



3 1761 03934 0203

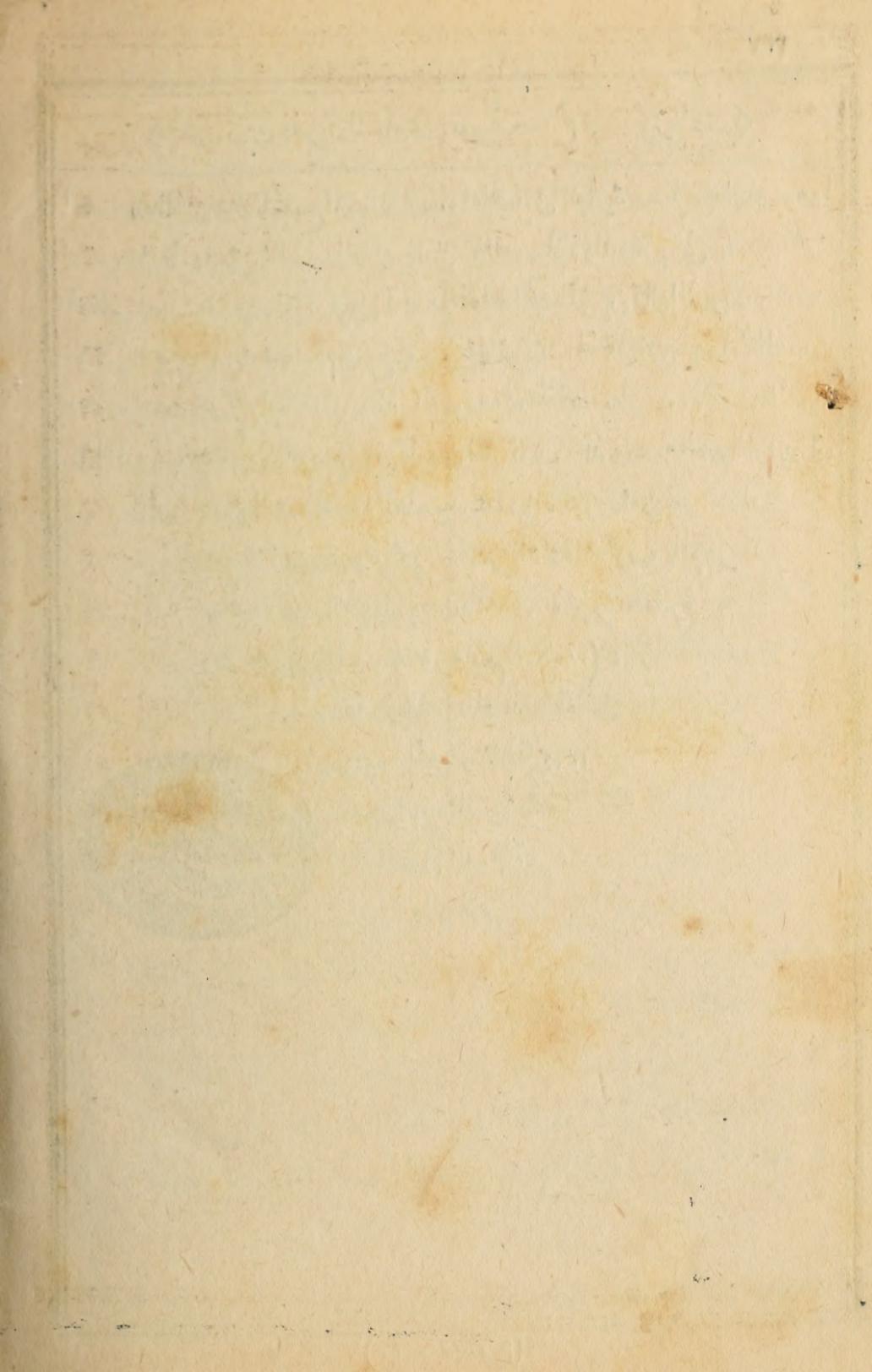


صحيفة	صحيفة
٣١٣ (فنا الحساب والمساحة)	٢٨٣ (فنا العروض والقوافي)
٣١٣ رسالة الاخضرى فى الحساب	٢٨٣ متن الكافي يوجد في صحيفة
٣١٩ التفاحية فى عمل المساحة	(٢٩٣) سطر ٢٤ من هذا المتن
٣٢٨ (فن الميقات)	اول بيت وواضع وصوابه أو
٣٢٨ مستن تعريف المنازل للمحمد	أضع
المقرى	٢٩٥ متن الخزرجية
٣٣٣ رسالة فى بيان صفة المنازل	٣٠٠ منظومة العلامة الصبان
٣٣٣ منظومة فيما ورد من الافعال	٣٠٤ (فن التجويد)
بالواو والياء للإمام ابن مالك	٣٠٤ متن الجزرية
٣٣٦ منظومة فى أسماء الرسل	٣٠٩ متن تحفة الاطفال
للمنورى	٣١٢ منظومة مخارج الحروف

﴿تت﴾

﴿ فهرست مجموع المتون ﴾

صفحة	صفحة
١٣٠ متن الالفية	٢ (فن التوحيد)
١٧٥ متن البناء	٢ متن السنوسية
١٨٢ متن لامية الافعال	٦ متن الجوهرة
١٨٨ (فن المنطق)	١٣ متن بدء الامالى
متن السلم	١٦ متن الخريدة
١٩٤ (فن البيان والمعاني والبديع)	١٩ متن العنائذ الفلسفية
١٩٤ متن السمرقندية	٢٣ (فن المديح)
١٩٨ منظومة ابن الشحنة	٢٣ متن بانث سعاد
٢٠٢ متن التلخيص	٢٥ متن البردة
٢٥٩ متن الجواهر المكنون	٣٢ متن الهمزية
٢٧٢ (فن الوضع)	٥١ (فن المصطلح)
٢٧٣ الرسالة العضدية الشهيرة	٥١ متن غرامى صحيح
برسالة الوضع	٥٢ متن البيقونية
٢٧٥ (فن الحكمة)	٥٣ منظومة العلامة الصبان
٢٧٥ متن المقولات العشر	٥٤ (فن الاصول)
٢٧٥ (فن البحث والمناظرة)	٥٤ متن جمع الجوامع
٢٧٥ متن آداب البحث للعضد	١٠١ (فن الفرائض)
٢٧٦ متن آخر للشيخ زين المرفضى	١٠١ متن الرحبية
٢٧٧ منظومة طاش كبرى زاده	١٠٩ متن خلاصة الفرائض نظم
٢٨٠ (فن الرسم)	السراجية
٢٨٠ بهجة الطالاب للسيد محمد	١٢٤ (فن النحو والصرف)
البيلاوى	١٢٤ متن الاجرومية



وسأوت ثوبى قل سأيت مددته * وسروت عنى الثوب مثل سريته
 وكذا سفت تسنو وتسنى نوقنا * وبخا بنا ورع - وته ورعيتيه
 الضحو والضحي البر وزاشمنا * وعشوته المأ كول مثل عشيتيه
 ضبو وضبي غيرة النار أو * شمس كذا بهما مضوت رويته
 وطبه - وته عن رأيه وطبيتيه * وكذا طبوت ضبيننا وطبيتيه
 والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيته
 يطمو ويطمى الشئ عند علوه * وفأوت رأس الشخص مثل فأيته
 عنوا وعنيا حين تبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعنيته
 عخوا وعجيا أرضعت في مهلة * وفألوته من قمله وفليتيه
 غموا وغميا حين يسقف بيته * وهظوته ألمته وعظيتيه
 غفوا اذا ماتت قل وغفيتيه * وثغوت جثث وراهه وثغيتيه
 وغشى وللعده والشديد كريت قل * بهما كروت النهر مثل كريتيه
 لصوا ولصيا جثته متسترا * ولصوته ككذفته ولصيتيه
 ومسوت ناقمتا كذاك مسيتها * واذا قصدت نحوته ونحيتيه
 ومقوت طستي قل مقيت جلوته * واذا طلوت عروته وعريتيه
 ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطى وعودى قدبروت بريته
 ونسوت مثل نسيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غنوته وغذيتيه
 نغو ونغى للكلام وهم كذا * مغو ونغى فادر ما أبدية
 عيني همت يهمو ويهوى دمعها * وجوته المأ كول مثل حيتيه
 وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصى ويقال فيه عصيته
 وجثوث تجثو أى جاست فقله مع * تجثى كذاك عنى أى فنظمه
 وعناه أمره - سمه يعنيه - قل * يعنوه فى القاموس عنهر رويته
 حبوا وحبيا للصغير بقلة * وأبوت صرت أباله وأبيتيه
 والنظيل باز وأوكرمى قالصا * وأخوت ذلك أخوة وأخيتيه

وسخوت ناري موقدا كسختها * وطهوت مجاطنا كطهيمته
 وجبوت مال جهاتها كجبيمته * وحزوته كحزوته وحزيمته
 وزقوت مثل زقوت قله لاطائر * ومحوت خط الطرس ثم محبته
 أحنو وكعنى الترب قل بهم ما معا * وسحوت ذاك الطين مثل سحيمته
 وكذا ملوت طلال الفلا كطليمته * ونقوت مخ عظامه كنعيمته
 وهذوت كهديمته في قولكم * وكذا السقاء أوتته كما يتته
 مالي نما ينمو ووينمي زادلي * وحشوت عدلي يافني وحشيمته
 وأتوت مثل أتيت جمث فقلهما * وفي الاختبار منوتته كنبيمته
 ولخوته ولحيمته كسعطته * فاعجب لبرد فضيله وشيمته
 وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحي والمريض أسيمته
 آدو وآدي للجليب خثورة * وأدوت مثل خثلته وأديته
 وبأوت ان تغفر بأيت وان تكن * من ذاك أبهي قل بهوت بهيمته
 والسيف أجلوه وأجليه معا * وعطوته وعطيمته عظيمته
 وجأوت برمتنا كذلك جأيتنا * وحكوت فعل الامر مثل حكيمته
 وجنوت مثل جنيت قل متفظنا * ودأوته كخثلته ودأيتته
 * وحفاوة وحفاية لطفابه * وحذوته وحذيمته أعطيمته
 وحذوت مثل حذيت جمثك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيمته
 وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيمته
 ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذلك يحكي في شكوت شكيمته
 واذا تأكل كل ناب نابهم ذرا * وزروت بالشيء الصبا وذريته
 وكذا اذا ذرت الريح ترابها * وزروت شياقله مثل ذريته
 ذأوا وذثيا حيس تسرع عانة * وفتحت في شحوته وشحيمته
 وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرماء مثل بعيمته

وغرفة أربعة في المثل * كأنها محصورة في المرمل
 ثم الزبانا وصفها مكمل * بالقرنين في السماء تعدل
 ثلاثة الاكليل لا تحول * ونعتها عند الانام الكاكل
 والقلب نجم أحمر ومشعل * في وسط صف من نجوم تعقل
 وتسهمة لشولة مسال * معطوفة اني باسم القائل
 ثم النعائم تسعة مستقبل * نجم النبي المصطفى المكمل
 وبلادة احيا القوس تجهل * ظاهرة ست وست زائل
 وذبحهم ثلاثة في الطائل * كأنهم ذبح بدم سائل
 وسعد بلع لاخيه حائل * يشبهه جميعا نير يديا كل
 سعد سعود في بعيد المنزل * أفرد رب خ في معتملى
 والفرع نجم ان لدام عدل * ومثله الآخر د لا تجهل
 والبطن كالطوق يحيط المنزل * أربعة وعشرة فأكمل
 منظومة فيما ورد من الافعال بالواو والياء للامام ابن مالك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمد الرب والصلوة لاجد * من قد دعوت الى الهدى ودعيتهم
 والاول والاصحاب ارباب التقى * ثم السلام تلوته وتليتته
 اعلم بأن الواو والياء قد آتت * في بعض اللفاظ كخوميتته
 قل ان سبت عز وتم وعزيتته * وكنيت احمد كنيته وكنوته
 وطفوت في معنى طفيت ومن في * شيئا يقول قنيتته وقنوته
 وكوت ودي قاشرا ككعبته * وخنوته عوجته كخنيته
 وقنوته بالنار مثل قنيتته * ورثوت خلات مثل رثيته
 وأثوت مثل أثوت قلبه لمن وشى * وشأوته كسبقتته وشأيته
 وصغوت مثل صغيت نحو محذتى * وحلوته بالحلى مثل حلوته

في ناسع العشرة منه يظهر * بالفجر يبدو وجهه منور
فهذه منظومة البروج * خرجت منها أحسن الخروج
وقد ذكرت طالعها بالفجر * في كل عام طالع وعصر
ثم الصلاة والسلام أبدا * على النبي الهاشمي أحدا
وآله وصحبه الأبرار * المصطفين السادة الأخيار

(رسالة في بيان صفة المنازل)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
باسأئلي عن صفة المنازل * ففي الصفات لا تكن بنهازل
النطع نجمان كذاهم مثل * وثالث يسير عنهم أمثل
وفي ثلاثة البطون خيلوا * كأنها نصب لقدر تحصل
وست أيضا الثريا جل * فاحفظهم أياك عنهم تغفل
والدبران ستة مستقبل * وسابع هو الماضي والأسفل
وهقعة مجموعها ياراجل * ثلاثة بقول فيها القائل
وهنعة بخمسة كالكاكل * كأنها لوح بيد الأطفل
ثم الذراع نجمتان تشعل * بينهما كقائمة بل أطول
ونثرة سمحابة كالغربل * حفت بها نجمان فهى دخل
والطرف نجمان ليدمعتدل * وصفهما كمثل نار الجندل
وجبهة أربعة ممتثل * كهرة في وسط لوح تجعل
وخرنان ليس عين العمل * نجمان كانت في الزمان الأول
وصرفة معروفة لا تجهل * نجم له الهلhel يحكى السبل
وان نظرت عوة في المنزل * فسنة معوجة كالمنزل
ثم السهالك مفرد نجم تلا * من أجل ذا يدعى السماك الأعزلا

وهي كما نعامتان شارده * ومثلهن في النجوم الوارده
أربعة قد نالها أربعة * وفوقها نجمة مرتفعة
تطلع بالفجر بغير ريبه * في خمسة مصروفة من طوبه
وموضع البلدة فيه مغفر * بين النجوم ليس فيه أثر
لكنها من فوقها قلابه * حازت لمن يروها افاده
وبعدها يلوح سعد الذابح * لكل ذي عقل صحيح راجح
نجمان كل واحد مرفوع * ثم أحوه بعده موضوع
يطلع في الاول من امشير * بالفجر وهو واضح بالنور
اما بلع نجمان بالعرض يرى * أولهما من الاخيراً كبرا
لا فيه علوى ولا سفلى * بل ذاك شرقي وذا غربي
يطلع في رابع عشر منه * بالفجر تحقياً الافصانه
وقد بدا سعد السعود بعد * نجمان وهو في القوام ضد
وانما أعلاه ما أكبر من * احدهما الاسفل فانظر وامتن
وبعد يلوح سعد الاخيه * أربعة للناس غير خافية
ثلاثة اثلثها مقومه * وبينهن نجم مة معصومه
وقد بدا من بعده الفرعان * مربعا بالاسم والعينان
وقرب ما بينهما ما الاثنان * كأنه الاول مثل الثاني
ونالت العشرين منه الاول * يطاع وهو بالضياء مقبل
ويطلع الثاني ترى وفوده * في سادس الايام من برموده
وقد بدا الحوت وتسمى بالرشا * سبحان من صوره كما يشا
نجومه دائرة كالشبهه * في نظمها مبيدنة مشتبهه
لكن منها كوكب كبير * في حكمه مبهج منير
والنجوم قد بدا الشبهه * يدعى من الحوت بنجم سرتيه

وبعده العواجم سافهم * يشبهها في الخط لام فاعلم
 يطالع في رابع شهر بابه * بالفجر فافهمه وخذ حسابه
 ثم السما كان فكل منها * نجم يباريه أخوه في السما
 أما السماء الاعزلى المنزله * والراحمى ليس ذاك الحكم له
 يطالع بالفجر فخذ حسابه * سابع عشر قد خلت من بابه
 والغفر وهو أول الميزان * وبدء كل منزل يماني
 ثلاث نجومات مع وجات * كالفوس اذا وتره الرماة
 في آخر الايام منه يبدو * ليس له من الظهر ورد
 ثم الزبانان من النجوم * وهو شبيهه الرمح في التقويم
 في ثالث العشرين من هاتور * بالفجر يبدو وسطا ببالنور
 وقد أتى من بعده الاكليل * مبين لمن له مقبول
 نجومه ثلاثة مصفوفة * من فوقه ثلاثة محذوفه
 وحوله صف من النجوم * قد كالتبعده المنظوم
 قد صير الناس له دليلا * يدعو به من أجله لا كليل
 في سادس العشرين منه يطالع * بالفجر يبدو وضوءه يشعشع
 والقباب قد لاح ثلاثا نابه * في نظمه ها بينة مشتمره
 والكوكب الاوسط فيها يشكر * عن صاحبيه وهو نجم حجر
 يطالع في التاسع من كيهك * يطالع بالفجر بغير شك
 وشواتل عددها لا يمكن * لكننى اعدها أبرهن
 وفي النجوم شخصها مبين * يشبهها من الحر وفنون
 يلوح في آخرها نجومان * مجتمعان القرب نيران
 في الثامن والعشرين منه يظهر * بالفجر يبدو وضوءها ينور
 وقد بدد من عددها النعائم * تسعة أنجم يراها العالم

والدبران سبعة كالخروج * وداله في الافق غير معوج
يطالع بالفجر في معرفه * في حادى العشر ين من بؤونه
في صفة الجوز الامتراه * وسوف اجابها لعين الراى
فراسها ثلاثة مرتبطه * تحسبها في قربها مختلفه
لهامن النجوم ميمط قدسلك * كانه الاكليل في رأس الملك
ونجمها الغربى لا الشرقى * نجم كبير احمر مضى
يفنيك هذا عن بيان الصورة * فانها يدنة مشهوره
تطلع في الرابع والعشرين * منه فيبدو فجرها مينا
وهذعة فسته كالصوبجه * لكن كلتا راسها معوجه
يشبهها في الخطباء الكاتب * ماأله الرأس خلاف الواجب
يطالع بالفجر بغير ريب * في سابع الايام من أيدب
ثم ذراعا الاسد الضرعام * هذاعمانى وهذاشامى
كل ذراع منه مانجمان * والمحكم في ذلك لليمانى
يطالع بالفجر بلا تكذيب * اذامضى عشرون من أيدب
والنجم ثمنجمان خفى للنظر * ولطخة بينهما مثل الاثر
يطالع بالفجر روقيت النكرا * اذامضى ثلاثة من مسرى
والطرف نجمان بلاتمويه * فواحد أكبر من أخيه
يطالع بالفجر فرده ذكرا * في ست عشر قد خلت من مسرى
وجبهة أربعة مختلفه * تشاكل الكاف لمن رام الصفه
والخمرتان وهمانجمان * وهواه الزبرة اسم ثانى
يطالع بالفجر بغير فوت * في ثامن الايام شهر توت
وصرفه فذالك نجم واحد * ليس له في حوله معاند
في حادى العشر ين منه يبدو * فيطلع الفجر منه برايدو

الحقير بين يدي ربه الغني الكبير اسمعيل بن ابراهيم غازي بن علي بن محمد
 النهميري المارديني الحنفى في العشر الاواخر من ذى الحجة لسنة ٦٢٩ بالمدرسة
 الفخرية المعمورة بباطن القاهرة المعزية مبهتم الى الله سبحانه وتعالى أن
 يبلغه في الدارين أمه له ويخاص لوجهه الكريم علمه وعمه له بمحمد مدوآله
 الطيبين الطاهرين وأصحابه البررة المتقين

(فن الميعات) (متن تعريف المنازل لمحمد المقرئ)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله العلى الملهم * مع علم الانسان ما لم يعلم
 والحمد لله الذى أبدع ما * فى الارض من شئ وما فوق السما
 وعالم الاسرار والاعلان * ومظهر الآيات والبرهان
 دحى ساط الارض فوق الماء * وركب الماء على الهواء
 أقام شخافى الترى أشد ادا * صبرها للبتى اوتادا
 وانبع الماء عيم وناجرت * وأخرج المرعى جميعا فنبت
 والشمس قد شخرها والقمر * فعاد كالمرحون لما قد درا
 منازل لها كمثل المنطقه * منظومة فى سلكها متفقه
 فالشرطين وهو رأس الحمل * اذا بدا فى وقتيه المعتدل
 ثلاث نجومات كما خط الالف * لكنه عن القوام ينحرف
 يطلع بالفجر بغير لباس * فى ثانى الايام من شنس
 ثم البطيين وهو نجم جاء فى * ثلاثة أشبهه بالاكاف
 فى خامس العشرة منه يظهر * بالفجر رحمة اضوه ينور
 ثم الثريا هو ونجم يعرف * والناس فى أعدادها تختلف
 فالبعض قالوا ستة مشتهره * والبعض قالوا سبعة مشتهره
 فى ثامن العشرين منه يطلع * بالفجر يبدو وضوءها ويلع

على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان متشابهان وأربعة مقادير متناسبة أولها
ما بين رأسك والخشبة وثانيها فضل الخشبة على قامتك وثالثها ما بين قدمك
وأصل الخشبة ورابعها عمود الجبل الاطول الخشبة فيكون نسبة الاول الى
الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فتستخرج العمودان شئت بالضرب والقسمة
بان تضرب الثاني في الثالث وتقسم المبلغ على الاول فما خرج من القسمة
زدت عليه طول الخشبة فان شئت بالنسبة فما حصل منهما فهو العمود وكذلك
تفعل في القلعة والمنارة والقبة والشجرة وفي مساحة الثاني تقف على سفير البئر
وتتأخر حتى ترى سفير البئر مع نهاية عموده على نقطة واحدة فيحصل معك
مثلثان متشابهان يوترهما خط الشعاع وأربعة مقادير متناسبة أحدها طول
قامتك وثانيها ما بين قدمك وسفير البئر وثالثها عمود البئر ورابعها قطر البئر
فتستخرج العمودان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الاول في
الرابع على الثاني وان شئت بالنسبة فما كان فهو العمود وكذلك تفعل في
البرك والحياض والودية وفي مساحة الثالث تأخذ خشبة أقصر من قامتك
بذراعين وتتأخر من طرف النهر الى ان ترى طرف النهر من الجانب الآخر
مع رأس الخشبة على نقطة واحدة فيحصل معك مثلثان متشابهان وأربعة
مقادير متناسبة أحدها زيادة قامتك على الخشبة وثانيها ما بين رأس الخشبة
وقامتك وثالثها طول الخشبة ورابعها ما بين قدمك وطرف النهر من الجانب
الآخر فيكون نسبة الاول الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فتستخرج
عرض النهر ان شئت بالضرب والقسمة بان تقسم مضروب الثاني في الثالث
على الاول وتنقص من الخارج ما بين قدمك وطرف النهر الذي يليك وان
شئت بالنسبة فما خرج فهو الجواب وهذه الطريقة أسهل الطرق في معرفة
مساحة الابعاد لانها لا تحتاج الى زيادة كلفة وهذا آخر المختصر وبالله
التوفيق وعليه توكلت واليه أئذ وفرغ من تعليقه جامع العبد الفقير

تضرب مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلاثي قطرها والناتج ان تضرب مربع
القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها وتأخذ سدسه فما حصل من هذه الوجوه
فهو مساحة جرمها واما قطعه المخروط ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب
نصف محيطه في ضلعه الى مساحتي أسفله وأعلاه فما كان فهو مساحة سطوحه
وفي مساحة جرمه طريقتان أحدهما ان تضرب مساحة سطح أعلاه في مساحة
سطح أسفله وتأخذ جذر المبلغ وترز يده على مجموع المساحتين وتضرب المبلغ
في ثلث عموده فما بلغ فهو مساحة جرمه والثاني ان تكمله وتمسح كل واحد
من المخروطين على حدته وتسقط أصغر المخروطين من أكبرهما فما بقي فهو
مساحة جرمه وفي استخراج عمود المخروط التام تقسم المخارج من مضروب
عموده في قطر قاعدته العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فما خرج فهو
العمود وفي مساحة سطوح الثاني تضيف مضروب نصف اضلاع القاعدتين
في ضلعه الى مساحة قاعدتيه فما بلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
ما ذكرنا من الطريقتين وفي استخراج العمود على ماسبق واما قطع الكرة فان
كانت قبة مسحت قطر القبة على حدته ثم تمسحها كأنها نصف كرة ثم تأخذ
قطر الهواء وتستخرج منه مساحة الهواء وتلقى الاول من الاكثر فما بلغ فهو
مساحة جرم القبة وان كانت أزج ضربت مساحة باب الازج في طول الازج
فما بلغ فهو مساحة الازج مع الهواء ثم تمسح قاعدة الهواء وتضرب المبلغ في
طول الازج وتلقى الاقل من الاكثر فما بقي فهو مساحة جرم الازج واما
المنشور كيف كان ففي مساحة سطوحه تضيف مضروب مجموع اضلاع
المثلثين في ارتفاعه الى ضعف مساحة أحد المثلثين فما بلغ فهو مساحة سطوحه
وفي مساحة جرمه تضرب مساحة أحد المثلثين في ارتفاعه فما بلغ فهو مساحة
جرمه واما الابعاد ففي مساحة الجبل تأخذ خشبة أطول من قائمك بذراعتين
وقمشي مستقيما من أصل ذلك الجبل الى ان ترى رأس الجبل مع رأس الخشبة

طولها في عرضها فما بلغ فهو مساحة s - طولها وفي مساحتها جرمه تضرب طولها في
 عرضها في s كما فيما بلغ فهو مساحة s - جرمه واما اللوح في مساحتها s - طولها
 تضيف مضرب ضعف طولها وعرضها في s كما فيما بلغ فهو مساحة
 عرضها وفي مساحتها جرمه تضرب طولها في عرضها في s كما فيما بلغ فهو مساحة
 جرمه واما الاسطوانة في مساحتها سطح الاولي تضيف مضرب محيط قاعدتها
 في عمودها الى ضعف مساحتها قاعدتها فما بلغ فهو مساحة سطوحها وفي مساحتها
 جرمها تضرب مساحتها قاعدتها في عمودها فما بلغ فهو مساحة جرمها وفي مساحتها
 سطح الثانية تضيف مضرب مجموع اضلاع قاعدتها في عمودها الى ضعف
 مساحة قاعدتها فما بلغ فهو مساحة s - طولها وفي مساحتها جرمها تضرب
 مساحة قاعدتها في عمودها فما بلغ فهو مساحة جرمها واما المخروط في مساحتها
 سطح الاول تضيف مضرب نصف محيط قاعدته في نصف ضلعه الى مساحة
 قاعدته فما بلغ فهو مساحة s - طولها وفي مساحتها جرمه تضرب مساحة قاعدته
 في ثلث عموده الواقع من نقطة على مركز دائرته فما كان فهو مساحة جرمه وفي
 مساحتها سطح الثاني تضيف مضرب نصف مجموع اضلاع قاعدته في نصف
 ضلعه الى مساحة قاعدته فما بلغ فهو مساحة سطحه وفي مساحتها جرمه تضرب
 مساحة قاعدته في ثلث سهمه فما كان فهو مساحة جرمه وفي استخراج عمودها
 تأخذ جذر الباقي من مربع ضلعه بعد القاء مربع نصف القطر منه فما كان
 فهو العمود وفي استخراج ضلعه تأخذ جذر مربعي عمودها ونصف قطرها فما كان
 فهو الضلع واما الكرة في مساحتها s - طولها ثلاثة طرق أحدها ان تضرب
 مساحة أعظم دائرة تقع عليها في أربعة والثاني ان تلقى من مضرب مربع
 القطر في أربعة سبعة ونصف سبعة والثالث ان تضرب القطر في محيط أعظم
 دائرة تقع عليها فما حصل من هذه الوجوه فهو مساحة سطوحها وفي مساحتها
 جرمها ثلاثة طرق أحدها ان تلقى من مكعب قطرها ثلثه وسبعة والثاني ان

الاضلاع الاوحداس - تتأبد او تضرب المبلغ في مربع احد الاضلاع وتأخذ
 جذر تسع المبلغ فما كان فهو قطر دائرته الخارجة وفي استخراج قطر دائرته
 الداخلة تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي احد الاضلاع وقطر الدائرة
 الخارجة من الاكبر فما كان فهو قطر دائرة الداخلة وفي استخراج المحيطين على
 ما سبق وفي مساحة الثاني لا بد من تقطيعه مثلثات ومسح كل واحد منهما على
 حدته وجمعها وأما المطيل ففي مساحة الاول تجتمع بين طبعيه وضعف وسطه
 ثم تضرب ربع الجميع في قطر دائرته فما بلغ فهو المساحة وفي مساحة الثاني
 تضرب ربع مجموع طبعيه في قطره فما كان فهو المساحة وأما المدرج ففي
 مساحته طريقان أحدهما ان تقطعه مربعات ومسح كل واحد منهما على
 حدته وتجميعها والثاني ان تضرب ربع مجموع عرضيه المدرجة في خطه
 المستقيم فما بلغ فهو المساحة وأما التنوري ففي مساحته طريقان (أحدهما)
 ان تقطعه قوسين ومربعين ومسح كل واحد منهما على حدته وتجميعها والثاني ان
 تضرب ثلث مجموع خطوطه الثلاثة أعني الاسفل والوسط والاعلى في
 خطوطه الثلاثة فما بلغ فهو المساحة وأما البيضي ففي مساحته مسح كل واحد
 من القوسين على حدته وتجميع بين المبلغين فما كان فهو المساحة وأما ما لا يدرج
 كيفما كان مسح كل واحد من الشكلين او الاشكال على حدته وتسقط
 البعض من البعض بحسب الغرض واما المكعب ففي مساحة سطوحه تضرب
 مربع احد الاضلاع في ستة أبدانها المبلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب مربع احد الاضلاع في احد الاضلاع فما بلغ فهو مساحة جرمه واما
 اللبني ففي مساحة سطوحه تضيف مضر وبضعف طوله وعرضه في مسكه الى
 مضر وبضعف طوله في عرضه فما كان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه
 تضرب طوله في عرضه في مسكه فما بلغ فهو مساحة جرمه واما التيرى ففي مساحة
 سطوحه تضيف مضر وبضعف طوله وعرضه في مسكه الى ضعف مضر وب

أن تضرب ربع القطر في جميع المحيط وفي استخراج قطره تقسم المحيط على ثلاثة
 وسبع فما كان فهو القطر وفي استخراج المحيط تضرب القطر في ثلاثة وسبع
 فما بلغ فهو المحيط وأما القوس ففي مساحته ثلاث طرق أحدها أن تضرب
 نصف وترها في نصف محيطها والثاني أن تلقى من مضروب الوتر في السهم
 سبعة ونصف سبعة والثالث أن تلقى من مربع وترها جميع محيطها فما كان
 من هذه الوجوه فهو الجواب وفي مساحة الثاني تضيف مضروب نصف قوسيه
 في نصف قطر دائرته إلى مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في نصف
 الوتر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطر دائرته تضيف الخارج من قسمة
 مربع نصف الوتر على السهم إلى السهم فما بلغ فهو القطر وفي استخراج قوسه
 تضيف مضروب نصف القطر في ثلاثة وسبع إلى مضروب الفضل بين نصف
 القطر والسهم في اثنين وسبع فما بلغ فهو القوس وفي مساحة الثالث تنقص
 مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في نصف الوتر من مضروب نصف
 القوس في نصف القطر فما بلغ فهو المساحة وفي استخراج قوسه تنقص
 مضروب الفضل بين نصف القطر والسهم في اثنين وسبع من مضروب
 نصف القطر في ثلاثة وسبع فما بقي فهو القوس وفي استخراج القطر على
 ما سبق وأما الهلال في كيفما كان تمسح كل واحد من القوسين على حدة وتلقى
 الأقل من الآخر فما بقي فهو مساحة الهلال وفي مساحة القطاع كيفما كان
 تضرب أحده في نصف محيطه فما بلغ فهو المساحة وأما مساحة ذبي
 الاضلاع الكثيرة ففي مساحة الأول ثلاثة طرق أحدها أن تضرب نصف
 مجموع الاضلاع الشكل في نصف قطر دائرته الداخلة فما بلغ فهو المساحة
 والثاني أن تزيد على مربع الضلع ثلثيه والثالث أن تقسم الخارج من
 مضروب مجموع الاضلاع في أحد الاضلاع على ثلاثة فما كان من هذه
 الوجوه فهو الجواب وفي استخراج قطر دائرة الخارجة تزيد على مربع أحد

وفي مساحة السادس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموديه
 فما كان فهو المساحة وفي استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد القاء أحد
 الخطين المتوازيين من الآخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد
 القاء أصغر مربعي مسقط الحجر والزنقة من أكبرهما فما كان فهو العمود وفي
 مساحة السابع تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عموديه
 فما كان فهو المساحة وفي استخراج عموده تقسم الباقي بعد القاء أصغر مربعي
 الزنقتين من أكبرهما على تفاضل الخطين المتوازيين وتسقط الخارج من
 التفاضل فما بقي تسقط مربع نصفه من مربع أقصر الزنقتين فيجذر الباقي
 هو العمود فاذا عرفت العمود تلقى مربعه من مربع الزنقة التي يليه فيجذر
 الباقي هو مسقط حجره وكذا في الآخر وفي مساحة الثامن تقطعه بمثلين
 وتسخ كل واحد منهما على حده وتجمع المبلغين فما كان فهو المساحة وأما
 المثلث كيفما كان ففي مساحته طر يقان أحدهما ان تضرب نصف مجموع
 الاضلاع في التفاضل بين كل ضلع وبينه وتأخذ جذر المبلغ يكون في المساحة
 والثاني ان تضرب نصف العمود في جميع القاعد فبا يكون فهو المساحة
 وفي استخراج مسقط الحجر طر يقان أحدهما ان تلقى مربع أحد الساقين من
 مربع الآخر وتقسم الباقي على القاعد فأن زدت نصف الخارج من
 القسمة على نصف القاعد فخرج أكبر المسقطين وان نقصته منه فخرج
 أصغرهما والثاني ان تقسم الحاصل من مضروب الفضل بين الساقين فيهما
 على القاعد فأن زدت نصف الخارج من القسمة على القاعد فخرج أكبر
 المسقطين وان نقصته منه فخرج أصغرهما وفي استخراج العمود تأخذ جذر
 الباقي من مربع الضلع بعد القاء مربع المقسط الذي يليه منه فما كان فهو
 العمود وأما المدور ففي مساحته ثلاثة طرق أحدها ان تضرب نصف قطره
 في نصف محيطه والثاني ان تلقى من مربع القطر سبعة ونصف سبعة والثالث

(والفرع) ما تركب من هذه الخجمة وهو على خمسة أقسام أحدها المطيل وينقسم الى قسمين أحدهما له وسط وثانيه- ماما لوسط له وثانيه المدرج وثالثها التنوري ورابعها البيصى وخامس- هاما لا يذرع وان كان جسمها ينقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى خمسة أقسام أحدها المكعب ويجرى مجراه اللبثى والتبرى واللوحى وثانيها الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيه- ماما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا وثالثها المخروط وهونث الاسطوانة وتنقسم الى قسمين أحدهما ما كانت قاعدتها مدورة وثانيه ماما كانت قاعدتها مثلثة فصاعدا ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الاقسام الاربعه (والفرع) ما تفرع على هذه الاقسام الخمسة كالمشورات والقباب والازواج وغير ذلك والحط ينقسم الى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم الى ثلاثة أقسام أحدها أن يكون علوا كالجبال والقلاع وثانيها أن يكون عمقا كالآبار والبرك وثالثها أن يكون بينهما كالانهار والشطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة وذلك مثل قائم على جبل أو تل أو شجرة على جبل وكالودية وغير ذلك واعرفه

(الباب الثانى فى طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها)

فاما المربع ففي مساحة الاول والثانى تضرب أحد طوابعه فى أحد عرضيه فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطرهما تأخذ جذر مربعى طوابعه وعرضيه فما كان فهو القطر وفى مساحة المثلث والرابع تضرب أحد قطريه فى نصف الآخر فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج قطريه- ماما تأخذ نصف ج- ذر الباقى من مربع الضلع بعد القاء مربع نصف القطر المعلوم منه فما كان فهو القطر وفى مساحة الخامس تضرب نصف مجموع الحطين المتوازيين فى عموده فما بلغ فهو المساحة وفى استخراج عموده تلقى أصغر الحطين المتوازيين من الاكبر ومربع الباقى وتربع الزنقة- وتلقى الاول من الاكبر جذر الباقى هو العمود

يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق له ويجزئته يحدث الجسم وهو ماله طول وعرض وعمق وحده ان يتقاطع عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزوايا هي انحراف خطين كل واحد منهما - ما في بسيط على غير استقامة وتنقسم الى قائمة وأكبر منها وهي المنفرجة واصغر منها وهي الحادة فهذه المقدمة

(الباب الاول في معرفة الاشكال المسووحة وبيان اصنافها)

اعلم ان الشكل المسووح لا يخلو اما ان يكون خطا أو سطحا أو جسما فالخط هو من مساحة الابعاد - منذ ذكره في آخر المختصر ان شاء الله تعالى وان كان سطحا انقسم الى اصل وفرع (فالاصل) ينقسم الى خمسة اقسام (احدها) المربع وينقسم الى ثمانية اشكال الاول المربع المطلق والثاني المستطيل والثالث المعين والرابع الشبيه به والخامس ذوالزقعة الواحد والسادس ذوالزقعتين المتساويتين والسابع ذوالزقعتين المختلفتين والثامن المختلف (وثانيتها) المثلث وينقسم من جهة زواياه الى ثلاثة اقسام قائم الزاوية ومنفرجها وحاد الزوايا ومن جهة اضلاعها الى ثلاثة اقسام متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي الساقين ويتصور من سبعة اشكال منها اثنان في القائم الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع واثنان في المنفرج الزاوية وهما متساوي الساقين ومختلف الاضلاع وثلاثة في الحاد الزاوية ويا هو متساوي الاضلاع ومختلفها ومتساوي البدئين (وثانيتها) المدور وهو شكل واحد محيط به خط واحد وهو محيط يحيط بنقطة واحدة هي مركز كل الخطوط الخارجة منها الى المحيط متساوية (ورابعها) المقوس وينقسم الى خمسة اقسام احدها قوس هو نصف دائرة والثاني قوس أكبر منها والثالث قوس أصغر منها والرابع قوس هلالى وينقسم باقسام الثلاثة المتقدمة والخامس قطاع وهو صو رتانا احدهما قطاع أعظم وثانيهما قطاع أصغر (وخامسها) ذو الاضلاع الكثيرة وينقسم الى قسمين أحدهما متساوي الاضلاع مثل الخمس فصاعدا والثاني مختلف الاضلاع وهو غير محصور من جهة اضلاع

يطرح بسط ما بقى وما ظهر * من ذينك السطرين طرحا يختبر
(التفاحة في عمل المساحة للنميري رحمه الله)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الراجي شمول عفوه وغفرانه اسمعيل
ابن ابراهيم بن غازي بن علي بن محمد النميري المارديني باغته الله في الدارين
أمله وأخلص لوجهه الكريم علمه وعمله هذا مختصر في عمل المساحة في غاية
المحسن والملاحه جامع لطرق صحبجات الاشكال مبين ايجازها وحل عقده
ما فيها من الاشكال موضع تفصيل المسطحات والمجسمات على اختلاف مالها
من الاوضاع مقوع على الاطلاع على ما يتفرع عليها من الاصناف والانواع جمعته
حالة المجاورة للحرم المكي وتمتته حين وصلت الى الحرم النبوي على صاحبها
أفضل الصلوة والسلام بعدما طفت به حول البيت الحرام ووقفت به عند
الحجر الاسود والمقام ودعوت الله تعالى ان ينفع به قارئه والباحث فيه وان
يطالع به على قواعد ومبانيه انه على ذلك قدير وبالاجابة حدير وجعلته
مشملا على مقدمة وبارين أما المقدمة دمة ففي بيان موضوع هذا العلم ومبانيه
ومسائله وغاياته والباب الاول في معرفة الاشكال المسوحة وبيان أصنافها
والباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها وبالله الاعانة

(أما المقدمة)

اعلم ان موضوع هذا العلم هي الاشكال الخيطية والسطحية والجسمية ومساحتها
والطرق الموضوعية لمعرفة مسائله هي الاشكال المعينة المسؤل عنها وبما هو
صيرورة لها اما الشكل المجهول مساحته معلومة وذلك يكون بحصول الملائكة
في معرفة تلك الطرق حتى اذا كان الشكل المسؤل عنه خطأ أو جيت تلك
الملائكة بسرعة معرفة ما فيه من الاضلاع الموضوعية للمساحة وان كان سطحها
معرفة أمثال مربعه وان كان جسمها فمعرفة أمثال مكعبه وأصل الاشكال النقطة
وهي شئ مالا جزاءه وجزءه كتر احدث الخط وهو طول مالا عرض له وبمركته

هذا اختبار التسمية المعهوده * واختبر الأئمة الموجوده
بضرب ما قدمته فيما أتى * من بعده على الولاء يافنى
وخارجا في ما قد اسس - تقرا * من بعده الى هلم جرا
فيخرج المنسوب منه بالتمام * واحفظ جميع ما ذكرت والسلام
(باب الكسور ويشتمل على فصلين الاول في أقسامها)

والكسر منه مفرد ومختلف * ببعض منتسب كذا عرف
فدواختلاف مثل ثلث وربع * وذوات نسب مثل خمس وسبع
خمس وذوات التبعيض فهو ينتسب * بالعكس من كسر امامه نسب
وبسط ذى الافراد وافق الامام * وبسط ذى التبعيض فافهم الكلام
بضرب ما على الامام الاول * في كل ما يليه فليكمل
وذوات نسب كاختبار النسبة * وقدمضى تقديره بالجملة
والمتخالف بضرب بسط ما قصد * في كل ما من تحته غيره عهد
وضرب بسط ذلك في امام ذا * ويحمل المجموع فافعل هكذا
وان يكن هنا صحيح يدري * كانه بسط الكسور سهرا
(الفصل الثاني في أعمال الكسور)

وان ترد ضرب الكسور فاضربها * البسط في البسط وكن مرتبا
فقدم الكبير في الأئمة * بيدولك المطلوب بعد القسمة
ووصف قسمة الكسور هكذا * بضرب بسط ذلك في امام ذا
والعكس واقسم خارج المقسوم * عن خارج الامام كالمعلوم
وهكذا تسمية الكسور * ويقسم الادنى على الكثير
ومثل ذلك المجمع لكن تجميع * والخارجات بعده توزع
والطرح يطرح الاقل منهما * من الكثير فيه ثم تقسمهما
واختبر الطرح بطرح بسط ما * بدا وضطره كما تقدم
وخارجا فابسطه كالمقسوم في * جمع وقسمه ونسبه تقى

من خارج فاعلم ويبقى الآخر * فواضح بيانه وظاهر
 أو تطرح الخارج والباقي الجواب * فبعبارة جعل فوجه بلا ترتيب
 ثم اطرح السطرين واجمع ما بقى * واطرحه يبقى كالجواب السابق
 واختبر الطرح بجمع الطرفين * لكي يكون وسطا بغية يمين
 كذا بطرح ما بقى من الوسط * يبقى كمثل وسط بلا شطط
 أو تطرح الباقي فباقيه الجواب * واطرح بذلك الآخرين باحتساب
 واطرح بقى أسفل مما بقى * من أوسطا وبعد بذلك وفق
 فان يكن أقل منه فاجلا * عليه مثل ما به الطرح جلا
 والضرب في اختبار وجهان * فاحفظهما تصل الى اليان
 فاختبر وابقه خارج على * سطر من السطرين فاعلم مسجلا
 كذا بطرح كل سطر منه * بواحد من الطرح فاعلم
 فباقي في واحد فاضربه في * ما بقى لا آخر لتقت في
 فابدأ واطرحه مثل ما ألف * فباقي فهو الجواب قد عرف
 واطرح بذلك خارج الحساب * يبقى كمثل ذلك الجواب
 وان ترد كيف اختبار التسمية * فاعمل على قولي تكن ذاهمة
 فتضرب الخارج في الامام * فيخرج المقسوم بالتمام
 أو تطرح المقسوم والباقي المرام * واطرح بذلك خارجا مع الامام
 واضرب بقى واحد فبما بقى * لواحد واطرحه مثل السابق
 فان يك الباقي كالجواب * فهو صحيح دون ما ترتيب
 والسبع حيثما كسور ترفع * فخارج الباقيتين تجتمع
 وان تسأل عن اختبار التسمية * فافعل كما أقوله بالتسمية
 فابدأ بضرب أول المسمى * فيما يلي ما تحت ذا المسمى
 واجمه للذي عليه وافعله لا * في خارج كما فعلت أولا
 فان يك الجواب كالمسبوب * فهو صحيح العمل المطلوب

فكل ماء-لى الأئمة نصب * هو المسمى مثل كسر ينتسب
وان تشافانظ-الى الاوافق * واعمل علمها عند الاتفاق
(فصل فى حل الاعداد)

قد ذكر والمحله مقدمه * لازمة لكل من تعلمه
النصف والعشر مع الخمس لما * الص-فر فى أوله تق-دما
وان يكن متفتحا بالخمسة * فذلك ذو خمس تفهم أسه
واعلم بان جملة الاعداد * مقسومة للزوج والافراد
وليطرح الزوج بطرح التسعة * مع الثمان ثم طرح السبعة
فان طرحته بتسع فالسدس * له وتسع مع ثلث فاقتبس
وحيث ست أو ثلاث عبرا * فالسدس والثلث له قدشهر
وان بقى ثلاثة فالسدس له * والثلث أيضا فادر تلك المسئلة
واطرحه ان تبقى غير ذلكا * طرح الثمان تتبع المسالك
فالثمن والربع له ان طرح * وان بقى ربع فربع اتضح
وان تبقى ماء-دما قدشرح * اطرحه طرح سبعة ان انطرح
فذلك ذو سبع وان لم ينطرح * فليس الا النصف فردا يتضح
وفردها بطرح تسع يطرح * وطرح سبعة بذلك يوضع
فان طرحته بتسع فالتسع * له وثلث فتفهم واتبع
وان بقى ثلاثة أو ستة * فذلك ذو ثلث فحسب ينبت
وان تبقى غير ما قد ذكرنا * فاطرحه طرح سبعة واعتبرا
فان طرحته بذلك الطرح * فذلك ذو سبع تفهم شرحي
وان يكن لم ينطرح فهو الاصح * قسم من أجزائه ما قد علم
(الباب السابع فى الاختبار)

الاختبار آلة قد علمنا * يفيد فى جميع ما تق-دما
فاختبار الجمع ذو وجه-ين * اما بطرح أحد الس-طرين

واحسب من المضروب للمضروب فيه * والترك لامن واحد تكن نديه
 وتجعل الخارج فوق الاسطر * بقدر ذلك الحساب الاشهر
 ويجمع الخارج ثم يجعل * من فوقه وبعد ذلك يفعل
 وان ضربت واحدا في واحد * فواحد يكون دون زائد
 وان ضربت ذلك في الاعداد * فعدد ما فيها من الاحاد
 فاقنع بصفر ان ضربت الصفر في * نظيره أو عدد فلتقتفي

(الباب الخامس في القسمة)

وعمل القسمة في الحساب * من أحسن الفصول والابواب
 فلتجعل المقسوم فوق الآخر * وتجعل الامام تحت الآخر
 ولا يجوز ان يكون الاكثر * تحت الاقل منه بل يقهر
 ثم تروم عدد يضرب فيه * من تحته تفني به الذي عليه
 وما بقى فضعه فوق **ذاكا** * وقهر الامام من هنا كما
 فان تعدى رتبة فلتجعل * صفرا قبالة المعدي أسفلا
 وافعل كما ذكرته الى التمام * فخارج ما تحت ذلك الامام
 وما بقى من الكسور يطالب * فوق الامام ثم منه ينسب

(فصل) وان تشأ فتأخذ الافقين * واعمل عليهما بغيرهين

أو حل مقسوما عليه واقسما * على ائمة له لتعلما

أو تقسم المقسوم بالفضل * وتجمع الخارج بالتعديل

(الباب السادس في التسمية)

تسمية نسبتك القلبلا * من الكثير فاعرف التمثيلا
 فالقاه ائمة لتقسما * من بعد أن تحله فلتعلما
 والبدء في تنزيلها بالا كبر * والبدء في قسمتها بالاصغر
 وما بقى من الكسور يرسم * فوق الامام ثم منه يعلم
 واقسم على الذي يليه ما خرج * وافعل كما ذكرته فلا خرج

﴿الباب الثاني في الجمع﴾

الجمع ضم عدد لعدد * لكي تعدده بلفظ مفرد
 فتجمع الآحاد للآحاد * وهكذا الباقي على التماضي
 ضف كل رتبة الى الموضوع * من تحتها وانظر الى المجموع
 فان يكن تسع افاذني فلتضع * جملة فوق الذي منه اجتمع
 وما يكون زائدا عليها * فانزل به تحت الذي تليها
 واجعه مع اعداده بالضبط * فخارج ما كان فوق الخط
 وان جمعت عدد الصفر * فاطلع اذا بعدد لتدري
 فان جمعت ههنا صفرين * فاطلع بواحد من الاثنين
 وان تكرر الذي قد نزل * به ليكون الجمع قد تسلسلا
 فاجعه مع اعداده عري * من دون تغييره كذا جرى

﴿الباب الثالث في الطرح﴾

الطرح اسقاط قليل من كثير * وهو على ستة اقسام يصير
 فان طرحت القدر من كثير * فالطرح فيه واضح التقدير
 والمحل في قسمين ان صفر علا * او كان الاعلى ادنى مما اسفلا
 فاجل عليهما بعشر وافيءه * واطرح وأدخل واحدا في الثانيه
 والصفر كاف ان طرحت العدا * من مثله كالصفر من صفر بدا
 وان يك الصفر الذي من اسفلا * فاقنع اذا بعدد قد اعتلا
 وكل ما ذكرت من اقسام * فيماعد الاخر ذي الاتمام
 لانه حتميا يكون أكثر * من الذي من تحته قد شهرا

﴿الباب الرابع في الضرب﴾

اعلم بان الضرب تضعيف العدد * بقدر ما في آخر من العدد
 فاجعلها مسطرين كل مرتبه * مقرونة باختها مرتبه
 فكل رتبة لاعلى تنسب * في رتبة الاخر طرا تضرب

للسين رخو ثم صمت سفلت * همس صفي رياتني وانفتحت
 للسين همس مع تفتي مستفل * صمت ورخو ثم فتح قد نقل
 للصاد الاستعلاء وهمس مطبقة * رخو صفي رثم صمت حقه
 للصاد اصمات مع استعلاء جهر * اطالة رخو واطباق ش-هر
 لطاء جهر ش-دة واصمات * قلقة لء-لو كذا واطبقت
 لطاء صمت مع اطباق عرف * علو وجه رثم رخو قد وصف
 للعين جهر رثم وسط س-فلا * فتح ورخو ثم صمت نق-لا
 للعين الاستعلاء صمت انفتح * ورخوة كذلك جهر قد ربح
 للفاء فتح استفال ق-درسم * رخو وذل ثم همس قدوسم
 لتلاف اصمات وجهر قلقله * وشدة فتح وعلو فاعة-له
 للام الاستفال مع وسط فتح * جهر والانحراف والذلق وضع
 للميم نون رخو فتح جهر * ذلق توسط استفال ذكرا
 للهاء مثل الهمز فيما قد حتم * وحرف مدمثل دال قد حتم
 ثم الص-لاة والس-لام أبدا * للمصطفى وآله ذوى الهدى
 ﴿فن الحساب﴾ (رسالة الاخضرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال الشيخ
 الفقيه العالم العلامة أبو زيد سيدي عبدالرحمن الاخضرى رحمه الله

﴿الباب الاول فى حروف الغبارى﴾

حروفه معلومة مش-هورة * من واحد لثلاثة مذكوره
 وجعلوا صفراء لامة الخلا * وهو مدور ككلمة ج-لا
 وأربع مراتب الاعداد * أولها مرتبة الاحاد
 والعشرات بعدها المثونان * من بعدها الآلاف يذكرونا
 ومن هنا تبدل الاعداد * وترجع الآلاف كالاتحاد

واللازم المحرف في أول السور * وجوده وفي ثمان انحصر
 بجمعها حروف كم عمل نقص * وعين ذو وجهين والطول أخص
 وما سوى الحرف الثلاثي لا الف * فمد مد طبيعيا ألف
 وذلك أيضا في فواتح السور * في لفظ حتى طاهر قد انحصر
 ويجمع الفواتح الأربع عشر وصله سبحانه من قطعك ذا الشتر
 وتم هذا النظم بحمد الله * على تمامه بلا تناهي
 أبياته نديدا الذي النهي * تاريخه بشري لمن يتقنها
 ثم الصلاة والسلام أبدا * على ختام الأنبياء أحمد
 والآل والصحب وكل تابع * وكل قارئ وكل سامع
 وهذه منظومة مخارج الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رجة القدوس * فقيره على البيسوسي
 الحمد لله الذي قد شرفا * أهل الكتاب باتباع المصطفى
 صلى عليه ربنا وحمدا * وآله من الكتاب جودا
 وبعد للحروف أوصاف أت * خمس فما فوق إلى سبع ثبت
 لله مزجهر واستفال ثلثا * فتح وشدة وهمس اصمتا
 للماء فتح شدة تسفل * ذلاقة جهر كذا تعلق
 للثاء والكاف استفال أهمست * وشدة فتح كذا واصمت
 للثاء الاستفال مع فتح كذا * همس ورخو ثم اصمات خذا
 للجم دال شدة صمت سفلى * فلقلة رخو وجهه قد حصل
 للحاء صمت رخو همس أتي * والانفتاح الاستفال يافى
 للحاء الاستعلاء وفتح اعلمها * رخو وصمت ثم همز افهما
 لاندال والزاي استفال فتحها * جهر ورخو ثم صمت وضحا
 للراء ذلق وانحراف كررت * فتح وجهه واستفال وسط

متقار بين أو يكونا اتفقا * في مخرج دون الصفات حقا
 بالمتجانس - ين ثم ان سكن * أول كل فالصغير سمين
 أو حرك الحرفان في كل فقل * كل كبير وافهمنه بالمثل
 ❦ أقسام المد ❦

والمد أصلي وفرعي له * وسم أولا طبيعيا وهو
 ما لا توقفت له - على سبب * ولا بدونه الحروف تحتل
 بل أي حرف غير همز أو ساكن * جاء بعدهم فالطبيعي يكون
 والاخر الفرعي موقوف على * سبب كهمز أو ساكن مسجلا
 حروفها ثلاثة فعيا * من لفظ وأي وهي في نوحها
 والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم * شرط وفتح قبل ألف يلتزم
 واللين منها الياء أو ساكنها * ان انفتاح قبل كل أعلنتا

❦ أحكام المد ❦

للمد أحكام ثلاثة تدوم * وهي الوجوب والجواز واللازم
 فواجب ان جاء همز بعده * في كلمة وذا بمتصل بعد
 وجاء ثم زد وقصر ان فصل * كل بكامة وهذا المنفصل
 ومثل ذلك ان عرض السكون * وقفنا كتعلمون نستعين
 أو قدم الهمز على المد وذا * بدل كما منوا وإيماننا هذا
 ولازم ان السكون أصلا * وصلا ووقف بعده مد مطولا

❦ أقسام المد اللازم ❦

أقسام لازم لديهم أربعة * وتلك كلى وحرفي معه
 كلاهما مخفف مثقل * فهذه أربعة تفصل
 فان بكامة ساكن اجمع * مع حرف مد فهو كلى وقع
 أو في ثلاثي الحروف وجدا * والمد وسطه حُر في بدا
 كلاهما مما مثقل ان ادغما * مخفف كل اذا لم يدغما

والثان ادغام بغـ يرغنه * في اللام والراء ثم كررته
والثالث الاقلاب عند الباء * ميم بغنة مع الاخفاء
والرابع الاخفاء عند الفاضل * من المحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزا * في كلم هذا البيت قد ضمنها
صف ذاتنا كم جاد شخص قد سما * دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

﴿أحكام النون والميم المشدتين﴾

وغن ميمًا ثم فوناشدا * وسم كلا حرف غنة بدا

﴿أحكام الميم الساكنة﴾

والميم ان تسكن تجي قبل الهجا * لا الف لينت لذي الحجا
أحكامها ثلاثة لمن ضبط * اخفاء ادغام واطهار فقط
فالاول الاخفاء عند الباء * وسمه الشفوي للقراء
والثان ادغام بمثلها اتي * وسم ادغاما صغيرا يافتي
والثالث الاظهار في البقية * من احرف وسمها شفويه
واحد ردي واووفان تختفي * لقربها والاتحاد فاء-رف

﴿حكم لام آل ولام الفعل﴾

لللام آل حالان قبل الاحرف * اولاهما اظهارها فلتعرف
قبل اربع مع عشرة خذعلمه * من ابع جك وخف عقمه
ثانها ادغامها في اربع * وعشرة أيضا ورمزها فاع
طب ثم صل رحما تفرض ذانم * دع سوعظن زر شر يفال للكرم
واللام الاولى سمها قمريه * واللام الاخرى سمها شمسيه
وأظهرن لام فعل مطلقا * في نحو قول نعم وقتلنا والتقي

﴿في المثلين والمتقاربين والمتجانسين﴾

ان في الصفات والمخارج اتفق * حرفان فالملان فهما أحق
وان يكونا مخارجا تقاربا * وفي الصفات اختلافان لقبها

قـرت عين جنت في وقعت * فطـرت بـقيت وابنت وكتبت
أوسط الاعراف وكل ما اختلف * جعما وفر دافيه بالتاء عرف

باب همزات الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل يضم * ان كان نالت من الفعل يضم
وا كسره حال الكسرة الفتح وفي * الاسماء غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنة امرئ وائنين * وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة * الا اذا رمت فبعض حركة
الافتح أو ينصب وأشم * اشارة بالضم في رفع وضم
وقد تقضى نظمي المقدمه * متى لقارئ القرآن تقدمه
* والحمد لله لها ختام * ثم الصلاة بعد والسلام

باب من تحفة الاطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رحمة الغفور * دو ما سلمان هو الجزوري
الحمد لله صلياً علي * محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للربيد * في النون والتنوين والمدود
سميته بتحفة الاطفال * عن شيخنا الميمى ذى الكمال
أرجوه أن ينفع الطـايا * والاجر والقبول والثوابا

باب احكام النون الساكنة والتنوين

للنون ان تمكن والتنوين * أربع احكام فخذ تمييزي
فالاول الاظهار قبل أحرف * للمعاقبة ربت فالتعرف
همز فهاء ثم عين حاء * مهماتان ثم غين خاء
والثان ادغام بسـتـأنت * في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسيمان قسم ادغما * فيه بغنة بينهم وعلما
الا اذا كان بكامة فلا * تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

* وغير ماتم قبج وله * الوقف مضطرا ويبدأ قبله
 وليس في القرآن من وقف وجب * ولا حرام غير ماله سبب

﴿باب المقطوع والموصول وحكم التاء﴾

واعرف لمقطوع وموصول وتا * في مصحف الامام فيما قد أتى
 فاقطع بعشر كلمات أن لا * مع الجا والاله الا *
 وتعبدوا يا سبي ثاني هو دلا * بشر كن تشر كيد خان تعلو على
 ان لا يقولوا لأقـول ان ما * بالرعد والمفتوح صل وعن ما
 فهو الاقطوعا من ما ملك روم النساء * خاف المنافقين أم من أسسا
 الانعام والمفتوح يدعون معا * وخلف الانفال وتحمل وقعا
 فصلت النساء وذبح حيث ما * وان لم المفتوح كسر ان ما
 وكل ما سألتموه واختلف * ردوا كذا قل بئس ما او الوصل صف
 خلفتموني واشتروا في ما قطعها * أوحى أفضتم اشتمت نبلو معا
 ثاني فملن وقعت روم كلا * تنزبل شعرا وغير ذى صلا
 فاینما كالنخل صل ومختلف * في الظلة الاحزاب والنساء واصل
 وصل فان لم هو دان لن نجعلا * تجمع كيبلا تحزنوا تأسوا على
 حج عليه كحرج وقطعهم * عن من يشاه من تولى يوم هم
 ومال هـ ذوا الذين هـ وؤلا * ت حين في الامام صل و وهلا
 ووزنهم و كالوهم صل * كذا من ال وهوا ويا لانفصل

﴿باب التاء آت﴾

ورجت الزحف بالتاز بره * الاعراف روم هو دكاف البقره
 نعمت هائلان نحل ابرهـم * معا أخيرات عقود الثمان هم
 لقمان ثم فاطمـر كالطور * عمران اعنت بها والنور
 وامرات يوسف عمران القصص * تحريم معصيت بقدم سمع يخض
 شجرت المدخان سذت فاطر * كلا والانفال وحرف خافر

بظلمان محظوران مع المنتظر * وكنت فظا وجميع النظر
 الابويل هل وأولى ناضره * والغيط لالرعد وهو دفاصره
 والحظ لا المحص على الطعام * وفي ظنين الخسلاف سامي

﴿باب التحذيرات﴾

وان تسلا قيا البيان لازم * انقض ظهره كيعض الظالم
 واضطر مع وعظمت مع افضتم * وصفها جباههم علمهم
 وأظهر الغنة من نون ومن * ميم اذا ماشد داوا أخفـين
 الميم ان تسكن بغنة لدى * باه على المختار من أهل الادا
 واطهرنها عند باقي الاحرف * واحذر لدى واووفان تحتقى

﴿باب حكم التنوين والنون الساكنة﴾

وجكم تنوين ونون تاني * اظهار ادغام وقاب اخفا
 فعند حرف الحلق اظهر وادغم * في اللام والراء بغنة قرم
 وأدغن بغنة في يؤمن * الابدكامة كدنيا عنونوا
 والقاب عند الباء بغنة كذا * الاخفا لدى باقي الحروف أخذنا

﴿باب المدات﴾

والمد لازم وواجب أتى * وجائز وهو وقصر ثبنا
 فلازم ان جاء بعد حرف مد * سا كن حاليين وبالطول يد
 وواجب ان جاء قبل همزة * متصلا ان جاء بكامة
 وجائز اذا أتى منفصلا * أو عرض السكون ووقفام سجلا

﴿باب معرفة الوقوف﴾

ويعد متجوب يدك للحروف * لا بد من معرفة الوقوف
 والابتداء وهي تقسم اذن * ثلاثة تام وكاف وحسن
 وهي لما تم فان لم يوجد * تعلق أو كان معنى فابتدى
 فالتمام فالكافي ولفظا فامنع * الارؤس الاى جوز فالحسن

وليتطاف وعلى الله ولا الض * والميم من مخمصة ومن مرض
 وباء برق باطل بهم بنى * فاحرص على الشدة والجهر الذي
 فيها وفي الجسيم كحب الصبر * وربوة اجتشت ووجج الفجر
 وبينن مقلقلان سـكنا * وان يكن في الوقف كان أيدنا
 وحاء ححص أحط الحق * وسين مستقيم يسطوي سـقو

﴿باب الراءات﴾

ورقق الراء اذا ما كسرت * كذلك بعد الكسر حيث سكنت
 ان لم تكن من قبل حرف استعلا * او كانت الكسرة ليست أصلا
 والخلف في فرق لـكسري يوجد * واخف تكريرا اذا تشدد

﴿باب اللامات﴾

ونفـم اللام من اسم الله * عن فتح أوضم كعبدا لله
 وحرف الاستعلاء فنهم واخصاصا * الاطباق أقوى نحو وقال والعصا
 وبين الاطباق من أحطت مع * بسطت والخلف بتخالفكم وقع
 واحرص على السكون في جعلنا * أنعمت والمغضوب مع ضلنا
 وخلص انفتاح محذور اعسى * خوف اشتباهه بمحظور عصي
 وراع شـدة بكاف وبتا * كـشركم وتوفي ففتنا
 وأولى مثل وجنس ان سكن * أدغم كقل رب وبل لا وابن
 في يوم مع قالوا وهم * سـجـه لا ترع قـلوب فالتـم

﴿باب الضاد والنطاء﴾

والضاد باسـ تطالة ومخرج * ميزن النطاء وكالها نجي
 في الطعن ظل الظهر عظم الحفظ * أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
 ظاهر راضى شواظ كظم ظلما * أعاظ ظلام ظفرا انتظر ظما
 أظفرنا كيف جا وعظ سوى * عضين ظل النحل زخرف سوى
 وظلت ظلمت وبروم ظـلوا * كالـحـرظـات شـهـرا نـظـل

والطاه والذال ونامنه ومن * عليا الثمابا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثمابا السفلى * والظاه والذال ونا للعلبا
من طرفيهما ومن بطن الشفه * فالقامع اطراف الثمابا المشرقه
للسفتين الواو باء ميم * وغنة مخرجها الخيشوم

باب الصفات

صفاتها جهر ورخو مستقل * منفخ مصمتة والضمد قل
مهموسها فثنه شخص سكت * شديدها اللفظ أجد قطبكت
وبين رخو والشديد لن عمر * وسبع علو خص ضغوظ حصر
وصادضاد طاء ظاء مطبقة * وفر من لب الحروف المذلقه
صفيها صادوزاي سين * قفلة قطب جد واللين
واو ويا سكتا وانفتحا * قبلها ما والاتحراف صححا
في اللام والراء بتكرير جعل * وللتفشى الشين ضادا استطل

باب التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القـ رآن آثم
* لانه به الاله أنزلا * وهكذا منه النبا وصالا
وهو أيضا حلية التلاوة * وزينة الاداء والقراءة
وهو اعطاء الحروف حقا * من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لاصله * واللفظ في نظيره كئله
مكمل من غير ما تكافى * باللفظ في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه * الارياضة امرئ بفكه

باب الترقيق

ورققن مستقلا من أحرف * وحاذرن تفخيم لفظ الالف

باب استعمال الحروف

وهمز الجداء عودا هدا * الله ثم لام لله لنا

لا رداف أو تأسيس بعض وخلف ما * يسمى دخيلا في التحرك مسجلا
وما قبل ردف بانفتاح وغيره * وما قبل تقييد تحركا اعتقلا
لردف وتأسيس والاشباع ان تضاف * وحذوو وتوجيه فالاسم تحصلا
ومستكمل بأو اذا من جميعه * خلا نصب اذ من غير هينه دخلا
وايطاؤها التكرير لفظا ومقصدا * بدون زها التضمين ربط بما تلا
وقدمات نبلا فباذا الدع للفتى * محمد الصبان واعذر تفضلا
﴿فن التجويد﴾ (متن الجزرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفورب سامع * محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله * على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه * ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه * فيما على قارئه أن يعلمه
اذ واجب عليهم محتم * قبل الشروع أولان يعلموا
مخارج الحروف والصفات * ليلفظوا بافصح اللغات
محروى التجويد والموافق * وما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها * وتاء انثى لم تكن تكتب بها

﴿باب مخارج الحروف﴾

مخارج الحروف سبعة عشر * على الذي يختاره من اختبر
فألف الجوف وأختاها وهى * حروف مدله واء تنهى
ثم لاقصى الحاقه مزهه * ثم لوسطه فعين حاء
أدناه غين خاؤها والقاف * أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فميم الشين يا * والضاد من حافته اذ وليا
الاضراس من أيسر أو يمنها * واللام أدناها لمنهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا * والرايد أنبه لظهر أدخلوا

وفي الشطر قف واكسف بوطون جـ د فـ هـ

عـها اطوه اقطعه انك اكسف وقف بلا

كفي زبر جهر صح احذفه واحذفن * وصح يحـ زه قصر يحـ بونه اقبـ لا

﴿ المضارع وانتم تصب وانتم تـ ﴾

لسان بدب ال صحح ومن طو وا * الينا اطونل يزنا اذا صحح النجلى

سجوا ابوا صحح اقصر نه احذفه ابتـ زـ * واحذفهم في الجزع بقره تكلم لا

عهد وبتـ تم وفي الجزه صححـن * ورفل وذيل خبن ذا البحر فضلا

﴿ القافية ﴾

وقافية مما تحرك قبل سا * كنين الى ختم على مذهب عـ لا

وحرف اليه الشعر يفتى رويها * ومدتلاه اوها الوصل فاعقـ لا

ومديلى ذى الها الخرج ولين * قبيل ووى ردفاها يا خا العـ لا

وبالالف امنع مع سواها وسم الف * ائى أثره حرف روى له تـ لا

بكامة اولاضـ ميرا وبعضه * بتأسيسها الدخيل ذا الحرف فيصلا

وها سكتـ مـها مضمـها مؤنث * تبـحنى محـرك رويها ابا الملا

كذا همز وقف حرف مـسوى الف * لتأنيث الحاق ومدتأصـ لا

وتنوين أونون خفيف مؤكـد * ومطلقها الموصول والضد ما خلا

بمجرى وتوجيه والاشـباع رسها * وحـدو نفاذهم تحركا اعتـ لا

رويها قبل المقيـد فالذخـيل * مل متلو تأسيس فردف فاخـ لا

بالارداف والتأسيس والعدم نوعت * طلاذات اطلاق وفي ضدها جـ لا

توالى سـكونين انتهـاء ترادف * واربعـة قد حركوها فاسـ فلا

تسكـوس ترا كـب تدارك تواتر * وقل عيها خلف روى قد ابتـ لا

بضم وكسر أو بفتح وغيره * وحرف قريب أو تبعـة مـ تـ لا

فالا قوا فاصراف فلا كفا اجازة * وتجربدها تنويع ضرب وذى احظلا

كلا قعاد تنويع العروض به السنـا * دخلها ما قبل الروى وفصـ لا

وان غيرت مع ذالها فصرع * وان كان لامعه المجمع ما خلا
 وما ليس منها المصمت ادعه ومرسلا * ومشارك الشطرين سمه مداخلا
 ومدرجا يضافي فصار فشا وكف * وصدر نصيف اول عجز تلا
 واخره اضرب وآخر ذاك قبل * عروض وحشوا البيت ما هو لاولا
 عروض وضرب ثم يعلا بصحبة * صحیح مغری ان من الزيد اذا خلا
 وحشوه وجزء الخرم خساوين ساءم * ثم فورهم والفصل والغاية اجعلها
 عروضوا وضرب بالزماغ يير لازم * كحشو وسم بالابتداء جزأ أولا
 لما كحشو بأبي قابلا حشو زحفا ع * تمام قصيد قطعه تزج فاء ع

الدوائر وما فيها من البحور المستعملة

بحوره موى ثمن ايجمع فقط * وسدس سوى خمس دواثرها العلا
 فابج بالاولى ده بشانية وزج * بثالثه طى كامن بما تلا
 بخامسة سبع فوقها ألف لسا * كن حلقة للضد مع شطرا ولا
 وللخفيف والمؤلف محتاب ومشتبه منه متفق اذا تضاف الاسم حصلا
 اعازيضا لو اضرب سح ونشر * لبحر فاجزاء فهاتين بانجلا
 الى ابرع اجتزاف قبضن عروضه * وتصحيح ضرب قبضه حذف اقبلا
 بزهر حوى صحهما احذفهما اقصره * وابتره واحذف خابنا بتره انجلى
 جرى وهن جور في الوفا اخبتهما اقطعنه * منه والجزء فاقطع صحح اقطعه ذبلا
 دجنت بجنح في الوفاء اقطعنه ما * وفي الجزء صحح اوله اعصب مجملا
 همى حمل جطى صحح اقطعه خذنه * باضماره وأخذ ذبنا ضمارة ولا
 وفي الجزء صحح اقطعه رفله ذيلان * ولى ابن صححهما احذفه تعدلا
 زكاورد دهر صحح اقطعه في الوفا * وصحح بجزء وشطرا انك محصلا
 حزنت بوسنا احذف وصححه قصره * وفي الجزء صحح احذفه سبعة تقملا

السريع والمنسرح

طلا ووطادوني اطوين كاسفا وقفه * وأصله واكشف خابلا تتبع الملا

فقولك بان ثم الاربع هـ هـ هـ * فحزطي ثم هض فنجبك قدر تلا
 ويقبح زوج بعض فرد ككف أض * وقل علة ما ليس بعض الذي خلا
 بزيد خفيف أثر مجزوعه بسا * كن أثر مجزوعه مع رفل وذيلا
 وسبع به - ذا أثر مجزوعه وخف وقبحوا الحزم زيدا دون خمسة اولا
 ونقص خفيف حاسبوك فحذفهم * وعصب وذا قطف وفي در أدخل
 وتسكين ثاني الجمع مع حذف حتمه * فقطع جهر حذف وذا البترسب تلا
 واسقاط ثاني الحذف اسكان بدنه * بحسبك قصر حذف جمع حذفه لا
 طرا الصلح حذف الفرق اسكان سابع * واسقاطه طي وقف الكسف فاعقلا
 وتشعيت كنع حذف اول جمعها * وحشوا سوى التشعيت في عفا ما بلا
 ولا تلتزم ذا حذف اولي عروض سر * وخزما وخر ما حذف بدء بسدولا
 فذي كزحاف والذي مثل علة * كقبض عروض قبض ضرب لارسلا
 وخرم فعولان ثلثه ويقبضه * فترم وعصب ان مفاعلتين عـ لا
 ومع عصبه قسم ومع عـ له جم * ومع عصبه والكف عقص تحصلا
 وان في مفاعيلان فخـ رم وان بقية * ضه الستراو بالكف فالحرب أدخل

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

فجاور خفين اجتماعهما على * زحاف منعنا المعاقبة اجعلا
 فزحوف بدء آخر طرفان قل * ومزحوف ذلك الصدر ذا مجزولا
 بنجبوك هديا أو باقراقين * بلم كاتفن في طي جز حيث لا ولا

أسماء الابيات وأجزائها والجملة منها

وحذفك جزأي بيت الجزء فامنعن * بايط وماءـ ن وبـ لـ من تحولا
 وحذفك نصف في زط هو شطرهم * وثانيه نـ ك في يز وهو قلا
 وفي الشطر والنهك الا عارض اضرب * على بعض أقوال حكوهاعن الملا
 ومستكمل كالمحشو ضرب عروضه * تمام وواف ذوا اختلاف تكملا
 بزهره ماذا سطح جاديك ذلك عطا * مقفي اذا ضرب عـ روض تمايلا

ومستكمل الاجزاء العديم سنده * هو الباء وتم النصب يؤمن بختى
 ومطابقها بالبين والهاء ستها * وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
 فبرده ما اردفه ما أسنه ما * والاول قديولى الخرج فيحتدى
 ورودف بالسكنين حد او بين ذا * بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا
 فواتر ودارك راكب اجف تكاوسا * وتضمينها الخراج معنى لذا وذا
 وتكريرها الايطاء لفظا ورجعوا * ومعنى ويزك وقفه كلمانا
 والاقعاد تنويح العروض بكامل * وقل مثله التجريد فى الضرب حيث جا
 وقد كات ستما وتسعين فالذى * توسع فى ذا العلم توسعه حبا
 ويسأل عبد الله ذا الخرزجى من * مطالعها التحافه منه بالدعا

﴿ منظومة الصبان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد ياربى وصل مسلما * على المصطفى والآل من أحرزوا العلا
 وبعد فعلم الشعر فن مؤكد * فبادر اليه واستمع فيه ما حلا

﴿ الاجزاء وما يدخلها من الزحاف والعلل ﴾

فن سبب حرفين أجزاء أبحر * فسا كن ثان خف والصد ثقلا
 ومن وتدنى ثالث ان مسكنا * فجمعوع أو ثنان ففروق انجلى
 فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا * علاتن بقرق لذوكل تأصلا
 وفرع فعولن فاعلن والذى يلى * بمستفعلن مع فاعلاتن تكفلا
 لتالیه مفرع واحد مفاعلان * للاخوه مفعولات مستفعلن تلا
 بفرق لهذا كن زحاف تغيير * لا آخر أسباب وجا الجزم أبلا
 فلفظك من جزء مسكن بدهز * محرك به تسكين به سم على الولا
 ينجبن وطى قبض كف ووقفهم * وعقل واضمار وعصب أخالعلا
 وجعلك أب خبل وبرزخ لهم واد * فشكل ودح نقص زحاف تكملا
 مواضعها جزجى طب مكنع * فزج مطى نم أوصل تجملا

أردمن طريق في الطريق وفاه * ولا بد أن أخطأت من طلب الرضا

﴿ المنسرح ﴾

يلجج يغشى صبر سعد بن ذي سمي * على سمات سلاف به الانس قد يرى

﴿ الخفيف ﴾

كفيت جوارها بالسم حال الردي فان * قدرنا تجد في أمرنا خطب ذي سمي
فلم يتغير يا عمير وصالها * بحاجحة في حبلها علقه وامعا
(المضارع) لما زاد اعاني مثل زيد الى ثنا * فان تدن منه شبر اذ كرا اليه ذا

(المقتضب) وما اقبلت الا انا بنا بعلمها * مبشرنا يا حبهذا ما به أتي

(المجتم) نقا أم هلال من علق ضمائرهم * اولئك كل منهم السيد الرضا

﴿ المتقارب ﴾

سبوا ابن منسوة وروا المية دمنة لا تبئس فيكنا قاضي

أفاد فجاد ابننا خد اشرفه * وقلت سداد افيهم نك لنا حلي

فلا ضرب سجع والاعار يض لدنة * والابحري هي والدواثر هي الهدى

وقل واجب التغيير أضرب بحره * وجائزة جنس الزحاف كما ابني

وخذلق المذكور مما شرحتة * وصغ زنة تخذوبها خذون من مضي

﴿ القوافي والغيوب ﴾

وقافية البيت الاخيرة بل من الشحرك قبل السا كنسب الى انتها

تحوز روي يا حرافا انتسبت له * وتحريرك المجرى وان قرنا بما

يداني فذالا كفا والاقواو بعده الاجازة والاصراف والكل متفي

فوص لابها المناوها والنقا ذوالشخرج بندي لين لها الوصل قد قفا

ورد فاحروف اللين قبل الروى لا * سوى الي معها الحرك حذوذا

وتأسيسها الهاوى وثالثه الروى من كلمة أو اخر اضمار ماتلا

وفتحه قبل الرس بعد الدخيل ح * ركوه باشباع فن سانداعة دا

بداو بتأسيس وحذو ووردفها * وتوجيهها مثل ارتدع دوع ورع فشا

أجرى غرور أم سبدي صدوركم * أسودوا - داج أم المور قد عفا

﴿المديد﴾

يجود كليب الایغ - راعلم - وانما * بعيش بهندي مني ما يع اهتدي
فن مخص - بين كل جون ربایة * فيا ليت شعري هل لنا منه مرتوي

﴿البسيط﴾

جرت جولة يا حارث - عواء خيلت * وقوفي فسير واعنه قد هيج الجوى
حفق ارتحال ذالقيم - فذقم * اصاح مقامي ذاك والشيب قد علا

﴿الوافر﴾

ذنت بجدي في - لنا غنم به * ربيعة تعصيتي ولم تستطع اذى
سطور حفيران به انزل الشتا * تفاحش لولا خير من ركب المطا

﴿الكامل﴾

هجرت طلايحو خبالا برامتي * اجش لانت اللنس - بقتهم الى
بمخنة الامرافتقرت واكثروا * وعبس بذب الصم عن تأمر ولا
نقاتم عن - حدة فابتاست والشفاء مخاف لم تجردوا رعا كفي

﴿الهرج﴾

وابد بسهب الضيم بأسايدودهم * كذلك ولوما توافوسى امرؤ دنا

﴿الرجز﴾

زكت دهرها دار بها القلب جاهد * وقد هاج قلبي - منزل ثم قد شجا
فيا ليتني من خال دو منافهم * ارى ثقلا لا خير فيمن لنا اسأ

﴿الرمل﴾

حبوتك سخقا - أنك الخنس فاربعاء * ففي مقفرات مالما فعلت دوا
فصلت قضاها صابروهي اقصدت * له واضحات دونها عذب القنا

﴿السريع﴾

طغى دين شام محول لا لغيره - ما * به النثر في حاوات رحسلى قد عفا

وما لم يكن في ماضى ادع بعلة * زيادته والنفس فرقا لذي النهى
 فزد سببا خفا لتر فيل كامل * بغايته من بعد جزئه اهتدى
 ومجـ زوجه ذيله بالسكن ثامنا * وسبغ به الجزو في رمل صرى
 وان زدت صدر الشطر مادون خمسة * فذلك خزم وهو أقيح ما يرى
 وحذف وقطف قصر القطع حذو * وصلم ووقف كشف الحرم ما انفرى
 مـ واقعا أعجاز الاجزاء ان أت * عروضا وضر باء اعدا الخزم فابتدا
 في حاسوبك الحذف للخف واقطن * به اثر سكن بدو الاثقل انتفى
 وحسبك فيها القمر حذفك ساكنا * وتسكين حرف قبله اذ حكي العصا
 كذا القطع لكن ذلك في سبب جرى * وفي وتدهم نادوا به زله حوى
 وحذفك مجموعا دعوا حذو كامل * والافصـ لم والسريع به ارتدا
 ووقف وكشف في المحرك سابعاً * واسكن وأسقط بحرطى ول الهدى
 وقطعك للمحذوف يتر بسبب * وقيل المديد اختص باسميه في الدعا
 وسل وذاخرم للضرورة صدرها * ووضع فعولن ثلثه ثممه بدا
 ووضع مفاعيلن الخـ زم وشـ تـه * وللغرب اعـ لم بالراتب ما خفي
 مفاعيلن للعصب والقصم والحجـ م * وخزم ونقص فيه عقص وقدمضى
 ﴿ ما أجرى من العمل مجرى الزحاف ﴾

وشعث كن اخرم ووده اقطعه أضمرن * بخين وأولى سر بحذف ولا سوى
 فصدر او حشوا قل عروضا وضر بها * تغيرت الاجزاء فاختلف الـ كنى
 فقيل ابتداء واعتماد وفصلها * وغايتها المختص منها بما جرى
 فان تنج والموفور يتـ لوجه سالم * صحيح معرى لاتدع ذلك الهـ دى
 وقد تم اجمالا لفـ هذه مفصـ لا * له واللقاب وبالرمزيتـ دى
 فالاول بحر فالعـ روض فضر به * وغايتها سـ بن فـ دال ثلث فطا
 محرفه المـ دى نيف زحافه * وما حشوه ملغى دناه ارع لا القصا

﴿ الطويل ﴾

فتما ابنتي المصراع والبيت منه والـ * قصيدة من أبيات بحر على استتوا
 وقل آخر الصدر العروض ومثله * من العجز الضرب اعلم الفرق باعتمنا
 (القاب الابيات)

اذا استكمل الاجزاء بيت كحشوه * عروض وضرب تم أو خولفت وفا
 بزهره ما وازداد سطحك جائد * أخيرهما فالفرق بينهما ما انجلى
 واسقاط جزئيه واطر وفوقه * هو الجزء ثم الشطر والنهك ان طرا
 للاول حتما بل مـ وف فان ترد * جواز الجفة من حدس كفاء أخاهدى
 وجوزنان بالسريع وسابع * ونهك بزى وهو نزر مـ تي أتي
 (الزحاف المنفرد)

وتغير ثاني حرفي السبب ادعه * زحافا فوج الجزء من ذلك احتمى
 وذلك بالاسكان والحذف فيه ما * يع على الترتيب فاقض على الولا
 فتلك بثاني الجزء الاضمار متبعها * بخين ووقص فادع كلا بما اقتضى
 ورابعه لم يبدل الا بطيه * أى الحذف ان يسكن والافقدنجا
 وعصب وقبض ثم عقل بخماس * وكف سقوط السابع الساكن انقضى
 (الزحاف المزدوج)

وطيك بعد الخين خيل وبعدان * تقدم اضمار هو الخـ زل يافتي
 وكفك بعد الخين شكل وبعدان * جرى العصب نقص كل ذا الباب محتوى
 (المعاقة والمراقبة والمكانفة)

اذا السيمان استجمعا الهمما النجا * أو الفرد حتما المعاقبة اسم ذا
 للاول أو ثانيه أو لا كليهما اسم * صدر وعجز قيل والطرفان جا
 تحل يبجدوكاهن بي وجزؤها * يرى متى يفقد وقد حازان يرى
 ومنعك للضدين مبدأ شطر لم * باربعها كل مراقبة دعا
 وأبحرطى جزم كانفة قلها * بكاملها فافعل بها أيها تشا
 (علل الاجزاء)

وسناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل كقوله

وهم طردوا منها بلدا فاصبحت * بسلي بواد من تمامة غائر

وهم ممنوعوها من قضاة كلها * ومن مضر الجراء عند التغاور

وسناد الحدو اختلاف حركة ما قبل الرفع كقوله

لقد ألق الحباء على جوار * كان عيونهن عيون عين

كانى بين خافيتى عقاب * تر يدجامة فى يوم عين

وسناد التوجيه اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقوله

وقاتم الاعماق خاوى المخترق * ألف شتى ليس بالراعى المحق

* شذابة عنها شذى الربيع السحق *

وهذا آخر ما أوردناه فى هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا (متن الخرزجية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ولله شعر ميزان تسمى عروضة * بها النقص والرجمان يدريهما الفنى

وأنواعه قل خمسة عشر كلها * تؤلف من جزأين فرعين لاسوى

وأول نطق المرء حرف محـرك * فان يأت ثان قـمـل ذاسب بدا

خفيف متى يسكن والافضـده * وقل وتدان زدت حرفا بلا مترا

وسم بجموع بفعـل وضـده * كفعل ومن جنسهما الجزء قد أتى

خاسـميه قل والسباعى ثم لا * يفوتك تركيما وسوف اذن ترى

فعـ وان مفاعيلان مفاعلتن وفا * علا تن أصول الست فالعشر ما حوى

أصابت بسـهمها جوارحنا فدا * ركوفى همـمة كوقعيهمـما سوا

فـا زائراتى فيهمـما حجتهمـما * ولا يدطـ ولاهن يعتا دها الوفا

فرتب الى اليبازن دوائر خفشاقى * أولات عـد جزء لجزء ثنائنا

خـنم ابن زهرـ روله فلسـمة * جات حض شمر بل وفزن لذو وطا

وطـ ول عزين كم بدعبا كم طهـوا * يعز زقس اشمين أشرف ماترى

لا يخفض الرزق في أرض ألم بها * ولا يضل على مصباح الساري
والتضمن تعليق البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات * شهدن لهم بحسن الظن مني
والاقواء اختلاف المجري بكسر وضم كقوله

لا بأس بالقوم من طول ومن قصر * جسم البغال واحلام العصافير
كانهم قصب جرف أسافله * مثقب نفخت فيه الاغصير
والاصراف اختلاف المجري بفتح وغيره فتح الضم كقوله

أرنتك ان منعت كلام يحيى * أتمعتني - على يحيى البكاء
ففي ط - رفي على يحيى سهاد * وفي قاي على يحيى البلاء
والفتح مع الكسر كقوله

ألم ترني رددت على ابن ليلى * منيحتة فجمحات الاداء
وقلت لسانه لما أتقنا * رمك الله من شاء بدهاء

والا كفاء اختلاف الروي بجر وف متقاربة المخارج كقوله
بنات وطاء على خد الليل * لا يشتمكين عملا ما تقين
والاجازة اختلافه بجر وف متباعدة المخارج كقوله

الاهل ترى ان لم تكن أم مالك * بملك يدي ان الكفاة قليل
رأى من خليليه جفاء وغلاظة * اذا قام يبتاع القلوص ذهيم

والسناد اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات وهو خمسة سنناد
الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقوله

اذا كنت في حاجة مرسل * فارس حكيم ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى * فشاورا يبيبا ولا تعصه

وسناد التأسيس تأسيس أحدهما دون الآخر كقوله

يادارمية أسلمى ثم أسلمى * فخذف هامة هذا العالم

حمدت الهى بعد عروة اذ نجبا * نراش و بعض الشرا هون من بعض
 وبالهاء كقوله * الا فتى لاقى العلى بهمه * ومردوفة موصولة باللين كقوله
 الا قالت بشينة اذ رأتنى * وقد لا تدم الحسنة اذا ما
 وبالهاء كقوله * عفت الديار محالها ومقامها * ومؤسفة موصولة باللين كقوله
 كاني لهم بالمية ناصب * وليل افا سيه بطىء الكواكب
 وبالهاء كقوله فى ليلة لا ترى بها أحدا * يحكى علينا الاكواكبها
 وثلاثة مقيدة مجردة كقوله

أتهدر غانية أم نلم * أم الجبل واهبها منجذم
 ومردوفة كقوله * كل عيش صائر للزوال * ومؤسفة كقوله
 وغررتنى وزعمت أن * نك لابن فى الصيف نامر
 والمتككوس كل قافية توات فىها اربع حركات بين ساكنها كقوله
 * قد جبر الدين الاكعب * والمتراكب كل قافية توات فىها ثلاث حركات
 بينها كقوله * أذب فيها واضع * والمتسدارك كل قافية توات بينها
 حركتان كقوله

تسات عمايات الرجال عن الهوى * وليس فؤادى عن هواها بمنسلى
 والمتواتر كل قافية بين ساكنها حركة كقوله
 يدكرنى طلوع الشمس صحرا * وأذكره بكل مغيب شمس
 والمترادف كل قافية اجتمع ساكنها كقوله
 هذه دارهم أقفرت * أم زبور رحمتها الدهور

تنبيهه التودد المجموع اذا كان آخر جزءه جازطيه كالبيسط والرجز أو خزله
 كالكمال أو خبئه كالرمل والخفيف والخبب جاز اجتماع المتسدارك
 والمتراكب أو خبئه كالبيسط والرجز اجتماع المتككوس مع الاولين * الخماس
 عيوبها الايطاء اعادة كلمة الروى انظاومعنى كقوله
 وواضع البيت فى خرساه منخلمة * تقيد العبر لا يسرى بها السارى

* فإزات أبكى حوله وأخاطبه * ومتمحركه مفتوحة كقوله
 بوشك من فر من منيته * في بعض غرائه يوافقها
 ومضمومة كقوله

فبالأتمى دعنى اغالى بقيمتى * فقيمة كل الناس ما يحسنونوه
 ومكسورة كقوله كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شرك نعلهى
 ثالثها الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون ألفا كيوافقها
 وواو كيحسنونوه وياء كنعلمى رابعها الرفع وهو حرف مد قبل الروى فالالف
 كقوله * الأعم صبا حياها الطلل البالى * والياء كقوله
 * بعيد الشباب عصر حان مشيمو * والواو كسرحوبوخامسها التأسيس وهو
 ألف بينه وبين الروى حرف وتكون من كلمة الروى كقوله
 * وليس على الأيام والدهر سالمو * ومن غيرها ان كان الروى ضميرا كقوله
 الا لا تلومانى كفى اللوم مايبا * فالكفى اللوم خير ولايبا
 ألم نعلم ان الملامة نفعها * قليل ومالومى أخى من سماتيا
 أو بعضه كقوله

فان شئتما التفتما أو نتجتما * وان شئتما امثلا بمثل كماهما
 وان كان عقلا فاعقلا لا خيكما * بنات مخاض والفصال المقادما

سادسها الدخيل وهو حرف متحرك بعد التأسيس كلام سالم الثالث حركاتها
 ست أولها الجرى وهو حركة الروى المطلق ثانيها النفاذ وهو حركة الوصل
 كيوافقها ويحسنونه ونعله ثالثها الحذو وهو حركة ما قبل الرفع كحركاته
 البالى وشين مشيب وحاء سرحوب رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل ككسرة
 لام سالم وضممة فاء التمدافع وفتحة واو تطاولى خامسها الرس وهو حركة ما قبل
 التأسيس كفتحة سين سالم سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد
 كقوله حتى اذا جن الظلام واختلف * جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط
 الرابع أنواعها تسعة مطلقا مجردة موصولة بالين كقوله

أجارتنا انما قيمان ههنا * وكل غريب للغريب نسيب

والمقفي كل عروض وضرب تساوي بالاعتغير كقوله

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والعروض مؤنثة زهواً خرم المصراع الاول وغايتها في البحر أربع كالجزر

ومجموعها أربع وثلاثون والضرب مذكر وهو آخر المصراع الثاني وغايتها في

البحر تسعة كالسكنل ومجموعه ثلاثون والابتداء على كل جزء أول بيت اعل

بعلة متعفة في حشوه كالخرم والاعتماد كل جزء حشوى زوحف بزحاف غـر

مختص به كالخبز والفصل كل عروض مخالفة للشوصحة واعتلالا والغاية في

الضرب كالفصل في العروض والموفور كل جزء سلم من الخرم مع جوازه فيه

والسالم كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه والصحيح كل جزء لعروض وضرب

سلم مما لا يقع حشوا كالقصر والتذييل والمعرى كل جزء سلم من عل الزيادة مع

جوازه فيه كالتذييل (العلم الثاني فيه خمسة أقسام)

الاول القافية وهى من آخر البيت الى أول متحرك قبل سا كن بينهما ما وقد

تكون بعض كلمة وبيته

وقوفها صحي على مطبهم * يقولون لا تهلك اسي وتحمل

هى من الحاء الى الياء وكلمة كقوله

ففاضت دموع العين منى صبابة * على النحر حتى بل دمهى محلى

وكلمة وبعض اخرى كقوله وبارح نربوهى من الحاء الى الواو وكلمتين كقوله

مكرم مفر مقبل مدبر مفا * كجلمه ووصخر حطه السيل من عل

هى من الى الياء الثنى حروفها ستة اولها الروى وهو حرف بنيت عليه

القصيد ونسبت اليه نائيه الوصل وهو حرف لين ناشئ عن أشباع حركة الروى

أوهاء تليه فالالف كقوله * أقلى اللوم عاذل والعتابا * والواو بعد ضمة كقوله

* سقيت الغيث أيتها الحمامو * والياء بعد كسرة كقوله

* كإزات الصفوا بالمنزى * والهاء تكون سا كنة كقوله

خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سالمي ومن مية
 الثانية مجزوة محدوفة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
 أمن ذمنة أقفرت * لسالمي بنات الغضي
 الثاني مجز وأبتر وبيته تعفف ولا تبئس * فبايقض ياتيكا
 الثالث عشر اتمسار * وأجزاؤه فاعل ثمان مرات وله عر وضان وأر بعنة
 أضرب الاولى تامة وضربها مثلها وبيته

جاءنا عامر المساصالحا * بعدما كان ما كان من عامر

الثانية مجزوة صحيجة وأضربها ثلاثة الاول مجز ومخبون مرفل وبيته
 دارسلي بشحر عمان * قد كساها البلي الملوان

الثاني مجز ومذال وبيته هذه دارهم أقفرت * أم زبور محتم الدهوز
 الثالث مثلها وبيته قف على دارهم وابكين * بين أطلالها والدمن
 والخبن فيه حسن وبيته كرة طرحت بصوالحة * قتلقها رجل رجل
 والقطع في حشوه جائز وبيته مالي مال الادهم * أوبرنوني ذلك الادهم
 وقد اجتمع في قوله زمت ابل للبين نهى * في غورتهامة قد سلكوا
 (الخاتمة في القاب الايات وغيرها)

التمام ما استوفى أجزاء دائرته من عر وض وضرب بلا نقص كأول الكامل
 والرجز والواقي في عرفهم ما استوفاهما منها بنقص كالطويل والمجز وما ذهب
 جز أعروضه وضربه والمشطور ما ذهب نصفه والمنهوك ما ذهب ثلثاه والمصمت
 ما خالفت عروضه ضربه من الروى كقوله

أن تو سميت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مع مجوم

والمصرع ما غيرت عروضه للاحاق بضربة بزيادة كقوله

قفانك من ذكرى حبيب وعرفان * وربيع خلت آياته منذ أزمان

أنت حجج بهدي عليها فأصبحت * كخط زبور في مصاحف رهبان

أو نقص كقوله أجادتنا ان الخطوب تنوب * واني مقيم ما أقام عسب

الثاني محذوف وبيته

ليت شعري هل ثم هل آتينهم * أم يحولن من دون ذلك الربي
الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيته

ان قدرنا يوما على عامر * نقتصف منه أو ندعه لكم

الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

ليت شعري ماذا ترى * أم عمر وفي أمرنا

الثاني مجزوم ومجبون مقصور وبيته

كل خطب ان لم تكو * نواغض بتم يسير

الثاني عشر المضارع وأجزاءه مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين مجزوم وجوبا
وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته

دعاني الى سعادا * دواعي هوى سعادا

الثالث عشر المقتضب وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مجزوم
وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها وبيته

أقبلت فلاحها * عارضان كالسبح

الرابع عشر المجتث وأجزاؤه مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين مجزوم وجوبا
وعروضه واحدة صحيحة وضربها مثلها وبيته

البطن منها خيصر * والوجه مثل الهلال

وبلغة التثنية وبيته لم لا يبى ما أقول * ذا السيد المأمول

الخامس عشر المتقارب وأجزاؤه مفعولن ثمان مرات وله عروضان وستة أضرب
الاولى صحيحة وأضربها أربعة الاول مثلها وبيته

فأما تميم تميم بن مر * فألفاهم القوم رويا ما

الثاني مقصور وبيته

ويأوى الى نسوة بائسات * وشعث مرضيح مثل السعالى

الثالث محذوف وبيته

الثانية مجزوة صحيحة وأضربها ثلاثة الاول مجزوم مسبوغ وبيته
يا خليلي اربعا واسم تخبر اربعا مستفان

الثاني مثلها وبيته مقفرات دارسات * مثل آيات الزبور

الثالث مجزوم مخذوف وبيته مالم اقترنت به العيون * نان من هذا نحن

التاسع السريخ واجزأؤه مستفان مستفان مفعولات مرتين وأغار يرضه
أربع وأضربه ستة الاولى مطوية مكسوفة وأضربها ثلاثة الاول مطوي

موقوف وبيته أزمان سلمى لا يرى مثلها الر * راؤن في شام ولا في عراق

الثاني مثلها وبيته هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستعجم محول

الثالث اصلم وبيته قالت ولم تقصد لقبل الخنا * مهلا لقد ابغت أسماعي

الثانية مخبولة مكسوفة وضربها مثلها وبيته

النشر مسك والوجه دنا * نير وأطراف الاكف عثم

الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها وبيته

* ينضحن في حافات ابالابوال * الزابعة مكسوفة مشطورة وضربها مثلها

وبيته يا صاحبي رحلى اقلع عذلي * العاشر المنسرح واجزأؤه مستفان

مفعولات مستفان مرتين وأغار يرضه ثلاثة كضروبه الاولى صحيحة وضربها

مطوي وبيته ان ابن زيد لا زال مستعملا * للخير ينقش في مصره العرفا

الثانية موقوفة منوكة وضربها مثلها وبيته * صبرا بنى عبد الدار * الثالثة

مكسوفة منوكة وضربها مثلها وبيته * ويل أم سعد سعدا * الحادي عشر

الخفيف واجزأؤه فاعلان مستفان فاعلان مرتين وأغار يرضه ثلاثة

وأضربه خمسة الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

حل أهلي ما بين درنا فبادو * لي وحات علوية بالسنحال

ويلقه التشعبت جوازوه وتغير فاعلان لزنة مفعولن وبيته

ليس من مات واستراح يميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كثيرا * كاسفا باله قليل الرجاء

ولقد سبقتم واولى فلم تزعتم وانت آخر

الثاني مجزوم ذال وبيته حدث يكون مقامه * ابدأ بمختلف الرياح
الثالث مثلها وبيته واذا افتقرت فلا تكن * متجشعا وتحملا
الرابع مجزوم مقطوع وبيته واذا هموزك والاسا * عة أكثر والحسنات
السادس الهزج واجزأؤه مفاعيلن ست مرات مجزوم ووجوب باوعر وضه واحدة
صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

عفان آل ليلي السه * ب فالاملاح فالغمر

الثاني محذوف وبيته وما ظهر لباغ الضم * م بالظهر الذلول
السابع الرجز واجزأؤه مستفعان ست مرات وأعار يضه أربعة وأضربه خمسة
الاولى تامة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

دار لسامي اذ سلمي جارة * قفرا ترى آياتها مثل الزبر

الثاني مقطوع وبيته القلب منها مستريح سالم * والقلب مني جاهد مجهود
الثانية مجزومة صحيحة وضربها مثلها وبيته

قد هاج قلبي منزل * من أم عمر ومقفر

الثالثة مشطورة وهي الضرب وبيته

* فها هاج احزاننا وشجوا قد شجبا *

الرابعة منهوكة وهي الضرب وبيته * ياليتني فيها جندع * الثامن الرمل
واجزأؤه فاعلاتن ست مرات وله عر وضان وستة أضرب الاول محذوف
وأضربها ثلاثة الاول تام وبيته

مثل سحق البرد عفا بعدك * القطر مغناه وتأويب الشمال

الثاني مقصور وبيته

أبلغ النعمان عنى ما لك * انه قد طال حبسى وانتظار

الثالث مثلها وبيته

قالت الخنساء لما جثتها * شاب بعدي رأس هذا واشتهب

الثاني مثلها وبيته ماذا وقوفي على ربيع عفا * مخلوق دارس مستبحم
الثالث مجز ومقطوع وبيته

سير وامعانا ميعادكم * يوم الثلاثاء بطن الوادي
الثالثة مجز ومقطوعة وضربها مثلها وبيته

ما هيح الشوق من اطلال * أضحيت قفارا كوحى الواحي

الرابع الوافر واجزائه متفاعلتين ست مرات وله عروضان وثلاثة أضرب الاولى
مقطوعة وضربها مثلها وبيته

لناغم نسوقها غزار * كان قرون جلتها العصي

الثانية مجز ومقطوعة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

لقد علمت ربيعة ان * من حملك واهن خالق

الثاني مجز ومقطوع وبيته

أعاتبها وآمرها * فتغضبني وتعصيني

الخامس الكامل واجزائه متفاعلتين ست مرات وأعار بضه ثلاثة واضربه
تسعة الاولى تامه وأضربها ثلاثة الاول مثلها وبيته

واذا صحت فسا أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي

الثاني مقطوع وبيته

واذا دعوتك عمهن فانه * نسب يزيدك عندهن خيالا

الثالث أحدمضمر وبيته

لمن الديار برامتين فعائل * درست وغير آيها القطر

الثانية حذاء ولها ضربان الاول مثلها وبيته

دمن عفت ومحامها لها * هطل أحش وبارح نرب

الثاني أحدمضمر وبيته

ولانت أشجع من أسامة اذ * دعيت نزال ومج في الذعر

الثالثة مجز ومقطوعة وأضربها أربعة الاول مجز ومرفل وبيته

الاول الطويل وأجزاؤه فعوان مفاعيلان فعولان مفاعيلان مرتين وعروضه
واحدة مقبوضة وأضربها ثلاثة الاول صحيح وبيته
أبامندركانت غرورا صحيفي * ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
الثاني مثلها وبيته

ستبدي لك الابام ما كنت جاهلا * وبأثيك بالاخبار من لم تزود
الثالث محذوف وبيته

أقيموا بني النعمان عناصر دوركم * والاتيقيمو واصغر بن الرؤسا
الثاني المديد وأجزاؤه فاعلان اربع مرات مجزوء وجوبا واطار يرضه
ثلاثة وأضربه ستة الاولى صححة وضربها مثلها وبيته
بالمكر أنشروا لي كليما * بالبكر أين أين الفرار
الثانية محذوفة وأضربها ثلاثة الاول مقصور وبيته

لا يغرن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال

الثاني مثلها وبيته اعلموا اني لكم حافظ * شاهدا ما كنت أوعا ثنا
الثالث أبترو بيته انما الزافاء يا قوتة * أخرجت من كيس دهقان
الثالثة محذوفة محبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته

للفتى عقل بعيش به * حيث تهدي ساقه قدمه

الثاني أبترو بيته رب ناربت أرمقها * تقصم الهندي والغارا
الثالث البسيط وأجزاؤه مستعملان فاعلان اربع مرات وأعار يرضه ثلاثة
وأضربه ستة الاولى محبونة ولها ضربان الاول مثلها وبيته
يا حارلا أرمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

الثاني مقطوع وبيته

قد أشهد الغارة الشعواء تحماني * جرداء معروفة اللهبين سر حوب
الثانية مجزوءة صححة وأضربها ثلاثة الاول مجزوء ومثال وبيته
اناذرنا على ما خيات * سعد بن زيد وعمر ومن تميم

العرض والقوافي والله الموفق وعليه التوكل * الاول فيهمزة مدمة وبابان
 وخاتمة والمقدمة في أشياء لا بد منها أحرف التقطيع التي تتألف منها الاجزاء
 عشرة يجمعها قولك (لمت سيوفنا) فالسا كن ما عرى عن الحركة والمتحرك ما لم
 يعر عنها فتحرك بعدهما كن سبب خفيف كندومتحركان سبب ثقيل كيك
 ومتحركان بعدهما سا كن وتد مجموع كيم ومتحركان بينهما ما سا كن وتد
 مفروق كقام وثلاث بعدهما سا كن فاصلة كغري كفعلت وأربع بعدهما
 صا كن فاصلة كبرى كفعلتن يجمعها قولك (لم أر على ظهر جبل ممككة) ومنها
 تتألف التفاعيل وهي ثمانية لفظا عشرة حكما ثمان نجاسيان وثمانية سباعية
 الاصول منها فعملن مفاعيلن مفاعيلن واعلاتن ذوالوتد المفروق في المضارع
 والفروع واعان مسـ تفعيلن واعلاتن متفاعلن مفعولات مسـ تفعيلن ذوالوتد
 المفروق في الخيف والمجثت ومنها تتألف البحور

(الباب الاول في القاب الزحاف والعال)

الزحاف تغيير مختص بشوائب الاسباب مطلقا بالازوم ولا يدخل الاول والثالث
 والسادس من الجزء والفرد ثمانية الخـ بن حذف ثاني الجزء سا كنا والاضمار
 اسكانه متحركا والوقص حذف متحركا والطي حذف رابعه سا كنا والقبض
 حذف خامسه سا كنا والعصب اسكانه والعقل حذفه متحركا والكف حذف
 سابعه سا كنا والمزدوج أربعة الطي مع الخين خـ بل وهو مع الاضمار خزل
 والكف مع الخـ بن شكل وهو مع العصب نقص والعمل زيادة فزيادة سبب
 خفيف على ما آخره وتد مجـ موع ترفيل وحرف سا كن على ما آخره وتد
 مجموع تذييل وعلى ما آخره سبب خفيف تسبيح ونقص فذهاب سبب خفيف
 حذف وهو مع العصب قطف وحذف سا كن الوتد المجموع واسكان ما قبله
 قطع وهو مع الحذف بتر وحذف سا كن السبب واسكان متحركة قصر وحذف
 وتد مجموع حذف مفروق صلح واسكان السابع المتحرك وقف وحذفه كسف
 (الباب الثاني في أسماء البحور وأعار يضها وأضر بها)

ونون ان شرطية من قبل ما * زائدة أو قبل لان ترسما
 كذلك أن ناصبة المضارع * من قبل لا تأتي على ذا المهيـع
 والواو من داود أو ما أشبهه * بحذفها من يك للرسم انقبه
 وثبتت في مثل السؤل * وجمع راو فاحفظن مقـول
 (باب فيما يجب فصله أو وصله من الكلمات)

لا يبتدئ بسا كن كمثل ما * يسكن ذوالالتحريك ان وقف سما
 فكل ما صح بوقف وابتهدا * الفصل فيه قد أتى مؤكدا
 وان تر اللفظين مثل واحد * كعـلبك ومائه مع زائد
 أو كان بالكلمة حذف أجحفا * أو أفردت وضا فاصلها منصفها
 وصل بما استفهام الباء وعلى * كي حتى عن لام وفي من والى
 موصوفة ما أو تكن موصواه * بفي وعن ومن تكن موصوله
 وذات ووصف اثر نعم وصات * وكسر عينها الوصل قد ثبت
 وان تزدها بعد رب تتصل * وقل أوطال بها أيضا وصل
 وفي الشروط مثل ذان وما * ماثلها من بابها فلتعلمها
 والمصدرية وصلها قد يحصل * ظرفية بغير كل لا توصل
 والوصل في سى بما معروف * والرسم في نظمي له ترصيف
 ناظمه محـمد نجل علي * المسالكى اليبلاوى مرتبى العلى
 في رابع الشهر وعام ستة * من بعد ألف وثلاثمائة
 فالحمد لله الذى قد يسرا * كماله حتى بدأ محررا

(فن العروض والقوافي)

(متن الكافي في على العروض والقوافي)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله على الانعام والشكر له على الالهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 خير الانام وآله وصحبه السادة الاعلام (وبعد) فهذه تأليف كافي في على

وامرأة كذا المرؤثت آل * والهمز في بعض مصادر دخل
 مصادر الخماسي والسداسي * وما تصرف عـ على القياس
 وفي مائه حشـ واتراد الالف * وبعد واو من كفا لو اترد ف
 وفي أولى اشارة او حجمة * كذا اولات الواو حشوا أثبت
 وطرفاني عمر وان لم ينتصب * ولم يضاف الى ضمير يصطحب
 ولم ترد في ذلك آل أو قافيه * وآخرها الساكت تأتي قافيه
 (باب فيما يحذف من الحروف)

لهمزة استفهام احذف همز آل * كلام جر واستغاثة حصل
 أو أدت أو مهـ دت للقسم * بنو ومن عـ على كذا فليعـ لم
 والمحذف في من وعلى ثم بنى * نص عليه كل حبر متقن
 وهمزات المصادر احذفها * ان همز الاستفهام تسميتها
 واحذف بيسم الله همز امثل ما * ان طلب الفهم بهمـ همز قدما
 بهمـ همز فهم همزة ابن قد حذف * أو بعد ديا أو ان ترد به تصف
 بين أب و ولد قد حصـ لا * ولم يكن في السـ طرجاه أو لا
 وألف من بعد هـ همز ترسم * بألف اسـ قاطها محـ تم
 وألف الماضي مع الواو حذف * كذا التا التأنيث حذفها عرف
 كذلك في الحـ رث والرجن * والله والاله ذى الفرقان
 جمع السماو مثل اسحق اعرف * فألفا فيه من الرسم احذف
 كمثل لـ كن أو ثلاث ركبت * فألف منها برسم حـ حذف
 وألفا في اسم الاشارة احذف * مع لام بعد فاحفظها تنصف
 كذلك هـ التنبية فيه قد عرف * في مثل هذا هاء فا حذف الالف
 في مثل ياء هـ ل و ياء يوب * ياءها حذف الالف مطلوب
 وما في الاستفهام جـ راو أما * قبل القسم ألفها ان ترقا
 ونون من وعن اذا اتصل * بمن كما فانها لا تحصل

واحذف لم يدون ليس مطلقا * وبعدين حذفها قد حقتا
والهـ مزى الاخر حتما رسم * بحانسا حركة المقدم
واحذف اذا من بعد سا كن ترى * والخلف في المقوص ان قد نكرا

(باب احوال الالف اللينة)

في وسط وآخر ترى الالف * فرسمها بالفتحة والالف
كاسم وحرف آخر الابدان * يأنى فرسم الياء فيه علماء
الى بلى حتى عـ الى ثم الالف * موصولة أنى متى لدى أولى
أوصـ لها من الثلاثى أتت * واوا فرسم الياء عنها ثبت
وياء ان عنها تكون انقلب * أو أحرف عن الثلاث قد نمت
أو فعل أو ثلث فافهـ الى * أو كحجاري وججادي يحـ الى
وارسم الف ان قبلها ياء حصل * سوى العلم والفتحة تأتي بدل
عن فون تو كيد على الامر دخل * كذا مضارع بلامه اتصل
ومثلها اذا ولولم تعـ مل * كذلك تنوين بمنصوب جلى
وليس هاتان ثبت أو هم زار رسم * بالفتحة أو ياء كذلك ان عـ دم
وياضمير النفس أبدلت الف * تقول في عمدي أيا بعد ان نصرف
والتاء اذا تمنع من صرف العلم * فرسمها بالياء كالعـ لم
وان تكن كمثل بنت قامت * فانها بالياء ما قامت *

﴿فصل﴾

والواو والياء اذا ما أبدلت * من همزة من بعد مثلها أتت
فالفظهما في الوصل همزا سا كذا * مثل أو تم وأنت وقطعنا
وان يكن أمر أنى من نحو وود * فلفظا واو بعد رسم الياء ورد

(باب فيما يزداد من الحروف)

في أول تزدادـ من الوصل * بعشر ألفاظ أتت في لنقل
في اثنين واثنين واست واسم * ايمن وابن وابنة في الرسم

ثم عن الضحك وما قد ذكرنا * وما عنيناها وما صدرنا
 ابراده قد صح في ذا الباب * فهذه خواتم الآداب
 والمحمد لله على الاتمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي المصطفى ما حي الردي * محمد من جافنا بالاهتدا
 وآله الاطهار ذى الفخار * وصحبه أئمة الاخيار
 يوم منظومة في الرسم للاستاذ العالم السيد محمد البيللاوى مغير
 الكتب العربية بالكتبخانه الخديوية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضل ما يرسم بالبنان * حمد الاله دائم الاحسان
 ثم صلاة ربنا الرحمن * على محمد على الشان
 وآله وصحبه من شيدوا * آثاره ودينه قد أيدوا
 وبعد فالقصد به ذا النظم * تقرينا للناس فن الرسم
 سميته (ببهجة الطلاب * وتحفة القراء والكتّاب)
 وأرجو الرشد والسدادا * والنفع حتى أبلغ المرادا

باب أحوال الهمزة

الهمزة في اللفظ تكون أولا * وسطا و آخر اياها العـ
 فان تكون في أول فهي الف * نحو أجب أخاك واكرم وانعطف
 وان تكون أثناء لفظ حصلت * فأربع احوالها قد حصلت
 ترسمها بالـ ف ان سـ كت * أو فتحت من بعد فتحة أنت
 أو فتحت وسا كـ ما صح تـ * كـ أتلى وسأول يسأل
 ورسمها بالـ و ان تـ كن تـ ضم * من بعد فتح أو سكن مثل ضم
 وبعد ضم فتحت أو تسكن * مثل فؤاد لؤلؤ و يؤمنوا
 أو سـ عدوا تغاولا ونرسم * يا بسـ جمع بالبيان تعلم
 من بعد كسر أربع أو تكسر * بعد سكن فتحت ضم تذكر

ورتبوا وظائف المعامل * أعدادها ثلاثة كالسائل
 فنصب المذكور في المناقضة * اثباته لها بلا معارضة
 فبالدليل أو مع التنبيه * فاصغ لما قلت بلا تمويه
 أو يبطل المعامل المستند * مساوياذ منعه مجردا
 غير مفيد عند أهل النظر * أو مدعاها بدليل آخر
 كذلك عند النقض ينفي الشاهد * بمنعه له وان يجتمعا
 الى دليل الخصم في المعارضة * كذا تعرض بما قد عارضه
 فانه حينئذ يصير * كسائل وعكسه شهير
 ومن يكن بصدد التعليل * ولم يكن مدعيا للقبيل
 بل ناقلا عن غيره وحاكيا * فلم يكن عليه منع آتيا
 لكن منه يطلب التصحيح * لنقله فحسب لا الترجيح
 وما ذكرناه من المسائل * طريقة النظر والواوئل
 ما آلهما والبحث من أمرين * محققا احدهما في البين
 اما أن قد يجهز المعامل * وعن اقامة الدليل يعدل
 لمدعاها وهو عنها ساكت * وذا هو الاخفام عنهم ثابت
 أو يجهز السائل عن تعرض * الى دليل الخصم والمعترض
 فينتهي الدليل من مقدمه * ضرورة القبول أو مسلمه
 وذلك الجهره والالزام * فتنتهي القدرة والكلام
 ﴿ آداب المناظرة ﴾

وليجتنب فيما عن الاطناب * ثم عن الایجاز والخطاب
 الى رفيع القدر والمهابه * وعن كلام شابه الغرابه
 ومجمل من غير ان يفصلا * كذا تعرض لما لا مدخلا
 كذلك عن دخل قبيل الفهم * لا بأس من اعادة للفهم
 ولا يظن خصمه حقيرا * وليلزم التعظيم والتوقيرا

شهرته بطاش كبرى زاده * بلغه مولاة ما اراده
 في طرق الآداب والمناظره * مفيدة لغيرها مناظره
 خلت مبانها عن الاطناب * حلت بما يجاز بلا ارتباب
 مشهورة عند اولى الالباب * نافعة لمعشر الطلاب
 اردت في سلك القريض نظمها * ليسهل الحفظ على من أمها
 معترف بالبحر والقصور * واسأل العون من القدير
 وراجيا من رقي أوج السها * ان يسبل العفو على من قدسها
 ومن الهى أطلب الانابه * كذلك التوفيق والاجابه
 (المناظره) هي النظر من جانبي خصمين * معلل وسائل اثنين
 في نسبة بينهما كميته * ليظهر الصواب والحقيه

﴿ بيان الوظائف ﴾

ثم لكل منهم ما وظائف * وأخذ بماله وواقف
 واستحسن الامام للمناظره * تسعة آداب أتت ناضره

﴿ وظائف السائل ﴾

ثلاثة لسائل مناقضه * والنقض ذو الاجال والمعارضه
 فنعاه الصغرى من الدليل * أو منعه الكبرى على التفصيل
 مجردا عن شاهد او بالسند * تدعوه يا صاح باول العدد
 من ذلك نوع حكمه قد انضبط * وحده تعيين موضع الغلط
 وهو محل عندهم قد اشهر * والمنع بالدليل غضب استقر
 نعم يكون منعه مقبولا * بعد اقامة المعال في الدليل
 ومنعه الدليل بالشواهد * نقض ومقبول بغير شاهد
 ومنعه بدونه مكابره * ثم لدول به معارضه
 ومنعه بغيره لا يقبل * وغير مسموع عنهم ينقل

﴿ وظائف المعال ﴾

وثالث اقامة الدليل * على خلاف قول ذي التعليل
 فان ارادوا ابتغاء المعارضه * فليأت بالخلاف بالمناقضه
 أو نقضه أو بدليل آخر * يأتي في المقام بحث قررا
 والمدعى والنقل ليس يدعى * الاجازا فادرما قد وقعا
 ثم لدى نهاية المناظره * وذكر كل منهما ما حره
 فبحرزم - دع دعوا الخاما * وسائل في عرفهم الزاما
 ثم السؤال ان للاستفسار * يأتي فليس من مذهب التظار
 وان يكن للاعتراض فهو في * ذالفن مقصود بلا تعسف
 وتم مارمت فجاء وافيا * بحمد رب العالمين صافيا
 ومن يصادف هفوة فليصلحا * بعد تأمل لها وايصفحا
 فقه ونظمته على استبحال * مع غربتي عن أهل ذالمجال
 والمحمد لله مع السلام * بعد الصلاة للنبي التهامي
 محمد وآله والحب * مارفع القمري فوق القضب
 منظومة آداب البحث والمناظرة لطاش كبري زاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي العفو يوم العرض * أبو المواهب الجلي العرض
 أجدك اللهم في الوسائل * ويأجيبا لدعاء السائل
 ثم أصلي بعد تحميدى على * نبيك المبعوث من خير الملا
 أرسلته هدى الى الانام * فشهد الاحكام بالاحكام
 وآله المؤيدين بالسنن * لدفع شبهة بها الخصم استند
 وحببه الغر الذين سلوا * دليله بغير منع سلوا
 ماجرت الابحاث في المسائل * بين محيب حاذق وسائل
 وبعد حمد الله ذى النوال * فهذه رسالة المفضل
 العالم الفهامة العلامة * ومن غدا انفضل له علامه

أن يقال لا نسلم أن الكلام مركب من الحروف
 أن الكلام لقي الفؤاد وإنما * جعل اللسان على الفؤاد ليلا
 وهذا نظم آداب البحث للفاضل الشيخ زين المرصفي **﴿**
 بسم الله الرحمن الرحيم

يقول زين المرصفي المرتجي * من ربه سلوك خير منهج
 وبعدهم فهم الخطاب * ومرسل الرسول بالصواب
 عليه منه أفضل الصلاة * وآله وصحبه الثقات
 فهناك نظما خاليا عن غث * ضمنتهمهم فن البحث
 فقلت راجيا لعفوري * معتمدا عليه وهو حسي
 ان قلت قولا ذاتما خبري * اذ انقلت فيه عن معتبر
 في طلب التصحيح للنقل اذا * لم تلتم فيما نقلته لذا
 أو ادعيت يطلب الدليل * ان كان غير واضح ذا القيل
 ثم ثلاث للدليل عارضة * منع ونقل مجمل معارضة
 فأول جزء الدليل مورده * فان يكن مدلا لا يورده
 اذ منعه أن يطلب الدليل * وذلك حاصل وفيه قيل
 والمنع يأتي خاليا عن الضد * ومع وهو الذي به اعتمد
 فان يكن مساويا في دفع * وان يكن اخص ليس ينفع
 وبالجملة فيه عقلا لا يكتفي * وان أتى عقلا في محل صفا
 والمنع من قبل الدليل غصب * وفيه خلاف نحوه لا تصبو
 والثان ابطال الدليل كله * بشاهدين من قبوله
 فان خلا عنه فليس يصحفي * لقول من قرر به بل يانغي
 لانه مكابر الا اذا * كان لدليل واضح حال في هذا
 ولا يجوز النقص بالتطويل * ونحوه مثل خفاء القيل
 الا خفا التعريف عن معرف * فان فيه المقص يأتي فاعرف

الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يتحصل له فلا يعقل اغيره العاشر في ضمير
 الغائب وفي كليمته نظر فتأمل الحادي عشر ذو و فوق فان جزئية مفهومهما
 كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين الثاني عشر
 لا يربك تعاورا اللفاظ بعضها مكان بعض اذا اعتبر الوضع
 ﴿فن الحكمة﴾ (متن المقولات العشرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

ان المقولات لديهم تحصر * في العشر وهي عرض وجوهر
 فاول له وجود قاما * بالغير والثاني لنفس داما
 ما يقبل القسمة في الذات فكم * والكيف غير قابل بهما الرسم
 أين حصول الجسم في المكان * متى حصول خص بالازمان
 ونسبة تكررت اضافته * نحو وأبوة أخا لطافه
 وضع عروض هيئة بنسبة * بحزنه وخارج فأثبت
 وهيئة بما أحاط وانتقل * ملك كشوب أو اهاب اشتمل
 ان يفعل التأثير ان ينفعلا * تأثر مادام كل كـ لا
 ﴿فن البحث والمناظرة﴾ (متن آداب البحث)

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد والمنه وعلى نبيك الصلوة والسلام اذ اقلت بكلام خبري ان كنت
 ناقلًا فالصحة أو مدعيًا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعي الاجاز اذا المنع في عرفهم
 طلب الدليل على مقدمته فاذا اشتغلت به منع مجرد أو مع السند ولا يدفع
 السند الا اذا كان ما أو يأنقض بالتخالف أو عورض بدليل الخلاف ففي
 الصور تبين صرت مانع بان تقول الله تعالى متكلم بكلام أزلي ناقل عن المقاصد
 أو مدعيًا بدليل انه أسند الكلام حقيقة الى ذاته تعالى وكلم الله موسى تكليمًا
 فيمنع بجواز دفع بالاصل أو ينقض بالحاق فقيل انه اضافة القدرة الى
 المقدمور فيمنع مستند الاته حقيقي أو يعارض بانه تأدية الحروف الحادثة فيمنع

وذلك مثل اسم الاشارة نحو هو - اذا فان هذا مثلا موضوعه وسماءه المشار اليه
 المشخص بحيث لا يقبل الشركة (تفيمه) ما هو من هذا القبيل لا يفيد الشخص
 الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات (التقسيم) اللفظ مدلوله
 اما كلي أو مشخص والاول اما ذات وهو اسم جنس أو حدث وهو المص - در أو
 نسبة بينهما وذلك اما أن تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق أو من طرف
 الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع اما مشخص أو كلي فالاول العلم والثاني
 مدلوله اما أن يكون معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير وهو الحرف أولا
 فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضمير وان كانت في غيره فالماحسية وهو اسم
 الاشارة أو عقاية وهو الموصول (الحائمة) تشمل على تنبيهات الاول الثلاثة
 مشتركة في ان مدلولها ليست معاني في غيرها وان كانت تخصص بالغير فهي
 أسماء لا حروف الثاني العقلية لا تفيد الشخص فان تقيمه الكلي بالكلي
 لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والمحس فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا
 الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمصمر وفساد تقسيم الجزئي اليهما دون
 اسم الاشارة لنا ان ذلك يتعين بقرينة الاشارة المحسية ومدلول الضمير بالوضع
 الرابع تبين لك من هذا ان معنى قول النحاة ان الحرف يدل على معنى في غيره انه
 لا يستقل بالمفهومية بخلاف الاسم الخامس قد عرفت من الفرق بين الفعل
 والمشتق ان ضار بالايرد على حد الفعل فانه ما دل على حدث ونسبة الى موضوع
 ما وزمانها السادس يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس
 كاسامة وضع بجوهره للجنس المعين وان اسم الجنس كذئب وأسد لغير معين
 ثم جاء التعيين من نحو الالام السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل
 على معنى في غيره وتخصيها بما هو معنى فيه والموصول أمر مبهم يتعين عنده بمعنى
 فيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في أنهم - ما يدلان على معنى باعتبار كونه
 ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل
 مدلوله كلي قد يتحقق في ذوات متعددة فيازنسيته الى الخاص منه فيخبر به دون

تحلية أو نقل أو تختم * تجريد استتلال أو تمهين
تعريض أو الغاز ارتقاء * تنزيل أو تأنيس أو إيماء
حسن البيان وصف أو مراجعه * حسن تخلص بلا منازعه

﴿ فصل فيما لا يعد كذبا ﴾

وإيس في الإيهام والتمهين * ولا التغالي بسوى المحرم
من كذب وفي المزاح قد يلزب * بحيث لا منه يعد من الكذب

﴿ خاتمة ﴾

وينبغي لصاحب الكلام * تأنيق في البهارة والختم
بمطلع حسن وحسن الفال * وصبك أو براعة استتلال
والحسن في تخلص أو اقتضاب * وفي الذي يدعونه فصل الخطاب
ومن سمات الحسن في الختم * إردافه بمشعر التمام
هذا تمام الجملة المقصودة * من صفة البلاغة المحمودة
ثم صلاة الله طول الأمد * على النبي المصطفى محمد
وآله وصحبه الأخيار * ما غرد المشفق بالاسحار
وخرس الجاد إلى الأذقان * يبغي وسيلة إلى الرحمن
ثم بشهر المحبة الميمون * تتميم نصف عاشر القرون
﴿ فن الوضع ﴾ (هذه رسالة الوضع للعضد رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة ﴾

﴿ المقدمة ﴾

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له بأمر عام وذلك بأن يعقل أمر مشترك
بين شخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات
بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفاد إلا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتهقل
ذلك المشترك آلة للوضع لانه الموضوع له فالوضع كل واحد والموضوع له شخص

بجاءه والحقة والمرادفا * به ويدعى ما أتى مخالفا
 لنظمه اعارة وحدا * حيث من السابق كان أجودا
 وأخذ المعنى مجرد ادعى * سلخا والمما وتقسيمافى
 ﴿السرقه الخفية﴾

وما سوى الظاهران تغيرا * معنى بوجه ما ومحو دايرى
 لنقل أو خلط شمول الثانى * وقلب أو تشابه المعانى
 أحواله بحسب الخفاء * تفاضلت فى الحسن والثناه

﴿الاقتباعى﴾

والاقتباس أن يضمن الكلام * قرآنا وحديث سيد الانام
 والاقتباس عندهم ضربان * محمول وثابت المعانى
 * وجائر لوزن أو سواه * تغيير نذر اللفظ لامعناه

﴿التضمين والحل والعقد﴾

والاخذ من شعر بحذف ما خفى * تضمينهم وما على الاصل ينى
 لئلا يكتفى بأجـلـه واغتفرا * يسير تغيبه وما منه برى
 بيتا فاعلى باسـتـعانة عرف * وشـطرا وادنى بابداع ألف
 والعقد نظم النثر لا بالاقتباس * والحل نثر النظم فاعرف القياس
 واشترطوا الشهرة فى الكلام * والمنع أصل مذهب الامام

﴿التلميح﴾

اشارة لقصة شعر مثل * من غير ذكره فتلميح كل

﴿تذنيب بالالقباب من الفن﴾

من ذلك التوشيح والتزديد * ترتيب اختراع أو تعديدي
 كالنائبون العابدون الحامدون * السائحون الراكعون الساجدون
 تطرير أو تدييح استشهداد * ايضاح التملاف استطراد
 احالة تلويح أو تخيير * وفرصة تسميط أو تعلييل

مجنحاً يدعى اذا تقاسما * بيتا فـكـا انا فـا فـا تحا وخاتما
 ومع توالى الطرفين عـرفـا * مزدوجا كل جناس ألفا
 تناسب اللفظين باشـتـمـاق * وشبهه فذلك ذو التحاق
 ويسود التجنيس بالاشارة * من غير أن يذكر في العبارة
 ومنه رد عجز اللفظ على * صدر قفي نثر بفـمـقـرة جـلا
 مكتنفا والنظم الاول ولا * آخر مصراع فـا قـمـل تـلا
 مكررا مجانسا وما التحق * بأنى كتحس الناس والله أحق

﴿فصل في السجع﴾

والسجع في فواصل في النثر * مشبهة فاقية في الشعر
 ضروبه ثلاثة في الفن * مطرف مع اختلاف الوزن
 مرصع ان كان ما في النازية * أوجله على وفاق الماضية
 وما سواه المتوازي قادري * كسرر مرفوعة في الذكر
 أبلغ ذلك مستوفى يرى * فيه القرينتين الاخرى أكثر
 والعكس أن يكثر فليس يحسن * ومطلقا أعجازها تسكن
 وجعل سجع كل شطر غير ما * في الآخر التشطير عند العلماء

﴿فصل في الموازنة﴾

ثم الموازنة وهو التـسـويه * لفواصل في الوزن لا في التقية
 وهي المماثلة حيث يتفق * في الوزن لفظ فقرته فاستفق
 والقلب والتشريع والتزام ما * قبل الروى ذكره لن يلزما

﴿السرفات﴾

وأخذ شاعر كلاما سبقه * هو الذى يدعونه بالسرقه
 وكل ما قرر في الالباب * أوعادة فليس من ذالالباب
 والسرفات عددهم قسمان * خفية جلية والثانى
 تضمن المعنى جميعا مسجلا * ارادة انتقال ما قد نقل

والعكس والتسليم والمشاكلة * تراوج رجب - وع او مقابله
 تورية تدعى بايماسام * اريد معناه البعيد منه - ما
 ورشحت بما يلائم القريب * وجردت بفقده فكن منيب
 جمع وتفريق وتقسيم ومع * كلهما او واحد جمع يقع
 واللف والنشر والاستخدام * ايضا وتجريد له اقسام
 ثم المبالغه وتوصف يدعى * بلوغه قد را يرى ممنوعا
 او تابع وهو على انحاء * تبليغ اغراق غلو جائي
 مقبول او مردودا التفريع * وحسن تعليل له تنويح
 وقد اتوا في المذهب الكلامي * بجميع كهيح الكلام
 واكدوا مدحا بشبهه النم * كالعكس والادماج من ذا العلم
 وجاء الاستتباع والتوجيه ما * يحتمل الوجهين عند العلماء
 ومنه قصد الجدل بالهزل كما * يشي على الفخور ضد ما اعتما
 وسوق معلوم مساق ما جهل * لئلا تكتة تجاهل عنهم نقل
 والقول بالموجب قل ضربان * كلاهما في الفن معلومان
 والاطراد العطف بالآباء * للشخص مطلقا - الى الولاء

الضرب الثاني اللفظي

منه الجناس وهو ذو تمام * مع اتحاد الحرف والنظام
 ومماثل الادعوان اثناف * نوع ومستوفى اذا النوع اختلاف
 لن يعرف الواحد الا واحدا * فاخرج عن الكون تكن مشاهدا
 ومنه ذو التركيب ذو تشابه * خطأ ومفروق - بالان تشابه
 وان بهيئة المحروف اختلافها * فه - والذي يدعونه المحرفا
 وناقص مع اختلاف في العدد * وشرط خاف النوع واحد فقد
 ومع تقارب مضارعا ألف * ومع تباعد بلاحق وصف
 وهو جناس القلب حيث يختلف * ترتيبه لكل والبعض اضعف

ودل لازم لما شبه به * فذلك التشبيه عند المنقبه
يعرف باستعارة الكناية * وذكر لازم بتخييلية
كانشت منية أظفارها * وأشرفت حضرتها أنوارها

﴿فصل في تحسين الاستعارة﴾

يحسن استعارة تدريبه * يدعى بوجه الحسن للتشبيه
والمبعد عن رائحة التشبيه في * لفظ وليس الوجه الغازا في

﴿فصل في تركيب المجاز﴾

مركب المجاز ما تخصص لا * في نسبة او مثل تمثيل جلا
وان ابي استعارة مركب * فثلا يدعى ولا ينكب

﴿فصل في تغيير الاعراب﴾

ومنهما اعرابه تغيرا * بحذف لفظ او زيادة ترى

﴿الباب الثالث الكناية﴾

لفظه لازم معناه قصد * مع جواز قصده معه يرد
الى اختصاص الوصف بالموصوف * كالتحير في العزلة ياذا الصوفي
ونفس موصوف ووصف والغرض * ايضاح اختصارا ووصون عرض
أو انتقاء اللفظ لاستهجان * ونحوه كالمس والاتيان

﴿فصل في مراتب المجاز والكناية﴾

ثم المجاز والكناية ابلغ من * تصريح او حقيقة كذا ذكر
في الفن تقديم استعارة على * تشبيهه ايضا باتفاق العقلا

﴿الفن الثالث علم البديع﴾

علم به وجوه تحبير الكلام * يعرف بدرعي سابق المرام
ثم وجوه حسنة ضربان * بحسب الالفاظ والمعاني

﴿الضرب الاول المعنوي﴾

وعدم انقابه المطابقة * تشابه الاطراف والموافقه

كاخلع نعال الـكون كي تراه * وغض طرف القلب عن سواه
 كلاهـ ما شرعى أو عرفى * نحو ارتقى للحضرة الصوفى
 أولغوى والمجاز مرسل * أو استعارة وأما الأول
 فمأسوى تشابهه للاقته * جزء وكل أو محـل آله
 ظرف ومظروف مسبب بسبب * ووصف لماض أو ما آل مرتقب

﴿فصل فى الاستعارات﴾

والاستعارة مجاز علقته * تشابه كأسر شجاعة
 وهى مجاز لغوية على الأصح * ومنعت فى علم الماء تضح
 وفرداً أو معدوداً أو مؤلفاً * منه قرينة لها قد ألفا
 ومع تنافى طرفيها تنتمى * الى العناد لا الوفاق فاعلم
 ثم العنادية تملحيه * تانى كما تانى تمـ لهـ به
 وباعتبار جامع قرينه * كقـ مـ ريقراً أو غريبه
 وباعتبار جامع وطرفين * حسا وعقلاسة بغير مين
 واللفظان جنسا فقل أصله * وتبعية لدى الوصف فيه
 والفعل والحرف كجمال الصوفى * ينطقى انه المنيب الموفى
 وأطلقت وهى التى لم تقترن * بوصف أو تفريع أمرفاشتين
 وجردت بلائق بالفصل * ووشحت بلائق بالأصل
 نحو ارتقى الى سماء القدس * ففراق من خان أرض المحس
 أبلغها الترشيح لابتنائه * على تناسى الشبه وانتهائه

﴿فصل فى التحقيقية والعقلية﴾

وذات معنى ثابت بحس أو * عقل فتحقيقية كذا رأوا
 كاشرقت بصائر الصوفيه * بشمس نورا للحضرة القدسيه

﴿فصل فى المكنية﴾

وحيث تشبيه بنفس أضمر * ومأسوى مشبه لم يذكر

(فصل) وحسيان منه الطرفان * أيضا وعقليان أو مختلفان
 والوجه ما يشتركان فيه * وداخلا وخارجا تلفيه
 وخارج وصف حقيقي جلا * بحس أو عقل ونسبي تلا
 وواحد ~~يكون~~ أو مؤلفا * أو متعددا وكل عرفا
 بحس أو عقل وتشبيهه نفي * في الضد للتمايح والتمك
 ﴿فصل في اذاة التشبيه وغايته وأقسامه﴾

ادائه كاف كأن مثل * وكل ماضاهاه ثم الاصل
 ايلاه ما كالمشبهه * بعكس ما سواه فاعلم وانته
 وغاية التشبيه كشف الحال * مقادار أو مكان أو اتصال
 تزوين أو تشويه اهتمام * تنوين استظراف أو إيهام
 رجانه في الوجه بالملء لوب * كاللث مثل الفاسق المحبوب
 وباعتبار الطرفين ينقسم * أربعة تركيبا أفرادا علم
 وباعتبار عدد ملفوف أو * مفروق أو تسوية جمع رأوا
 وباعتبار الوجه تمثيل اذا * من متعددا نراه أخذ اذا
 وباعتبار الوجه أيضا مجمل * خفي أو جلي أو مفصل
 ومنه باعتبارها أيضا قريب * وهو جلي الوجه عكسه الغريب
 لكثرة التفصيل أو لندرة * في الذهن كالتركيب في كهنتي
 وباعتبار آلة مؤكدا * بحذفها ومرسل اذا توحد
 ومنه مقبول بغاية نفي * وعكسه المرذود والتعسف
 وأبلغ التشبيه ما منه قذف * وجهه وآلة يلبه ما عرف

﴿الحقيقة والمجاز﴾

حقيقة مستعمل فيما وضع * له بعرف ذي الخطاب فاتبع
 ثم المجاز قد يحى مفردا * وقد يحى مركبا فاللمبة دا
 كالتغايرت الموضوع مع * قرينة لعلقة ثلث الورع

ويحذف المفعول للتعميم * وهيئة فاصلة تفهيم
 من بعد ايهام والاختصار * كبلغ المولع بالاذكار
 وجاء للتخصيص قبل الفعل * تهمم تبرك وفصل
 واحكم لعمولاته بما ذكر * والسرفى الترتيب فيما مشتهر
 ﴿الباب الخامس القصر﴾

تخصيص أمر مطلقا بما مر * هـ - والذي بدء - ونه بالقصر
 يكون في الموصوف والوصاف * وهو جقي في كما أضاف
 لقب أو تعيين أو افراد * كأنما ترقى بالاستعداد
 وأدوات القصر الا انما * عطف وتقدم كما تقدم
 ﴿الباب السادس في الانشاء﴾

مالم يكن محتملا للصدق * والكذب الانشاك - كمن بالحق
 والطلب استدعاء مالم يحصل * أقسامه كثيرة ستجلى
 أمر ونهي ودعاء ونذا * تمن استفهام أعطيت الهدى
 واستعملوا كليت لو وهل لعل * وحرف حض وللأستفهام هل
 أى منى ايان أين من وما * وكيف انى كم وهـ - جز علما
 والهمز للتصديق والتصور * وبالذى يليه معناه حرى
 وهل لتصديق بعكس ما عبر * ولفظ الاستفهام ربمساء - بر
 لامر استبطاء أو تقييد * تجيب تهبكم تحقير
 تميمه استبعاد أو ترهيب * انكار ذى توبيح أو تكذيب
 وقد يجى أمر او نهيا ونذا * فى غير معناه لامر قصدا
 وصيغة الاخبار تاتى للطلب * لقال أو حرص وحمل وأدب
 ﴿الباب السابع الفصل والوصل﴾

الفصل ترك عطف جملة أنت * من بعد أخرى عكس وصل قد ثبت
 فافصل لدى التوكيد والابدال * لنكمة ونيسة السؤال

وعدم التشريك في حكم جري * أو اختلافا طلبا أو خبرا
 وفقه بدجام مع ومع ايهام * عطف سوى المقصود في الكلام
 وصل لذى التشريك في الاعراب * وقصد رفع اللبس في الجواب
 وفي اتفاق مع الاتصال * في عقل أوفى وهـ م أو خيال
 والوصل مع تناسب في اسم وفي * فعل وفقه مانع قد اصطفى
 ﴿ الباب الثامن الايجاز والاطناب والمساواة ﴾

تأدية المعنى بلفظ فـدره * هي المساواة كسر بند كره
 وباقل منه ايجاز علم * وهو الى قصر وحذف ينقسم
 كعن مجالس الفسوق بعدا * ولا تصاحب فاسقا فتردى
 وعكسه يعرف بالاطناب * كالزم رعاك الله قرع الباب
 يجيء بالايضاح بعد اللبس * لشوق أو تمكّن في النفس
 وجاء بالايغال والتذليل * تكرر اعتراض أو تكميل
 يدعى بالاحتراس والتتميم * وقفه وذى التخصيص ذا التعميم
 ووصمة الاخلال والتطويل * والحشو مردود بلا تفصيل

﴿ الفن الثاني علم البيان ﴾

فن البيان علم ما به عرف * تأدية المعنى بطرق مختلف
 وضوحها واحصره في ثلاثة * تشبيهه أو مجازا وكناية

﴿ فصل في الدلالة الوضعية ﴾

والقصد بالدلالة الوضعية * على الاصح الفهم لا الخبيثه
 أقسامها ثلاثة مطابقيه * تضمن التزام اما السابقة
 فهي الحقيقة ليس في فن البيان * بحث لها وعكسه العقليتان

﴿ الباب الاول التشبيه ﴾

تشبيه ما دلالة على اشتراك * أمرين في معنى بآلة أنك
 أركانه أربعة وجهه أداء * وطرفاه فاتبع سبل النجاه

والالاتفات وهو الانتقال من * بعض الاساليب الى بعض فن
والوجه الاستعجاب بالخطاب * ونكتة تخص بعض الباب
وصيغة الماضي لا توردوا * وقلبوا لنكتة وأنشدوا
ومهممة مغبرة أرجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

﴿ الباب الثالث المسند ﴾

يحذف مسندا لما تقدم * والتزموا قرينة ليعلم
وذكره لما مضى أو لم يري * فعلا أو اسما فيفيد الخبر
وأفردوه لانعدام التقوية * وسبب كالزهدرأس التزكية
وكونه فعلا فلا تقييد * بالوقت مع افادة التجديد
وكونه اسما للثبوت والدوام * وقيدوا كالفعل رعيًا للتمام
وتركوا تقييده لنكتة * كسفرة أو انتهاز فرصة
وخصصوا بالوصف والاضافة * وتركوا لمقتض خلافه
وكونه معلقا بالشرط * فلمعاني أدوات الشرط
ونكروا اتباعا أو تفخيما * خطأ وفتدعهما وتعميما
وعرفوا افادة للعلم * بنسبة أو لازم للعلم
وقصروا تحقيقا أو مبالغة * بعرف جنسه كهند البالغه
وجملة لسبب أو تقوية * كاذكريهدي لطريق التصفيه
واسمية الجملة والفعلية * وشرطها للنكتة الجملة
وأخر والاصالة وقدموا * لقصر ما به عليه يحكم
تنبيه أو تقاؤل تشوف * كفاز بالحضرة ذوتصوف

﴿ الباب الرابع في متعلقات الفعل ﴾

والفعل مع مفعوله كالفعل مع * فاعله فيما له معه اجتمع
والغرض الاشعار بالتلبس * بواحد من صاحبيه فانفس
وغير قاصر كقاصر يعهد * مهما يك المقصود نسبة فقد

أو غاية التمييز والتعظيم * والحط والتنبيه والتفخيم
 وكونه باللام في النحو علم * لكن الاستغراق فيه ينقسم
 الى حقيقي وعرفي وفي * فرد من الجمع أعم فافتق
 وبإضافة الحصر واختصار * تشریف أول وثان واحتقار
 تكافؤ سامة إخفاء * وحث أو مجازاة تهزاه
 ونكر والفراد أو تكثيرا * تنويعا أو تعظيما أو تحقيرا
 كجهل أو تجاهل تهويل * تهوين أو تلبيس أو تقليل
 ووصفه للكشف أو تخصيص * ذم ثنا توكيدا وتنصيص
 وأكدا وتقرير أو قصد الخلوص * من ظن سهواً ومجازاً وخصوص
 وعطفوا عليه بالبيان * باسم به يخته ص للبيان
 وأبدلوا تقريراً أو تحميلاً * وعطفوا بنسق تفصيلاً
 لا أحد الجزأين أورد الى * حق وصراف الحكم للذي تلا
 والشك والتشكيك والابهام * وغير ذلك من الاحكام
 وفصله يفيد قصر المسند * علمه كالصوفي وهو المهتمدي
 وقدم والاصل أو تشويق * تحير تالذ تشریف
 وحط اهتمام أو تعظيم * تفاؤل تخصيص أو تعميم
 ان صاحب المسند حرف السلب * اذذاك يقتضى عموم السلب
 فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر
 وخروجوا عن مقتضى الظواهر * كوضع مضمرة مكان الظاهر
 لنكتة كبعث أو كمال * تمييزاً وسخرية اجهال
 أو عكس أو دعوى الظهور والمدد * لنكتة التمكن كالله الصمد
 وقصد الاستعطاف والارهاب * نحو الامير واقف بالباب
 ومن خلاف المقتضى صرف المراد * ذى نطق أو سؤال لغير ما أراد
 لكونه أولى به وأجدر * كقصصة المحجاج والقبعة شري

بقسم قدان لام الابتداء * ونونى التوكيد واسم كدا
والنقى كالثبات فى ذالالباب * يجرى على الثلاثة الالقاب
بان وكان لام أو باء يعين * كما جلدس الفاتحين بالامين
(فصل فى الاسناد العقلى)

ولحقيقة مجاز وردا * للعقل منسوبين أما المبتدا
اسناد فعل أو مضاميه الى * صاحبه كفازمن تبتسلا
أقسامه من حيث الاعتقاد * وواقسع أربعة نفاذ
والثان ان يسند للملابس * ليس له يبنى كتوب لابس
أقسامه بحسب النوعين فى * جزأيه أربع بلا تكاف
ووجبت قرينة لفظيه * أو معنوية وان عاديه
(الباب الثانى فى المسند اليه)

يحذف للعالم والاختبار * مستمع وصحة الانكار
ستر وضيق فرصة اجلال * وعكسه ونظم استعمال
كعبدا طريقه الصوفيه * تهدى الى المرتبة العليه
واذكره للاصل والاحتياط * غباوة ايضاح انبساط
تلذذ تبرك اعظام * اهانة تشوق نظام
تعبد يعجب تهويل * تقرير او اشهاد أو تسجيل
وكونه معرفا بمضمرة * بحسب المقام فى النجودرى
والاصل فى المخاطب التعمين * والتركة للشعول مستبين
وكونه بعلم ليحصلا * بذهن سامع بشخص أولا
تبرك تلذذ عنايه * اجلال أو اهانة كناية
وكونه بالوصول للتفخيم * تقرير او هجنة أو توهيم
ايماء أو توجه السامع له * أوقد علم سامع غير الصله
وباشارة كشف الحال * من قرب أو بعد أو استجهال

فصاحة المفرد أن بخاص من * تنافر غرابية خلف زكن
 وفي الكلام من تنافر الكام * وضعف تأليف وتعقيد سلم
 وذى الكلام صفة بها يطبق * تأدية المقصود باللفظ الانيق
 وجعلوا بلاغة الكلام * طباقه لمقتضى المقام
 وحافظ تأدية المعاني * عن خطا يعرف بالمعاني
 وما من التعقيد في المعنى بقى * له البيان عندهم قد انتقى
 وما به وجوه تحسين الكلام * تعرف يدعى بالبديع والسلام

﴿ الفن الاول علم المعاني ﴾

علم به لمقتضى الحال يرى * لفظا مطابقا وفيه ذكر
 اسناد مسند اليه مسند * ومتعلقات فعل تورد
 قصر وانشاء وفصل وصل أو * ايجاز اطناب مساواة رأوا

﴿ الباب الاول الاسناد الخبري ﴾

الحكم بالسلب أو الايجاب * اسنادهم وقد صدق الخطاب
 افادة السامع نفس الحكم * ويكون مخبره ذاعلم
 * قائل فائدة والثاني * لازمه عند ذوى الاذهان
 وير بما أجرى مجرى الجاهل * مخاطب ان كان غير عامل
 كقولنا العالم ذى غفلة * الذكر مفتاح لباب الحضرة
 فينبغي اقتصار ذى الاخبار * على المفيد خشية الاكثر
 فتحبر الخالي بلا توكيد * ما لم يكن في الحكم ذاتا ترديد
 فحسن ومنها ذكر الاخبار * حتم له بحسب الانكار
 كقوله انا اليكم برسولون * فزاد بعد ما اقتضاه المنكرون
 للفظ الابتداء تم الطالب * تمت الانكار الثلاثة أنسب
 واستحسن التأكيديان لوحت له * بخبر كسائل في المنزله
 وألحقوا أمارة الانكار به * كعكسه لنسبته لم تشبهه

أمدر باب النهى ورسمها * شمس البيان في صدور العلماء
 فأبصروا معجزة القرآن * واضحة بساطع البرهان
 وشاهدوا مطالع الانوار * وما احتوت عليه من أسرار
 فتنهوا القلوب في رياضه * وأوردوا الفكر على حياضه
 ثم صلالة الله ما ترنما * حادي سوق اليمس في ارض المحي
 على نبينا الحبيب الهادي * أحل كل ناطق بالضاد
 محمد سيد خلق الله * العربي الطاهر الاواه
 ثم على صاحبه الصديق * حبيب به وعمه الفاروق
 ثم أبي عمرو امام العابدين * وسطوة الله امام الزاهدين
 ثم على بقیة الصحابه * ذوی التقی والفضل والانابه
 والمجد والفرصة والبراعه * والحزم والنجدة والشجاعه
 ما عكف القلب على القرآن * مرتقيا محضرة العرفان
 هذا وان درر البيان * وغرر البديع والمعاني
 تهدي الى موارد شريفه * ونبه ذبيحة لطيفه
 من علم أسرار اللسان العربي * ودرك ما خص به من عجب
 لانه كالروح للاعراب * وهو اعلم النجوم كالللباب
 وقد دعا بعض من الطلاب * لرجزيه مدى الى الصواب
 بفضته برجزم مفيد * مهذب منفتح سديد
 ملتقطا من درر التلخيص * جواهر ايدية التلخيص
 سلكت ما أبدى من الترتيب * وما لوت الجهد في التهذيب
 سميت به بالجواهر المكنون * في صدف اللؤلؤة الفنون
 والله أرجو أن يكون نافعا * لكل من يقرؤه ورافعا
 وان يكون فاتحا للباب * بحجة الاخوان والاصحاب

هي الدنيا تقول بملء فيها * حذار حذار من بطشى وقتكى
وثانها التخاص مما شذب الكلام به من تشبب أو غيره الى المقصود مع رعاية
الملاءمة بينهما كقوله

تقول في قومى قومي وقد أخذت * منا السرى وخطا المهريه القود
أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا * فقات كلا ولا يكن مطلع الجود
وقد ينتقل منه الى مالا يلائمه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب ومن
يلهم من المخضرمين كقوله

لورأى الله ان فى الشيب خيرا * جاورته الابرار فى الخلد شيما
كل يوم تبدى صروف اللامالى * خلقا من أبى سعيد غريبا
ومنه ما يقرب من التخاص كقولك بعد حمد الله أما بعد قيل وهو فصل الخطاب
وكقوله تعالى هذا وان لطاغين لشرا ما تبأى الامر هذا أو هـ هذا كما ذكر وقوله
هذا ذكر وان للمتقين لحسن ما تبأى ومنه قول الكاتب هذا باب وثالثها الانتهاء
كقوله وانى جدير اذ بلغتك بالمنى * وأنت بما أملت منك جدير
وان توانى منك الجميل فاهله * والا فانى عاذر وشكور
وأحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

بقمت بقاء الدهريا كهف أهله * وهذا دعاء للبرية شامل
وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن الوجوه وأكملها يظهر ذلك
بالتأمل مع التذكرة كما تقدم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم اغفر لى بفضلك ولمن دعا لى بخير واغفر لوالدى ولى كل المسلمين آمين وصل
وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وأصحابهم والتابعين خصوصا النبى
المصطفى والحبيب المحتبى وآله وأصحابه

﴿ متن الجوهري المكنون فى الثلاثة فنون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله البديع الهادى * الى بيان مهيع الرشاد

على أنى سأنشد عند بيبي * أضعونى وأى فنى أضعوا
 وأحسنه ما زاد على الاصل بنسكته كالتورية والتشبيه فى قوله
 اذا الوهم أبدى لى لهاها وثرها * تذكرت ما بين العذيب وبارق
 ويند كرنى من قدها ومدامى * مجرعو الينا ومجرى السوابق
 ولا يضر التغيير اليسير ورماسمى تضمن البيت فإزاد استعانة وتضمن
 المصرع فآدونه أبداعا ورفوا وأماله عقد فهو أن ينظم نثرأعلى طريق
 الاقتباس كقوله ما بال من أوله نطفة * وحيقة آخره يفخر
 عقد قول على رضى الله عنه وما لابن آدم والفخر وإنما أوله نطفة وآخره حيفة
 وأماله الحل فهو أن ينثر ينظم كقول بعض المغاربة فإنه لما قبحت فعلاته وحنظلات
 نخلاته لم يزل سوء الظن يعتاده ويصدق توهمه الذى يعتاده - ل قول أبى
 الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم
 وأماله التلميح فهو أن يشار الى قصة أو شعر من غير ذكر كقوله
 فوالله ما أدرى أحلام ناثم * أمت بنا أم كان فى الركب يوشع
 أشار الى قصة يوشع عليه السلام واستيقافه الشمس وكقوله
 لعمر ومع الرمضاء والنار تانظى * أرق وأحفى منك فى ساعة الكرب
 أشار الى البيت المشهور
 المستجير بعمر وعند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار
 ﴿فصل﴾ ينبغى للمتكلم أن يتأنق فى ثلاثة مواضع من كلامه حتى يكون
 أعذب لفظا وأحسن سبكاً وأصح معنى أحدها الابتداء كقوله
 قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل
 وكقوله قصر عليه نحية وسلام * خلعت عليه جمالها الايام
 وينبغى أن يجتنب فى المديح ما يتطير به كقوله * موعداً حبابك بالفرقة عند *
 وأحسنه ما يناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله فى التهنئة
 * بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا * وقوله فى المرثية

وقد ظلت عقبان أعلامه ضحى * بعقبان طير في الدماء نواهل
 أقامت مع الرايات حتى كأنها * من الجديس الا انها لم تقا تل
 فان أبا تمام لم يعلم بشئ من معنى قول الافوه رأى عين وقوله ثقة أن ستمار لكن
 زاد عليه بقوله الا انها لم تقا تل وبقوله في الدماء نواهل وبقا تمام مع الرايات حتى
 كأنها الجديس وبها يتم حسن الاول وانتره هذه الانواع ونحوها مقبولة بل منها
 ما يخرج من حسن التصرف من قبيل الاتباع الى خيرا الابتداء وكل ما كان أشد
 خفاء كان أقرب الى القبول هذا كله اذا علم ان الثاني أخذ من الاول لجواز أن
 يكون الاتفاق من قبيل توارد الخاطراى مجيئه على سبيل الاتفاق من غير
 قصد للاخذ فاذا لم يعلم قيل قال فلان كذا وسبقه اليه فلان فقال كذا * ومما
 يتصل بهذا القول في الاقتباس والتضمن والعقد والحل والتلميح أما الاقتباس
 فهو أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث لا على أنه منه كقول الحريري
 فلم يكن الا كليم البصر أو هو أقرب حتى أنشد فاعرب وقول الآخر
 ان كنت أزمعت على هجرنا * من غير ما جرم فصبر جميل
 وان تبت بناغـيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل
 وقول الحريري قلنا شأهت الوجوه * وقبح اللـكع ومن يرجوه
 وقول ابن عباد قال لي ان رقيبى * سئى الخلق فداره
 قلت دعنى ووجهك الجنة حفت بالـكارة
 وهو ضربان ما ينقل فيه المقتبس عن معناه الاصلى كما تقدم وخلافه كقوله
 لئن أخطأت فى مدحـيـ * ك ما أخطأت فى منبى
 لقد أنزلت حاجاتى * بوادغـير ذى زرع
 ولا بأس بتعبير بسير للوزن أو غيره كقوله
 قد كان ما خفت أن يكونا * انا الى الله راجعونا
 وأما التضمن فهو أن يضمن الشعر شيئا من شعر الغير مع التنبية عليه ان لم يكن
 مشهورا عند البلغاء كقوله

واذا تألق في النداء كلامه **الشم** مصقول خلت لسانه من عضبه

وقول أبي الطيب

كان أسنهم في النطق قد جمعت * على رماحهم في الطعن خرصانا
ونالنها كقول الأعرابي

ولم يك أكثر الفتيان مالا * وليكن كان أرحبهم ذراعا
وقول أشجع وليس بأوسعهم في الغنى * وليكن معروفه أوسع
وأما غير الظاهر فنه ان يشابه المعنيان كقول جرير
فلا يمنعك من ارب لحاهم * سواء ذوالعمامة والحمار

وقول أبي الطيب

ومن في كفه منهم قناة * كن في كفه منهم خضاب
ومنه النقل وهو ان ينقل المعنى الى معنى آخر كقول البحترى
سلبوا واشرقت الدماء عليهم * محجرة فكأنهم لم يسلبوا

وقول أبي الطيب

ليس الخبيج عليه وهو مجرد * من غده فكأنما هو معمد
ومنه أن يكون الثاني أشمل كقول جرير

اذا غضبت على بنو تميم * وجدت الناس كلهم غضابا

وقول أبي نواس وليس على الله بمستنكر * ان يجمع العالم في واحد
ومنه القلب وهو أن يكون معنى الثاني نقيض معنى الاول كقول أبي الشيبان
أجد الملامة في هواك لذينة * حيا لذكرك فليلمني اللوم

وقول أبي الطيب

أأحبه وأحب فيه ملامة * ان الملامة فيه من أعدائه
ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الأفوه
وترى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة أن ستمار

وقول أبي تمام

تصرف فيه بما أخرجه من الابتدال الى الغرابة كما مر فالأخذ والسرقه نوعان
 ظاهر وغير ظاهر أما الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى كله مع اللفظ كله أو بعضه أو
 وحده فان أخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه فهو مضموم لانه سرقه محضة
 ويسمى نسخا وانتحالا كما حكى عن عبد الله بن الزبير انه فعل بقول معن بن أوس
 إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران ان كان يعقل
 ويركب حد السيف من أن تضيمه * اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
 وفي معناه ان يبدل بالكلمات كلها أو بعضها ما يراد بها وان كان مع تغيير لنظمه
 أو أخذ بعض اللفظ سمي اغارة ومسخا وان كان الثاني أبلغ لاختصاصه بفضيلة
 فمدوح كقول بشار

من راقب الناس لم يظفر بحاجته * وفاز بالطيبات الفاتك اللهج
 وقول سلم من راقب الناس مات هما * وفاز باللذة الجسور
 وان كان دونه فمضموم كقول أبي حاتم
 هيئات لا يأتي الزمان بمثلها * ان الزمان بمثله لبحيل

وقول أبي الطيب

أعدى الزمان سخاؤه فسخا به * ولقد يكون به الزمان يخيل
 وان كان مثله فابعد عن الذم والفضل للاول كقول أبي تمام
 لو حار مرتاد المنية لم يجد * الا الفراق على النفوس دليلا
 وقول أبي الطيب

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت * لها المنيا الى أرواحنا سبلا
 وان أخذ المعنى وحده سمي الماوس لسخاوه وثلاثة أقسام كذلك أولها كقول أبي
 تمام هو الصنع ان يجعل غير وان يرث * فليرث في بعض المواضع أنفع
 وقول أبي الطيب

ومن الخـير بقاء سيبك عنى * أسرع السحب في المسير الجهم
 وثانيها كقول البحري

ومنه الموازنة وهي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية نحو وغارق
مصنوفة وزراني ميثوثة واذا تساوى الفاصلتان فان كان ما في احدي
القرينتين أو أكثره مثل ما يقابله من القرينة الاخرى في الوزن خص باسم
المماثلة نحو وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وقوله
مها الوحش الان هاتنا وانس * قفنا الخط الان تلك ذوابل
ومنه القلب كقوله

مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم

وفي النثر كل في فلك وربك فكبر ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتين
يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله

يا خاطب الدنيا الدينية انها * شرك الردى وقرارة الاكدار

ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجىء قبل حرف الروى أو ما في معناه من الفاصلة ما
ليس بلازم في السجع نحو فاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وقوله
سأشكر عمر ان تراخت منيتي * أي ادى لم تمتن وان هي جات
فتى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا انعمل زلت
رأى خاتى من حيث يخفى مكانها * فكانت قذى عينيه حتى تجت
وأصل المحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس

﴿ خاتمة ﴾

﴿ في المرافقات الشعرية وما يتصل بها وغير ذلك ﴾

اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة فلا يعد سرقة
لتقرره في العقول والعادات وان كان في الدلالة كالتشبيه والمجاز والسكناية
وكذلك هيأت تدل على الصفة لا خصاصها بمن هي له كوصف الجواد بالتمهل
عند ورود العفاة والنجيل بالعبوس مخسعة ذات اليد فان اشترك الناس في
معرفة لا استقراره فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو كالاول والا
جاز ان يدعى فيه السابق والزبادة وهو ضربان خاص في نفسه غير بوعامى

وقوله املتهم ثم تأملتهم * فلاح لى ان ايس فيهم فلاح

وقوله ضرائب ابدعتها فى السماح * فاسنانزى لك فيها ضربا

وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شئ سواه بخزان

وقوله

لواختصرتم من الاحسان زرتكم * والعذب بهر للافراطى فى الحصر

وقوله فدع الوعيد فاعيدك ضائرى * اطنين اجنحة الذباب يضير

وقوله

وقد كانت البيض القواضب فى الوغى * بواتر فهى الآن من بعدهم

ومنه السجع وهو تواطؤ الفاصلة من النثر على حرف واحد وهو معنى قول

السكاكى هو فى النثر كالفافية فى الشعر وهو ثلاثة أضرب مطرف ان اختلفا فى

الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقتكم اطوارا والا فان كان ما فى احدى

القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الاخرى فى الوزن والتقفية فترصيع نحو

فهو يضيع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجرو عظه والافتواز

نحو فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة قيل وأحسن السجع ما تساوت

قرائنه نحو فى سدر مخضود وطلع منضود وظل مدود ثم ما طالت قرينته

الثانية نحو والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى أو الثالثة نحو خذوه

فعلوه ثم الجحيم صلوه ولا يحسن أن يؤتى بقريئة أقصر منها كثيرا والاسجاع

مبنية على سكون الابعاز كقولهم ما أبعد سماعات وما أقرب ما هوات قيل ولا

يقال فى القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجع غير مختص بالنثر ومثاله

فى النظم قوله

تجلى به رشدى * وأثرت به يدى * وفاض به ثدى * وأروى به زندى

ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من شطرى البيت

مجموعة مخالفة لآخرها كقوله

تدبير معتصم * بالله منتقم * لله مرتغب * فى الله مرتقب

دامس وطريق طامس أوفى الوسط نحو هوهم ينهون عنه وينأون عنه أوفى
 الآخر نحو الخيل معقود بنواصبها الخبير والاسمي لاحقاً وهو أيضاً أمانى الأول
 نحو ويل لكل همزة ملزمة أوفى الوسط نحو ذال كم بما كنتم تفرحون فى الأرض
 بغير الحق وبما كنتم تفرحون أوفى الآخر نحو وإذا جاءهم أمر من الأمان وان
 اختلفا فى ترتيبها سمي تجنيس القلب نحو حسامه فتح لولياثه حتف لاعدائه
 ويسمى قلب كل ونحو اللهم اسـ ترعورانا وآمن روعاتنا ويسمى قلب بعض
 وإذا وقع أحدهما فى أول البيت والآخر فى آخره سمي مقولاً بمجنحاً وإذا ولى
 أحدهما المتجانسين الآخر سمي مزدوجاً ومكرر أو مردداً نحو وجئتك من سبائناً
 يقين ويلحق بالجناس شيئان أحدهما ان يجمع اللفظين الاشـ تتقاف نحو فاقم
 وجهك للدين القيم والثانى ان يجمعهما المشابهة وهى ما يشبه الاشـ تتقاف نحو
 قال انى لعمركم من القالين ومنه رد الجهمز على الصدر وهو فى النثر ان يجعل أحد
 اللفظين المكررين أو المتجانسـين أو المحققين بهـ ما فى أول الفقرة والآخر فى
 آخرها نحو وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه
 سائل ونحو اسـ تغفر واربكم انه كان غفاراً ونحو قال انى لعمركم من القالين وفى
 النظم ان يكون أحدهما فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الأول أو
 حشوه أو آخره أو صدر الثانى كقوله

سربع الى ابن العم يلاطم وجهه * وليس الى داعى النداب سربع

وقوله تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

وقوله

من كان بالبيض الكواكب مغرماً * فإزالت بالبيض القواضب مغرماً

وقوله وان لم يكن الامعرج ساعة * قلبا فانى نافع لى قلبا لها

وقوله دعانى من ملامك سفاها * فداعى الشوق قبل كعادى

وقوله وإذا البلال أفصح بلغاتها * فانف البلال باحشاء بلابل

وقوله فشحوف بايات المثنى * ومفتون برنات المثنى

وللمؤمنين والثاني جل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده بما يحتمله بذلك
متعلقه كقوله قلت ثقلت اذا تبت مرارا * قال ثقلت كاهلي بالايادي
ومنه الاطراد وهو أن تأتي باسماء الممدوح أو غيره وآبائه على ترتيب الولادة
من غير تكاف كقوله

ان يقاتلوك فقد ثلثت عروشهم * بعتمية بن الحرث بن شهاب

وأما اللفظي فغنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ والتام منه ان
يتفق في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها فان كانا من نوع كاسميين
سُمي مماثلان نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وان كانا
من نوعين سُمي مستوف كقوله

مامات من كرم الزمان فانه * يحيى الدي يحيى بن عبد الله

وأيضا ان كان أحدهما لفظية مركبا سُمي جناس التركيب فان اتفقا في الخط خص
باسم المتشابه كقوله اذا ملك لم يكن ذاهبه * فدعه فدولته ذاهبه
والاخص باسم المفروق كقوله

كلكم قد أخذنا الحما * م ولا جام لنا

والذي ضمير المدير * جام لوجام لنا

وان اختلفا في هيئات الحروف فقط سُمي محرفا كقولهم جبة البرد جنبة البرد
ونحوه المجاهل اما مفردا أو مفردا والحرف المشدد في حكم المنخفف كقولهم
البدعة شرك الشرك وان اختلفا في أعدادها سُمي ناقصا وذلك اما بحرف في
الأول مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق أو في الوسط نحو
جدي جهدي أو في الآخر كقوله * يمدون من أيدها واص عواصم * وربما
سُمي هذا مطرفا واما بما كثر كقولها

ان البكاء هو الشفا * من الجوى بين الجوانح

وربما سُمي مذيلا وان اختلفا في أنواعها فبشرط أن لا يقع بأكثر من حرف ثم
الحرفان ان كانا متقاربا بين سُمي مضارعا وهو اما في الأول نحو بيني وبين كفى ليل

يسى والى من أحسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب باداة استثناء
يليه صفة ذم أخرى كقولك فلان فاسق الا انه جاهل وتحقيقه - ما على قياس
ما مر ومنه الاستتباع وهو المدح بشئ على وجه يستتبع المدح بشئ كقوله
نهبت من الاعمار مالو حوتيه * لهنت الدنيا بانك خالد

مدحه بالنهاية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا
ونظامها وفيه - انه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالماني قتلهم ومنه -
الادماج وهو ان يضمن كلام سبق لمعنى معنى آخر فهو أعم من الاستتباع كقوله
أقلب فيه أحفاني كافي * أعذبها على الدهر الذنوبا

فانه ضمن وصف الليل بالطول الشكاية من الدهر ومنه التوجيه وهو ايراد
الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور * ليت عينيه سواء *
(السكاكي) ومنه متشابهات القرآن باعتبار ومنه الهزل الذي يراد به الجـد
كقوله اذا ماتمهي أنك مفاخرا * فقل عد عن ذا كيف أكلت للضب
ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المع - لوم مساق غيره لكمة
كالتوينج في قول الخارجية

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كانك لم تجزع على ابن طريف
والمبالغة في المدح كقوله

المع برق سرى أم ضوءه صباح * أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي
أوفى الذم كقوله

وما أدري ولست أخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء
والتدله في الحب في قوله

بالله يا طبيبات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر
ومنه القول بالموجب وهو ضربان أحدهما ان تقع صفة في كلام الغير كناية
عن شئ أثبت له حكم فتمثلتها لغيره من غير تعرض لثبوت له أو نفيه عنه نحو
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل والله العزة ورسوله

فان قتل الاعداء في العادة لدفع مضرتهم لالمآذ كرهوا الثانية اما ممكنة كقوله
 يا واشيا حسنت فيما اساءته * نجى حذارك انساني من الغرق
 فان استحسان اساءة الواشي ممكن لـ لكن لما خالف الناس فيه عقبه بان حذاره
 منه نجى منه انسانه من الغرق في الدموع او غير ممكنة كقوله
 لو لم تكن نية الجوزاء خدمته * لما رأيت عليها عقد مننتطق
 والحق به ما ينبي على الشك كقوله

كان السحاب الغرغيب تحتهما * حبيبا لما ترقا لهن مدامع
 ومنه التفریح وهو ان يثبت لمعلق امر حكم بعد اثباته لمعلق له آخر كقوله
 أحلامكم لسقام الجهل شافية * كما دماؤكم تشفى من السكاب
 ومنه تأ كيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان أفضلهما أن يستثنى من صفة ذم
 مغنية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها كقوله

ولا عيب فيهم غير أن سيموفهم * بهن فلول من قراع الكائب
 أى ان كان فلول السيف عيبا فثبت شيئا منه على تقدير كونه منه وهو محال فهو
 في المعنى تعليق بالمحال فالتأ كيد فيه من جهة أنه كد عوى الشيء بيينة وان
 الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شيء
 مما قبلها فاذا اوليها صفة مدح جاء التأ كيد والثاني أن يثبت لشيء صفة مدح
 ويعقب باداة الاستثناء يليها صفة مدح أخرى له نحو انا أفصح العرب بيدانى
 من قریش وأصل الاستثناء فيه أيضا ان يكون منقطعا كالضرب الاول لكنه
 لم يقدر متصلا فلا يفيد التأ كيد الا من الوجه الثانى ولهذا كان الاول أفضل
 ومنه ضرب آخر وهو ما تنقم من الا ان آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا والاستدراك
 في هذا الباب كالاستثناء كما في قوله

هو البدر الا انه البحر زاخرا * سوى انه الضرعام لكنه الوبل
 ومنه تأ كيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان أحدهما أن يستثنى من صفة
 مدح مغنية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقوله فلان لا خير فيه الا انه

وان كان ممكنا عقلا لاعادة فاغراق كقوله

ونذكرم جارنا مادام فينا * وتنبه الكرامة حيث ملا

وهما مقبولان والافعلوا كقوله

وأخفت أهل الشرك حتى انه * لتخافك النطف التي لم تخلق

والمقبول منه أصناف منها ما أدخل عليه ما يقربه الى الصحة نحو يكاد زيتها

يضىء ولولم تفسه نار ومنها ما تضمن نوعا حسنا من التخييل كقوله

عقدت سنابكها عليها كثيرا * لوتبتغى عنقا عليه لا مكننا

وقد اجتمع في قوله

يخيل لي ان سمر الشهب في الدجا * وشدت باهدابي اليهن أجفاني

ومنها ما خرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله

أسكر بالامس ان عزمت على الشر * بغداد ان ذامن العجب

ومنه المذهب الكلامي وهو ايراد حجة للطلوب على طريقة أهل الكلام نحو

لو كان فيها آلهة الا الله لفسدنا وقوله

حلفت فلم أترك لنفسي ريبة * وليس وراه الله للبرء مطالب

لئن كنت قد بلغت عني جنابة * لمبلغك الواشي أغش وأ كذب

ولكنني كنت امرأى جانب * من الارض فيه مستراد ومذهب

ملوك واخوان اذا ما مدحتهم * أحكم في أموالهم وأقرب

كفعلك في قوم أراك اصطفيتهم * فلم ترهم في مدحه لك أذنبوا

ومنه حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف علة مناسبة له باعتبار لطيف غير

حقيقي وهو أربعة أضرب لان الصفة اما ثابتة قصد بيان علتها أو غير ثابتة أريد

اثباتها والاولى اما أن لا يظهر لها في العادة علة كقوله

لم يحكنا تلك السحاب وانما * سمحت به فصبيها الرضاء

أو يظهر لها علة غير المذكورة كقوله

ما به قتل أعاديه ولكن * يتقى اخلاف ما ترجوا الذئاب

والثاني كقوله

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * او حاولوا النفع في اشياءهم نفعوا
 بحجة تلك منهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البمدع
 ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لاتكلم نفس الا باذنه
 الى قوله غير محذوذ وقد يطلق التقسيم على امرين آخرين احدهما ان تذكر
 احوال الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله

سأطلب حقي بالقنا ومشايخ * كانوا من طول ما التتموا مرد

قال اذا الاقوا خفاف اذا دعوا * كثير اذا شدوا قليل اذا دعوا

والثاني استيفاء اقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء انا ناء ويهب لمن يشاء
 الذكور او يزوجهم ذكرا وانا نار يجعل من يشاء عقيما * ومنه التجريد وهو
 ان ينتزع من امر ذي صفة آخر مثله فيهما بالغة لكالها فيه وهو اقسام نحو
 قولهم لي من فلان صديق جسيم أي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه ان
 يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها نحو قولهم لئن سألت فاسألك به البحر ومنها
 نحو قوله وشوها تغدوبني الى صارخ الوغي * بمستأتم مثل الفتيق المرحل
 ومنها قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها قوله

فائن بقيت لارجان بغزوة * تحوى الغنائم او بموت كريم

وقيل تقديره اوعيت مني كريم وفيه نظرونها قوله

باخير من يركب المطى ولا * يشرب كأسا بكف من بخلا

ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله

لا خيل عندك تهديها ولا مال * فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة أو الضعف حدا
 مستحيلا أو مستبعدا مثلا يظن انه غير متناه فيه وتختصر في التبليغ والاعراق
 والغولان المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة فتبليغ كقوله

فعاذي عداي بين ثور ونجحة * درا كافلم ينضج بماء فينغسل

اذ انزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضايا

والثاني كقوله

فسقى الغضى والسا كنيه وان هم * شبهه بين جوائحي وضلوعي
ومنه اللف والنشر وهو ذكرا متعددا على التفصيل أو الاجمال ثم مال كل واحد
من غير تعيين بين ثقبه بان السامع يردده اليه فالاول ضربان لان النشر اما على
ترتيب اللف نحو ومن رجته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله واما على غير ترتيبه كقوله

كيف أسلو وأنت حقف وغصن * وغزال لحظا وقد اوردا

والثاني وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان هوذا انصارى أى قالت اليهود ان
يدخل الجنة الامن كان هوذا وقالت النصارى ان يدخل الجنة الامن كان
انصارى فلف لعدم الالتباس للعلم بتضميل كل فريق صاحبه ومنه الجمع وهو
ان يجمع بين متعددي حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا ونحو
ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للرأى مفسده

ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في المدح أو غيره كقوله

مانوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير وقت سخاء

فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء

ومنه التقسيم وهو ذكرا متعددا ثم اضافة مال كل اليه على التعيين كقوله

ولا يقيم على ضميم براديه * الا الاذنان غير الحى والوند

هذا على المحسوف مربوط برمته * وذات شح فلا يرثى له احد

ومنه الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئا في معنى ويفرق بين جهتي

الادخال كقوله فوجهك كالنار في ضوئها * وقلبي كالنار في حرها

ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع بين متعددي تحت حكم ثم تقسيمه أو العكس فالاول

كقوله حتى أقام على أرباض حرسنة * تشقى به الروم والصلبان والبيوع

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا * والنهب ما جمعوا والنار ما زعوا

التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم التسهيم وهو ان يجعل قبل الجوز من
الفقرة أو من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي نحو وما كان الله ليظلمهم -
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقوله

اذالم تستطع شيئاً فعدعه * وجاوزه الى ما تستطيع

ومنه المشاكسة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبة - تحقيقاً أو تقييداً
فالاول نحو قوله

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبعه * قلت اطبخوا لي جبة وقيصا

ونحو قوله لم مافي نفسي ولا أعلم مافي نفسك والثاني نحو صبغة الله وهو مصدر
مؤكد لا مناب الله أي تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان
النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء أصفر يسمونه المعمودية ويقولون
انه تطهير لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكسة هذه القرينة * ومنه
المزاوجة وهي ان يزوج بين معنيين في الشرط والجزاء كقوله

اذامني الناهي فليج الهوى * اصاغت الى الواشي فليج بها الهجر

ومنه العكس وهو ان يقدم جزء في الكلام ثم يؤخروه يقع على وجوه منها ان يقع
بين احدى طرفي جملة وما اضيف اليه نحو عادات السادات سادات العادات
ومنها ان يقع بين متعلقين في جملة من نحو يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملة نحو لاهن حل لهم ولاهم
يحلون لهن ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض لكمة كقوله
قف بالديار التي لم بعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

ومنه التورية وهي ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد وهي
ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئاً مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش
استوى ومرشحة نحو والسماء بنيناها بأيد ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظ
له معنيان أحدهما ثم بالآخر الاخر أو يراد باحد ضميرين أحدهما ثم
بالآخر الاخر فالاول كقوله

وهي ضربان معنوي ولفظي أما المعنوي فانه المطابقة وتسمى الطباق والتضاد
أيضا وهي الجمع بين متضادين أي معنيين متقابلين في الجملة ويكونان بلغطين من
نوع اسمين نحو وتحسبهم ايقاظا وهم رقود أو فعلمين نحو يحيى ويميت أو حرفين
نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت أو من نوعين نحو أو من كان ميتا فأحييناه
وهو ضربان طباق الايجاب كما وطباق السلب نحو ولا يكن أكلنا الناس لا
يعلمون يعلمون ونحو فلا تخشوا الناس واخشوني ومن الطباق نحو قوله

تردى ثياب الموت جرافا أتى * لها الليل الاوهى من سندس خضر
ويلحق به نحو أشداء على الكفار رجاء بينهم فان الرحمة مسببة عن اللين ونحو
قوله لا تعجبي ياسلم من رجل * ضحك المشيب برأسه فبكي
ويسمى الثاني إيهام التضاد ودخل فيه ما يختص باسم المقابلة وهي ان يؤتى
بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق
خلاف التقابل نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ونحو قوله

ما أحسن الدين والدينا اذا اجتمعا * وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
ونحو فالما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى المراد باستغنى انه زهد فيما عند
الله تعالى كأنه مستغن عنه فلم يتق أو واستغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم
يتق وزاد السكاكى وأذا شرط هنا أمر شرط ثمة ضده كهاتين الآيتين فانه لما
جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء والانقاء والتصديق جعل ضده مشتركا بين
اضدادها ومنه مراعاة النظر ويسمى التناسب والتوفيق وهو جمع أمر وما
يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان وقوله

كالقسي المعطفات بل الاسـ * هم مبرية بل الاوتار

ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب ابتداءه
في المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويلحق
بها نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى إيهام

الاولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فتم اهاهي معنى واحد كقوله
 * والطاعنين مجامع الاضغان * ومنها ما هي مجع ومعان كقولنا كناية عن
 الانسان حتى مستوى القامة عريض الاظفار وشرطهما الاختصاص بالمكنى
 عنه والثانية المطلوبة بها صفة فان لم يكن الانتقال بواسطة فقرينة واضحة
 كقولهم كناية عن طول القامة طويل نجاهه وطويل النجاد والاولى ساذجة وفي
 الثانية تصریح بالتضمن الصفة الضمير او خفية كقولهم كناية عن الابله
 عريض القفا وان كان بواسطة فبعيدة كقولهم كثير الرماد كناية عن المضامف
 فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة
 الطبايع ومنها الى كثرة الاكله ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود الثالثة
 المطلوب بها نسبة كقوله

ان السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن الحشرج
 فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات فترك التصريح بان
 يقول انه مختص بها ونحوه الى الكناية بان جعلها في قبة مضر وبة عليه ونحوه
 قولهم المجدين ثوبيه والكرم بين برديه والموصوف في هذين القسمين قد يكون
 غير مذكور كما يقال في عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم المسلمون من اسانه
 ويده (السكاكي) الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز واشارة وايماء
 والمناسب للعرضية التعريض ولغيرها ان كثرت الوسائط التلويح وان قلت مع
 خفاء الرمز وبلاخفاء الایماء والاشارة ثم قال والتعريض قد يكون مجازا
 كقولك اذيتني فستعرف وانت تريد ان انا مع المخاطب دونه وان اردتهم اجمعا
 كان كناية ولا بد فيهما من قرينة

﴿فصل﴾

أطبق البلغاء على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح لان الانتقال
 فيهما من الملزوم الى اللازم فهو كدعوى الشيء بدينة وان الاستعارة ابلغ من
 التشبيه لانها نوع من المجاز ﴿الفن الثالث علم البديع﴾
 وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة

بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فانه لما شبه به المنية
 بالسبع في الاعتبال أخذ الوهم في تصويرها بصورته واخترع لوازمها
 فاخترع لها مثل صورة الاظفار ثم اطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف
 ويخالف تفسير غيره لها يجعل الشئ للشئ ويقتضى ان يكون الترشيح تخيلية
 للزوم مثل ما ذكره فيه وعني بالمكنى عنها ان يكون المدكور هو المشبه به على ان
 المراد بالمنية السبع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة الاظفار اليها وورد بان لفظ
 المشبه فيها مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك واطراف نحو
 الاظفار قرينة التشبيه واخترار رد التبعية الى المكنى عنها يجعل قرينتها مكنيا
 عنها والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واطرافها وورد بان ان قدر التبعية
 حقيقة لم تكن تخيلية لانها مجاز عنده فلم تكن المكنى عنها مستلزما للتخيلية
 وذلك باطل بالاتفاق والافتككون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذكره
 غيره

فصل في

حسن كل من التحقيقية والتشبيهية برعاية جهات حسن التشبيه وان لا يشم
 رائحته لفظا ولذلك يوصى ان يكون المشبه بين الطرفين جليا لا متصيرا الغازا
 كما لو قيل رأيت أسدا أو رأيت انسانا بخرور رأيت ابلا مائة لا تجذب فيها راحلة
 وأريد الناس وبهذا ظهر ان التشبيه اعم محلا ويتصل به انه اذا قوى الشبه بين
 الطرفين حتى اتحدت كالعلم والنور والشهة والظلمة لم يحسن التشبيه وتعينت
 الاستعارة والمكنى عنها كالتحقيقية والتخيلية حسنها بحسب حسن المكنى عنها
 فصل في وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم اعرابها بحذف لفظ أو زيادة لفظ
 كقوله تعالى وجاء ربك واسبال القرية وقوله تعالى ليس كمثل شئ اى امر بك
 وأهل القرية وليس من شئ (الكناية) لفظ أريديه لازم معناه مع جواز
 ارادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة ارادة المعنى الحقيقي للفظ مع ارادة
 لازمه وفرق بان الانتقال فيها من اللازم وفيه من الملزوم ورد بان اللازم ما لم
 يكن ملزوما لم ينقل منه وحينئذ يكون الانتقال من الملزوم وهي ثلاثة أقسام

الهدلى واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل تيمية لا تنفع
شبه المنية بالسميع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفع
وضرر فأنبت لها الأظفار التي لا يكمل ذلك فيه بدونها وكفى قول الآخر
واثن نطقت بشكر برك مفصحا * فلسان حالي بالشكابة انطق
شبهه الحال بانسان متكلم في الدلالة على المقصود فأنبت لها اللسان الذي به
قوامها فيه وكذا قول زهير

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله * وعرى أفراس الصباور واحله
أراد أنه يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل وأعرض عن
معاودته فبطلت آلاته فشبه الصبا بجهة من جهات المسير كالبحر والتجارة قضى
منها الوطراف همت آلاتها فأنبت لها الأفراس والرواحل فالصبا من الصبوة
بمعنى الميل الى الجهل والفتوة ويحتمل أنه أراد بالافراس والرواحل دواعي
النفوس وشهواتها والتوى المحاصلة لها أو الاسباب التي قلما تأخذ في اتباع
الغنى إلا وان الصبا فتكون الاستعارة تحقيقية

فصل

عرف السكاكي الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير
تأويل في الوضع واحترز بالقييد الأخير عن الاستعارة على أصح القواوين فإنها
مستعملة فيما وضعت له بتأويل وعرف المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في
غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته
وأتى بقيد التحقيق لتدخل الاستعارة على ما مرورد بان الوضع اذا اطلق لا
يقنأول الوضع بتأويل وبان التقييد باصطلاح به التخاطب لا بد منه في تعريف
الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف الاستعارة بان تذكر أحد طرفي
التشبيه وتريد به الآخر مدعي ادخول المشبه في جنس المشبه به وقسمها الى
المصرح بها والمكنى عنها وعنى بالمصرح بها أن يكون المذكور هو المشبه به
وجعل منها تحقيقية وتخيلية وفسر التحقيقية بما مر وعد التمثيل منها ورديانه
مستلزم للتركيب المنافي للأفراد وفسر التخيلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا

للدلالة بالنطق وفي لام التعاليل نحو والتمقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا
 وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلمته الغائمة ومدار قرينتها في الاولين
 على الفاعل نحو نطق المحال أو المفعول نحو قتل البخل واحيا السماحة ونحو
 * نقرهم لهذمات نقدها * أو الجور ونحو فبشرهم بعذاب أليم وباعتبار آخر
 ثلاثة أقسام مطابقة وهي ما لم تقترن بصفة ولا تفريع والمراد المعنوية لا النعت
 النحوي ومجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت انضحة رقاب المسال

ومرشحة وهي ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو أولئك الذين اشتروا الضلالة
 بالهدى فارجع تجارتهم وقد يجتمعان كقوله

لدى أسدشا كى السلاح مقذف * له لبدانظفاره لم تقلم

والترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تناسي التشبيه حتى انه
 يبني على علو القدر ما يبنى على الممكان كقوله

ويصعد حتى يظن الجهول * بان له حاجبة في السماء

ونحو ما مر من التعجب والنهي عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
 بالاصل كما في قوله

هي الشمس مسكنها في السماء * فعز الفؤاد عزاء جيلا

فان تستطيع اليها الصعود * ولن تستطيع اليك النزولا

فمع مجده أولى * وأما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى تشبيه
 التمثيل للمبالغة كما يقال للتردد في أمراني أراك تغنم رحلا وتؤخر أخرى وهـ ذا
 التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقا ومتى فشا استعماله كذلك
 سمي مثالا ولهذا لا تغير الامثال

فصل قد يضم التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من أركانه سوى المشبه
 ويبدل عليه بان يشب للمشبه أمر يختص بالمشبه به فيسمى التشبيه استعارة
 بالكناية أو مكنيا عنها واثبتت ذلك الأمر للمشبه به استعارة تخيلية كما في قول

كاستعمال اسم المعـدوم للوجود لهـدم بنائه ولتسم عنادية ومنها التكمية
 والتمايحية وهما ما استعمل في ضده أو نقيضه لما مر نحو فبشرهم بعذاب ألم
 وباعتبار الجامع قسمان لانه اما داخل في مفهوم الطرفين نحو كل اسمع هـيعة
 طار اليها وهو داخل فيهـما واما غير داخل كما مر وايضا اما عامية وهي المبتدلة
 لظهور الجامع فيها نحو رأيت أسـد ابرمى أو خاصية وهي الغريبة والغرابية
 قد تكون في نفس المشبه كقوله

وإذا احتبى قربوصه بعنانه * علمك الشكيم الى انصرف الزائر

وقد تحصل بتصرف في العامة كما في قوله * وسالت باعناق المطى الاباطح *
 اذا سـند الفـعل الى الاباطح دون المطى أو أعناقها وادخل الاعناق في السـير
 وباعتبار الثلاثة ستة اقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو
 فاخرج لهم عـجـلا فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه
 الله تعالى من حلى القبط والجامع لهـما الشكل والجميع حسي واما عـلى نحو
 وآية لهم الـليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كسط الجلد عن نحو الشاة
 والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وهما حسيان والجامع ما يعقل من
 ترتب امر على آخر واما مختلف كقولك رأيت شمساً وأنت ترى انساناً كالشمس
 في حسن الطلعة ونباهة الشأن والافهما ماعقلان نحو من بعثت من مرقدنا فان
 المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفـعل والجميع عقلي
 واما مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه
 كسر الزجاجة وهو حسي والمستعار له التبليغ والجامع التأثير وهما عقليان
 واما عكس ذلك نحو انما لاطغى الماء حملنا كم في الجارية فان المستعار له كثرة
 الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء المفرط وهما عقليان
 وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية كأسد وقتل والافتعمية
 كالفعل وما اشتق منه والمحرف فالتشبيه في الاولين للمعنى المصـدرو في الثالث
 المتعلق معناه كالجور في زيد في نعمة فيقدر في نطق الحمال والحمال ناطقة بكذا

والراوية في المزايدة ومنه تسمية الشيء باسم جزئه كالعين في الربيعة وعكسه
 كالصابع في الانامل وتسميته باسم سببه نحو رعيننا الغيث او مسيد نحو
 امطرت السماء نباتا او ما كان عليه نحو وآتوا اليتامى اموالهم او ما يؤل اليه
 نحو فليدع ناديه او حاله نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اى في
 الجنة او آلته نحو واجعل لى لسان صدق في الاخرين اى ذكر احسننا
 والاستعارة قد تقيد بالتحقيقية لتحقق معناها حسا أو عقلا كقوله

* لى اسد شاكى السلاح مقذف * اى رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا الصراط
 المستقيم اى الدين الحق ودليل انها محازى لغوى كونها موضوعة للشبه به
 لا للشبه به ولا للاعتماد منها وقيل انها مجاز عقلى بمعنى ان التصرف فى امر عقلى
 لا لغوى لانها المالم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله فى جنس المشبه به كان
 استعمالها فيما وضعت له ولهذا صح التجب فى قوله

قامت تظلمنى من الشمس * نفس اعز على من نفسى

قامت تظلمنى ومن عجب * شمس تظلمنى من الشمس

والنهى عنه فى قوله لا تجبوا من بلى غلاته * قد زرار زرارته على القمر
 ورد بان الادعاء لا يقتضى كونها مستعملة فيما وضعت له واما التجب والنهى
 عنه فلا بد على تناسى التشبيه قضاء محقق المبالغة والاستعارة تفارق الكذب
 بالبناء على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف الظاهر ولا تكون علما
 لما فاتة الجنسية الا اذا تضمن نوع وصفية كخاتم وقرينتها امر واحد كما فى
 قوله رأيت اسديرمى أو أكثر كقوله

فان تعافوا العدل والايمان * فان فى ايماننا نيرانا

أو معان ملتئمة كقوله

وصاعقة من نصله تنكفى بها * على ارؤس الاقران خمس سحائب

وهى باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما فى شىء مما يمكن نحو احميناها فى قوله
 تعالى أو من كان ميثاقا احميناها أى ضالافها - دينها ولتسم وفاقية واما متمتع

وان نعت بر الجميع كما من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من امورا اكثر كان التشبيه ابعدا والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته ولان زيل الشيء بعد طلبه الذوق قد يتصرف في القريب بما يجعله غريبا كقوله

لم تلتق هذا الوجه شمس نهارنا * الابوجه ليس فيه حياء
وقوله عزماته مثل النجوم ثاقبا * لولم يكن للثاقبات أفول

ويسمى هذا التشبيه المشروط وباعتبار اداته امامؤ كدوهوما حذفت اداته مثل وهي تمر السحاب ومنه نحو

والريح تعبت بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء

او مرسل وهو بنحو لافه كما مر وباعتبار الغرض اما مقبول وهو الوافي باداته كان يكون المشبه به اعرف شي بوجه الشبهه في بيان الحال او اتم شي فيه في الحاق الناقص بالاكامل او لم الحكم فيه معروفة عند المخاطب في بيان الامكان او مردود وهو بنحو لافه **خاتمة** اعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغه باعتبار اركانه او بعضها حذف وجهه واداته فقط او مع حذف المشبه ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة لغيرهما **الحقيقة والمجاز**

وقد يقيدان باللغو بين **الحقيقة** الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح الخطاب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لان دلالاته بقرينة دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد وقد تأوله السكاكي والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح الخطاب على وجه يصح مع قرينة عدم ارادته ولا بد من العلاقة يخرج الغلط والكناية وكل منهما الغوى وشرعى وعرفى خاص او عام كاسد للسبع والرجل الشجاع وصلاة للعبادة المخصوصة والدعاء وفعل للفظ والمحدث ودابة لذى الاربع والانسان والمجاز مرسل ان كانت العلاقة غير المشابهة والافاسه تعارة وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه فهما استعمال منه ومتعارله واللفظ مستعار والمرسل كاليد في النعمة والقدرة

وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كما مر وقميده السكاكي
 بكونه غير حقيقي كما في تشبيهه مثل اليهود بمثل الحجار واما غير تمثيل وهو بخلافه
 وأيضا ما يحمل وهو ما لم يندكر وجهه فنه ظاهر يفهمه كل أحد نحو زيد أسد
 ومنه خفي لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم كالحلقة المفرغة لا يدري أين
 طرفها أي هم متناسبون في الشرف كما انها متناسبة الاجزاء في الصورة وأيضا
 منه ما لم يندكر فيه وصف أحد الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده
 ومنه ما ذكر فيه وصفهما كقوله

صدفت عنه ولم تصدف مواهبه * عني وعاروده ظني فلم يجب
 كالغيث ان جثته وافاك ريقه * وان ترحلت عنه لمج في الطلب
 واما فصل وهو ما ذكر وجهه كقوله
 وثغره في صفاء * وأدمعي كاللآلى

وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصح هو كالعسل في
 المحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وأيضا ما قريب مبتذل وهو
 ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه في بادئ
 الرأي لكونه امرا جليا فان الجملة اسبق الى النفس أو قليل التفصيل مع غلبة
 حضور المشبه به في الذهن اما عند حضور المشبه له لقرب المناسبة كتشبيهه بالجرة
 الصغيرة بالكوزي المقدار والشكل أو مطلقا لذكره على الحس كالشمص
 بالمرآة المخلوة في الاستدارة والاستدارة لمعارضة كل من القرب والتفصيل واما
 بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله الشمس
 كالمرآة أو ندو حضور المشبه به اما عند حضور المشبه له بعد المناسبة كما مر واما
 ما لمقال لكونه وهميا أو مر كباخيالها أو عقليا كما مر اوله لذكره على الحس
 كقوله والشمس كالمرآة فالغرابية فيه من وجهين والمراد بالتفصيل ان تنظر
 في أكثر من وصف ويقع على وجوه اعرفها ان تأخذ ببعضها وتدع بعضا كما في
 قوله جلت ردينيا كان سنانه * سنا له لم يختلط بدخان

ولا زورديّة تره و بزرقها * بين الر ياض على حجر المواقيت
 كأنها فوق قامات ضعفن بها * أوائل النار في اطراف كبريت
 وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان احدهما اليهام انه أتم من المشبه به وذلك في
 التشبيه المقلوب كقوله وبد الصباح كان غرته * وجه الخليفة حين يمتدح
 والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجها كالبدري في الاشراق والاستدارة
 بالرفيف ويسمى هـ هذا الظهار المطلوب هـ اذا ذأر يد الحاق الناقص حقيقة
 أو ادعاء بالرائد فان ار يد الجمع بين شديتين في امر فالاحسن ترك التشبيه الى
 الحكم بالنشابه احترام من ترجيح احد المتساويين كقوله
 تشابه دمعي اذ جرى ومدماعتي * من مثل ما في الكاس عيني تسكب
 قوالله ما أدري أبا بخر أسـ بـلت * جفوني أم من عبرتي كنت أشرب
 ويجوز التشبيه أيضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور منير
 في مظلم أكثر منه وهو باعتبار طرفيه اما تشبيه مفرد بمفرد وهو ما غير مفيد
 كتشبيه الخد بالورد او مقيـ دان كقولهم هو كالراقم على الماء أو مختلفان كقوله
 والشمس كالمرآة وعكسه واما تشبيه مركب بمركب كما في بيت بشار واما تشبيه
 مفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق واما تشبيه مركب بمفرد كقوله
 يا صاحبي تقصيا نظري كما * ترى اوجوه الارض كيف تصور
 ترى انهارا شمساقـ دزانه * زهر الر يافـ كأنها هومةـ مر
 وأيضا ان تعدد طرفاه فاما لمفوف كقوله
 كأن قلوب الطير رطبا وياسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي
 او مفروق كقوله النشمسك والوجه دنا * نبر وأطراف الا كف عنم
 وان تعدد طرفه الاول فتشبيه التسوية كقوله
 صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالليالي
 وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله
 كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضاد وبرد اوافاح

البدوي المصطلى * من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو في اقعائه والعقلي
 كجرمان الانتقاع بأبلغ نافع من تحمل التعب في استصحابه في قوله تعالى مثل
 الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا واعلم انه قد ينتزع
 من متعدد فيقع الخط لوجوب انتزاعه من أكثر كما اذا انتزع من الشطر الاول
 من قوله كما أبرقت قوما عطا شامة * فلما رآوها أقشعت وتجات

لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه باتصال ابتداء مطمع بانتهاء
 مؤيس والمتعددا الحسى كاللون والطعم والرائحة في تشبيهه فالكهنة بأخرى
 والعقلي كحدة النظر وكالحد ذروا خفاء السعد في تشبيهه طائر بالغراب
 والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان في تشبيهه انسان بالشمس واعلم انه قد
 ينتزع الشبه من نفس التضاد لاشتراك الضدين ثم ينزل منزلة التناسب
 بواسطة تلميح أو تمويه كما فيقال للجبان ما أشبهه بالأسد وللبحيل هو حاتم (وأداته)
 الكاف وكان ومثل وما في معناها والاصل في نحو الكاف أن يليه المشبه به
 وقد يليه غيره نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما أنزلناه وقد يبدى كرفع يفتي
 عنه كما في علمت زيدا أسدا ان قرب وحسبت ان بعد والغرض منه في الاغلب
 ان يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله

فان تفق الانام وأنت منهم * فان المسك بعض دم الغزال

وحاله كما في تشبيهه ثوب باخر في السواد أو معة دارها كما في تشبيهه بالغراب في
 تشبيهه أو تقريرها كما في تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على الماء
 وهذه الاربعة تقتضي ان يكون وجه الشبه في المشبه به أتم وهو به أشهر
 أو تزيينه كما في تشبيهه وجه أسود بمقلة النطبي أو تشويهه كما في تشبيهه وجه مجذور
 بسلكة جامدة قد نقرتها الديكة أو استظرافه كما في تشبيهه فم فيه حجر موقد يجر
 من المسك موجه الذهب لابراره في صورة الممتنع عادة ولا استظراف وجه آخر
 وهو ان يكون المشبه به نادر المحصور في الذهن امام مطلقا كما مر وما عند حضور
 المشبه كما في قوله

واما اضافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وايضا ما واحد او بمنزلة
 الواحد لكونه مركبا من متعدد وكل منهما أحسى أو عقلي وامامتة عدد كذلك
 أو مختلف والحسى طرفاه حسيان لا غير لامتناع ان يدرك بالحس من غير الحسى
 شئ والعقلي أعم مجواز ان يدرك بالعقل من الحسى شئ ولذلك يقال التشبيه
 بالوجه العقلي أعم فان قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسى ليس بكلي قلنا
 المراد ان افراده مدرجة بالحس فالواحد الحسى كالجمرة والحفء وطيب الرائحة
 ولذة الطعم ولين اللبس فيحس والعقلي كالعراة عن الفائدة والجرادة والهداية
 واستطابة النفس في تشبيهه ووجود الشئ العديم النفع بعدمه والرجل الشجاع
 بالاسد والعلم بالنور والعطير بخلق كريم والمركب الحسى فيمطرفاه مفردان
 كما في قوله وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * نعتقود ملاحية حين نورا
 من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المتقارن في
 المرأى على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان كما في
 قول بشار كان مشار النقع فوق رؤسنا * وأسيافنا ليل تهاوى كواكبها
 من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في
 جوانب شئ مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق ومن يدب مع المركب
 الحسى ما يجي من الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون على وجهه
 أحدهما أن يقرب بالحركة غيرها من أوصاف الجسم كالشكل واللون كما في قوله
 * والشمس كالمرآة في كف الأشل * من الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع
 الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع توجع الاشراق حتى يرى الشاع كأنه
 بهم بأن يندسط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدوله فيرجع الى الانقباض
 والثاني أن تجرد الحركة عن غيرها فهناك أيضا لبدن اختلاط حركات الى
 جهات مختلفة فحركة الرحي والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله
 وكان البرق مصحف قار * فانظبا فامرة وانفتاحا
 وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة الكلب * يتعبي جلوس

المدرک هو أو مادته باحدی الحواس الخمس الظاهرة فيه فدخل الخيالی كما في قوله

وكان سجـر الشقیـم * ق اذا تصوب أو تصعد

اعـلام یا قوت نشر * ن علی رماح من زبرجد

وبالعقلی ما عد ذلك فدخل فيه الوهمی أى ما هو غـیر مدرک بها ولو أدرك

له كان مدرکها كما في قوله * ومـنـونـة زرق كانياب أعوال * وما يدرك

بالوجدان كاللذة والالم ووجهه ما يشتر كان فيه تحقیقا أو تخمیلا والمراد بالتخیيل

نحو ما في قوله وكان التجوم بين دجاها * سنن لاح يدينهن ابتداء

فان وجه الشـبه فيه هو الهيئة الخاصة له من حصول أشیاء مشرقة بمض في

جوانب شئی مظلم أسود فهى غیر موجودة في المشـبه به الاعلى طریق التخیيل

وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل يجعل صاحبها كمن عشى في الظلمة

فلا يهتدى للطریق ولا يأمن ان ينال مكرها وشبهت بها ولزم بطریق العكس

ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى تخيل ان الثانی مما له بياض

واشراق نحو أتيتمكم بالحنيفية البيضاء والاول على خلاف ذلك كقولك شاهدت

سواد الكفر من جبين فلان فصارت تشبیه التجوم بين الدجى بالسنن بين الابداع

كتشبه بياض الشيب في سواد الشبـاب أو بالانوار مؤتلفة بين النبات

الشديد الخضرة فعلم فساد جعله في قول القائل النخوفى الكلام كالمخ في الطعام

كون القليل مصححا والاکثر مفسدا لان النخول لا يحتمل القلة والاکثرة بخلاف

المخ وهو اما غـیر خارج عن حقیقتهمـا كما في تشبیه ثوب باخر في نوعهمـا

أو بينهما أو فصلهما أو خارج صفة اما حقیقیة واما حسـیة كالكیمیات

الجسمیة مما يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات وما يتصل

بها أو بالسمع من الاصوات الضـعیفة والقویة والتي بين وبين أو بالذوق من

المطعمـوم أو بالشم من الروائح أو باللمس من الحرارة والبرودة والرطوبة

واليبوسة والحشونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقيل وما يتصل بها

أو عقلیة كالكیمیات النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز

جملة نحو وأنا أنتم كما بدأ وبه فارسلون يوسف أي إلى يوسف لاستعبر الرؤيا فافعلوا
 وانه وقال له يا يوسف والمخذف على وجهين أن لا يقام شيء مقام المخذوف كما مر
 وان يقام نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسول من قبلك أي فلا تخزن واصبر
 وأدلته كثيرة ومنها ان يدل العقل عليه والمقصود الاظهر على يقين المخذوف نحو
 حمت عليكم الميعة ومنها ان يدل العقل عليها نحو وجاهر بك أي أمره أو عذابه
 ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعمين نحو فذلك الذي لم تنني فيه فانه
 يحتمل في حبه لقوله قد شغفها حبا وفي مرادته لقوله تراودفتها عن نفسه وفي
 شأنه حتى يشماهما والعادة دللت على الثاني لان الحب المفرط لا يلام صاحبه
 علمه في العادة اظهره اياه ومنها الشروع في الفعل نحو بسم الله فيقدر ما جعلت
 التسمية مبدأ له ومنها الافتتان كقوله هم للمعرس بالرفاه والبنين أي أعرست
 والاطناب اما بالايضاح بعد الابهام ليرى المعنى في صورتين مختلفتين أو ليمتكن
 في النفس فضلا عما كان اوله اكتمل لذة العلم به نحو رب اشرح لي صدري فان
 اشرح لي يفيد طباب شرح شئ ماله وصدري يفيد نفسه ويومه ومنه باب نعم على
 احد القواين اذ لو اريد الاختصار لكان في نعم زيد ووجه حسنه سوى ما ذكر ابراز
 الكلام في معرض الاعتدال وايها المجمع بين متنافيين ومنه التوشيح وهو
 ان يؤتى في مجزئتين مفسر باثنين ثانيهما معطوف على الاول نحو يشيب ابن
 آدم ويشب معه خصلتان المحرص وطول الامل واما بذكر الخاص بعد العام
 للتبنيه على فضله حتى كانه ليس من جنسه تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة
 التغاير في الذات نحو حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى واما بالتكبير لكتابة
 كما كيد الانذار في كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفي ثم دلالة على ان
 الانذار الثاني ابلغ واما بالايغال فليل هو ختم البيت بما يفيد الكتابة يتم المعنى
 بدونها كزيادة المبالغه في قولها

وان صخر التأمم الهداه * كانه علم في راسه نار

وتحقيق التشبيه في قوله

واف أوزائد عليه لفائدة واحترز بواف عن الاخلال كقولك
 والعيش خير في ظلال * ل النوك ممن عاش كذا
 أى الناعم وفي ظلال العـقل وبفائدة عن التطويل نحو * وألنى قولها كذبا
 ومينا * وعن المحشو والمفسد كالندى في قوله
 ولا فضل فيها للشجاعة والندى * وصبر الفتى لولا لقاء شعوب
 وغير المفسد كقوله * وأعلم علم اليوم والامس قبله * (المساواة) نحو ولا يحمق
 المكر السئ إلا باهله وقوله
 فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت أن المنتأى عنك واسع
 والايجاز ضربان ايجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو ولـ كم فى القصاص حياة
 فان معناه كثير ولغظه يسير ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم اوجز كلام
 فى هذا المعنى وهو القتل انقى للقتل بقـلة حروف ما يناظره منه والنص على
 المطلوب وما يفيد منه تكبير حياة من التعظيم لمنعه مما كانوا عليه من قتل جماعة
 بواحد والنوعمة المحاصلة للقتول والقاتل بالارتداد واطراده أو خـلوه عن
 التكرار واستغناؤه عن تقدير محذوف والمطابقة وايجاز الحذف والمحذوف
 اما جزم جملة مضاف نحو واسأل القرية أو موصوف نحو * انا ابن جـ لا واطلاع
 لثنايا * أى رجل جلا أو صفة نحو وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
 أى صحبة أو نحوه بدليل ما قبله أو شرط كما راجع جواب شرط اما مجرد الاختصار
 نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلـ كم ترجون اى اعرضوا
 بدليل ما بعده او للدلالة على انه شئ لا يحيط به الوصف أو لتذهب نفس السامع
 كل مذهب ممكن من الهما ولو ترى اذ وقفوا على النار أو غير ذلك نحو ولا يستوى
 منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أى ومن أنفق من بعده وقاتل بدليل
 ما بعده واما جملة مسببة عن مذ كور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل أى فعل
 ما فعل أو سبب لمذ كور نحو فانفجرت ان قدر فضر به بها ويجوز ان يـدرفان
 ضربت بها فقد انفجرت أو غيرها * ان نحو فقم المساهدون على ما مروا ما أكثر من

خلو من قبلكم اما المثبت فلذلالته على المحصول لـ كونه فعلا مثبتا دون المقارنة
 لـ كونه ماضيا ولهذا شرط ان يكون مع قد ظاهرة او مقدرة واما المنفي فلذلالته
 على المقارنة دون المحصول اما الاول فلان لما للاستغراق وغيرها الانتفاء متقدم
 مع ان الاصل استمراره فتحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق بخلاف المثبت فان
 وضع الفـ عمل على افادة التجـ مدد وتحقيقه ان استمرار العـ دم لا يفتقر الى سبب
 بخلاف استمرار الوجود واما الثاني فلـ كونه منفيما وان كانت اسمية فالشهور
 جواز تركها العكس ما مر في الماضي المثبت نحو كلمته فوه الى في وان دخولها أولى
 لعدم دلالتها على عدم الثبوت مع ظهور الاستثناف فيها فـ من زيادة رباط نحو
 فلا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمير ذى
 الحال وجبت نحو جاء في زيد وهو يسرع أو وهو وسرع وان جمعـ لـ نحو على
 كتفه سيف حلالا كثر فيها تركها نحو * خرجت مع البازي على سواد * ويحسن
 الترك نارة لدخول حرف على المبتدأ كقوله

فقلت عسى ان تبصريني كأنما * بنى حوالى الاسود الحوارد

وأخرى لوقوع الجملة الاسمية بعقب مفرد كقوله

والله يبعثك لنا سالما * برداك تجييل وتعظيم

الايحياز والاطناب والمساواة

(السكاكى) اما الايحياز والاطناب فلـ كونهما نسيبين لا يقيسرا الكلام فيهما
 الابتك التحقيق والتعيين بنو بالبناء على امر عر في وهومتعارف الاوساط أى
 كلامهم فى مجرى عرفهم فى تأدية المعنى وهو لا يحمد فى باب البلاغة ولا يذم
 فلا يحازاداه المقصود بأقل من عبارة المتعارف والاطناب أداؤه بأكثر منها ثم
 قال الاختصار لكونه نسبيا يرجع فيه نارة الى ما سبق وأخرى الى كون المقام
 خليا قابلا بسط مما ذكر وفيه نظر لان كون الشيء نسبيا لا يقتضى تعسر تحقيق
 معناه ثم البناء على المتعارف والبسط الموصوف ارد الى الجهالة والاقرب أن
 يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية أصله بلفظ مساو له أو ناقص عنه

منزلة التضاف ولذلك تجد الضد اقرب خطورا بالبال مع الضد او خيال بان
 يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق واسمائه مختلفة ولذلك اختلفت
 الصور الثابتة في الخيال ترتيبا ووضوحا ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى
 معرفة الجامع لاسيما الخيال فان جمعه على مجرى الالف والعادة ومن محسنات
 الوصول تناسب الجملتين في الاسمية او الفعلية والفعالية في المضي والمضارعة
 الامتناع (تذنيب) اصل الحال المنقلة ان تكون بغير واوانها في المعنى حكم على
 صاحبها كالحجر ووصفه كالنعت لكن خولف هذا اذا كانت جملة فانها
 من حيث هي جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من
 الضمير والواو صالح للربط والاصل هو الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت
 فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها ووجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز
 ان ينصب عنه حال يصح ان تقع حاله بالواو والاصل مدرة بالمضارع المثبت
 نحو جاء زيد ويتركب كالمعمر ولما سياتي والافان كانت فعلية والفعل المضارع
 مثبت امتنع دخولها نحو ولا تمنن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل على
 حصول صفة غير ثابتة بمقارن لما جعلت قيده وهو كذلك اما الحصول فلكونه
 فعلا مثبتا واما المتعارنة فلكونه مضارعا واما ما جاء من نحو وقت وأصل وجهه
 وقوله فلما خشيت انظا فيهم * فنجوت وارهنهم مالكا

فقبل على حذف المبتدأ أي وانا أصل وانا رهنهم وقيل الاول شاذ والثاني
 ضرورة وقال عبد القاهر هي فيهما للعطف والاصل وصلا كت ورهنت عدل
 عن لفظ الماضي الى المضارع ككتابة الحال وان كان منفيما فالامر ان كقرائه قانين
 ذكوان فاستقيما ولا تتبعه ان بالتحقيق نحو وما لنا لا نؤمن بالله لدلالته على
 المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيما وكذا ان كان ماضيا بالفظا
 او معنى كقوله تعالى اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وقوله اوجاؤكم حصرت
 صدورهم وقوله اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر وقوله فان قلبوا بنعمة من الله
 وفضل لم يمسسهم سوء وقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين

زعم العواذل انني في غمرة * صدقوا ولا يكن غمركي لا تنجلي

وايضاً منه ما يأتي باطادة اسم ما استوفى عنه نحواً حسنت الى زيدز يدحقيق
بالاحسان ومنه ما يبنى على صفته نحواً حسنت الى زيد صديقك القديم أهل
لذلك وهـ هذا أبلغ وقد يحذف صدر الاستئناف نحو يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال فمن قرأها مفتوحة الياء وعليه نعم الرجل زيد على قول وقد
يحذف كله امام قيام شيء مقامه نحو قول الحماسي

زعمت ان اخوتكم قريش * لهم الف وليس لهم الاف

أو بدون ذلك نحو فنع الماهدون أي نحن على قول * وأما الوصل لدفع الابهام
فكقولهم لا وأيدك الله وأما للتوسط فإذا اتفقنا خيراً أو انشاء لفظاً ومعنى
أو معنى فقط بجماع كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقوله ان الابرار
لحقى نعيم وان الفجار لفي عليم وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا وقوله واذا أخذنا
ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً وذى القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً اى لا تعبدوا وتحسنوا بمعنى احسنوا
او واحسنوا والجماع بينهما ما يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين
جميعاً نحو يشعز زيد ويكتب ويعطى ويمنع وزيد شاعر وعمر وكاتب وزيد
طويل وعمر وقصير لمناسبة بينهما بخلاف زيد شاعر وعمر وكاتب بدونها
وزيد شاعر وعمر وطويل ومطلقة (السكاكي) الجماع بين الشبهتين اما على بان
يكون بينهما اتحاد في الصور او تماثل فان العقل يتجرده المثلين عن الشخص
في الخارج يرفع التعدد بينهما أو تضائيف كما بين العلة والمعلول أو الاقل والاكثر
ووهى بان يكون بين تصوريهما شبه تماثل كلو في بياض وصفرة فان الوهم
يبرزهما في معرض المثلين ولذلك حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهتها * شمس الضحى وابو اسحق والقمر

او تضاد كالسواد والبياض والكفر والايان وما يتصف بها كالابيض والاسود
والمؤمن والكافر او شبه تضاد كالسما والارض والاول والثاني فانه ينزلها

فوزانه ووزان زيد الثاني في جاء في زيد يداو بدلامنها لانها غير وافية بتمام
 المراد أو كغير الوافية بخلاف الثانية والمقام يقتضي اعتناء بشأنه لنكتة ككونه
 مطاوعا في نفسه أو فظيما أو عجيبا أو لاطيفا نحو أمدمكم بما تعلمون أمدمكم بانعام
 وبنين وبنات وعيون فان المراد التثنية على نعم الله تعالى والثاني أوفى بتأديته
 لدلالته عليهم بالتفصيل من غير حالة على علم المخاطبين المعاندين فوزانه ووزان
 وجهه في أعجبي زيد وجهه لدخول الثاني في الاول ونحو قوله

أقول له ارحل لا تقمين عندنا * والافكن في السر والجهر مسلما

فان المراد به اطهار كمال الكراهة لا قامته وقوله لا تقمين عندنا أوفى بتأديته
 لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيدي فوزانه ووزان حسنها في أعجبي الدار حسنها
 لان عدم الإقامة معاير للارتجال وغير داخل فيه مع ما بيننا ما من الملائسة
 أو بيانها الخفاؤها نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة
 الخلد وملاك لا يبلى فان وزانه ووزان عمر في قوله أقسم بالله أبو حفص عمر * وأما
 كونها كالمقطعة عنها فلا يكون عطفها عليهم موهوما العطفها على غيرها ويسمى
 الفصل لذلك قطعاً مثاله

وتظن سلمى انني أبقى بها * بدلا أراها في الضلال تميم

ويحتمل الاستثناف وأما كونها كالمتممة له بها فلا كونها جوابا لسؤال اقتضته
 الاولى فتتزل منزلة فتفصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤال (السكاكي)
 فينزل ذلك منزلة الواقع لنكتة كاعناء السامع عن ان يسأل أو مثل ان لا يسمع
 منه شيء ويسمى الفصل لذلك استثناءا وكذا الثانية وهو ثلاثة أضرب لان
 السؤال اما عن سبب الحكم مطلقا نحو

قال لي كيف أنت قلت عليل * سهر دأثم وحزن طويل

أي ما بالك عليل أو ما سبب علمك واما عن سبب خاص نحو وما أبرئ نفسي ان
 النفس لا مارة بالسوء وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم كما مر واما عن غيرهما
 فنحو قالوا سلاما قال سلام أي فماذا قال وقوله

أن يكذب الطالب (تفيمه) الانشاء كالتحـ يرفى كثير مما ذكر في الابواب الخمسة
السابقة فليعتبره الناظر

(الفصل والوصل)

الوصل عطف بعض المجل على بعض والفصل تركه فاذا أتت جملة بعد جملة والاولى
اما أن يكون لها محل من الاعراب أولا وعلى الاول ان قصد تشريك الثانية لها
في حكمه عطف عليها كالمفرد فشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما
جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر أو يعطى ويمنع ولهذا عيب على أبي تمام
قوله لا والذي هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم

والافصلت عنها نحو واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انما معكم انما نحن مستهزؤن والله
يستـهزئ بكم لم يعطف الله يستـهزئ على انما معكم لانه ليس من مقولهـ م وعلى
الثاني ان قصد ربطها بها على معنى عاطف سوى الواو عطفت به نحو دخل زيد
فخرج عمر وأوثم خرج عمر واذا قصد التعقيب أو المهلة والافان كان للاولى
حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل نحو واذا خلوا الى شياطينهم الآية لم يعطف
الله يستهزئ بهم على قالوا الله لا يشاركه في الاختصاص بالنظر في الامر والافان
كان بينهما ما كمال الانقطاع بلا ايهام أو الاتصال أو شبه أحدـ ما فكذلك
والافالوصل متعين أو كمال الانقطاع فلا اختلافها خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو
وقال رائد هم ارسوا نزلوها * فكل حتف امرئ يجرى بمقدار

أو معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله أولانه لاجامع بينهما كما سيأتي وأما كمال
الاتصال فلا يكون الثانية مؤكدة للاولى لدفع توهم تجوز أو غلط نحو لاريب
فيه فانه لما بولغ في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال يجعل المبتدأ ذلك
وتعريف التحـ بر باللام جازان يتوهم السامع قبل التأمل انه مما يرمى به
جزا فاتبعه نفي ذلك التوهم فوزانه وزان نفسه في جاء في زيد نفسه ونحوه
هدى للتمـ ين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كانه
هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه كمال الكتاب الكامل والمراد
بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية بحسبها متفاوتة في درجات الكمال

والتحويل كقراءة ابن عباس ولقد منحينا بنى اسرائيل من العذاب المهين من
 فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون وله - ذاقا لانه كان عاليا من المسرفين
 والاستبعاد نحو أنى لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه ومنها الامر
 والاطهر ان ص - ببعثه من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغيره نحو أكرم عمرا
 ورويد بكراموضوعه لطلب الفعل استعماله لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك
 المعنى وقد تستعمل لغيره كالباححة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والتهديد
 نحو اعلموا ما شئتم والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونه واقردة
 خاشعين والاهانة نحو كونوا حجارة أو حديد أو اتسوية نحو اصبر وأولا تصبرا
 والتمنى نحو * الأياها الليل الطويل الانجلى * والدعاء نحو ربي اغفر لى
 والالتماس كقولك لمن يساويك رتبة افعل بدون استعمال ثم الامر قال السكاكي
 حقه الفور لانه الظاهر من الطلب ولتبادر الفهم عند الامر بشئ بعد الامر
 بخلافه الى تغير الامر الاول دون الجمع واردة التراخي وفيه نظر ومنها النهى وله
 حرف واحد وهو لا المجازمة فى نحو قولك لا تفعل وهو كالامر فى الاستعمال وقد
 يستعمل فى غير طلب الكف أو الترك كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل أمرك
 لا يمتثل أمرى وه - هذه الاربعة يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ليتلى ما لا
 انفقه أى ان أرزقه أنفقه وأين بيتك أزررك أى ان تعرفنيه أزررك وأكرمنى
 أكرمك أى ان تكرمنى أكرمك ولا تشتمنى يكن خيرا لك أى ان لا تشتمنى يكن
 خيرا لك وأما المرض كقولك ألا تنزل تصب خيرا فلو لم ينزل الاستفهام ويجوز
 تقرير الشرط فى غيرها بقربة نحو أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي أى
 ان ارادوا أولياء بحق ومنها النداء وقد تستعمل ص - ببعثه فى غير معناه كالأغراء
 فى قولك ان أقبل ليتظلم بام ظالم والاختصاص فى قولهم أنا فاعل كذا ايها
 الرجل أى متخصصا من بين الرجال ثم الخ - برقد يقع موقع الانشاء اما لا لتناول
 أو لظهار المرض فى وقوعه كالمرو والدعاء بص - ببعثه الماضى من البليغ يحتملها
 أولا - تراز عن صورة الامر أو محل المخاطب على المطلوب بان يكون ممن لا يجب

الامن البليغ وهي قسمان بسببطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل
الحركة موجودة أولا ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء كقولنا هل
الحركة دائمة أولا وبالقيسة لطلب التصور فقط قيل في طلب بعاشرح الاسم
كقولنا ما العنقاء أو ماهية المسمى كقولنا ما الحركة وتقع هل البسبطة في
الترتيب بينهم ما ومن العارض المشخص لذى العلم كقولنا من في الدار وقال
السكاكي يستل بماعن الجنس تقول ما عندك أي أي اجناس الاشياء وجوابه
كتاب أو نحوه أو عن الوصف تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وعن الجنس
من ذوى العلم تقول من جبريل أي أبشر هو أم ملك أم جنى وفيه نظر ويستل
بأي عماء يميزا حد المتشاركين في أمر يعمله - ما نحو أي الفريقي خير مما أي
أنحن أم أصحاب محمد وبكم عن العدد نحو سئل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية
بينتة وكيف عن الحال وبان عن الممكن وبمعى عن الزمان وبان عن الزمان
المستقبل قيل ويستعمل في مواضع التفخيم مثل قوله تعالى يستل ابان يوم
القيامة وأنى تستعمل تارة بمعنى كيف نحو فأتوا حردكم أنى شئتم وأخرى بمعنى من
أين نحو أنى لك هذا * ثم هذه الكلمات كثيرا تستعمل في غير الاستفهام
كلاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو ما لى لأرى الله - هدهد والتفخيم - على
الضلال نحو فإين تذهبون والوعيد كقولك لمن بسى الأدب ألم أو ذب فلانا
إذا علم المخاطب ذلك والتقريب بإيلاء المقرر به الله - مزة كما مر والانكار كذلك
نحو أعير الله تدعون أعير الله أنخذوليا ومنه أليس الله بكاف عبده أى الله
كاف عبده لان انكار النفى نفى له ونفى النفى اثبات وهو - إذ مراد من قال ان
الهمزة فيه للتقرير أى بما دخله النفى لا بالنفى ولا انكار الفاعل صورة أخرى
وهي نحو أزيد اضربت أم عمر المن يردد الضرب بينهما والانكار ما لا ينبج أى
ما كان ينبجى أن يكون نحو أعصيت ربك أولا ينبجى أن يكون نحو أتعصى ربك
أولئك كذيب أى لم يكن نحو أفا صفا كم ربكم بالبينين أولا يكون نحو أنزلكموها
والتمكم نحو أوصلا تلك تأمرك أن تترك ما يعبد أباؤنا والتحقير نحو من هذا

طلبا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب وأنواعه كثيرة منها التمني واللفظ
 الموضوع له لبت ولا يشترط إمكان التمني تقول لبت الشبابة يعود وقد يمتنى
 بهل نحو هل لي من شفيح حيث يعلم أن لا شفيح له ويلون نحو لو تأتيني فتحمدني
 بالنصب (السكاكي) كان حروف التنديم والتخصيض وهي هـ لا وا لابقاب
 الهاء همزة ولولا ولوما مأخوذة منها ما مركبتين مع لا وما المزيتين لتضمنهما
 معنى التمني ليتولد منه في الماضي التنديم نحو هلا كرت زيدا وفي المضارع
 التخصيض نحو هلا تقوم وقد يمتنى بلعل فيعطى حكم لبت نحو له لي أجاج أزورك
 بالنصب لبعـ المرجوع عن الحصول ومنها الـ استفهام وألفاظه الموضوعـة له
 الهمزة وهل وما ومن وأي وك وكيف وأين واني ومنى وأيان قالهـ همزة طلب
 التصديق كقولك أفام زيدوا زيد قائم أو التصور كقولك أدبس في الأناة أم
 غسل وأني الخابية دبسك أم في الزق ولهـ هذا لم يقبح أزيد قام وأعمرا عرفت
 والمسؤل عنه بها هو ما يليها كالفـ عمل في أضربت زيد أو الفاعل في أنت
 ضربت زيد أو المفعول في أزيد اضربت وهل لطلب التصديق فحسب نحو هل
 قام زيد وهل عمر وقاعد ولهـ هذا امتنع هل زيد قام أم عمر ووقبح هل زيد
 ضربت لان التنديم يستدعى حصول التصديق بنفس الفعل دون هل زيد
 ضربته لجواز تقدير المفسر قبل زيد أو جعل السكاكي قبح هل رجل عرف لذلك
 ويلزمه ان لا يقبح هل زيد عرف وعمل غيره قبحهما بأن هل بمعنى قد في الاصل
 وترك الـ همزة قبلها لكثرة وقوعها في الـ استفهام وهي تخصص المضارع
 بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيد او هو أخوك ولا اختصاص التصديق بها
 وتخصيصها المضارع بالـ استقبال كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانيا
 أظهر كالفـ عمل ولهذا كان فهل أنتم شاكرون أدل على طلب الشكر من فهل
 تشكرون وفهل أنتم تشكرون لان ابراز ما سيدتجدد في معرض الثابت أدل
 على كمال العناية بحصوله ومن أفانتم شاكرون وان كان للثبوت لان هل ادعى
 للفـ عمل من الهمزة فتركه معها أدل على ذلك ولهذا لا يحسن هل زيد منطلق

الآخرين فيقال انما انا نقيمي لاقيسى وهو يا تبنى لاعمر ولان النفي فيه ما غير
 مصرح به كما يقال امتنع زيد عن الجحى ولا عمرو (السكاكى) شرط مجامعته
 الثالث أن لا يكون الوصف مختصا بالموصوف نحو انما يستجيب الذين يسمعون
 (عبد القاهر) لا تحسن في المختص كما تحسن في غيره وهذا أقرب وأصل الشافى
 ان يكون ما استعمل له مما يحمله المخاطب وينذكره بخلاف الثالث كقولك
 لصاحبك وقد رأيت شحمان بعيد ما هو الا زيدا اذا اعتقد غيره مصر او قد ينزل
 المعلوم منزلة المجهول لا اعتبارا مناسبا فيستعمل له الثانى افراد نحو وما محمد
 الارسل اى مقصود على الرسالة لا يتهـ داهـ الى التـ برى من الهـ لـ نزل
 استعظامهم هلاكه منزلة انكارهم اياه او قلما نحو اذ انتم الابرار مثلنا لا اعتقاد
 القائلين ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبـ بن على دعوى الرسالة
 وقولهـ م ان نحن الابرار مثلكم من باب مجازاة الخصم ليعتر حيث يراد تبيكته
 لا لتسليم انتفاء الرسالة وكقولك هو أخوك لمن يعلم ذلك ويقرب به وأنت تريد
 ان ترققه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعجم لا دعاء ظهوره فليسـ تعمل له
 الثالث نحو انما نحن مصلحون ولذلك جاء لانهم هم المفسدون لا ردعاهم مؤ كذا
 بما ترى ومزية انما على العطف انه يعقل منها المحـ كان معا واحسن موافقها
 التعريض نحو انما يتذكر اولو الالباب فانه تعريض بان الكفار من فرط
 جهلهم كالبهايم فطمع النظر منهم كطمعه منها ثم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر
 على ما مر يقع بين الفعل والفاعل نحو ما قام الازيد وغيرهـ ما فى الاستثناء
 يؤخر المقصور عليهـ مع أداة الاستثناء وقل تعديدهـ ما بحالهـ ما نحو ما ضرب
 الاعمر ازيد وما ضرب الازيد عمر الاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها ووجه
 الجميع ان النفي فى الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقـ دروهـ مستثنى منه عام
 مناسب للمستثنى فى جنسه وعصـ فته فاذا اوجب منه شئ بالا جاء القصر وفى انما
 يؤخر المقصور عليهـ تقول انما ضرب زيد عمر او لا يجوز تهـ ديهـ على غيره
 لا لتباس او غير كالاتى افادة القصر بن وامتناع مجامعةـ لا (الانشاء) ان كان

قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا النعت
والاول من الحقيقي نحو ماز يدا لا كاتب اذا اريد انه لا يتصرف بغيرها وهو
لا يكاد يوجد له تعذرا لاحاطة بصفات الشئ والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد
وقد يقصد به المبالغه لعدم الاعتماد بغير المذكور والاول من غير الحقيقي
تخصيص امر بصفة دون أخرى أو مكانها والثاني تخصيص صفة بأمر دون آخر
أو مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربين كل من يعتقد الشركة
ويسمى قصر افراد لقطع الشركة وبالثاني من يعتقد العكس ويسمى قصر قاب
لقلب حكم المخاطب أو تساءل يا عنده ويسمى قصر تعيين وشرط قصر الموصوف
على الصفة افراد عدم تنافي الوصفين وقلبا تحقق تماهيهما وقصر التعيين أعم
وللقصر طرق منها العطف كقولك في قصره افراد ازيد شاعرا لا كاتب أو ماز يدا
كاتب ابل شاعر وقلبا ازيد قائم لقاعد او ماز يدا قاعد ابل قائم وفي قصره ازيد
شاعرا لا عمر أو ماعمر وشاعرا ابل زيد ومنها النفي والاستثناء كقولك في قصره
ماز يدا لشاعر وماز يدا لا قائم وفي قصره ما شاعرا لا زيد ومنها انما كقولك
في قصره انما زيد كاتب وانما زيد قائم وفي قصره انما قائم زيد لانه
معنى ما والاقول المفسرين انما حرم عليكم الميتمه بالنصب معناه ما حرم عليكم
الالميتمه وهو المطابق لقراءة الرفع لما امر ولقول النحاة انما لا اثبات ما يذكرون
بعده ونفي ما سواه ولصحة انفصال الضمير معه قال الفرزدق

أنا الذائد المحامي الذمار وانما * يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي

ومنها التعميم كقولك في قصره تميمي أنا وفي قصرها أنا كقبيت مهـمك وهذه
الطرق تختلف من وجوه فدلالة الرابع بالفحوى والباقيه بالوضع والاصل في
الاول النص على المثبت والمنفي كما مر فلا يترك الا كراهة الاطناب كما اذا قيل زيد
يعلم النحو والتصريف والعروض اوز زيد يعلم النحو وعمر وو بكر فتقول فيهما
زيد يعلم النحو لا غير او نحوه وفي الثلاثة الباقية النص على المثبت فقط والنفي
لا يجامع الثاني لان شرط المنفي بل أن لا يكون منقيا قبلها بغيرها ويجامع

أريد ذكره ثانية على وجه يتضمن إيقاع الفعل على صريح لفظه اظهار الكمال
العناية بتوقوعه عليه كقوله

قد طاب لنا فلم نجد لك في السو * دد والمجد والمكارم مثلاً

و يجوز ان يكون السب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع
الاختصار كقولك قد كان منك ما يؤلم أي كل أحد و عليه ه والله يدعو الى دار
السلام واما مجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو أصغيت اليه أي أذني و عليه
أرني أنظر اليك أي ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك و ما قل
و اما الاستهجان ذكره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأيت مني أي
العورة و تقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ في التعمين كقوله زيد اعرفت لمن
اعتقدت انك عرفت انسانا وأنه غير زيد وتقول أتما كيدته لا غيره ولهذا لا يقال
ما زيد اضربت ولا غيره ولا ما زيد اضربت وليكن أكرمته واما نحو زيد
عرفته فتأ كيدان قدر المفسر قبل المنصوب والافتخار بخصيص واما نحو وأما ثمود
فهديناهم فلا يفيد الا التخصيص وكذلك قولك بز يدمرت والتخصيص لازم
للتقديم غالباً ولهذا يقال في اياك نعبد و اياك نستعين معناه نخصك بالعبادة
والاستعانة وفي لالي الله تحشرون معناه اليه تحشرون لالي غيره و يفيد في
الجميع وراء التخصيص اهتماماً بالمقدم ولهذا يقال قدر في بسم الله مؤخر أو ورد
أقرأ باسم ربك واجب بأن الاهم فيه القراءة و بانه متعلق بأقرأ الثاني ومعنى
الاول أو جد القراءة و تقديم بعض معمولاته على بعض لان أصله التقديم ولا
مقتضى للعدول عنه كالنساء على في نحو ضرب زيد عمراً والمفعول الاول في نحو
اعطيت زيداً درهماً أو لان ذكره أهم كقولك قتيل الخمار جي فلان أو لان في
التأخير اخلا لا بيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
فانه لو أخر من آل فرعون عن قوله يكتم ايمانه لتوهم انه من صالة يكتم فلا
يفهم انه منهم أو بالتناسب كرعاية الفاصلة نحو فأوحس في نفسه خفية موسى

والقصر حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان

خبر لا نعت كقوله

له همم لا منتهى لكارها * وهمته الصغرى أجل من الدهر

أو التفاؤل أو التشويق الى ذكر المسند اليه كقوله

ثلاثة تشرف الدنيا بهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

(تنبيه) كثير مما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص بهما كالكرد والمخزف

وغيرهما والفتن اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره في غيرهما

(أحوال متعلقات الفعل)

الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل في أن الغرض من ذكره معه افادة تلبسه به

لا افادة وقوعه مطلقا واذا لم يذكروه فالغرض ان كان اثباته لفاعله أو نفيه عنه

مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر كالمذكور وهو ضربان

لانه اما ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص دلت عليه

قرينة أو الاثباتي كقوله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

(السكاكي) ثم اذا كان المقام خطايا لا اساسا تدلليا أو ذلك مع التعميم دفعا

للتحريم والاول كقول الجعفي في المعتز بالله

نحو حساده وغيظ عداه * أن يرى مبصر ويسمع واع

أى ان يكون ذور وؤية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على

استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجرد والى منازعته سبيلا والاوجب التقدير

بحسب القرش * ثم المخزف اما للبيان بعد الابهام كافي فعمل المشيئة ما لم يكن

تعلقه به غير بيان نحو فلو شاء لهداكم أجمعين بخلاف نحو

* ولو شئت أن أبكى دما لكيتته * وأما قوله

ولم يبق مني الشوق غير تفكري * فلو شئت ان أبكى بكيت تفكري

فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي واما الرفع توهم ارادة غير المراد ابتداء

كقوله وكمدت عنى من تتامل حادث * وسورة أيام حزن الى العظم

اذ لو ذكر اللحم لم بما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحزن لم ينته الى العظم واما لانه

مخدّل اليه خاص لا وعلمه ان اردن تحصى لنا * السكاكى اول التعريض نحو اثنت
 عشر كمت يحبطن عمالك ونظيره في التعريض ومالى لا اعجب - الذي فطرنى اى
 ومالك لا تعبدون الذى فطركم بديل واليه ته رجعون ووجه حسنه استماع
 المخاطب - بين الحق على وجه لا يزد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى
 الباطل ويعين على قبوله لكونه ادخل في المحاض النصح حيث لا ير يدلهم
 الاماير يدل نفسه - ولو للشرط في الماضى مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم عدم
 الثبوت والماضى في جملتهم ما قد دخلها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير من
 الامر لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوق وقتا قوله تعالى الله يستهزى بهم
 وفي نحو ولو ترى اذ وقفوا على النار اتمزله منزلة الماضى لصدوره عن لا خلاف
 في اخباره كما في ربما يود الذين كفروا ولاستحضار الصورة كما في قوله تعالى
 فتشير سبحانه باستحضار تلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة * واما
 تنكيره فلا رادة عدم المحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمرو شاعر اولاً لتفخيم
 نحو هدى للمتقين اولاً للتخفير * واما تخصيصه بالاضافة او الوصف فلهذا يكون
 الفائدة اتم كما مر * واما تركه فظاهر مما سبق * واما تعريفه فلا فائدة السامع
 حكما على امره لوجوه له باحدى طرق التعريف باخر مثله اولاً لازم حكم كذلك
 نحو زيد اخوك وعمرو والمنطلق باعتبار تعريف العهد او الجنس وعكسهما
 والثاني قد يفيد قصر الجنس على شئ تحقيقا نحو زيد الامير او مبالغة كماله
 فيه نحو عمرو والشجاع وقيل الاسم متعين للابداه لادلالته على الذات والصفة
 للخبرية لادلالته على امر نسبي ورد بان المعنى الشخص الذى له الصفة صاحب
 الاسم * واما كونه جملته فالله تعالى اولاً لكونه سببا كما مر واسميتها وفعاليتها
 وشرطيتها الما مر ونظرفيتها الاختصار الفعلية اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح
 واما تاخيرها فلان ذكر المسند اليه اهم كما مر واما تقديمه فللتخصيصه بالمسند اليه
 نحو لا فيها غول اى بخلاف نحوور الدنيا ولهذا لم يقدم الظرف في نحو لا ريب فيه -
 اثلا يفيد ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى اولاً للتنبيه من اول الامر على انه

غير سببي مع عدم افادة تقوى الحـ كم والمراد بالسببي نحو زيد أبوه منطلق وأما
 كونه فعلا فله تقييد باحد الازمنة الثلاثة على اخصر وجه مع افادة التجرد
 كقوله أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عري يفهم بتوسم
 وأما كونه اسما فلافادة عدمها كقوله

لا يألف الدرهم المضروب صرتنا * لكن يعرف عليها وهو منطلق

وأما تقييد الفـ عمل بفعل ونحوه فلتر بيـة الفائدة المقيـد في نحو كان زيد
 منطلقا وهو منطلقا كان وأما تركه فلما نفع منها وأما تقييده بالشرط فلا اعتبارات
 لا تعرف الا بمعرفة ما بين أدواته من التفصيل وقد بين ذلك في علم النحو ولا يمكن
 لا بد من النظر ههنا في ان واذا ولو فان واذا للشرط في الاستقبال لكن اصل ان
 عدم الجزم بوقوع الشرط واصل اذا الجزم بوقوعه ولذلك كان النادر موقعا لان
 وغلب لفظ الماضي مع اذا ونحوها فاجاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم
 سيئة يطير وجموسى ومن معهما لان المراد المحسنة المطلقة ولهذا عرفت تعريف
 الجنس والسيئة ناردة بالنسبة اليها ولهذا ذكرت وقد تسـتعمل ان في الجزم
 تجاه لا أولـ دم جزم المخاطب كقولك لمن يكذب ان صـدقت فـاذا تفـعل
 أو تنزـيله منزلة الجاهـل لمخالفة مقتضى العلم أو التوبـيخ وتصوير ان المقام
 لاشتماله على ما يقع الشرط عن أصلـه لا يصلح الا لفرضه كما يفرض المحال نحو
 أفنضرب عنـكم الذكـر صفحا ان كنتم قوما مسرفين فيمن قرأ ان بالكسر أو تغليب
 غير المتصف به على المتصف وقوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
 يحتملها والتغليب يجري في فنون كقوله تعالى وكانت من القانتـين وقوله
 تعالى بل انتم قوم تجهلون ومنه أبوان ونحوه ولا يكونها التعليق أمر بغيره في
 الاستقبال كان كل من جئني كل فعلمة استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا الا لئلا
 كابر از غير الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسـباب أو كون ما هو للوقوع
 كالواقع أو التفاؤل أو اظهار الرغبة في وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة
 فهو المرام فان الطالب اذا عظمت رغبته في حصول أمر يكثر تصوره اياه فر بما

ما يتروى بحمل كلامه على خلاف مراده تنبيهها على انه هو الاولى بالقصد كقول
 القبعثرى للعباج وقد قال له متوعدا لاجل انك على الادهم مثل الامير يحتمل على
 الادهم والاشهب أى من كان مثل الامير فى السلطان وبسطة اليد بخير بان
 يصفه لان يصفه أو السائل بغير ما يتطاب بتنزيل سؤاله منزلة غيره تنبيهها على
 أنه الاولى بحاله أو المهم له كقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هى مواقيت
 للناس والحج وكقوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
 فلو الدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ومنه العجب يبرع
 المستقبل بلفظ الماضى تنبيهها على تحقق وقوعه نحو ويوم ينفع فى الصور فصعق
 من فى السموات ومن فى الارض ومثله وان الدين لواقع ونحو ذلك يوم مجموع
 له الناس ومنه القلب نحو عرضت المناقاة على الحوض وقوله السكاكى مطلقا
 وردة غيره مطلقا والمحق انه ان تضمن اعتبار الطيفه اقبل كقوله

ومهمه مغبرة ارجاؤه * كأن لون أرضه سماؤه

أى لونها والارد كقوله * كما طينت بالقدن السباعا *

﴿أحوال المسند﴾

اماتركه فلما مر كقوله * فانى وقيار بها الغريب * وقوله

نحن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرأى مختلف

وقولك زيد منطلق وعمرو وقولك خرجت فاذا زيد وقوله * أن محـ لا وان
 مرتحـ لا * اى ان لنا فى الدنيا اولنا عنها وقوله تعالى قل لو أنتم تعلمون خراش
 رجـة ربى وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين أى اجل أو فأمرى ولا بد
 من قرينة كوقوع الكلام جوابا لسؤال محقق نحو واثن سألتهم من خلق
 السموات والارض ليقول الله أو مقدر نحو * ليبيك يز يدضارع لخصومة *
 وفضله على خلافه بتكرار الاسناد اجمالا ثم تفصـ يلاو بوقوع نحو يز يدغير
 فضلة وبكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان أول الكلام غير
 مطمع فى ذكره وأما ذكره فلما مر وان يتعين كونه اسما أو فعلا أو ما فراده فلا كونه

هذا الذي ترك الاوهام حائرة * وصير العالم النحرير زنديقا
 او التهكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر والنساء على كمال بلاذته او فطانتة
 او ادعاء كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب
 تعاليت كي اشجبي وما ربك علة * تريدن قتلى قد نظرت بذلك
 وان كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو الله احد الله الصمد ونظيره من غيره
 وبالحق انزلناه وبالحق نزل او ادخال الروح في ضمير السامع وتربية المهابة
 او تقوية داعي الامور منها لها قول الخلفاء امير المؤمنين يا امرئ بكذا وعليه
 من غيره فاذا عزمت فتوكل على الله والاستعطف كقوله * الهى عبدك العاصي
 انا كما * (السكاكي) هـ ذاعير مختص بالمدى واليه ولا بهذا القدر بل كل من
 التمسك بالخطاب والغيبة مطلقة ينقل الى الآخر ويسمى هذا النقل التفتانا
 كقوله * تناول ليلك بالاثمد * والمشهور ان الالتفات هو التعبير عن معنى
 بطريق من الثلاثة بعد التعبير عنه بالآخر منها هو هذا الاخص مثال الالتفات
 من التمسك الى الخطاب ومالى لا اعبد الذي فطرنى واليه ترجعون والى الغيبة
 انا اعطيناك الكوثر فصل ربك وانحرو من الخطاب الى التمسك
 طحا ربك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب
 تكافى لى لى وقد شط ولها * وعادت عـ وادييننا وخطوب
 والى الغيبة حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم ومن الغيبة الى التمسك الله الذى
 ارسل الريح فتمثير سخابا فاسقناه والى الخطاب مالك يوم الدين اياك نعبد ووجهه
 ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان احسن من تطرية المشاط السامع
 واكثر ايقاظ الالاصغاء اليه وقد تختص مواقعها بطائفة كما فى الفاتحة فان العبد
 اذا ذكر الحقيق بالحمد عن قلب حاضر يحمد من نفسه محر كالاقبال عليه وكما
 اجرى عليه صفة من تلك الصفات العظام قوى ذلك المحرك الى خاتمتها المفيدة
 انه مالك الامر كله فى يوم الجزاء فينبغي ان يوجب الاقبال عليه والخطاب بتخصيصه
 بغاية الخضوع والاستعانة فى المهمات ومن خلاف المقتضى تاقى الخطاب بغير

تقديمه كاللازم لفظ مثل وغير في نحو مثلك لا يتجمل وغيرك لا يوجد بمعنى انت
لا يتجمل وانت تجود من غير ارادة تعريض لغير المخاطب لانه لو كان على المراد
بهما قيل وقد يقدم لانه دال على العموم نحو كل انسان لم يقم بخلاف ما لو اخرج
لم يقم كل انسان فانه يفيد نفى الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك لانه لا
يلزم ترجيح التأكيدي على التأسيسي لان الموجبة المهمة المعدولة المحمول في قوة
السالبة الجزئية المستلزمة نفى الحكم عن الجملة دون كل فرد والسالبة المهمة
في قوة السالبة الكلية المقتضية النفي عن كل فرد لورود موضوعها في سياق
النفي وفيه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل فرد في الثانية انما
افاده الاسناد الى ما اضيف اليه كل وقد زال ذلك بالاسناد اليه فيكون تأسيسا
لا تأكيديا وان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد فقد افادت النفي عن الجملة
فاذا جاءت على الثاني لا يكون كل تأسيسا وان النكرة المنفية اذا جئت كان
قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهمة وقال عبد القاهر ان كانت كل داخلية
في حيز النفي بان اخرت عن ادائه نحو ما كل ما يتمنى المرء يدركه * او معمولة
للفعل المنفي نحو ما جاء القوم كلهم او ما جاء كل القوم ولم آخذ كل الدراهم او كل
الدراهم لم آخذ توجه النفي الى الشمول خاصة وافاد ثبوت الفعل او الوصف
لبعض او تعلقه به والاعم كل فرد كقول النبي صلى الله عليه وسلم لمسا قال له ذو
اليدين اقمصرت الصلاة ام نسيت كل ذلك لم يكن وعليه قوله

قد اصبحت ام الحيار تدعى * على ذنبا كله لم اصنع

واما تأخيره فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد يخرج
الكلام على خلافه في وضع المضمرة موضع المظهر كقوله -م نعم رجالا زيد في أحد
القولين وقولهم هو أو هي زيد عالم مكان الشأن أو القصة التي يمكن ما يعقبه في
ذهن السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد يعكس فان كان اسم اشارة
فلكمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم يديع كقوله

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرز وفا

وأما التحجيل المسرة أو المساءة للتفاوت أو التطير نحو سهدي دارك والسفاح في
 دار صديقك وأما الإيهام أنه لا يزول عن الخطر أو أنه يستلذه وأما نحو ذلك
 قال عبد القاهر وقد يقدم ليفيد تخصيصه بالخبر الفعلي أن ولي حرف النفي نحو
 ما اتاقت هذا أي لم أقله مع أنه مقول لغيري وله - إذ لم يصح ما اتاقت ولا غيري
 ولا ما أنارت أحدًا ولا ما أناضرت الأزيد والافتدي يأتي للتخصيص وداعلى
 من زعم انفرد غيره به أو مشاركته فيه - نحو أناس عمت في حاجتك ويؤكد على
 الأول بنحو لا غير وعلى الثاني بنحو وحدي وقد يأتي لتقوية الحكم نحو هو يعطى
 الجزيل وكذا إذا كان الفعل منفيًا نحو أنت لا تكذب فإنه أشد لنفي الكذب
 من لا تكذب وكذا من لا تكذب أنت لأنه لتأ كيد المحكوم عليه لا الحكم - كم وان بني
 على منكر أفاد تخصيص الجنس أو الواحد - دبه نحو رجل جاء في أي لا امرأة ولا
 رجلان ووافق السكاكي على ذلك إلا أنه قال التقديم يفيد الاختصاص إن جاز
 تقديم كونه في الأصل - مؤخرًا على أنه فاعل معنى فقط نحو اتاقت وقدر والا
 فلا يفيد التقوى الحكم سواء جاز كما مر ولم يقدر أو لم يجز نحو زيد قام واستثنى
 المنكر بجعله من باب واسر والنحو الذي ظموا أي على القول بالابدال من
 الضمير لئلا ينتفي التخصيص إذ لا سبب له سواء بخلاف المعرف ثم قال وشرطه
 أن لا يمنع من التخصيص مانع كقول ما راجل جاء في على ما مردون قوله - ثم شره
 ذائب أما على التقدير الأول فلا امتناع إن براد المهر شر لا خير وأما على الثاني
 فأنبوه عن مظان استعماله وأذ قد صرح الأئمة بتخصيصه حيث تأولو به بما مر
 ذائب الأشرف والوجه تفضيحه شأن الشر بتمكيده وفيه نظر إذ الفاعل اللفظي
 والمعنوي سواء في امتناع التقدير ما بقيا على حاله - ما فتجوز بتقديم المعنوي
 دون اللفظي تحكم ثم لا نسلم انتفاء التخصيص لولا تقدير التقديم لمصوله بغيره
 كما ذكره ثم لا نسلم امتناع إن براد المهر شر لا خير ثم قال ويقرب من هو قام زيد
 قائم في التقوى لتضمنه الضمير وشبهه بالخالي عنه من جهة عدم تغيره في التكلم
 والمحطاب والغيبية ولهذا لم يحكم بأنه ج - له ولا عومل معاملة ما في البناء ومما يرى

لشأن المضاف اليه أو المضاف أو غيرهما كقولك عبدى حضر وعبد الخليفة
ركب وعبد السلطان عندي أو تحقير نحو ولد الحجام حاضر وأما تكبيره فلا فراد
نحو وجار رجل من اقصى المدينة يسمى أو النوعية نحو وعلى ابصارهم غشاوة
أو التعظيم أو التحقير كقوله

له حاجب في كل امر يشينه • وليس له عن طالب العرف حاجب
أو التاكثير كقولهم ان له لا بلا وان له لغنما أو التقليل نحو ورضوان من الله اكبر
وقد جاء للتعظيم والتاكثير نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل اى ذوو عدد كثير
وآيات عظام ومن تنكبر غيره للافراد أو النوعية نحو والله خالق كل دابة من ماء
وللتعظيم نحو فأذنوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير نحو ان نظن الاظنا واما
وصفه فلا يكونه مبينا له كاشف عن معناه كقولك الجسم الطويل العريض
العميق يحتاج الى فراغ يشغله ونحوه في الكشف قوله

الالمعى الذى يظن بك * ظن كان قدر اى وقد سما

أو مخصص نحو زيد التاجر عندنا أو مدحا أو ذمنا نحو جاءنى زيد العالم أو الجاهل
حيث يتبعين الموصوف قبل ذكره أو تأكيدها نحو أمس لداير كان يوما عظيما
وأما توكيده فله التقرير أو دفع توهم التجوز أو السهو أو عدم الشمول وأما بيانها
فلا يضاعف باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد وأما الابدال منه فلزيادة
التقرير نحو جاءنى أخوك زيد وجاء القوم أكثرهم وسلب عمر وثوبه وأما
العطف فله تفصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاء زيد وعمر أو والمسند كذلك
نحو جاءنى زيد فعمرو أو ثم عمرو وجاءنى القوم حتى خالد أو رد السامع الى
الصواب نحو جاءنى زيد لا عمرو أو صرف المحكم الى آخر نحو جاءنى زيد بل
عمرو وما جاءنى عمرو بل زيد أو الشك أو التشكيك نحو جاءنى زيد أو عمرو
وأما فصله فله تخصيصه بالمسند وأما تقديمه فله كون ذكره أهم اما لانه الاصل
ولامقتضى للعدول عنه واما ليتمكن الخبر فى ذهن السامع لان فى المبتدأ تشويقا
اليه كقوله والذى حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جهاد

التقرير نحو وراودته التي هو في بدتها عن نفسه أو التفتيح نحو فغش - بهم من اليم
 ما غشهم أو تنبيه المخاطب على خطأ نحو

ان الذين تروهم اخوانكم * يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا

والايماء الى وجه بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
 جهنم داخرين ثم انه ربح ما جعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم لسانه نحو
 ان الذي سمك السماء بنى لنا * بيتا دعا ثمه أعز واطول

اوشأن غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين وقد يجعل ذريعة الى
 تحقيق الخبر وبالإشارة لتمييزه أو كمال تمييزه نحو قوله * هذا أبو الصقر فرداني
 محاسنه * او التعريض بغاوة السامع كقوله

اولئك آباءني فجئني بمثلهم * اذا جعتمنا يا جريير النجم

او بيان حاله في القرب او البعد او التوسط كقولك هذا أو ذلك أو ذلك زيد
 أو تحقيره بالقرب نحو أهذا الذي يذكر آلهتكم أو تعظيمه بالبعد نحو الم ذلك
 الكتاب أو تحقيره كما يقال ذلك اللعين فويل كذا أو التذم به عند تعقيب المشار
 اليه بأوصاف على انه جدير بما يريد بعده من اسمها نحو واولئك على هدى من
 ربهم واولئك هم المفلحون وباللام للإشارة الى معهود نحو وليس الذكركا لاثني
 اى الذى طابت كالتى وهبت لها او الى نفس الحقيقة كقولك الرجل خير من
 المرأة وقد يأتي لواحد باعتبار عهديته في الدهن كقولك ادخل السوق حيث
 لا عهد وهناني المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستغراق نحو ان الانسان انى خسر
 وهو ضربان حقيقي نحو عالم الغيب والشهادة أى كل غيب وشهادة وعرفى
 كقولنا جمع الامير الصاغحة اى صاغحة بلده أو مما ذكرته واسم استغراق المفرد شامل
 بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها رجل أو رجلان دون لارجل ولا تنافي
 بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحرف انما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة
 ولانه بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع وبالإضافة
 لانها انصرت طريق نحو * هو اى مع الركب اليمانيين مصد * او تضمنها تعظيما

حقيقته اما ظاهرة كما في قوله تعالى فسار تحت تجارتهم أي فسار بحوائف تجارتهم
 واما خفية كما في قولك سرتي رؤيتك أي سرتي الله عندي رؤيتك وقوله
 يزيدك وجهه حسنا * اذا ما زدتَه نظرا

أي يزيدك الله حسنا في وجهه وانكره السكاكي ذاهبا الى ان مامر ونحوه
 استعارة بالكناية على ان المراد بالبيع الفاعل الحقيقي بقريظة نسبة الانبات
 اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم ان يكون المراد بعيشة في قوله
 تعالى في عيشته راضية صاحبها كما سيأتي وان لا تصح الاضافة في نحو نهاره صائم
 لبطان اضافة الشيء الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لها مان وان يتوقف
 نحو أبت الربيع البقل على السمع واللازم كلها من تنقيصه ولانه ينقص بنحو
 نهاره صائم لا شتمه على ذكر طرفي التشبيه (احوال المسند اليه)

أما حذفه فللاحتراز عن العبث بناء على الظاهر أو تخجيل العدو الى أقوى
 الدليلين من العقل واللفظ كقوله * قال لي كيف أنت قلت عليل * أو اختصار
 تنبيه السامع عند القرينة أو مقابلة تنبيهه أو إيهام صوته عن لسانك أو عكسه
 أو تأتي الانكار لدى الحاجة أو تعينه أو ادعاء التعجب أو نحو ذلك وأما ذكره
 فلا كونه الاصل ولا مقتضى للعدول عنه أولا احتياط لضعف التعويل على
 القرينة أو التنبية على غياوة السامع أو زيادة الايضاح والتقرير أو اظهار
 تعظيمة أو اهانتة أو التبرك بذكره أو استلذاده أو بسط الكلام حيث الاصغاء
 مطلوب نحو هي عصا وأما تعريفه فبالاضمام لان المقام للتكلم أو الخطاب
 أو الغيبة واصل الخطاب ان يكون المعين وقد يترك الى غيره ليعلم كل مخاطب
 نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم أي تناهت حالهم في الظهور
 فلا يختص به مخاطب أو بالعلمية للاحضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم
 مختص به نحو قل هو الله احد أو تعظيم أو اهانة أو كناية أو إيهام استلذاده أو
 التبرك به وبالموصولية لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة
 كقولك الذي كان معنا مسرجل عالم أو استهجان التصريح بالاسم أو زيادة

وكثيرا ما يخرج الكلام على خلافه فيجعل غير السائل كاسائل اذا قدم اليه
 ما يلوح له بالحجج فيستشرف له استشراف المتردد الطالب نحو ولا تخاطبني في
 الذين ظلموا انهم مغرقون وغير المنكر كالمسكر اذا لاح عليه شئ من امارات
 الانكار نحو جاء شقيق عارضارحه * ان بني عمك فيهم رماح
 والمنكر كغير المنكر اذا كان معده ما ان تأمله ارتدع نحو لا ريب فيه وهو هكذا
 اعتبارات النفي (ثم الاسناد) منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل أو معناه الى
 ماهوله عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن أنبت الله البقل وقول الجاهل
 أنبت الربيع البقل وكقولك جاء زيد وأنت تعلم انه لم يحن * ومنه مجاز عقلي
 وهو اسناد الى ملابس له غير ماهوله بتأول وله ملابس شتى يلبس الفاعل
 والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده الى الفاعل أو المفعول
 به اذا كان مبنيا له حقيقة كما مر والى غيره من الملابس مجاز كقوله عيشة
 راضية وسيل مقيم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر جار وبنو الامير المدينة وقولنا
 بتأول يخرج ما مر من قول الجاهل ولهذا لم يحتمل نحو قوله

اشاب الصغير وافى السكبي * ركر الغداة وور العشي

على المجاز المريع لم أويظن ان فائله لم يرد ظاهره كما استدل على ان اسناد ميزني
 قول أبي النجم ميزعنه قنزع عن قنزع * جذب اللبالي أبطمي أو اسرعى
 مجاز بقوله عقبية * أفناه قيل الله للشمس اطاعي * (وأقسامه أربعة) لان
 طرفيه اما حقيقة ان نحو أنبت الربيع البقل أو مجاز ان نحو أحيا الارض شباب
 الزمان أو مجاز ان نحو أنبت البقل شباب الزمان وأحيا الارض الربيع وهو في
 القرآن كثير واذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً يذبح أبناءهم يضرعهم - ما
 لباهم ما يوم ما يجعل الولدان شيبا وأخرجت الارض أنفها وغير مختص بالحجر
 بل يجري في الانشاء نحو ياها مان ابن لي صرحا ولا بدله من قرينة لفظية كما مر
 ومعنوية كاستحالة قيام المسند بالمد كورعقلا كقولك محبتك جاءتني اليك
 أو عادة نحو هزم الامر الحنود وصدوره عن الموحد في مثل أشاب الصغير ومعرفة

والاخير بن علم البيان والثلاثة علم البديع (الفن الاول علم المعاني) وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال * ويختصر في ثمانية ابواب * احوال الاسناد الخبري احوال المسند اليه احوال المسند احوال متعلقات الفعل القصر والانشاء الفصل والوصل الایجاز والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر او انشاء لانه ان كان لنفسه فبسته خارج تطابقه اولاً وتطابقه فخبر والافانشاء والخبر لا بدله من مسند اليه ومسند واسناد والمسند تقديره ~~كون~~ له متعلقات اذا كان فعلاً وفي معناه وكل من الاسناد والتعلق اما قصر او غير قصر وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة فتعلقها او غير معطوفة والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة او غير زائد (تبيينه) صدق الخبر مطابقتها للواقع وكذبه عدمها ووقيل مطابقتها لاعتقاد الخبر ولو خطأ وعدمها بدليل قوله تعالى ان المنافقين كاذبون ورد بان المعنى كاذبون في الشهادة اوفى تسميتهم اوفى المشهود به في زعمهم * الجاحظ مطابقتها مع الاعتقاد وعدمها معه وغيرهما ليس بصدق ولا كذب بدليل افتري على الله كذباً اوم به جنسة لان المراد بالثاني غير الكذب لانه قسميه وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه ورد بان المعنى اوم لم يفتقر غير عنه بالجنحة لان المجنون لا افتراء له

هو احوال الاسناد الخبري

لا شك ان قصيد الخبر بخبره افادة الخطاب اما الحكم او كونه عالم به ويسمى الاول فائدة الخبر والثاني لازمها وقد ينزل العالم بها منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة فان كان خالي اذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكداة الحكم وان كان مترددا فيه طيباله حسن تقويته بمؤكد وان كان منكر او يجب توكيده بحسب الانكار كما قال تعالى حكايه عن رسول عيسى عليه السلام اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون وفي الثانية انا اليكم المرسلون ويسمى الضرب الاول ابتداء والثاني طلبها وانثالت انكارها واخراج الكلام عليها ارجاعا على مقتضى الظاهر

الفرزق في خال هشام

ومثله في الناس الاممكا * ابوامه حتى ابوه يقاربه

أى ليس مثله في الناس حتى يقاربه الاممكا كابوامه ابوه وامام في الانتقال كقول
الاخر

سأطلب بعد الدار عنكم لثقتربوا * وتسكب عيناى الدموع لتجددا

فان الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع لالى ما قصده من السرور وقيل
ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافات كقول * سبوح لها من اعلمها شواهد *
وقوله * حمامة جري حومة الجندل اسبحي * وفيه نظر وفي المتكلم ملكة

يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح والبالاغة في الكلام مطابقتها
لمقتضى الحال مع فصاحتها وهو مختلف فان مقامات الكلام متفاوتة فمقام كل

من التنكير والاطلاق والتقديم والذكر يبين مقام خلافه ومقام الفصل
يبين مقام الوصل ومقام اليجاز يبين مقام خلافه وكذا خطاب الذكي مع
خطاب الغبي والكل كلمة مع صاحب مقام وار تفاع شأن الكلام في الحسن

والقبول مطابقتها للاعتبار المناسب وانحطاطه به عدمها يقتضى الحال هو
الاعتبار المناسب فالبالاغة راجعة الى اللفظ باعتبار اواذته المعنى بالتركيب

وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة أيضا ولها طرفان أعلى وهو حد اليجاز وما يقرب
منه وأسفل وهو ما اذا غير الكلام عنه الى ما دونه التحق عنه بالبلغاء باصوات

الحيوانات وبينهما مراتب كثيرة وتبعها وجوه آخر تورث الكلام حسنا وفي
المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس

وان البالغة مرجعها الى الاحترار عن الخطا في تأدية المعنى المراد والى تميز
الفصيح من غيره والثاني منه ما يبين في علم متن اللغة والتصرف أو النحو

أو يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يحترز به عن الاول علم المعاني
وما يحترز به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به وجوده التحسين علم

البيديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمي الاول علم المعاني

الاطهار * وصحابتها الاخيار * أما بعد فلما كان علم البـ الاغثة وتوابعها من أجل
العلوم قدرا * وأدقها سراً * اذ به تعرف دقائق العربية -ة واسرارها * وتكشف
عن وجوه الابعجاز في نظم القرآن استارها * وكان القسم الثالث من مفاتيح
العلوم الذي صنفه الفاضل العلامة أبو يعقوب يوسف السكاكي أعظم
ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعاً * لكونه أحسنها ترتيباً وأتمها تحريراً
وأكثرها للاصول جمعاً * ولكنه كان غير مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد
قابلاً للاختصار ومفتقراً الى الايضاح والتجريد * ألف مختصراً يتضمن ما فيه
من القواعد * ويشتمل على ما يحتاج اليه من الامثلة والشواهد * ولم آل جهداً
في تحقيقه وتهذيبه * ورتبته ترتيباً أقرب تناولاً من ترتيبه * ولم أبالغ في
اختصار لفظه تقريراً بالتعاطيه * وطلباً للتسهيل فهمه على طالبه * واضفت الى
ذلك فوائد * نثرت في بعض كتب القوم عليها * وزوايد لم تظفر في كلام أحد
بالتصريح بها ولا الاشارة اليها (وسميته تلخيص المفاتيح) واما أسأل الله تعالى من
فضله * أن ينفع به كل نفع باصله * انه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل

(مقدمة)

(الفصاحة) بوصفها المفرد والكلام والامتداد (والبـ الاغثة) بوصفها
الاخـيران فقط * والفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابية
ومخالفة القياس فالتنافر نحو * غداثه مستنترات الى العـلى * والغرابية
نحو * فاجأ ومرسـنا مسرجاً * أي كالمـريف السريحي في الدقة والاستواء
أو كالسراج في البريق واللمعان والمخالفة نحو * الحمد لله العلى الاجل ومن
الكرامة في السمع نحو * كريم الجرشى شريف النسب * وفيه نظر وفي
الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها
فالضعف نحو ضرب غلامه زيدا والتنافر كقوله * وليس قرب قبر حـرب قبر *
وقوله كريم منى أمده أمده والورى عـلى * واذا ما المتهمة وحدى
والتعقيد ان لا يكون الكلام ظاهراً للدلالة على المراد لجمال اما في النظم كقول

فبا اعتبار كل ركن اقساما * انواعه ثم المجاز وافه - ما
مفرد او مركب وتاره * يكون مرسلأ او استعاره
يجعل ذاك ادعاء اوله * وهي ان اسم جنس استعير له
أصلية اولاً فتابعيه * وان تكن ضداً - كمبه
وما به لازم معني وهو لا * ممتنعاً كناية فاقسم الى
ارادة النسبة او نفس الصفة * او غير هذين اجتهاداً تعرفه

(علم البديع)

علم البديع وهو تحسين الكلام * بعد رعاية الوضوح والمقام
ضربان لفظي كتجنيس ورد * وسجع أو قلب وتثنية ورد
والمعنوي وهو كالتسهم * والجمع والتفريط والتقسيم
والقول بالموجب والتجريد * والجهد والطباق والتأكييد
والعكس والرجوع والابهام * والالف والنشر والاستخدام
والسوق والتوجيه والتوفيق * والبحث والتعليل والتعليق

(الحائمة في السرقات الشعرية)

السرقات ظاهـر فالنسخ * يذم لان استطيع المسخ
والسليخ مثله وغير ظاهر * كوضع معنى في محل آخر
أو يتشابهان أو ذات اسمـل * ومنه قلب واقتباس بنقل
ومنه تضمين وتاميج وحل * ومنه عقد والتأنيق ان تسل
براعة استهلال وانتقال * حسن الختام منتهي المقال
وهذا متن التلخيص للعلامة محمد بن عبد الرحمن القزويني

الخطيب رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم * وعلم من البيان ما لم نعلم * والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خير من نطق بالصواب * وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله

وقد للاستبطاء والتقريب * وغير ذات تكون والتحقيق
والامر وهو طلب استعماله * وقد لانواعه يكون حائى
والنهي وهو - ومثله بالابداء * والشرط بعدها يجوز والندا
وقد للاختصاص والاعراء * تجبى ثم موقوع الانشاء
قد يقيع الحبر للتفاؤل * والمحرص أو بعكس ذاتأمل

(الباب السابع الفصل والوصل)

ان نزلت تالية من ثانيه * كنفها أو نزلت كالعاريه
أفصل وان توسط فالوصل * بجامع أرجح ثم الفصل
بالحال أصاها قد سما * أصل وان مرجح تحتها

(الباب الثامن الايجاز والاطناب)

توفية المراد بالناقص من * لفظه الايجاز والاطناب ان
يزائد عنه وضرب الاول * قصر وحذف جملة أو جعل
أوجز جزء - له وما يدل * عليه أنواع ومنها العقل
وجاء للتوشيح بالتفصيل * فان والاعتراض والتذييل

(علم البيان)

علم البيان عابه يعرف * ايراد ما طرقه - مختلف
في كونها واضحة الدلالة * فيما به لازم ما وضع له
اما مجاز منه استعارة * تنفي عن التشبيه أو كناية
وطرفا التشبيه حسيان * ولو خياليا وعقليان
ومنه بالوهم وبالوجدان * أو فيها يختلف الجران
ووجهه ما اشر كافيه وجا * ذاتي حقيقة تمها وخارجا
وصفا فحسى وعقلى وذا * واحد او في حكمه أو لا كذا
والكاف او كان أو كمثل * أداته وقد يد كرفع
وغرض منه على مشبهه * يعود أو على مشبهه

آدابه والمجزم أصل في إذا * لان ولو ولذلك منع ذا
والوصف والتعريف والتأخير * وعكسه يعرف والتكبير

الباب الرابع أحوال متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل * كعالمه مع فاعل من أجل
تلبس لا كون ذلك قد جرى * وان يردان لم يكن قد ذكر
النفي مطلقاً والاثبات له * فذلك مثل لازم في المنزله
من غير تقييد بالزما * والمخذف للبيان فيما أبهما
أولجى، الذكر أولرد * توهم السامع غير القصد
أوهو للتعميم أو للفاصله * أوهو لاستهجانك المقابله
وقدم المفعول أو شبيهه * رداعلى من لم يصب تعيينه
وبعض معمول على بعض كما * اذا اهتمام أولاصل علما

الباب الخامس القصر

القصر نوعان حقيقى وذا * نوعان والثانى اضافى كذا
فقصر وصفه على الموصوف * وعكسه من نوعه المعروف
طرقه والنفي والاستثناء ما * والعطف والتقديم ثم انما
دلالة التقديم بالقوى وما * عداه بالوضع وأيضا مثل ما
القصر بين خبر ومبتدأ * يكون بين فاعل ومابدا
منه فاعلوم وقد ينزل * منزلة المجهول أو ذايه بدل

الباب السادس الانشاء

يستدعى الانشاء اذا كان طاب * ما هو غير حاصل والمختب
فيه التمنى وله الموضوع * ليت وان لم يكن الوقوع
ولو وهل مثل لعل الداخلة * فيه والاستفهام وللموضوع له
هل همزة من ما أو أى أينما * كم كيف أيا منى وانى
فهل بها يطاب تصديق وما * همز اعداد تصور وهى هـ ما

المحذف للصون وللانكار * والاحتمراز وللاختبار
 والذكر للتعظيم والاهانة * والبسط والتفيمه والقرينة
 وان باضمار تكن معرفا * فللمقامات الثلاث فاعرفا
 والاصل في الخطاب للعين * والترك فيه للعموم البين
 وعلية فللا حصار * أو قصد تعظيم أو احتقار
 وصلة للجهل والتعظيم * للسان والايماء والتفخيم
 وبشارة لذي فهم نطى * في القرب والبعد والتوسط
 وألعهداً وحقية وقد * تفيد الاستغراق أو لما انفرد
 وبإضافة فلاختصار * نعم وللذم أو احتقار
 وان منكرًا فللتحقير * والضد والافراد والتكثير
 وضده والوصف للتمييز * والمدح والتخصيص والتعيين
 وكونه مؤكداً فيحصل * لدفع وهم كونه لا يشمل
 والسهو والتجاوز المباح * ثم بيانه فللايضاح
 باسمه يختص والابدال * يزيد تقرير الما يقال
 والعطف تفصيل مع اقتراب * أو رد سامع الى الصواب
 والفصل للتخصيص والتقديم * فلاهتمام يحصل التقسيم
 كالأصل والتمكين والتجمل * وقد يفيد الاختصاص ان ولى
 تقياً وقد على خلاف الظاهر * يأتي كالأولى والتفات دائر

الباب الثالث أحوال المسند

لما مضى الترك مع القرينه * والذكر أو يفيدنا تعينه
 وكونه فعلاً فلا تقييد * بالوقت مع اعادة التجديد
 واسما فلا نعدم ذا ومفردا * لان نفس الحكم فيه قصدا
 والفعل بالمفعول ان تقيدا * ونحوه فليفيده زائدا
 وتركه لما منع منه وان * بالشرط باعتبار ما يجبي من

تحقيقية أو إثباتية تخيلا وبين ما يجعل لزايد اعلمها وترشيحا قوة الاختصاص
بالمشبه به فإلهم ما أقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القربنة وما سواه ترشيح انتهى
(منظومة ابن الشحنة الخنفي في المعاني والبيان والبديع)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله * على رسوله الذي اصطفاه
محمد وآله وسلم * وبعد قد أحبت أني أنظما
في علمي البيان والمعاني * أرجوزة لطيفة المعاني
أبياتها عن ما تم نرد * فقلت غير آمن من حسد
فصاحة المفرد في سلامته * من نقرة فيه ومن غرابته
وكونه مخالف القياس * ثم الفصيح من كلام الناس
ما كان من تناقض سليميا * ولم يكن تأليفه سقيما
وهو من التعقيد أيضا خالي * وان يكن مطابقا للجمال
فهو والبليغ والذي يؤلفه * وبالفصيح من يعبر تصفه
والصدق ان يطابق الواقع ما * يقوله والكذب ان ذابعدما
وعسري اللفظ ذو أحوال * يأتي بها مطابقا للجمال
عرفانها علم هو المعاني * منحصر الابواب في ثمان

﴿ الباب الاول أحوال الاسناد الخبري ﴾

ان قصد الخبر نفس المحكم * قسم ذا فائدة وسم
ان قصد الاعلام باللم به * لازمها وللمقام انقبه
ان ابتداء ثبوتها يؤكد * أو طليما فهو فيه يحم
وواجب بحسب الانكار * ويحسن التبديل بالاغيار
والفعل أو معناه ان أسنده * لماله في ظاهر ذاعنده
حقيقة عقلية وان الى * غير ملابس مجاز أو لا

﴿ الباب الثاني أحوال المسند اليه ﴾

كما في قوله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف وان شـ به ما عشى الانسان
 عند الجوع والخوف من اثر الضر من حيث الاشتمال باللباس فاستعمله اسمه
 ومن حيث الـ كراهية بالطعم المر البشع فتكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول
 وممكنة نظرا الى الثاني وتكون الاذاقة تخميلا (العقد الثالث في تحقيق قرينة
 الاستعارة بالكناية) وما يذ كر زيادة علم ان ملائمت المشـ به في نحو
 قولك مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد (الفريدة الاولى) ذهب
 السلف الى ان الامر الذي أثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه
 الحقيقي وانما المجاز في الـ اثبات ويسمونه استعارة تخميلية ويحكمون بعدم
 انفكاك المكنى عنه عنها واليه ذهب الخطيب (الفريدة الثانية) جوز
 صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية للملائم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون
 عهد الله حيث استعمل الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لا بطله
 (الفريدة الثالثة) جوز السكاكي كونه مستعملا في أمر وهمي توهمه المتكلم
 تشبها بمعناه الحقيقي ويسميه استعارة تخميلية ولا يخفى انه تعسف (الفريدة
 الرابعة) المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبهه
 رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخميلية
 كمخالب المنية وان كان له تابع يشبهه ذلك الرادف المذكور كان مستعارة لذلك
 التابع على طريق التصريح (الفريدة الخامسة) كما يسمى ما زاد على قرينة
 المصرحة من ملائمت المشبه به ترشحا كذلك بعد ما زاد على قرينة المكنية
 من الملائمت ترشحا الها ويجوز جعله ترشحا للتخميلية أو للاستعارة الحقيقية
 اما الاستعارة الحقيقية فظاهـ وكذا التخميلية على ما ذهب اليه السكاكي لان
 التخميلية مصرحة عنده وأما التخميلية على مذهب السلف فلان الترشيح يكون
 للمجاز العقلي أيضا بـ كـ ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي بـ ذ كر
 ما يلائم الموضوع له وللتنشيب بـ كـ ما يلائم المشبه به وللـ استعارة المصرحة كما
 سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل نفسه تخميلا أو استعارة

المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفردان
 كان علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة ولا يسمى استعارة تشبيهية نحو اني
 اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اى تتردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما
 احرى (العقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية) اتفقت كلمة القوم
 على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان التشبيه سوى المشبه
 ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت
 اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاثة فرائد مذيلة بقرينة اخرى لبيان انه هل يجب
 ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا
 (الفريضة الاولى) ذهب السلف الى ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به
 المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازم من غير تقدير في نظم الكلام
 وذكر اللازم قرينة على قصده من عرض الكلام وحينئذ وجه تسميتها
 استعارة بالكناية اومكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشف وهو المختار
 (الفريضة الثانية) يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في
 المشبه به بادعاءه عينه واختار رد التبعية اليها يجعل قرينتها استعارة بالكناية
 وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطق الحمال من ان نطقت
 استعارة دلالت والحال قرينة لها او يرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في
 معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر
 الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الاتبعية فيلزمه القول
 بالاستعارة التبعية (الفريضة الثالثة) ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمحل
 في النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها استعارة (الفريضة الرابعة) لا شبهة في ان
 المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظه المشبه
 به كما هو في صورة الاستعارة المصروفة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه
 الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبهه شئ بامر بن ويسمى لفظ
 احدهما فيه ويثبت له شئ من لوازم الاخر فقد اجتمعت المصروفة والمكنية

الحمد لو اهب العطيته والصلاة على خير البرية وعلى آله ذوى النفوس الزكية
 (أما بعد) فان معانى الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت فى الكتب مفصلة
 عديدة الضبط فاردت ذكرها بمجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب المتقدمين
 ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فوائدها واثبتتها لتحقيق معانى الاستعارات
 وأقسامها وقررتها فى ثلاثة عقود (العقد الاول فى أنواع المجاز) وفيه ست فرائد
 (الفريدة الاولى) المجاز المفرد أعنى السكامة المستعملة فى غير ما وضعت له
 لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة فجاز مرسل
 والافستعارة مصرحة (الفريدة الثانية) ان كان المستعار اسم جنس أى اسما
 غير مشتق فالاستعارة أصلية والافتبعية لجر بانها فى اللفظ المذكور بعد جريانها
 فى المصدر ان كان المستعار مشتقا فى متعلق معنى الحذف ان كان حرفا والمراد
 بمتعلق معنى الحذف ما يعبر به عنه من المسمى المطلقة كالابتداء ونحوه وأنكر
 التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه (الفريدة الثالثة) ذهب
 السكاكى الى انه ان كان المستعار له محققا حسا أو عقلا فالاستعارة تحقيقية والا
 فتحقيقية وستنكشف لك حقيقةهما (الفريدة الرابعة) الاستعارة ان لم تقترن بما
 يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له فطلقه نحو رأيت أسدا وان قرنت بما
 يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رأيت أسدا له ابدأظفاره لم تقلم وان قرنت بما
 يلائم المستعار له فجردة نحو رأيت أسدا سكاكى السلاح والترشيح أبلغ لا شتماله
 على تحقيق المبالغته فى التشبيه والاطلاق أبلغ من التجريد واعتبار الترشيح
 والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرية تجر يدان نحو
 رأيت أسدا يرمى ولا قرينة المكنية ترشحا (الفريدة الخامسة) الترشيح يجوز
 أن يكون باقيا على حقيقةه تابعا للاستعارة لا يقصد به الاتقويتها ويجوز
 ان يكون مستعارا من ملائم المستعار منه للملائم المستعار له ويحمل الوجهين
 قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد ودون كرا الاعتصام
 ترشحا ما باقيا على معناه أو مستعارا لا وثوق بالعهد (الفريدة السادسة) المجاز

وفي المعاني لا التماس الكاذبه * بذات صدق وافهم مخاطبه
 كمثل جعل العرضي كالذاتي * أو ناتج احدي المقدمات
 والحكم للجنس بحكم النوع * وجعل كالقطعي غير القطع
 والثاني كالمخروج عن اشكاله * وترك شرط النتج من الكماله
 هذا تمام الغرض المقصود * من أمهات المنطق المحمود
 قد انتهت بحمد رب الفلق * مارتمه من فن علم المنطق
 نظمه العبد اللذليل المفتقر * لرحمة المولى العظيم المقدر
 الاخضرى عابد الرحمن * المـرتجى من ربه المنان
 مغفرة تحيط بالذنوب * وتكشف الغطاء عن القلوب
 وان يثبنا بجنة العلا * ذقه أكرم من تفضـلا
 وكن أخى للبتدى مسامحا * وكن لاصلاح الفساد ناصحا
 وأصلح الفساد بالتأمل * وان يديمه فلا تبديل
 اذ قيل كم مزيف صحبا * لاجل كون فهفه قيمجا
 وقيل لمن لم يفتصف بقصدى * العذر حق واجب للبتدى
 ولبنى احدي وعشرين سنه * معذرة مقبولة مستحسنه
 لاسمى فى عاشر القرون * ذى الجهل والفساد والفقون
 وكان فى أوائل المحرم * تأليفه هذا الرجز المنظم
 من سنة احدي وأربعين * من بعد تسعة من المثين
 ثم الصلاة والسلام سرمدى * على رسول الله خير من هدى
 وآله وصحبه الثقات * الصالحين سبيل النجاة
 ما قطعت شمس النهار أبرجا * وطلع البدر المنير فى الدجا

(فن البيان والمعاني البديع)

(متن السمرقندية فى الاستعارات)

بسم الله الرحمن الرحيم

ورفع تال رفع أول ولا * يلزم في عكسهما لما انحلي
وان يكن منفصلا فوضع ذا * ينتج رفع ذلك والعكس كذا
وذلك في الاخص ثم ان يكن * مانع جمع فبوضع دازكن
رفع لذلك دون عكس واذا * مانع رفع كان فهو عكس ذا
(فصل في لواحق القياس)

ومنه ما يدعونه مركبا * لكونه من حجج قدر كبا
فركبته ان ترد أن تعلمه * واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها باخرى * نتيجة الى هـ لم جرا
متصل النتائج الذي حوى * يكون أو مفصواها كل سوى
وان يجزئي على كل استدل * فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي * وهو الذي قدمته فحقق
وحيث جزئي على جزئي حل * لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل * قياس الاستقراء والتمثيل
(أقسام الحجج)

وحجة نقلية عقلية * أقسام هذي خمسة جليلة
خطابة شعور برهان جدل * وخامس سفطة نات الامل
أجلها البرهان ما ألف من * مقدمات باليقين تقترن
من أوليات مشاهدات * مجربات متواترات
وحدسيات ومحسوسات * فتلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات * على النتيجة خلاف آت
عقلية أو عادية أو تولد * أو واجب والاول الموثود
(خاتمة)

وخطأ البرهان حيث وجدنا * في مادة أو صورة فالمبتدأ
في اللفظ كاشتراك أو جعل ذا * تباين مثل الرديف مأخذا

وأصغر فذلك ذواندراج * ووسط يلغى لدى الانتاج

(فصل في الأشكال)

الشكل عندهؤلاء الناس * يطلق عن قضيتي قياس
من غير أن تعتبر الأشوار * اذذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات أشكال فقط * أربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى * يدعى بشكل أول ويدرى
وجهه في الشكل ثانيا عرف * ووضعه في الشكل ثالثا ألف
ورابع الأشكال عكس الاول * وهى على الترتيب في التكميل
فحيث عن هذا النظام يعدل * ففاسد النظام أما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه * وأن ترى كناية كبراه
والثاني أن يختلف في الكيف مع * كناية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراهما * وان ترى كناية احدهما
ورابع عدم جمع الحسنيين * الابصورة ففيها تستبين
صغراهما موجبة جزئية * كبراهما سالبة كلية
* فنتج لاول أربعة * كالشان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد أنتجا * وغير ما ذكرته لن ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من * تلك المقدمات هكذا كن
وهذه الأشكال بالمحملى * مختصة وليس بالشرطى
والحذف في بعض المقدمات * أو النتيجة لعلم آت
وتنتهى الى ضرورة لما * من دورا وتسايل قد يلزما

(فصل في القياس الاستثنائي)

ومنه ما يدعى بالاستثنائي * يعرف بالشرطى بلا متراء
وهو الذى دل على النتيجة * أوضدها بالفعل لا بالقوة
فان يك الشرطى ذا اتصال * أنتج وضع ذلك وضع التالي

ما أوجبت تـلازم الجزاين * وذات الانفصال دون مين
 ما أوجبت تنافرا بينهما * أقسامها ثلاثة فلتعلم
 مانع جمع أو خلوا أو هما * وهو الحقيقي الاخص واعلم

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في * كيف وصدق واحد أمر قفي
 فان تـكن شخصية أو مهمله * فنقضها بالـ كيف ان تبدله
 وان تـكن محصورة بالسور * فانقض بـضد سورها المذكور
 وان تـكن موجبة كليـه * نقضها سـالبة جزئية
 وان تـكن سـالبة كليـه * نقضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزئي القضية * مع بقاء الصدق والكيفية
 والكم الا الموجب الكمية * فعوضها الموجبة الجزئية
 والعكس لازم لغير ما وجد * به اجتماع الحسنيين فاقتصد
 ومثلها المهـملة السلبية * لانها في قوة الجزئية
 والعكس في مرتب بالطبع * وليس في مرتب بالوضع

(باب في القياس)

ان القياس من قضايا صوراً * مستلزم بالذات قولاً آخر
 ثم القياس عندهم قسمان * فنه ما يدعى بالاقتراني
 وهو الذي دل على النتيجة * بقوة واختص بالجمالية
 فان ترد تركيبه فـركبا * مقدماته على ما وجبها
 ورتب المقدمات وانظرا * صحیحها من فاسد مختبراً
 فان لازم المقدمات * بحسب المقدمات آت
 ومامن المقدمات صغرى * فيجب اندراجها في الكبرى
 وذات حد أصغر صغراهما * وذات حد أكبر كبراهما

وحيثما الكل فرد حكما * فانه كلية قد علم
والحكم للبعض هو الجزئية * والجزء معرفة جليته

﴿فصل في المعارف﴾

معرفة على ثلاثة قسم * حد ورسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا * والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل أو معا * جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط * أومع جنس أبعد قد ارتبط
وما باللفظي لديم - م - ش - ه - را * تبديل لفظ بترديد أشهرها
وشروط كل أن يرى مطردا * منعكسا وظاهر الأبعدا
ولامساويا ولا تجوزا * بلا قرينة بها تحرزا
ولا بما يدري بمحدود ولا * مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود * ان تدخل الاحكام في المحدود
ولا يجوز في المحدود ذكر أو * وجائز في الرسم قادر مارووا

﴿باب القضايا وأحكامها﴾

ما حتم الصدق لذاته جرى * جرى بينهم قضية وخبرها
ثم القضايا عندهم قسمان * شرطية جمالية والثاني
كلية شخصية والاول * امام سور واما مهمل
والسور كليا وجزئيا يرى * وأربع أقسامه حيث جرى
اما بكل أو ببعض أو بلا * شئ وليس بعض أو شبه جلا
وكلها موجبة وسالبة * فهي اذن الى الثمان آية
والاول الموضوع في الجملة * والاخر المحمول بالسوية
وان على التعليق فيها قد حكم * فانها شرطية وتنقسم
أيضا الى شرطية متصلة * ومثلها شرطية منفصلة له
جزأه - ما مقدم وتالي * أما بيان ذات الاتصال

﴿فصل في أنواع العلم المحادث﴾

اذراك مفرد تصور اعلم * ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم الاول عند الوضع * لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتأمل * وعكسه هو الضروري الجلي
وما به الى تصور وصل * يدعى بقول شارح فلتقبل
وما التصديق به توصلا * بحجة يعرف عند العقلا

﴿فصل في أنواع الدلالة الوضعية﴾

دلالة اللفظ على ما وافقه * يدعونها دلالة المطابقة
وجزئه تضمننا وما لزم * فهو التزام ان بعقل التزم

﴿فصل في مباحث الالفاظ﴾

مستعمل الالفاظ حيث يوجد * اما مركب واما مفرد
فأول ما دل جزؤه على * جزؤه معناه بعكس ما تلا
وهي على قسمين أعني المفردا * كلي أو جزئي حيث يوجد
فقههم اشتراك الكلي * كأسد وعكسه الجزئي
وأول لذات ان فيها اندرج * فانسبه أو لعارض اذا خرج
والكليات خمسة دون انتقاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأول ثلاثة بلا شطط * جنس قريب أو بعيد أو وسط

﴿فصل في نسبة الالفاظ للمعاني﴾

ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ تشاك تخالف * والاشترك عكسه الترادف
واللفظا ما طلب أو خبر * وأول ثلاثة شتى ذكر
أمر مع استعماله وعكسه دعا * وفي التساوي فالتماس وقعا

﴿فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية﴾

الكل حكمه أعلى المجموع * ككل ذلك ليس ذا وقوع

وآله الغر والصب الكرام ومن * اياهم في سبيل المسكرات تلا
 وأسأل الله من أثواب رحمة * ستراجيد الاعلى الزلات مشتملا
 وان يسر لي سعياً كون به * مستبشراً جذلاً لا بأساً ورجلاً
 ﴿فن المنطق﴾ (متن السلم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أخرجنا * نتائج الفكر لارباب المجا
 وحط عنهم من سماء العقل * كل حجاب من سحب الجهل
 حتى بدت لهم شموس المعرفة * رأوا مخدراتها منكشفه
 بحمده جل على الانعام * بنعمة الايمان والاسلام
 من خصنا بخير من قد أرسلنا * وخير من حاز المقامات العلا
 محمد سيد كل مقتضى * العربي الهاشمي المصطفى
 صلى عليه الله مادام الحجا * يخوض من بحر المعاني الحجا
 وآله وصحبه ذوى الهدى * من شبهوا بانجم في الاهتدا
 وبعد فالمنطق للجنان * نسبتة كالنحو وللسان
 فيهمم الافكار عن غى الخطا * وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
 فهالك من أصوله قواعدا * تجمع من فنونه فوائدا
 سميت بمبالس لم المنورق * برقى به سماء علم المنطق
 والله أرجو أن يكون خالصا * لوجهه الكريم ليس قاصلا
 وان يكون ناقعا للبتدى * به الى المطولات يهتدى
 ﴿فصل في جواز الاشتغال به﴾

والخلف في جواز الاشتغال * به على ثلاثة أقوال
 قان الصلاح والنواوى حوما * وقال قوم ينبغى أن يعلموا
 والقولة المشهورة الصحيحة * جوازه لكامل القرينة
 ممارس السنة والكتاب * ليهتدى به الى الصواب

من ذى الثلاثة لا يفعل له أت بمفعول مصدر أو ما فيه قد عـ لا
 كذلك معتل لام مطلقا وإذا الـ * فما كان واو أو بـ مطلقا حصـ لا
 ولا يؤثر كون الواو فاء إذا * ما اعتل لام كـ ولى فارع صدق ولا
 فى غير ذاعينه افتتح مصدر أو سوا * ما كسر وشذ الذى عن ذلك اعتزلا
 مظلمة مطلع الجمع محمـدة * مذمة منسك مضنة البجـ لا
 منزلة مفرق مضـلة ومـد ب محشر مسـكن محـل من نزلا
 ومجـز وبنـاء ثم مهاـكة * معتبة مفعول من ضـع ومن وجـلا
 معهامن احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل إذا وجهان قد حـ لا
 والـكسر أفر دلرفق ومعصية * ومسجد مكبر ماوى حوى الابلـ لا
 من أبو واغفرا واعدروا حم مفعلة * ومن ذوا عرف اظن منبت وصلا
 بمفعول اشرق مع اغرب واسقطن رجح اجـ * زر ثم مفعلة اقدر واشرقن بخلا
 واقـبر ومن أرب وثلث اربعها * كذا المهلك التثليث قد بدلا
 وكالصحيح الذى الباعينه وعلى * رأى توقف ولا تعد الذى نـ لا
 وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة ضـع * منه لما مفعول أو مفعول جـ لا

﴿فصل فى المفعلة﴾

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة * كمثل مسـبعة والزائد اخـ تـزلا
 من ذى المزيد كفعات ومفعلة * وأفعلت عنهم فى ذاقدا احتملا
 غير الثلاثى من ذا الوضع ممنوع * وربما جاء منه نادر قبـ لا

﴿فصل فى بناء الآلة﴾

كفعل وكفعـعال ومفعلة * من الثلاثى صـع اسم مابه عملا
 شذ المـدق ومسعط ومكعلة * ومدهن منصل والآت من فخلا
 ومن نوى عمـلابهن جازله * فيهن كسر ولم يعبا عن عدلا
 وقد وفيت بما قد رمت منتهيا * والحمد لله اذا مرمتـه كـلا
 ثم الصلاة وتسليم يقارنهما * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وفعال وفعول مع فعالية * كذا فعيلية فعلة فعلا
 مع فعلوت فعلا مع فعلتية * كذا فعولية والفتح قدنقلا
 ومفعل مفعول ومفعول وبنا التأنيث فيها وضم قل ما جلا
 فعل مقيس المعدي والفعول لغيم * ره سوى فعل صوت ذا الفعال جلا
 وما على فعل استحق مصدرة * ان لم يكن ذاتا تعد كونه فعلا
 وقس فعالة أو فعولة لفعلا * ت كالشجاعة والمجاري على سهلا
 وما سوى ذلك مسموع وقد كثر اللفعل في الصوت والياء الممض جلا
 معناه وزن فعال فليقس ولذي * فرار او كفراريا لفعال جلا
 فعالة لخصال والفعالة دع * لحرفة أو ولاية ولانهم لا
 لمره فعلة وفعلة وضعوا * لهيئة غالبا كمشية الخيلا
 ﴿فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي﴾

بكسر ثالث همز الوصل مصدر رفع * ل حازع مع مـ بما الاخير تلا
 واضمه من فعل التازيد اوله * واكسر ه سائق حرف يقبل العلال
 لفعال أتيفه للال وفعالة * وفعال اجعل له التفعيل حيث خلا
 من لام اعتل للحاويه تفعلة * الزم وللعار منـ ه ربما بدلا
 ومن يصل بتفعال تفعال والفعال فعل فاجده بما فعلا
 وقد يجاء بتفعال لفعال في * تكثير فعل كئسيار وقد جعل
 ما للثلاثي فعلا مبالغة * ومن تفاعل أيضا قد يري بدلا
 وبالفعلية افعال قد جعلوا * مستغنيا للزوما فاعرف المثلا
 لفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة * وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا
 ما عينه اعتلت الافعال منه والاسـ * تفعال بالتاوتعويض بها حصل
 من المزال وان تلحق بغيرهما * تبين به امره من الذي عملا
 ومرة المصـ الذي تلازمه * بذكر واحدة تبدولن عقلا
 ﴿باب المفعول والمفعول ومعانيها﴾

﴿فصل في فعل الامر﴾

من أفعال الامر أفعال واعزه لسوا * كما لمضارع ذى الجزم الذى اختزلا
أوله به - مز الوصل منكسرا * صل سا كما كان بالمخدوف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ونحو * واعزى بكسر مشم الضم قد قبل
وشد بالمخدوف وخذوكل وفشا * أو مرو مستندرتيم خذ وكلا

﴿باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين﴾

كوزن فاعل اسم فاعل جمع - لا * من الثلاثى الذى ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كسهل والظريف وقد * يكون أفعال أوفعلا أو فعلا
وكالفرات وعقر والحصور ونحو * رعاقر جنب ومشبهه شملا
وصيغ من لازم موازن فعلا * بوزنه كشج ومشبهه عجلا
والشأز والاشنب الجزلان تمت قد * يأتي كفان وشبهه واحد الجلا
جمع - لا على غيره النسبة كخفيف * فطيب أشيب فى الصوغ من فعلا
وفاعل صالح لا لكل ان قصدا * عدوث نحو غدا اذا جازل - لا
وباسم فاعل غير ذى الثلاثة جئ * وزن المضارع - لكن أولا جمع - لا
م - يم تضم وان ما قبل آخره * فحمت صار اسم مفعول وقد حصل
من ذى الثلاثة بالمفعول - متزنا * وما أتى كفعيل فهو قد - لا
به عن الاصل واستغنوا بنحو نجا * والنسى عن وزن مفعول وما عملا

﴿باب أبنية المصادر﴾

وللمصادر أوزان ابيها * فالثلاثى ما أبدية منتحلا
فعل وفعل وفعل أو بناء مؤنث أو الالف المقصور ومتصلا
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا * رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بتا التانيث ثم فعلا * له وبالقصير والفعلاء قد قبل
فعالة وفعالة وجئ به - ما * مجردين من التا والفعول ص - لا
ثم الفعيل وبالتاذان والفعلا * ن أو كيدنونة ومشبهه شغلا

فا كسر أو اضعم اذا تعين بعضهم * لفقد شـ هـ رة أوداع قداء تـ رلا

﴿فصل في اتصال تاء الضمير أو تونه بالفعل﴾

وانقل لغاء الثلاثي شكل عين اذا اء * ستات وكان بما الاضمار متصلا

أو تونه واذا فتحا يكون فنـ * هـ اعتض مجانس تلك العين منتقلا

﴿باب ابنية الفعل المزيد فيه﴾

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع * والى وولى استقام احرنجم انفصلا

وافعل ذا ألف في المحشور رابعة * وعاريا وكـ ذلك اهبخ اعتـ دلا

تدحرجت عذيثا اخلولى اسبطرتوا * لى مع تولى وخلبس سـ بنس اتصلا

واحبنتا احوصل اسلنقى تمسكن سا * فى قلنست جوربت هرولت مرتحلا

زهزقت هلقمت رهمست اكوأل ترهـ * شف اجفأظ اسلهم قطرن الجـ لا

نرمست كتتب جلمطت وغاصم ثم ادلس اهرمعت واعلنكس افتحلا

واعلوط اعثوججت بيطرت سنبل زمـ * اتق اضمن لتسا فى واجتنب خللا

﴿فصل في المضارع﴾

ببعض نأتى المضارع افتتح وله * ضم اذا بارباعى مطالقا وصلا

وافتحه متصلا بغيره ولغيره * رالماء كسرا أجز فى الات من فعلا

أوما تصد رهمز الوصل فيه أو الـ * بمتازاندا كتركى وهو قد نـ لا

فى اليا وفى غيرهما ان الحق بابى * أو ماله الواو فاء قد وـ لا

وكسرا مقبل آخر المضارع من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا

زيادة التاء أولوا وان حصلت * له فاقبل الآخر افتحن بولا

﴿فصل في فعل مالم يسم فاعله﴾

ان تسمى الفعل للفـ عول فأت به * مضموم الاول وا كسره اذا اتصلا

بعين اعتل واجعل قبل الآخر فى الـ * مضى كسرا وفتحانى سـ واه تلا

ثالث ذى همز وصل ضم معه ومع * تاء المطاوعة اضمـ م تلوها بولا

ومالفا نحو باع اجعل لثالث نـ * واختاروا نقد كاختبر الذى فضلا

فها لنظما محيطا بالمهم وقد يحوى التفاصيل من يستحضر الجلا

(باب اذنية الفعل المجرد وانصاريه)

بفعل الفـعل ذوالنجر يداو فعلا * يأتي ومكسور عين اوعلى فعلا
والضم من فعل الزم في المضارع واف * فتح موضع الكسر في المبني من فعلا
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر * تا انعم بثست بثست اوله بثس وهلا
وأفرد الكسر في ايمان ورث وولى * ورم وورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخ احوها وادم * كسر العين مضارع بلى فعلا
ذا الواو فاء او الياء عين او كاتي * كذا المضاعف لازما كمن طلا
وضم عين معناه ويندرذا * كسر كما لازم ذا ضم احتملا
فذا التعدي بكسر حبه ووعذا * وجه بين هر وشـدعله علا
وبت قطع او ضم اضـمن مع الـلزم في أمر ربه ووجل مثل جـلا
هبت وذرت واجـكـرهـم به * وعـمـذم وسخـمـل أى ذمـلا
وأل المعاو صر خاشـكـأب وشدد أى عداشق خش غـل أى دخـلا
وقش قوم عليه الليل جن ورش المزن طش وثل أصله ثـلا
أى راث طـل دم خب الحصان ونبتـت كم نخل وعت ناقة نـجـلا
قت كذا وع وجهى صدأت وخر * رالصا حديث وثرت حد من عـلا
ترت وطرت ودرت جم شـب حصا * ن عن فـت وشـذشخ أى بنـلا
وشـطت الدارنس الشئ حرنها * روال مضارع من فعات ان جـلا
عينـاله الواو اول ما يجاء به * مضموم عين وهـذا الحـكم قد بـلا
لما يدل على نـفر وليس له * داعى لزم ان كسار العين نحو قلا
وفتح ما حرف حلق غير اوله * عن الكسائي في ذال النوع قد حصل
في غير هذا الذى الحاقى فتح الشـع * بالاتفاق كاتـصـيغ من سـلا
ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او * ضم كيبفى وما صرفت من دخـلا
عين المضارع من فعات حيث خلا * من جالب الفتح كالمبني من عـلا

العلامة نحو قال وكال واما ناقص وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف
العلامة نحو غزا ورعى واما اللقيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة
وهو على قسمين الاول اللقيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه
حرفان من حروف العلة نحو طوى والثاني اللقيف المفروق وهو الذي يكون
في مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو وقى واما مضاعف وهو الذي
يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مدأصله مدد حذف حركته الدال
الاولى ثم ادغمت في الدال الثانية والادغام ادخال أحد المتجانسين في الآخر
وهو على ثلاثة أنواع (النوع الاول) واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان
متحركين أو يكون الحرف الاول ساكنا والحرف الثاني متحركا نحو مديد
(النوع الثاني) جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا
والحرف الثاني ساكنا بسكون عارض نحو لم يمد بحركات الدال الثانية أصله لم
يمد فتنقلت حركته الدال الاولى الى الميم ثم حركت الدال الثانية اماما بالفتح أو
بالضم أو بالكسر لا يكون ساكنا عارضا (النوع الثالث) ممتنع وهو ان
يكون الاول من المتجانسين متحركا والثاني ساكنا بسكون أصلي نحو ممدن الى
مددنا واما مهموز وهو الذي يكون أحده حرفا ولامه اصلية همزة نحو أخذ
وسأل وقرأ فان كانت الهمزة في مقابلة فائه يسمى مهموز الفاء وان كانت في
مقابلة عينه يسمى مهموز العين وان كانت في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام
ويقال لهذه الاقسام السبعة بجمعها هذا البيت

صحي حست مثالست مضاعف * لقيف ناقص مهموز اجوف

﴿ متن لامية الافعال ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا ابغى به بدلا * حمدا يبلغ من رضوانه الاملا
ثم الصلاة على خير الوري وعلى * ساداتنا آله وصحبه الفضلا
وبعد فالفعل من يحكم تصرفه * يحزم من اللغة الابواب والسبلا

ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام وبنائه
للإزم نحو ترهوك زيد ﴿الباب الخامس﴾

تفعلي يتفعلي تفعليما وزونه تساقى يتساقى تسقيا وعلامته أن يكون ماضيه
على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبنائه للإزم نحو تساقى
زيد أي نام على قفاه أي ان حقيقة الاحاق في هذه المحقات انما تكون بزياة
غير التاء مثلا الاحاق في تجلب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى
المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الاحاق لا يكون في أول الكلمة بل في
وسطها وآخرها على ما صرح به في شرح المفصل وانما للمحق حرنجم

﴿الباب الاول﴾

افعملل يفعملل افعللا موزونه افعنسس بقعنسس افعنسا وعلامته ان يكون
ماضيه على ستة أحرف بزياة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف
آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه لمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل
اذا خرج صدره في الجملة ويقال افعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره
مبالغة

﴿الباب الثاني﴾

افعنلى يفعنلى افعنلاء موزونه اسنقى يسنقى اسنقاء وعلامته أن يكون
ماضيه على ستة أحرف بزياة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام في آخره
وبنائه للإزم نحو اسنقى زيد * ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه الابواب اما ثلاثي
مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وسوس واما ثلاثي مزيد فيه سالم
نحو أكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو أوعد واما رباعي مزيد فيه سالم نحو
تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس ويقال لهذه الاقسام الاقسام
الثمانية * اعلم ان كل فعل اما صحيح وهو الذى ليس في مقابلة فائه وعينه
ولامه حرف من حروف العلة وهى الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف
نحو نصر واما معتل وهو الذى يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة
نحو وعد وىسر واما جوف وهو الذى يكون في مقابلة عينه حرف من حروف

نوعين (النوع الاول) وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد وهو باب واحد وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدرج يتدرج تدرجا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وبنائه للمطاوعة نحو درجت الحجر فتدرج ذلك الحجر (النوع الثاني) وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي وهو بابان

﴿الباب الاول﴾

افعلل يفعلل افعللا موزونه اخرجتم يخرجون اخرجنا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الاولى وبنائه للمطاوعة أيضا نحو خرجت الابل فخرجتم ذلك الابل

﴿الباب الثاني﴾

افعلل يفعلل افعللا موزونه اقشعر يقشعر اقشعرا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهـ مزرة في أوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره وبنائه لمباغته اللازم لانه يقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده مبالغة وخسة

﴿الباب الاول﴾

منها المحق تدرج

تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه للالزم نحو تجلبب زيد

﴿الباب الثاني﴾

تفوعل يتفوعل تفوعلا موزونه تجورب تجورب تجوربا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين وبنائه للالزم نحو تجورب زيد

﴿الباب الثالث﴾

تفيعل يتفيعل تفيعلا موزونه تشيطن تشيطن تشيطنا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين وبنائه للالزم نحو تشيطن زيد

﴿الباب الرابع﴾

تفعول يتفعول تفعولا موزونه ترهوك ترهوك ترهوكا وعلامته أن يكون

للباعى المجرد وهو باب واحد نحو فعال يفعل فعلة وفع - اللام وزونه درج
يدرج درج ودرج او وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بان يكون
جميع حروفه أصلية وبنائوه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو
درج زيد المحجور ومثال اللازم نحو درج زيد وسنة منها المحق درج ويقال
لهذه الستة المحق بالرباعى

﴿الباب الاول﴾

فوعل يفوعل فوعلة وفيه الاموزونه حو ق ل يحو ق ل حو ق ل وحيق لا وعلامته
أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين وبنائوه لل لازم
نحو حو ق ل زيد

﴿الباب الثانى﴾

فيعل يفيعل فيعلة وفيه الاموزونه يبيطر يبيطر يبيطرة ويبيطارا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين وبنائوه للتعدية
فقط نحو يبيطر زيد القلم أى شقه

﴿الباب الثالث﴾

فيعول يفيعول فعولة وفعوالاموزونه جهور ايجهور وجهورة وجهوارا وعلامته
ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين العين واللام وبنائوه أيضاً
للتعدية نحو جهور زيد القرآن

﴿الباب الرابع﴾

فيعيل يفيعيل فعيلة وفيه الاموزونه عثير يعثير عثيرة وعتيارا وعلامته ان يكون
ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين واللام وبنائوه لل لازم نحو عثير زيد
أى طاع

﴿الباب الخامس﴾

فعلل يفعلل فعلة وفيه الاموزونه جليب يجليب جلبية وجلبابا وعلامته ان
يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله فى آخره
و بنائوه للتعدية فقط نحو جلبب زيد اذا بس الجلباب

﴿الباب السادس﴾

فعلى يفعلى فعلية وفعلاءموزونه سلقى سلقى سلقى وسلقى وعلامته أن يكون
ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء فى آخره وبنائوه لل لازم فقط نحو سلقى زيد
أى نام على قفاه ويقال له - هذه الستة المحق بالرباعى ومعنى الاحاق اتحاد
المصدرين أى المحق والمحق به وثلاثة منها ما زاد على الرباعى المجرد وهو على

للمشاركة بين الاثنين فصاعدا بمثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عن عمرو ومثال المشاركة بين الاثنين فصاعدا نحو تصالح القوم

النوع الثالث

وهو ما يزيد فيه ثلاث أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب

الباب الأول

استفعل يستفعل استفعا لاموزونه استخرج يستخرج استخراجا وعلامة أنه يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله وبنائوه للتعددية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم استبحر الطير وقيل لطلب الفـعل نحو واستغفر الله أي اطلب المغفرة من الله تعالى

الباب الثاني

افـعـول يفعول افععا لاموزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشا با وعلامة أنه يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهـمزة في أوله وحرف آخر من جنس عين فـعـله والواو بين العين واللام وبنائوه لمبالغة اللازم لأنه يقال عشب الأرض اذا نبت على وجه الأرض في الجملة ويقال اعشوشب الأرض اذا كثرت نبات وجهه

الباب الثالث

افـعـول يفعول افعوا لاموزونه ابلوذا يبلوذا ابلواذا وعلامة أنه يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والواو بين العين واللام وبنائوه أيضا لمبالغة اللازم لأنه يقال جلد الابل اذا سار سيراً بسرعة ويقال ابلوذا لابل اذا سار سيراً بزيادة سرعة

الباب الرابع

افـعـال يفعال افععا لاموزونه اجار يجار اجارا وعلامة أنه يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فـعـله في آخره وبنائوه لمبالغة اللازم لكن هذا الباب أبلغ من باب الافعال لأنه يقال جرز يدا اذا كان له حرة في الجملة ويقال اجرز يدا اذا كان له حرة مبالغة ويقال اجمارز يدا اذا كان له حرة بزيادة مبالغة * وواحد منها

نحو موت الابل وقد يكون في المفعول نحو غلق زيد الباب (الباب الثالث)
 فاعل يفاعل مفاعله وفعالا وفيه الاموزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتا لا وقتا لا
 وعلامته ان يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الالف بين الفاء والعين
 و بناؤه للمشاركة بين الاثنين غالباً وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين
 نحو قاتل زيد عمر او مثال الواحد نحو قاتلهم الله (النوع الثاني)

وهو ما يزيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة أبواب (الباب الاول)
 انفعال ينفعال انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون
 ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون في أوله و بناؤه للمطاوعة ومعنى
 المطاوعة حصول أثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر
 ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل
 المتعدي (الباب الثاني)

افتعلى يفتعل افتعلا موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على
 خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين و بناؤه للمطاوعة أيضا
 فوجعت الابل فاجتمع ذلك الابل (الباب الثالث)

افعل يفعال افعلالا موزونه اجر يحمر احرارا وعلامته ان يكون ماضيه على
 خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره و بناؤه
 لمباغلة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو اجر زيد ومثال العيوب

نحو اعور زيد (الباب الرابع)
 تفعل يتفعل تفعلالا موزونه تكلم يتكلم تكام وعلامته ان يكون ماضيه
 على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عـين فعله بين
 الفاء والعين و بناؤه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء

نحو تعلمت العلم مسألة بعد مسألة (الباب الخامس)
 تفاعل يتفاعل تفعالا موزونه تباعد يتباعد تباعدا وعلامته ان يكون
 ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والالف بين الفاء والعين و بناؤه

فعل يفعـل موزونه يضرب يضرب وعلامته أن يكون عين فـعله مفتوحا في
 الماضي ومكسورا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
 المتعدى نحو ضرب زيد عمر او مثال اللازم نحو جلس زيد (الباب الثالث)
 فعل يفعـل موزونه يفتح يفتح وعلامته أن يكون عين فـعله مفتوحا في الماضي
 والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أولاه وواحد من حروف الحلق وهي ستة
 الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد
 يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد

(الباب الرابع)

فعل يفعـل موزونه علم يعلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا في الماضي
 ومفتوحا في المضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى
 نحو علم زيد المسألة ومثال اللازم نحو وجل زيد (الباب الخامس)
 فعل يفعـل موزونه حسن يحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموما في الماضي
 والمضارع وبنائوه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد (الباب السادس)
 فعل يفعـل موزونه حسب يحسب وعلامته أن يكون عين فـعله مكسورا في
 الماضي والمضارع وبنائوه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى
 نحو حسب زيد عمرا واذلا ومثال اللازم نحو ورث زيد واثناعشر بابا منها المازاد
 على الثلاثي وهي ثلاثة أنواع (النوع الاول)

وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة ابواب (الباب الاول)
 أفعـل يفعـل افعـلا موزونه أكرم يكرم اكراما وعلامته أن يكون ماضيه على
 أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وبنائوه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
 المتعدى نحو أكرم زيد عمر او مثال اللازم نحو أصبح الرجل (الباب الثاني)
 فعل يفعـل تفعيلا موزونه يفرح يفرح تفرح يحا وعلامته أن يكون ماضيه على
 أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبنائوه
 للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل

وحدذف همز أفعال استقر في * مضارع وبنيتي متصرف
ظلت وظلت في ظلت استعمالا * وقرن في اقررن وقرن نقلا

الادغام

أول مثاين محـ ركين في * كلمة ادغم لا كمثل صفف
* وذل وکل وأب * ولا كجس ولا كخصص أبي
ولا كهيال وشـ ذفي أل * ونحوه فك بنقل فقبل
وحي افكك وادغم دون حذر * كذلك نحو تجلي واسـ تتر
وما يتاين ابتدئ قد يقتصر * فيه على تا كتمين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن * لكونه بمضمر الرفع اقـ ترن
نحو وحلت ما حلتـه وفي * جزم وشـ به الجزم تخيير قفي
وفك أفعال في التعجب التزم * والتزم الادغام أيضا في هـ لم
وما يجمعه عنيت قد كـ ل * نظما على حل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصه * كما اقتضى غنى بلا خلاصـه
فأحمد الله مصـ ليا على * محمد دخبر نبى أرسلـه
وآله الغر الميام البرره * وصحبه المنتخبين الخبيره

تمت البناء في الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها الثلاثي المجرد

(الباب الاول)

فعل يفعل موز ونه نصر ينصر وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحة في الماضي
ومضموم في المضارع وبنائوه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدى نحو
نصر زيد عمر أو مثال اللازم نحو خرج زيد والمتعدى هو ما يتجاوز فعل الفاعل
الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع في

(الباب الثاني)

نفسه

من ياء او واو بتحرريك أصل * الفايديل بعد فتح متصل
 ان حرك التالي وان سكن كف * اعلال غير اللام وهي لا يذف
 اء- لاله ابا كن- برألف * اوياء التشديد فيها قد ألف
 وصح- عين فعل وفعلا * ذا أفعال كاعيم- دوا- ولا
 وان بين تفاعل من افتعل * والعين واوسلمت ولم تعل
 وان محرفين ذا الاعلال استحق * صحح اول وعكس قد يحق
 وعين ما آخره قد زيدما * يخص الاسم واجب ان يسلم
 وقبل ما قلب مما النون اذا * كان مسكنا كمن بت انب- اذا

﴿فصل﴾

لسا كن صح انقل التحريك من * ذي لين آت عين فعل كابين
 مالم يكن فعل تعجب ولا * كايض أوأه- وي بلام عللا
 ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارعا وفيه- هوسم
 ومفعل صحح كالمفعول * وألف الافعال واسم تفعال
 أزل لذا الاعلال والتا الزم عوض * وحذفها بالمثل ربما عرض
 وما لا تفعال من الحذف ومن * نقل فف- عول به أيضا قن
 نحدوم- مع ومصد- ون ونذر * تصحح ذي الواو في ذي الياء اشهر
 وصحح المفعول من نحو عدا * وأعمال ان لم تحرك الابد- ودا
 كذلك ذا وجهين جالفعل من * ذي الواو لام جمع او فردين
 وشاع نحد- ون- يم في نوم * ونحد- ونيام ش- ندوده نمي

﴿فصل﴾

ذواللين فاتا في افتعال ابدا * وشذ في ذي الهمز نحو ائت- كلا
 طاتا افتعال رد اثر مطابق * في اذان وازددوا د كرد الابق

﴿فصل﴾

فأمر او مضارع من كوعد * احذف وفي كعدة ذلك اطرد

كذلك ثانی لینهین اکتفا * مدمفاعل کب جمع نیفا
 وافتح ورد الهمز یا فیما اعل * لا ماوی مثل هر اوة جمع
 واوا و همزا اول الواوین رد * فی بدء غیر شبهه ووفی الاشد
 ومد ابدل ثانی الهمزین من * کلمة ان یسکن کاتروا تم
 ان یفتح اثر ضم او فتح قلب * واوا و یاء اثر کسر ینقلب
 ذوالکسر مطلقا کذا و ما یضم * واوا اصر ما لم یکن لفظا تم
 فذک یاء مطلقا جا و اوم * ونحوه وجههین فی ثانیه ام
 و یاء قلب ألفا کسرا تلا * اویاء تصغیر یوا وذا افعل
 فی آخر او قبل تا التانیث او * زیادتی فعلان ذا اضرار او
 فی مصدر المعتل عینا و الفعل * منه صحیح غالب النحو و الحول
 و جمع ذی عین اعل اوسکن * فاحکم بذالاعلال فیہ حیث عن
 و صح و افعلة و فی فعل * وجهان و الاعلال اولی کالحیل
 و الاو لا ما بعد فتح یا انقلب * کالمعطیان یرضیان و وجب
 ابدال واو بعد ضم من ألف * و یا کوقن بذالها اعترف
 و یکسر المضموم فی جمع کما * یقال هم عندهم جمع أهیم
 و واو اثر الضم رد الیامتی * ألفی لام فعل او من قبل تا
 کتاء بان من رمی کتة دره * کذا اذا کسبعان صیره
 وان تسکن عینا الفعلی و صفا * فذک بالوجهین عنهم یانی

﴿فصل﴾

من لام فعلی اسماء اتی الواو ببدل * یاء کتقوی غالباً جاذا البدل
 بالعکس جاء لام فعلی و صفا * و کون قصه و ی نادراً لا ینحقی

﴿فصل﴾

ان یسکن السابق من واو و یا * و اتصلا و من عرض عریا
 فیاء الواو قلبین مدغما * و شد مدغلی غیر ما قدر سما

كذا فعمل وفعال وما * غير للزيد أو النقص انتمى
 والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتدى
 بضم ف عمل قابل الاصول في * وزن وزائد بالفظ ما كتنى
 وضاعف اللام اذا اصل بقى * كراه جمع فر وقاف فس متق
 وان يك الزائد ضعف أصلى * فاجعل له فى الوزن ما للاصل
 واحكم بتأصيل حروف سميم * ونحوه والخلف فى كالم
 فالف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغير من
 واليا كذا والواوان لم يبقها * كاه ما فى يؤثو ووعوا
 وهى كذا همز وميم سبقا * ثلاثة تأصلها تحقعا
 كذلك همز آخر بعد ألف * أكثر من حرفين لفظها ردف
 والنون فى الآخر كالهمزوفى * نحو وغضنفراصلة فقى
 والتاء فى التأنيث والمضارعه * ونحو الاستفعال والمطاوعه
 والهاء وقفها كلمه ولم تره * واللام فى الاشارة المشتهره
 وامنع زياده بلاقيه مثبت * ان لم تبين حجة كخطت

﴿فصل فى زياده همزة الوصل﴾

للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ارتدى به كاستثبتوا
 وهولف عمل ماض احتوى على * أكثر من أربعة نحو انجلى
 والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثى كاخش وامض وانفنا
 وفى اسم است ابن ابنم سمع * واثنين وامرى وتأنيت تبسح
 واين همزال كذا ويبدل * مدا فى الاستفهام أو يسهل

﴿الابدال﴾

أحرف الابدال هذات موطيا * فابدل الههمزة من واو ويا
 آخرها أثر ألف زيد وفى * فاعل ما عمل عينا اذا اقتضى
 والمدزيد ثالثا فى الواحد * همز ابرى فى مثل كالفلائد

دون مزيد أوش - ذوذولما * تليه ها التانيث ما الها عرما
وهكذا بدل ع - بن الف - هل ان * يؤل الى فات كما ضى خف و دن
كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف أو معها كجيبها أدر
كذلك ما يليه كسر أو يلى * تالى كسر أو سكون ق - دولى
كسر أو فصل الها كلا فصل بعد * قدره - مالك من يله لم يص - د
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر أو يا وكذا تكف را
ان كان ما تكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحر فبن فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر * أو يسكن اثر الكسر كالطواع مر
وكفى مستعمل وراينكف * بكسر را كغار مالا أجه - و
ولا تميل لسبب لم يتصل * والكف قد يوجب ما ينفصل
وقد - ما والوالتناسب بلا * داع - واه - كعماد او تلا
ولا تميل ما لم ينزل تمكنا * دون سماع غيرها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء فى طرف * أمل كلا يسر مل تكف الكف
كذا الذى تليه ها التانيث فى * وقف اذا ما كان غير الف
(التصريف)

حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بتصرف حوى
وليس أدنى من ثلاثى برى * قابل تصرف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فاس - بتعداد
وغير آخر الثلاثى افتح وضم * وا كسر وزد تسكين ثانياه تعم
وفعل أهمل والعكس يعقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل
وافتح وضم وا كسر الثانى من * فعل ثلاثى وزد نحو ضمن
ومنتهى اربع ان جردا * وان يزد فيه فاس - بتعداد
لاسم محج - رد رباع فعلى * وفعل وفعل وفعل
ومع فعل فعلى وان ع - لا * فع فعل - حوى فعلا

ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغنى عن اليافقبل
وغير ما أسفله مقرررا * على الذي ينقل منه اقتصرا

(الوقف)

تنوينا أثر فتح اجعل ألفا * وقفا تلوغ غير فتح احذفا
واحذف لوقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار
واشبهت اذن منه وناصب * فالغافي الوقف نونها قلب
وحذف بالانقوص ذى التنوين ما لم ينصب أولى من تبات فاعلما
وغير ذى التنوين بالعكس وفي * فتح ومرزوم رد اليماقتفي
وغيرها التأنيث من محرك * سكنه اوقف راءم التحرك
أو اشتم النعمة أو وقف مضعفا * ما ليس همزا أو عليه لان قفا
محركا وحركات انقلا * لما كن تحريكه ان يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموزلا * يراه بصرى وكرف نقلا
والنقل ان يعدم نظير ممتنع * وذلك في المهموز ليس يمتنع
في الوقف تا أن يث الاسم ها جعل * ان لم يكن بسا كن صح وصل
وقيل ذافي جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى
وقف بها السكت على الفعل المعل * بحذف آخر كاعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو * كبع مجز وما فراع مارعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف * ألفها وأولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما المنقضا * باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
ووصل ذى الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لزمنا
ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شذفي المدام استحنا
وربما أعطى لفظ الوصل ما * للوقف نراوفشا منتظما

الامالة

الالف المبدل من يافي طرف * أمل كذا الواقع منه الياخلف

ياء كالألف كرمي زاد والنسب * وكل ما تلبسه كسره وجب
 ومثله مما حواه حذف ونا * تأنيت أومدته لا تثبتا
 وان تكن تربع ذائنان سكن * فقلها واوا وحذفها حسن
 أشبهها المحقق والأصل إلى ما * لها وللأصل إلى قلب يعتمى
 والألف الجائز أربعا أزل * كذلك بالمنقوص خامسا عزل
 والحذف في الياء أربعا أحق من * قلب وحتم قلب ثالث يعن
 وأول ذال القلب انفتحا وفعال * وفعل عينهما افتح وفعال
 وقيل في المرمى مرموى * واختير في استعما الهم مرمى
 ونحوه وحى فتح نانية يجب * وارده واوان يكن عنده قلب
 وعلم التثنية حذف للنسب * ومثل ذافي جمع تصحيح وجب
 وثالث من نحو طيب حذف * وشذ طائي مقولا بالألف
 وفعلى في فعياله التزم * وفعلى في فعياله حتم
 وأحقوا مع ل لام عربيا * من المثالين بما التا أوليا
 وتم ما كان كالطويله * وهكذا ما كان كالجمله
 وهم زدى مدينال في النسب * ما كان في تثنية له انسب
 وانسب لصد رجلة وصد رما * ركب مرزا ولثان تماما
 اضافة مبدوءة بابن أو اب * أو ماله التعريف بالثاني وجب
 فيما سوى هذا النسب للاول * ما لم يخف لبس كعبه الأشهل
 واجبر برد اللام مامنه حذف * جوازا ان لم يتركه ألف
 في جمعي التصحيح أو في التثنية * وحق مجبور بهذا توفيه
 وياخ اختا ويا بن بنتا * الحق ويونس أبي حذف التا
 وضاعف الثاني من ثنائى * ثانية ذولين كلا ولائى
 وان يكن كشيء ما الفا عدم * فجب بره وفتح عينه التزم
 والواحد اذ كرنا - بالجمع * ان لم يشابه واحدا بالوضع

التصغير

فعل لا جعل الثلاثي اذا * صغرته نحو قذى في قذا
 فعيهـ ل مع فعيهـ ل لما * فاق كجعل درهم درهمـ ما
 وما به لمنتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير صل
 وجازت تعويض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيها انخذف
 وحائد عن القياس كل ما * خالف في البابين حكما سما
 لتلويها التصغير من قبل علم * تأنيث او مدته الفتح انختم
 كذلك مامدة أفعال سبق * أو مدسكران وما به التحق
 وألف التأنيث حيث مدا * وتاؤه منفصلين عدا
 كذا المزيد آخر النسب * وعجز المضاف والمركب
 وهو كذا زيادنا فعـ لانا * من بعد أربع كرفعرانا
 وقدر انفصال ما دل على * ثنية أو جمع تصحيحـ لا
 وألف التأنيث ذوالقصر متى * زاء على أربعة لن يشبها
 وعند تصغير جباري خير * بين الحميري قادر والحمير
 واردد لاصل ثانيا ليناقلب * فقيمة صير قوينة تصب
 وشذفي عـ مدعييد وحتم * للجمع من ذامال تصغير علم
 والالف الثاني المزيد يجعل * واوا كذاما الاصل فيه مجهول
 وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا كما
 ومن بترخيم يصغرا كتنفي * بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
 واختم بتا التأنيث ما صغرت من * مؤنث عارثلاثي كن
 ما لم يكن بالتساري ذاليس * كشجر وبقـ ر وخس
 وشذترك دون لبس ونذر * لحاق تا فيما ثلاثيا كثر
 وصغروا شذوذا الذي التي * وذامع الفروع منها تاوتى

النسب

وفعـ ل أيضا له فعال * مالم يكن في لامه اعتلال
 أو يك مضعفا ومثل فعل * ذوالتاو فعل مع فعل فاقبل
 وفي فعيـ ل وصف فاعل ورد * كذلك في أنماه أيضا اطررد
 وشاع في وصف على فعلانا * أو أنشيه أو على فعلانا
 ومثـ له فعلانة والزمه في * نحو وطويل وطويلة تفي
 وبنـ عول فعل نحو كبد * يخص غالبا كذلك يطررد
 في فعل اسماء مطلق الفاو فعل * له وللفعال فعلاان حصل
 وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما
 وفعلا اسماء وفعلا وفعلا * غير مع العين فعلاان شمل
 وكريم وبخيل فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعل
 وناب عنه أفعلاء في المعـ ل * لا ما ومضعف وغير ذلك قل
 فواعل لفوعـ ل وفاعـ ل * وفاعلاء مع نحو كاهـ ل
 وحائض وصاهل وفاعـ له * وشذ في الفارس مع ما مثله
 وبنـ عائل اجعن فعاله * وشـ به ذاتا او مزاله
 وبالفعالي والفعالي جمعا * صحرا والعذراء والقيس اتبعها
 واجعل فعالي لغير ذي نسب * جدد كالكرسي تنبع العرب
 وبنـ عائل وشـ به انطقا * في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
 من غير ماضى ومن خماسى * جرد الاخرانف بالقياس
 والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحذف دون ما به تم العدد
 وزائد العادى الرباعى احذفه ما * لم يك لنا اثره اللذخمتا
 والسين والتامن كستدع ازل * اذ ينس الجع بقاهما مخـ ل
 والميم أولى من سـ واه بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبعا
 والياء لا الواو احذف ان جمعت ما * كعيزبون فهـ وحكم حتما
 وخـ وافي زائدى مرندى * وكل ماضاهاه كالعلمدى

والسالم العين الثلاثي اسماء نل * اتباع عـ يـ فاءه بماشـ كل
 ان سا كن العينـ مـ وثـ ابدا * محتمما بالهاء أو محـ ردا
 وسكن التالي غير الفتح أو * خفقه بالفتح في كلا قدر ووا
 ومنعـ واتباع نـ وذر وه * وزبـة وشـ ذ كسر جروه
 ونادرا وذواضـ طرار غـ يرما * قدمتـ هـ أولاناس انتهى

وجع التكسير

أفـ لـ أفـ لـ ثم فـ لـ * ثـ تـ أفعال جوع قـ لـ
 وبعض ذى بكثرة وضعا يـ في * كـ ارجل والمكس جاء كالصفي
 لفعل اسماصح عيننا فـ لـ * ولـ ارباعي اسما أيضا يجعل
 ان كان كالعناق والذراع في * مدو تأيـث وعـ د الاحرف
 وغـ ير ما أفـ لـ فيه مطرد * من الثلاثي اسماء أفعال يرد
 وغالبا أغناهـ مـ فـ لـ ان * في فـ لـ كقولهـ مـ صردان
 في اسم مذ كر رباعي مـ د * ثالث أفـ لـ عـ نـ مـ اطرد
 والزـ مـ في فـ لـ أو فـ لـ * مصاحبي تصعيف أو اعلال
 فـ لـ لنحو أـ جـ روجرا * وفـ لـ جـ مـ بـ نـ قـ لـ يدرى
 وفـ لـ لاسم رباعي مـ د * قد زيد قبل لام اعلالا فقد
 مالم يضا عـ فـ في الاعم ذوالالف * وفـ لـ جـ مـ الفـ عـ لـ عـ رـ فـ
 ونحو كبرى ولفـ لـ فـ لـ * وقد يـ جـ مـ عـ لـ فـ لـ
 في نحو رام ذواضطرار فعله * وشاع نحو كـ مـ لـ وكـ لـ
 فـ لـ لـ لوصف كقتيل وزمن * وهـ لـ كـ وميت به فـ نـ
 لفعل اسماصح لا مـ فـ لـ * والوضع في فعل وفعل قلله
 وفـ لـ لفـ لـ وفـ لـ * وصـ فـ مـ نحو عاذل وعاذله
 ومثـ لـ الفـ لـ فـ لـ كرا * وذان في المـ لـ لا مـ اندرا
 فـ لـ وفـ لـ فـ لـ لـ مـ * وقل فـ مـ عـ مـ نـ الـ مـ مـ مـ

والاشتمار في مبانى الاول * يبدية وزن اربى والطوى
ومرطى ووزن فعلى جمعاً * أو مصدر أو وصفة كشبى
وكجبارى سمعى سبطرى * ذكرى وحنينى مع الكفرى
كذلك خليطى مع الشقارى * واعزلغـ ير هذه استندارا
لمدافـ فعلاء فاعلاء * مثاب العين وفعلاء
ثم فعلا فاعلاء فولا * وفاءـ فاعلاء فاعلاء فولا
ومطابق العين فعلا وكذا * مطابق فاءـ فعلاء أخذ

المقصود والممدود

إذا سم استوجب من قبل الطرف * فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعلى الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل فى جمع ما * كفعلة وفعلة نحو الدى
وما استحق قبل آخر ألف * فالمد فى نظيره حتما عرف
كصدر الفعل الذى قد بدئا * بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذاقصر وذا * مدبـ قبل كالحجوا كالحذا
وقصر ذى المداضطرار اجمع * عليه والعكس بخلاف يقع
(كيفية تسمية المقصور والممدود وجمعهما تصحيا)

آخر مقصود رثنى اجمعـ لهـ يا * ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذى اليأصله نحو الفتى * والجامـ الذى أميل كنى
فى غير ذاتقلب واوالالف * وأولها ما كان قبل قد ألف
وما كصـ راء بواو ثنيا * ونحوـ وعلماء كساء وحيا
بواو اوهـ مـز وغير ما ذكر * صحح وما شـ ذ على نقل قصر
واحذف من المقصور فى جمع على * حـد المثنى ما به تكـملا
والفتح ابقى مشعرا بما حذف * وان جمعتـ به بتاء وألف
فالالف اقلب قلبها فى التثنية * وتاء ذى التاء الزمن تميمه

أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بما تنه - وي يقي
 وشاع الاستغناء بحادي عشر * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا
 وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد
 (كم وكاي وكذا)

ميز في الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشرين كم شخصه اسما
 وأجزان تجره من مضم - را * ان وليت كم حرف جر مظهرا
 واستعملتها مخبرا كعشره * أو مائة كم رجال او مره
 كم كاي وكذا وينصب * تميز ذين أو به صل من نصب
 (الحكاية)

احك باي ما المنكور سئل * عنه بها في الوصف أو حين تصل
 ووقفا احك ما المنكور بمن * والنون حرك مطلقا واشبعن
 وقل منان ومنين بعدلى * الغان كابن وسكن تعدل
 وقل لمن قال أتت بنت منه * والنون قبل التامني مسكنه
 والفتح نزر وصل التا والالف * بمن باثر ذابن - وة كلف
 وقل منون ومنين مسكنا * ان قيل جاقوم لقم وم فطنا
 وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في لفظ ع - رف
 والعلم احك منه من بعد من * ان عربيت من عاطف بها اقترن
 (التأنيث)

علامة التأنيث تام أو ألف * وفي اسام قدر والتا كالكتف
 ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كارد في التصغير
 ولا تلي فارقة فع - ولا * أصلا ولا المفعول والمفعلا
 كذلك مفعول وما تليه * تا الفرق من ذي فشد وذفيه
 ومن فعمل كقتيل ان تبع * موصوفه غالب بالتا تمتنع
 وألف التأنيث ذات قصر * وذات مد نحو أنثى العسر

وبالذذين والذين والذتي * أخبر مرأيا وفاق المثبت
قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبي أو * بمن شرط فراع مارءوا
وأخبر واهنا بال عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد قدما
ان صح صوغ صلة منه لال * كصوغ واق من وقى الله البطل
وان يكن مارفعت صلة ال * ضمير غيرها أبين وانفصل
(العدد)

ثلاثة بالتاء قبل للعشرة * في عدا ما آحاده مذكرة
في لضجرد والمميزا جرر * جمع بالفظ قلة في الاكثر
ومائة والالف للفرد أضف * ومائة بالجمع نورا قد ردف
وأحد اذا ذكر وصلته بعشر * مركبا فاصد مع دود ذكر
وقل لدى التأنيث احدى عشره * والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير أحد واحد * ما معهما فاعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركبا اوقدا
وأول عشرة اثنتي وعشرا * اثني اذا أنثى تشا اودكرا
واليه الغير الرفع وارتفاع بالالف * والفتح في جزأى سواهما ألف
وميز العشرين للثسعين * بواحد كأربعين حينما
وميز واحد كالمثل ما * ميز عشرون فسو بينهما
وان أضف عدد مركب * يبقى البناء ويجز قد يعرب
وصنع من اثنين فما فوق الى * عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التأنيث بالتاومتى * ذكرت فاذا كفاعل بغيرتا
وان ترد بعض الذي منه بنى * تضاف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما * فوق في كم جاء لاه احكما
وان أردت مثل ثاني اثنين * مركبا فحجى بتركيبين

وماضيين أو مضارعين * تلفيها أو متخالفين
 وبعدهما مضارعك الجزاء حسن * ورفعه بعده مضارع وهن
 واقرن بها حتما جوابا بالوجهل * شرطان أو غيرهما لم يجعل
 وتختلف الفاء إذا المفاعله * كان تجدد إذا لفظا مكافأه
 والفعل من بعد الجزاء ان يقرن * بالفاء أو الواو بثلاثين
 وحزم أو نصب لفعل اثرها * أو واوان بالجملة بينا كتبتنا
 والشرط يعني عن جواب قد علم * والعكس قدي يأتي أن المعنى فهم
 واحذف لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهم - وماتزم
 وان تواليا وقبل ذوخبر * فالشرط رجح مطلقا بالاحذر
 ور بما رجح به - بدقسم * شرط بلاذى خبر مة - دم

﴿فصل لو﴾

لو حرف شرط في ماضى ويقبل * ايلاؤه مستقبلا لكان قبل
 وهى في الاختصاص بالفعل كان * لكان لو أن بها قد تترن
 وان مضارع تلاها صرفا * الى الماضى نحو - ولو ينى كفى

﴿اما ولو لا ولو ما﴾

أما كهم - ما يك من شئ وفا * لت - لو تلوها وج - و بالفاء
 وحذف ذى الفاعل في نثر اذا * لم يك قول معها قد نبذ
 لولا ولو ما يلزمان الابداء * اذا امتناعا بوجود علة - دا
 وبهما التخصيص مزو هلا * الألا وأوليهما الف - هلا
 وقد يلبها اسم بفعل مضمير * علق أو بظاه - رم - وخر

﴿الاخبار بالذى والالف واللام﴾

فما قيل أخبر عنه بالذى خبر * عن الذى مبتدأ قبل استقر
 وما سواه - ما فوسطه صلة * عا ثدها خلف معطى التكملة
 نحو الذى ضربته زيد فذا * ضربت زيدا كان فادر المأخذ

ارفع مضارعا اذا يجرد * من ناصب أوجازم كتسعد
 وبيان انصبه وكى كذبان * لا يعد علم والتي من بعد ظن
 فانصب بها والرفع صحح واعتقد * تخفيفها من أن فهو مطرد
 وبعضهم أهمل ان جملا على * ما اخترا حيث استحققت عملا
 ونصبوا باذن المستقبلا * ان صدرت والفعل بعدم وصلا
 أو قبله اليمين وانصب وارفعها * اذا اذن من بعد عطف وقعا
 وبين لا ولام جر التزم * انظها ان ناصبة وان عدم
 لان أن عمل مظهر أو ضمرا * وبعد نفي كان حتما ضمرا
 كذلك بعد أو اذا يصلح في * موضعها حتى أو الا ان خفي
 وبعد حتى هكذا ضمرا ان * حتم كجدي حتى تسردا حزن
 وتلوح - - - نى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبلا
 وبعد فاجواب نفي او طاب * محضين أن وسقره حتم وجب
 والواو كالفاان تقدم مفهوم مع * كلاتكن جلد او تظهر الجزع
 وبعد غير النفي جزما اعتد * ان تسقط الفا والجزء قد قصد
 وشرط جزم بعد نهي ان تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع
 والا مرن كان بغير افعال فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا
 والفعل بعد الفاء في الرجا نصب * كنصب ما الى التمني ينتسب
 وان على اسم خاص فعل عطف * تنصبه ان ثابتا أو منخلف
 وشذ حذف أن ونصب في سوى * ما مرفا قبل منه ما عدل روى

﴿عوامل الجزم﴾

بلا ولام طالبا ضاع جزما * في الفعل كذا بل ولما
 واجزم بان ومن وما ومهما * أى م - - - تى ايان أين اذا
 وحيثما أنى وحرف اذا * كان وباقي الادوات اسمها
 فعلين يقتضين شرطا قدما * يتلوا الجزاء وجوابا وسمها

والغين عارض الوصل فيه * كاربوع وعارض الاسميه
 فالادهم القيد لكونه وضع * في الاصل وصفا انصرفه منع
 واجد دل واخيه ل و وافعي * مصر و فة وقد ينان المنع
 ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مشني وثلاث وانحر
 ووزن مشني وثلاث كهـ ما * من واحد لاربوع فليعلما
 وكن لجمع مشبه بمفعا لا * او المفعا ل بجمع كاف لا
 وذا اعتلال منه كالجواري * رفعا وجر ا اجره كساري
 ولسرا ويل به اذا لجمع * شبه اقتضى عموم المنع
 وان به سمي اوجمال حق * به فالانصراف منه بحق
 والعلم لم يمنع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معدى كربا
 كذلك حاوي زائدي فعلا نا * كعطفانا وكاصـ بهانا
 كذاه وئت بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى
 فوق الثلاث اوكجور اوسقر * اوزيد اسم امرأة لا اسم ذكر
 وجهان في العادم تذكر اسبق * وبجـ مة كهند والمنع احق
 والجمعي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع
 كذلك ذووزن يخص الفعلا * او غالب كاجـ دويـ على
 وما يصير علما من ذي الف * زيدت لا لحاق فليس ينصرف
 والعلم امتنع صرفه ان عدلا * كفـ عمل التوكيد او كنعلا
 والعدل والتعريف مانعا سحر * اذابه التعمين قصـ دايـ معتبر
 وابن على الكسر فعال علما * مؤنثا وهو نظير جسمها
 عند تميم واصرفن مانـ كرا * من كل ما التعريف فيه اثرا
 وما يكون منه منقوصا في * اءـ رايـ نهـج جوار يقتفي
 ولا اضطرارا وتناسب صرف * ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف

ومالما تنوب عنه من عمل * لها واخر ما الذي فيه العمل
واحد - كم - كمن - كبر الذي تنون * منها وتعرف سواه بين
ومابه خوطب ما لا يعقل * من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي احدى حكاية كعب * والزمن النوعين فهو قد وجب
(نونا التوكيد)

للفعل توكيد - دب ونون هما * كنون اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعلا ويفعل آتيا * ذاطاب او شرط اما تاليا
او مثبتا في قسم مس - متقبلا * وقل بعد ما ولم وبعدلا
وغيرهما من طوائف الجزا * واخر انؤكد افتح كابرزا
واشكاه قبل مضمرين بما * جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسم عين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي * واو وباش - كل مجانس قفي
نحو اخشين ياهندبا الكسرويا * قوم اخشون واضمهم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها الف
والغازد قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث اسندا
واحذف خفيفة اسما كن ردف * وبه - دغير فتحة اذا اتقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما * من اجلها في الوصل كان عدما
وابد لها بعد فتح الفا * وقفا كما تقول في قف - ن قفا
(مالا ينصرف)

الصرف تنوين اتي مبينا * معنى به يكون الاسم أمكنا
فالف التانيث مطلقا منع * صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائد افعلان في وصف سلم * من ان يري بناء تانيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا * ممنوع تانيث بتا كاشهلا

يحذفها ووفره بعد و ا ح ظ - لا * ترخيم ما من هذه الها قد خلا
 الارباعي فما فوق الع-لم * دون اضافة واسناد متم
 ومع الاخر ا حذف الذي تلا * ان زيد لينا سا كما كما - لا
 اربعة فصاعدا والخالف في * واو ويا به - ما فتح ق- في
 والهجزا حذف من مركب وقل * ترخيم ج- له وذاعمر ونقل
 وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بما فيه ألف
 واجعله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالآخر وضعنا تمما
 فقل على الاول في ث- وديا * ثم ويا ثم على الثاني بيا
 والترزم الاول في ك- لمه * وجوز الوجهين في ك- لمه
 ولاض- طرار رنجوا دون ندا * مالا- دا يصلح نحو ا ح- دا
 (الاختصاص)

الاختصاص كنداء دون يا * كما في الفتي باثر ارجونيا
 وقد يرى ذادون أي تلوال * كمثل نحن العرب أسخني من بذل
 (التحذير والاعراض)

اياك والشرو ونحوه نصب * محذر بما استناره وجب
 دون عطف ذالاي انصب وما * سواه - ترفع له لن يلزما
 الامع العطف أو التكرار * كالضيغ الضيغ يا ذا الساري
 وشذاي اى واياه أش- مذ * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
 وكه- ذر بلا ايا اجمع - لا * مغرى به في كل ما قد فصلا
 (أسماء الافعال والاصوات)

ماناب عن فعل كشتان ووصه * هو اسم فعل وكذا أوه ومه
 وما بمعنى افع-ل كما مين كثر * وغ-يره كوى وهيهات نزر
 والف-عل من أسماءه عليك * وهكذا ذادونك مع اليك
 ك-ذار ويبدله ناص-بين * ويعملان الحفص مصدرين

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب * فان وضم وافتح اولان نصب

﴿ المنادى المضاف الى باب المنة - كالم ﴾

واجعل منادى مع أن يضاف ليا * كعبد عبدى عبد عبد عبد عبد
 وافتح او كسرو حذف الياء المستمر * في يا ابن أم يا ابن عم لامفر
 وفي النداء أت أمت عرض * وا كسرو وافتح ومن الياء والتاء عوض
 ﴿ اسما، لازمت النداء ﴾

وقل بعض ما يخص بالنداء * لومان نومان كذا واطردا
 في سب الانثى وزن يا خباث * والامر هكذا من الثلاثي
 وشاع في سب الذكور فعل * ولا تقس وجر في الشعر فل

﴿ الاستغاثة ﴾

اذا استغيت اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كما للمرضى
 وافتح مع المعطوف ان كررت يا * وفي سوى ذلك بالكسر اثنا
 ولام ما استغيت عاقبت الف * ومثله اسم ذو ثوب تجب الف

﴿ الندبة ﴾

ما للمنادى اجعل لندوب وما * نذكر لم يندب ولا ما أبه - ما
 ويندب الموصول بالذي اشترى * كبتز زمز يلى وامن حفر
 ومنتهى المندوب صلة بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف
 كذلك تنوين الذى به كل * من صلة وغيرها نلت الامل
 والشكل كل حتما اوله مجازسا * ان يكن الفتح بوجه - لا بسا
 ووافقا زدها سكنت ان ترد * وان تشافا لم يدوالها لاترد
 وقائل واعب - ديا واعب - دا * من فى النداء الياء اذا سكون أبدى

﴿ الترخيم ﴾

ترخيما حذف آخر المنادى * كياس - عافين دعا - عادا
 ووجه - وزنه مطلقا فى كل ما * أنت بالها والذى قدر خا

ومن ضميرا محاضرا ظاهرا * تبدله الاما الحاطة جلا
 أو اقتضى بعضا أو اشتمالا * كأنك ابتهاجك استمالا
 وبديل المضمّن الهـ مزيلي * همزاً بمن ذا أسعديهم على
 وبديل الفعل من الفعل كمن * يصل الينا يستعن بنا يعن

﴿ النداء ﴾

وللنداءى النساء أو كالنساء يا * وأى وآكذا أيا ثم هيا
 والهـ مزلا لدانى ووالمن ندب * أوبا وغير والدى اللبس اجتمعت
 وغير مندوب ومضمروما * جامسة غانا قد يعرى فاعلما
 وذلك فى اسم الجنس والمشاركة * قل ومن يعمه فانصر عاذله
 وابن المعرف المنادى المفردا * على الذى فى رفعه قد عهدا
 وانوا نضمام مابته واقبل النداء * وليجرحرى ذى بناء جردا
 والمفـ رد المنـ كور والمضافا * وشـ به انصب عادما خلافا
 ونحو زيد ضم وافتحن من * نحو أزيد بن سـ عيدا لاتهن
 والضم ان لم يـ ل الابن علما * ويل الابن عـ لم قد حتما
 واضم أو نصب ما اضطرار انونا * مما له استحقاق ضم يننا
 وما اضطرار خص جمع ياوأل * الامع الله ومحكى الجمل
 والاكثر اللهـم بالتعويض * وشـ ذيا اللهم فى قريض

﴿ فصل ﴾

تابع ذى الضم المضاف دون أل * ألزمه نصبا كازيد ذا الحميل
 وما سواه ارفع أو انصب واجعلا * كـ مستقل نسـ تقاوبدلا
 وان يكن مصحوب أل مانسـ قا * فقيه وجهان ورفع ينتقى
 وأيها مصحوب أل بعد صفه * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة
 وأيها ذا أيها الذى ورد * ووصف أى بسوى هذا برد
 وذو إشارة كى فى الصفة * ان كان تركها يفيت المعرفة

والفاء للترتيب باتصال * وثم للترتيب بانفصال
 واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على الذي استقرانه الصلة
 بعضها حتى اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا
 وأم بها اعطف أثرهم من التسوية * أو همزة عن لفظ أى مغنيه
 وربما اسقطت الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها من
 وبانقطاع وبعـ ني بل وفـ * ان تك مفاقيدت به خلت
 خبر ارجح قسم بأو وأبهم * واشكك واضرب بها أيضا غمي
 وربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذوالنطق للبس منغذا
 ومثل أو في القصد اما الثانيه * في نحو واماذى واما الثانيه
 واول لكن نفيما ونهيا ولا * نداء او امرا واثباتا تلا
 وبل لكن بعـ دم محو وبها * كما كن في مربع بل نيا
 وانقل بها اللتان كم الاول * في الخبر المنبت والامر المحلى
 وان على ضمـ يرفع متصل * عطفت فاصل بالضمير المنفصل
 أو فاصل ما وبلا فصل يرد * في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
 وعود خافض لدى عطف على * ضمير خفض لازما قد جهـ لا
 وليس عندى لازما الذقد أنى * في النظم والنثر الصحيح مثبنا
 والفاء قد تحذف مع ما عطفت * والواو اذا لا لبس هي انفردت
 بعطف عامـ ل مزال قد بقي * معـ موله دفعا لو هم اتـ قـ
 وحذف متبوع بدا هنا السنج * وعطفك الفعل على الفعل يصح
 واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمل تجده سهلا
 (البدل) التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا
 مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل * عليه يلقى أو كما طوف ببل
 وذلك لا ضرب اعزان قصد احب * ودون قصد غاظه سلب
 كرهه خالد اوقبه له البدا * واعرفه حقه وخذنه لامدى

واستعملوا أيضا كل فاعله * من هم في التوكيد مثل النافله
 وبعد كل أ كدوا باجعا * جمعاء أجمعين ثم جمعاء
 ودون كل قد يجيء أجمع * جمعاء أجمعون ثم جمع
 وان يفقد توكيد منكو و ر قبل * وعن نجاه البصرة المنع شمل
 واغن بكتاتفي مثني وكلا * عن وزن فعلا ووزن أفعلا
 وان تؤكد الضمير المتصل * بالنفس والعين فبعد المنفصل
 عنيت ذالرفع وأ كدوا بما * سواهما والقيدان بلترما
 ومامن التوكيد لفظي يجي * مكررا كقولك ادرج ادرج
 ولا تعد لفظ ضمير متصل * الامع اللفظ الذي به وصل
 كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنم وكبلي
 ومضمرا لرفع الذي قد انفصل * أ كد به كل ضمير متصل

﴿العطف﴾

العطف اما ذاو بيان او نسق * والغرض الاتن بيان ما سبق
 فذوالبيان تابع شبه الصفه * حقيقة القصد به منكشفه
 فأوليينه من وفاق الاول * مامن وفاق الاول النعت ولي
 فقد يدركونان منكرين * كما يكونان معرفين
 وصالحا لبدل يدبيري * في غير نحو يا غلام به مرا
 ونحو وبشر تابع المبكرى * وليس ان يبدل بالمرضى

﴿عطف النسق﴾

قال بحرف متبوع عطف النسق * كإخصص بودوتفاء من صدق
 فالعطف مطلقا بواو ثم فا * حتى أم أو كفيك صدق و وفا
 وأتبع لفظا فحسب بل ولا * لـ لكن كالم بيد امرؤا لكن طلا
 واعطف بواو سابقا ولاحقا * في الحـ كم أو مصاحبا موافقا
 وإخصص بها عطف الذي لا يغني * متبوعه كاصطف هذا وابني

هذاذا نويت معنى من وان * لم تنو فوهو طبع سبق ما به قرن
وان تكن بتلوم من مستفهما * فلهما كن أبدا مقدا
كمثل بمن أنت خير ولدى * اخبار التقديم نزر اوردا
ورفعه الظاهر نزر وعتى * عاقب فعلا فكثيرا ثنا
كان ترى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من التصديق

والنعت

يتبع في الاعراب الاسماء الاول * نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متم ما سبق * بوسمه أو وسم ما به اعتاق
ولي عطف التعريف والتنكير ما * لما تالا كما مر ربة وم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير أو * وسواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه كذا وذى والمنسب
ونعت وايجهمة من كرا * فاعطيت ما اعطيت به خيرا
وامنع هنا يقع ذات الطالب * وان أنت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا * فالترمو والافراد والتذكيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطف افرقه لا اذا اختلف
ونعت معمولى وحميدى معنى * وعمل أتبع بغير استئنا
وان نعوت كثر وقدمت * مفتحة رالذ كرهن أتبع
واقطع أو أتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معانا
وارفع أو انصب ان قطعت مضمرا * مبتدأ أو ناصب بالان يظهر
ومامن المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفي النعت يقل

التوكيد

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق المؤكدا
واجعهما بأفعل ان تبعها * ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذ كرى الشمول وكلا * كاتاجيعا بالضمير موصلا

وعبر ذى وصف يضاهاى أشهلا * وغـير سالك سـمـيل فـعـلا
 واشـدد او أشـد او شـد مـهـما * يخلف ما بعـض الشر وطـعـدا
 ومصدر العادم بعد ينصب * وبعد أفعـل جـره بالـبايـج
 وبالندور احكم لغـير ما ذكر * ولا تقس على الذى منه أثر
 وفعل هذا الباب ان يقدم * معـموله ووصـله به الزما
 وفصله بظرف أو بحرف جر * مستعمل والخلف فى ذلك استقر
 ﴿نعم وبئس وما جرى مجراهما﴾

فـعـلان غـير متصرفين * نعم وبئس رافعان اسمين
 متعارفان أو مضافين لما * قارنهما كنعم عقبى البر كما
 ويرفعان مضمـنـا رايـفسره * ميمز كـمع قومـا معشره
 وجـمع تيميز وفاعـل ظـهر * فيه خلاف عنهم قد اشـتهـر
 وما ميمز وقبـل فاعـل * فى نحو نعم ما يقول الفاضل
 ويذكر المخصوص بعد مبتدأ * أو خبر اسم ليس ببدء وأبدا
 وان يقدم مشعريه كفى * كالعـلم نعم المقتنى والمقتنى
 واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذى ثلاثة كنعم مسجلا
 ومثل نعم جبـذا الفاعـل ذا * وان ترد ذما فقل لا جبـذا
 وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذافهـو يضاهاى المثلا
 وما سوى ذا الرفع بحب أو فحبهـر * بالباودون ذا انضمام المحاكثر
 ﴿أفعل التفضيل﴾

صغ من مصوغ منه للتجـب * أفعل للتفضيل وأب اللذائبي
 ومابه الى تجـب وصل * لما ناع به الى التفضيل صل
 وافعل التفضيل صله أبدا * تقديرا اولفظا بمن ان جردا
 وان لمـنـكـور يصف أو جردا * ألزم تذـكـيرا وأن يوحـدا
 وتلوال طبق وما معرفه * أضيف ذو وجهين عن ذى معرفه

كفاء-ل صغ اسم فاعل-ل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغذا
وهو قابل في فعالت وفع-ل * غير معدى بل قياسه فع-ل
وأفع-ل فع-لان نحو أشر * ونحو صديان ونحو الأجر
وفع-ل اولى وفعيل بفع-ل * كالضخم والجميل والفعل جل
وأفع-ل فيه قليل-ل وفع-ل * وبسوى الفاعل قد يعنى فعل
وزنة المضارع اسم فاعل * من غير ذى الثلاث كالأصل
مع كسر متلوا لاخر مطلقا * وضم ميم زائد قدس-بقا
وان فتحت منه ما كان انكسر * صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفى اسم مفعول الثلاثى اطرده * زنة مفعول كات من قصد
ونابنة-لا عنه ذو فعيل-ل * نحو وفاتة أوفنى كعيل-ل
(الصفة المشبهة باسم الفاعل)

صفة استحسن جرفاعل * معنى بها المشبهة اسم الفاعل
وص-و وعها من لازم الحاضر * كظاهر القاب جميل الظاهر
وع-ل اسم فاعل المعدى * لها على الحد الذى قد حدا
وسبق ما تعمل فيه مجتنب * وكونه ذات-بيدية واجب
فارفع بها وانصب وجر مع ال * ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا أو محذوف-ردا ولا * تجرر بها مع ال مما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما * لم يخصل فهو بالجواز وسما
(التعجب)

بافعل انطق بعد ما تعجبا * أوجى بافعل قبل مجرور بها
وتلوا فاعل انصبه كما * أوفى خيلنا وأصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح * ان كان عند المحذف معناه يضح
وفى كلا الفعلين قدم الزما * من مع تصرف بحكم حتما
وصنعهما من ذى ثلاث صرفا * قابل فضل تم غير ذى اتقا

وانصب بذى الاعمال تلواوا خفض * وهو انصب ماسواه مقتضى
 واجررا وانصب تابع الذى انخفض * كبتنى جاء وملا من نهض
 وكل ما قدر الاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
 فهو كفعل صيغ للمفعول فى * معناه كالعطى كفاوا يكتفى
 وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع * معنى كحمه ود المقاصد الورع

(أبنية المصادر)

فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كردد
 وفعل اللازم بابه فعل * كفرج وكجوى وكشال
 وفعل اللازم مثل قعدا * له فعول ناظر ادكعدا
 ما لم يكن مستوجبا فعلا * أوفد لانافاد أو فعلا
 فأول لذى امتناع كلبى * والثانى لذى اقتضى تقلبا
 للدفعات أول صوت وشمل * سبر او صوتا الفعيل كسهل
 فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر وزيد جزلا
 وما أتى مخالفا لما مضى * قباهه النقل كسخط ورضا
 وغير ذى ثلاثة مقدس * مصدره كقدس التقديس
 وزكته تركية وأجلا * اجال من تجمل لا تجملا
 واستعداسه استعادة ثم أقم * اقامت وغالبا ذال التلزم
 وما يبنى الا تحمده افتحا * مع كسر تلوا الثان مما افتحا
 بهم زوصل كاصطفى وضم ما * يربع فى أمثال قد تلما
 فعلا ل أو فعلة لفعلا * واجعل مقدسا ثانيا الا ولا
 لفاعل الفعال والمفاعله * وغير ما مر السماع عامه
 وفعله لمرة كجاسه * وفعله له لهيئة كجاسه
 فى غير ذى الثلاث بالثالث * وشذبه هههه كالجرحه
 (أبنية أسماء الفواعل المفعولين والصفات المشبهات بها)

وربما جر والذى أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما تقدم
 لكن بشرط أن يكون ما حذف * مما نلا لما عليه قد عطف
 ويحذف الثاني فيبقى الاول * كحال اذابه يتصل
 بشرط عطف وضافة الى * مثل الذى له اضفت الاول
 فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولا او ظروفا جزو لم يعب
 فصل يعين واضطرار او جدا * بأجنه - بي او بنعت أو ندا
 المضاف الى ياء المتكلم *

آخر ما أضيف للياء كسر اذا * لم يك معتملا كرام وقذا
 أو يك كابتين وزيد بن فدى * جميعها الياء بعد فتحها احتدى
 وتدغم اليافيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يهن
 وألفا سلم وفي المقصور عن * هذيل انقلابا ياء حسن
 (اعمال المصدر)

بفعله المصدر المحق في العمل * مضافا او مجردا أو مع آل
 ان كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا اسم مصدر عمل
 وبعد جره الذى أضيف له * كل بنصب أو برفع عم له
 وجر ما يتبع ما جر ومن * راعى في الاتباع المحل فسن
 (اعمال اسم الفاعل)

كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه بمعزل
 وولى اسم تفهما ما وحرف ندا * او نفيا او جصفة أو مسندا
 وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذى وصف
 وان يكن صلة ال ففى المضى * وغيره اعماله قد ارتضى
 فعال أو مفعال أو فاعل * فى كثرة عن فاعل بديل
 فيستحق ماله من عمل * وفى فعل قل ذا وقع عمل
 وما سوى المفرد مثله جعل * فى الحكم والشروط حيثما عمل

وذى الاضافة اسمها الفظيه * وتلك محضة ومعنويه
 ووصل ال بهذا المضاف معتقرا ان وصلت بالثان كالجهد الشعر
 او بالذى له اضيف الثانى * كزيد الضارب رأس الجاني
 وكونها فى الوصف كاف ان وقع * مثنى او جمعاسية - له اتبع
 وربما كسب ثان اولاً * تأنيثا ان كان المحذف موهلا
 ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهوما اذا ورد
 وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاقديأت لفظا مفردا
 وبعض ما يضاف حتما متع * ايلأوه اسمنا ظاهر احيث وقع
 كوحدا لى ودوالى سعدي * وشذابلاء يدى لى لى
 وألزموا اضافة الى الجمل * حيث واذوان ينون يحتمل
 افراد او ما كاذم - نى كاذ * أضف جواز ان نحو حين جانبه
 وابن او اعرب ما كاذ قد أجريا * واختر بنام تلوف - عمل بنيا
 وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فان يقندا
 وألزموا اذا اضافة الى * جمل الافعال كهن اذا اعتلى
 لفهم اثنتين معرف بلا * تفرق أضف - يفت كلمتا وكلا
 ولا تضف لفرد مع - عرف * اياوان كررتها فأضف
 أو تنوا لاجزا وخصص بالمعروفه * موصوثة ايا وبالعكس الصفه
 وان تكن شرطاً أو استفهاما * فطلقا كمل بها الكلاما
 وألزموا اضافة لادن فجر * ونصب غدوة بها عنهم ندر
 ومع مع فيها قليل ونتمل * فتح وكسر لسكون يتصل
 واضمم بناء غير ان عدت ما * له اضمم ناو ياما عدما
 قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وعل
 وأعر بوانص - بالاذمانكرا * قبل او مان بعد - ده قد ذكر
 وما يلى المضاف يأتى خلفا * عنه فى الاعراب اذا ما حذف

واخصص بمنذومند وقتاوبرب * منه كرا والتاء لله ورب
 ومار ووا من نحد - ورب به فتى * نزر كذا كه او نحد - وه أتى
 بعض وبين وابتدئ في الامكنه * بمن وقد أتى لبدء الازمنه
 وزيد في نفي وش - به - فجر * نكرة كالمباغ من مفر
 للانتهاء - نى ولام والى * ومن وباء يفه - مان بدلا
 واللام للملك وش - به - وفي * تعديا أيضا وتعليل قفى
 وزيد والظرفية استين بما * وفي وقد يد بينان السيميا
 بالبا استغن وعد عوض ألقى * ومثل مع ومن وعن بها انطق
 على للاستعلاء ومعنى في وعن * بعن تجاوزا عنى من قد فطن
 وقد نجي موضع به - دوعلى * كما على موضع عن قد جعلا
 شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد
 واستعمل اسمها وكذا عن وعلى * من أجل ذاعاها من دخلا
 ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا * أو أو ليا الفعل كجئت مذكعا
 وان يج - رانى مضى - كمن * هما وفي المحذور معنى فى استين
 وبعده من وعن وباء زيدا * فلم تعق عن عمل قد علما
 وزيد به درب والى كلف فلف * وقد تاه - ما - وجرلم بكف
 وحذفت رب فجرت بعدل * والفاو بعد الواشاع ذا العمل
 وقد يجربس - وى رب لى * حذف وبعضه يرى مطردا

(الاضافة)

فونتا الى الاء - راب أو تنوينا * مما تضيف ا حذف كطور سيدنا
 والثانى اجرر وانومون فى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خذا
 لما سوى ذينك واخصص أولا * أو أعطه التعريف بالذى تلا
 وان يشابه المضاف يف - عمل * وصفا عن تنكيره لا يعزل
 كرب راجبا عظم - يم الام - عمل * مروع القلب قبل الحيل

بخاطر تقدیمه **ك** سرعا * ذارا حـ ل ومخاضا زید دعا
 وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخر الیهـ ملا
 كذلك ليت و **ك** ان ونذر * نحو وسعيد مسـ متقرافي هجر
 ونحو زید مـ رد انفع من * عمر ومعانا مستجاز لن یهن
 والحال قد یجی ذاته **د** * لمفرد فاعـ لم وغیر مـ فرد
 وعامل الحال بها قدأ کدا * فی نحو لا تعث فی الارض مقصدا
 وان تو **ك** دجـ له ضمیر * عاملها ولفظها یؤخر
 وموضع الحال تجی **جـ** له * کباء زید وهونا ورحـ له
 وذات بده بمضارع ثبت * حوت ضمیرا ومن الواوخت
 وذات واو بعـ دها التومبتدا * له المضارع اجملن مسندا
 وجملة الحال سـ وی ماقدما * بواو وبمضـ ر أو بهـ ما
 والحال قد یحذف ما فیها عمل * وبعض ما یحذف ذكره حظل
 (التمييز) اسم بمعنى من مبین ذکره * ینصب تمیـ یز بما قد فسره
ك شبر ارضا وقـ یزبرا * ومنوین عـ سـ لا وتمـ را
 وبعذی وشبهها اجرره اذا * أضفتها کـ حنطة غـ ذنا
 والنصب بعد ما أضيف وجبا * ان كان مثل ملء الارض ذهبها
 والفاعل المعنی انصبین بأفعلا * مفضلا كانت أعلى منزلا
 وبعـ دکل ما اقتضى تجمبا * میز کا کرم بأبی بکر أبا
 واجرر بمن ان شئت غیر ذی العدد * والفاعل المعنی کتب نفسها تقد
 وعامل التمیيز قدیم مطلقا * والفعل ذوال تصریف نر سابقا

حروف الجر

هاء حروف الجر وهی من الی * حتی خلا حاشا عدا فی عن علی
 من مذرب اللام کی واو تا * والکاف والباء ولعل ومتی
 بالظاهر اخصص من مذو حتی * والکاف والواو ورب والتا

وألغ الأذات تو كيد كلا * تمر بهم الألفني الألعلا
 وان تكرر لا توكب مدفع * تفرغ التأير بالعامل دع
 في واحد مما بالاسم ثني * وليس عن نصب سواء مغني
 ودون ثني ريغ مع التة دم * نصب الجميع احكم به والترم
 وانصب لتأخذ يروئي بواحد * منها كمالو كان دون زائد
 كعلم فوا الامر والأءلى * وحكمها في القصد حكم الاول
 واستثن محرور ابغير معربا * بما استثنى بالانسيا *
 ولسوى سوى سواء اجعلا * على الاصح ما لغير جعلا
 واستثن ناصبا بليس وخلا * وبعد او يكون بعـ دلا
 واجرر سابقى يكون ان ترد * وبعد ما نصب وانجرر اقريرد
 وحيث جرافهـ احرفان * كما ما ان نصب ما فعـ لان
 وكذا لاشا ولا تصح ما * وقبل حاش وحشا حافظهما
 (الحال) الحال وصف فضلة منتصب * مفهـ م في حال كفردا أذهب
 وكونه منتقلا مشـ تقا * يغاب لـ كن ليس مسـ تحقا
 ويكثر الجـ ودنى سـ عروفي * مـ دى تأول بلاتكاف
 كبعه مدار كذا يدا بيد * وكرزيد اسـ دا أى كلسـ د
 والحال ان عرف لفظا واعتقد * تنـ كبره معنى كوحدك اجتهد
 ومصدر منه كرحالا تقع * بكثرة كبعثة زيد طاع
 ولم يندكر غالباً والحال ان * لم يتأخر او بخصـ ص أو بين
 من بعد نفي أو ضاهيه كلا * يبع امرؤ على امرئ مسنهل
 وسبق حال ما بحرف جر قد * أبوا ولا أمنهـ فقـ دورد
 ولا تجزحالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمـ له
 أو كان جزءا له أضـ يفا * أو مثل جزئه فلا تحيفا
 والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشـ بهت المصرفا

وهو بما يعمله من فيه متحد * وقتا وفاعلا وان شرط فقد
 فاجرته بالحرف وليس يتمتع * مع الشرط كالزهدي اذا قطع
 وقبل أن يصحبها المحرر * والعكس في محبوب آل وأنشدوا
 لأقعد الجبل بن علي الهيجاء * ولو تواتر زمر الاءاء
 (المفعول فيه وهو المسمى ظرفا)

الظرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهنا المكنث أزمننا
 فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فانوهمة درا
 وكل وقت قابل ذلك وما * يقبله المكنان الامه ما
 نحو والجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمي من رمي
 وشرط كون ذام قديسا أن يقع * ظرفا لما في أصله مع اجتماع
 وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذلك ذو تصرف في العرف
 وغير ذي التصرف الذي لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام
 وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر
 (المفعول معه)

ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيرى والطريق مسرعه
 بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
 وبعد ما استفهام او كيف نصب * بفعل كون مضمرا بهض العرب
 والعطف ان يمكن بالاضعف احق * والنصب مختارا لدى ضعف النسق
 والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتمد ضمرا عاملا تصب
 (الاستثناء)

ما استثنيت الامع تمام بنصب * وبعد نفي أو كنه في انتخب
 اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيه ابدال وقع
 وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اخترا ن ورد
 وان يفرض سابق الاما * بعد يمكن كالألاءد ما

(التنازع في العمل)

ان عام لان اقتضاه في اسم عمل * قبل فلو واحد منهما العمل
والثاني أولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذاسره
وأعمل المهمل في ضميرها * تنازعا والتميز ما التزم
كبحسنان ويسى ابنا ككا * وقد بنى واعتد يا عبدا كا
ولا تنجئ مع أول قد أهـ ملا * بمنزلة غير رفع أو هـ لا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبره * وأخرنه ان يكن هو الخبر
وأظهر ان يكن ضمير خبرا * لغـ يرما يطابق المفسرا
نحـ وأظن ويظناني أظا * زيد او عمرا أخوين في الرضا

(المفعول المطلق)

المصدر اسم ماسوي الزمان من * مدلولي الفعل كما من من أمن
بمثله أو فعل أو وصف نصب * وكوه أصلا لهذين انتخب
توكيدا أو نوعا يبين أو عدد * كسرت يبرقين سير ذى رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل * كهد كل الجهد وافر ح الجهدل
ومالتو كيد فوجـ بدأبدا * وثن واجمع غـ يره وأفر دا
وحذف عامل المؤ كدام تمنع * وفي سـ واهل دليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلا * من فعلة كند لا اللذ كاندلا
ومالتفصيل كإما ما * عامله يحذف حيث عنا
كدام كرر وذو حصر ورد * فأب فعل لاسم عين استند
ومنـ ما يدعونه مؤ كدا * لنفسه أو غيره فالمتبدا
نحـ وله عـ لى ألف عـ ربا * والثان كابني أنت حقا صرفا
كذلك ذو التشبيه بعد جملة * كلى بكى بكاء ذات عضله

(المفعول له)

ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعاملا كبره كراودن

ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل * عنه بنصب لفظه أو المهمل
 فالسابق انصبه بفعل اخره * حتما موافق لما قد أظهره
 والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحدهما
 وان تلا السابق ما بالابتداء * يختص فالرفع التزمه أبدا
 كذا إذا الفـ عمل تلا ما لم يرد * ما قبل معمو ولا لما بعد وجد
 واختير نصب قبل فعل ذي طالب * وبعد ما يلاؤه الفعل غلب
 وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مسـ تقرأ ولا
 وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا
 والرفع في غير الذي مرجح * فالأبيج افعـ ل ودع ما لم يبح
 وفصل مشغول بحرف جر * أو بإضافة كوصـ ل يجرى
 وسوفي ذا الباب وصفا ذاعمل * بالفعل ان لم يك مانع حصل
 وعلاقة خاصة لتتابع * كعلاقة بنفس الاسم الواقع
 (تعدي الفعل ولزومه)

علامة الفعل المعدي أن تصل * ها غير مصـ مدر به نحو عمل
 فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
 ولازم غير المعدي وحتم * لزوم أفعال السجيا كنهـ م
 كذا أفعال المضاهي اقعدنسا * وما اقتضى نفاة أو دنسا
 أو عرضا أو طواع المعدي * لواحد كمده فامةـ دا
 وعـ دلازما بحرف جر * وان حذف فالنصب للمخبر
 نقـ لا وفي ان وأن يطـ رد * مع أمن لبس كعجبت ان يدوا
 والاصل سبق فاعل معني كمن * من البسن من زارك نسبح اليمين
 ويلزم الاصل للموجب عرا * ونترك ذلك الاصل حتما قد يري
 وحذف فضله أجزان لم يضر * كحذف ما سبق جوابا أو حصر
 ويحذف الناصب ان علما * وقد يكونـ حذفه مترما

والحذف مع فصل بالافضلا * كماز كالافتتاة ابن العسلا
والحذف قديأني بلافصل ومع * ضمير ذى الجواز فى شعر وقع
والناعم مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتامع احدى اللين
والحذف فى نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين
والاصل فى الفاعل ان يتصلا * والاصل فى المفعول ان يتفصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يجى المفعول قبل الفعل
وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضر الفاعل غير منحصر
* وما بالأو بانما انحصر * أخر وقد سبق ان قصد ظهر
وشاع فحـ وخاف ربه عـر * وشـذخوزان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل * فيما له كـنيل خير نائل
فاول الفعل اضممن والمتصل * بالآخر كسرى مضى كوصل
واجعله من مضارع منفعتا * كينتهى المقول فيه ينتهى
والثانى التالى بالمطووعه * كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذى يهمز الوصل * كالاول اجعله كاستحلى
وا كسر أو اشتمم فالثانى اعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل
وان بشـ كل خيف ايس محتتب * وما لباع قد يرى له وحب
وما لباع لما العـين تلى * فى اختار وانقاد وشبه ينجلي
وقابل من ظرف أو من مصدر * أو حرف جر بنىابة حرى
ولا ينوب بعض هذى ان وجد * فى اللفظ مفعول به وقد يرد
وباتفاق قد ينوب الثانى من * باب كسافى التماسه أمن
فى باب ظن وأرى المنع اشهر * ولا أرى منعا اذا القصد ظهر
وما سوى النائب مما علقا * بالرافع النصب له محققا
(اشتغال العامل عن المفعول)

وجوز الالقاء لافي الابداء * وانوضيخ الشان اولام ابتدا
 في موهـم الغاء مائةـدما * والتزم التعليق قبل نفي ما
 وان ولا لام ابتداء او قسم * كذا والاسـتفهام ذاله انتم
 لهـم عرفان وظن تـهمـه * تعـديه لواحد ملتزمه
 * ولراى الرؤيا نـم ما العـلما * طالب مفعوليين من قبل انتمى
 ولا تجزها بلا دليل * سقوط مفعولين او مفعول
 وكتظن اجعل تقول ان ولى * مستفهما به ولم ينفصل
 بغير ظرف او كظرف او عمل * وان ببعض ذى فصـلت يـحتمـل
 واجرى القول كظن مطلقا * عند سايم نحو قل ذامشـفقا

﴿اعلم وارى﴾

الى ثـلاثة راي وعـلما * عدوا اذا صار اراى واعلما
 ومالفة عولى علمت مطلقا * اللتان والثالث ايضاحقا
 وان تعـديا لواحد بلا * همز فلانين به توصلا
 والثان منها كثناني اثني كسا * فهو به في كل حكم ذواتها
 وكاثرى السابق نبا الخبرا * حدث انبا كذا خبرا

﴿الفاعل﴾

الفاعل الذى كرفوعى اتى * زيد منير اوجهـه نعم الفنى
 وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضـه براسـه تـقر
 وجر الفـعل اذا ما اسـندا * لائنين او جمع كفازالشـهدا
 وقد يقال سـعد او سـعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند
 ويرفع الفاعل فعل اضمـرا * كمثل زيدنى جواب من قرا
 وناء تانيث تلى الماضى اذا * كان لائنى كابت هند الاذى
 وانما تـلزم فـعل مضمـر * متصل او مفهـم ذاتـه
 وقد يبيح الفصل ترك التاء في * نحو اتى القاضى بنت الواقف

والحقت بان **يكن** وأن * من دون ليت وله - ل وكان
 وخفت ان فعل العمل * وتلزم اللام اذا مات - عمل
 وربما استغنى عنها ان بدا * ما ناطق اراده معتمدا
 والفعل ان لم يك ناسخا فلا * تلغيه غالباً بان ذي موصلا
 وان تخفف أن فاسمها استمكن * والخبر اجعل جملة من بعد أن
 وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصريفة ممتنعا
 فالاحسن الفصل بقدا ونفي او * تنفيس اولو وقيل ل ذكر لو
 وخفت كان أيضا فني * منصوبها وتابتا يضاروي

(لا النى لنفى الجنس)

عمل ان اجعل لل لاني نكره * مفرودة جاء تك او مكرره
 فانصب بها مضافا ومضارعه * وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه
 وركب المفرد فاتحا كلا * حول ولا قوة والثاني اجعلا
 مرفوعا او منصوبا او مركبا * وان رفعت ازلالات نصبها
 ومفردان عما لمبني يلى * فافتح او انصبين او ارفع تعدل
 وغير ما يلى وغير المفرد * لاتين وانصبه او الرفع اقصد
 والعطف ان لم تتكرر ل الاحكام له بما لل نعمت ذى الفصل انتمى
 واعط لامع همزة استفهام * ما تستحقى دون الاستفهام
 وشاع فى ذال الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر

(ظن وأخواتها)

انصب بفعل الغلب جزأى ابتداء * أعى رأى خال علمت وجدا
 ظن حسبت وزعمت مع عد * حجابى وجعل اللذ كاعتقد
 وهب تعلم والنى كصيرا * أيضاها انصب مبتدا وخبرا
 وخص بالتعليم والالغاء * من قبل هب والامر هب قد ألزما
 كذا تعلم واغبر الماض من * سواهما اجعل كل ماله زكن

وكعسى حرى وليكن جهـ لا * خبرها حتما بان متصلـ لا
والزمو والخلوق ان مثل حرى * وبعد اوشك انتفا ان نزرا
ومثل ككاد في الاصح كربا * وترك ان مع ذى الشروع وجبا
كانش السائق يحد ووظفق * كذا جعلت واخذت وعلق
واستعملوا مضارع لاوشكا * وكاد لاغـ ير وزادوا وشكا
بعد عسى اخلوق اوشك قد يرد * غنى بان يفـ هل عن ثان فقد
وجردن عسى او ارفع مضـ را * بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر اجزى السين من * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
(ان واخواتها)

لان ان ليت لـ كن لـ عمل * كان عكس ما لكان من عمل
* كان زيدا عالم باني * كفء وليكن ابنه ذو ضغن
وراع اذا الترتيب الا في الذى * كليت فيما او هئا غير اليـ ذى
وهـ مـ زان افتح لـ سد مـ سد ر * مسدها وفي سوى ذاك الكسر
فاكثر في الابتداء وفي بدء صـ له * وحيث ان ليمـ بن مكـ مـ له
او حكيته بالقول او حلت محل * حال كزرته وانه ذو امـ ل
وكسر وامن بعد فعل علقا * باللام كاعـ لم انه لذو تقى
بهـ سد اذا فجاءة او قسم * لالام بهـ مـ بهـ بوجهـ بن نـ مـ
مع تلفوا الجـ زاوذا يطـ رد * في نحو خير القول انى اجمـ د
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر * لام ابـ مـ داء نحوـ وانى لوزر
ولا يلى ذى اللام ما قد نغما * ولا من الافعال ما كر ضـ مـ يا
وقد يليها مع قد كان ذا * لقد سما على العدم مستحوذا
وتصحب الواسط مع ممول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر
ووصل ما بذى المحروف مبطل * اعمالها وقد يبقى العـ حل
وجائز رفعـ ك محطو فاعلى * منصوب ان بعد ان تستكملـ لا

كـ كان ظل بات اضحى اصبحا * أمسى وصار ليس زال برحا
 فتي وانفك وهذي الاربعه * لشـ به نفي أولنفي متبعه
 ومثل كان دام مسـ بوقابما * كاعط مادمت مصيادرهما
 وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماض منه اسـ عملا
 وفي جميعها توسط الخبر * أجزوكل سابقه دام حطر
 كذلك سابق خبر ما النافيه * فتي بها متـ لوه لاناليه
 ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذوتام ما برفع بيكتفي
 وما سـ واه ناقص والنقص في * فتي ليس زال دائماً في
 ولا يلي العامل معـ مول الخبر * الا اذا ظـ رفااتي أو حرف جر
 ومضمر الشان اسم النوان وقع * موهـ م ما استبان أنه امتنع
 وقد تزداد كان في حشو كما * كان أصحـ علم من تقـ دما
 ويحذفونها ويبقون الخبر * وبعدان ولو كثير اذا اشـ تهر
 وبعدان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برافاقـ ترب
 ومن مضارع لـ كان منجـ زم * تحذف نون وهو حذف ما التزم

(فصل في ما اولالات وان المشبهات بليس)

اعمال لبس أعمات مادون ان * مع بقا النـ في وترتيب زكن
 وسابق حرف جـ واظرف كما * بي أنت معنيا أجاز العاما
 ورفع معطف بلاكن أو بيل * من بعد منصوب بما الزم حيث حل
 وبعدا ما وليس جـ بالبا الخبر * وبعـ دلا ونفي كان قد يجـ ر
 في النـ كرات أعمات كليس لا * وقد تلي لات وان ذالـ عملا
 وما اللات في سوى حين عمل * وحذف ذي الرفع فشاو العكس قل

(أفعال المتأريه)

كـ كان كاد وعسى لـ كن ندر * غير مضارع لهـ ذين خبر
 وكونه بدون أن بعـ دعسى * نزر وكاد الامر فيه عكسا

والمفرد الجماد فارغ وان * يشق فهو ووضه مستكن
 وأبرزته مطلقا حيث تلا * ما ليس معناه له محصلا
 وأخبروا بظرف أو بحرف جر * ناوين معنى كائن أو استقر
 ولا يكون اسم زمان خبرا * عن حنة وان يفد فأخبرا
 ولا يجوز إلا ابتداء بالانكره * ما لم تفد كعند زيد نمرة
 وهل فتى فيكم فما خل لنا * ورجل من الكرام عندنا
 ورغبة في الخير خير وعمل * بريزين وابقس ما لم يقل
 والأصل في الاخبار ان تؤخر * وجوزوا التقديم اذا ضررا
 فامنع حين يستوى الجزآن * عرفوا وذكر اعادى بيان
 كذا اذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصد استعماله منحصرا
 أو كان مسندا الذي لام ابتداء * أو لازم الصدر كن لى منجدا
 نحو عندى دزهم ولى وطير * ملترم فيه تقدم الخبر
 كذا اذا عاد عليه مضمرا * مما به عنه مبينا يخبر
 كذا اذا استوجب التصديرا * كائن من علمته نصيرا
 وخبر المحصور قد بدأ * كالنا الا اتباع أحدا
 وحذف ما يعلم جائزا * تقول زيد بعد من عندك
 وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف
 وبعد لولا غالبا حذف الخبر * حتم وفي نص يمين ذا استقر
 وبعد واوعيت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع
 وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذى خبره قد أنمرا
 كضربى العبد مسيا وأتم * تبيدنى الحى منوطا بالحكم
 وأخبر وابتدئين أوبا كثيرا * عن واحد كهم سرا شعرا

(كان وأخواتها)

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر * تنصبه ككان سيدا عمر

وصفة صريحة صـ له آل * وكونها جمع عرب الفعال قل
 أى كما وأعربت ما لم تضاف * وصدر وصلها ضمير المحذف
 وبعضهم أعرب مطلقا وفى * ذا المحذف أيا غير أى يقتضى
 ان يستل وصل وان لم يستل * فالمحذف نزل وأبو أن يحتزل
 ان صلح الباقي لوصل مكمل * والمحذف عندهم كثير منجلى
 فى عائد متصل ان انتصب * بفعل أو وضع كمن نرجو به
 كذلك حذف ما بوصف خفضا * كانت فاض بعد أمر من قضى
 كذلك الذى جر بما الموصول جر * كسر بالذى مررت فهو بر
 (المعرف باداة التعريف)

ال حرف تعريف أو اللام فقط * فنقط عرفت قل فيه النمط
 وقد تزداد لازما كالات * والآن والذين ثم اللاتى [
 ولاضـ طرار كينات الاو بر * كذا وطبت النفس يا قيس السرى
 وبعض الاعلام عليه دخلا * للمع ما قد كان عنه نقلا
 كالفضل والمحرت والنعمان * فذكرذا وحذفه سمان
 وقد يصير علما بالغلبة * مضاف أو محسوب آل كالعقبه
 وحذف آل ذى ان تنادى أو تضاف * أوجب وفى غيرهما قد تحذف
 (الابتداء) مبتدأ زيد وعاذر خبر * ان قلت زيد عاذر من اعتذر
 فأول مبتدأ والثانى * فاعل اغنى فى أسارذان
 وقس وكاستفهام النفى وقد * يجوز نحو فائز أو لولو الرشد
 والثان مبتدأ وذا الوصف خبر * ان فى سوى الافراد طبعه ما استقر
 ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالمبتدأ
 والخبر الجزء المتم الفائده * كالله بر والايادى شاهده
 ومفردا يأتى ويأتى جـ له * حاوية معنى الذى صبقت له
 وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كمنطقى الله حسبي وكفى

ومنه منقول كفضل واسد * وذوار تجال كسعاد أد
 وجملة وما يمزج ركبا * ذان بغيرويه تم اعربا
 وشاع في الاعلام ذوالاضافه * كعبد شمس وأبي قحافة
 ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
 من ذاك أم عريط للعقرب * وهكذائعاله للتعاب
 ومثله برة للمبره * كذالجارء علم للثبيرة
 (اسم الاشارة)

بذ المفرد مذكر أشر * بذى وذه في ناعلى الاثني اقتصر
 وذان تان للثني المرتفع * وفي سواه ذين تين اذ كرتع
 وبأولى أشر لجمع مطلقا * والمدأولى ولدى البعد انطقا
 بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت هاء ممنعه
 وبهنا أو ههنا أشر الى * داني المكان وبه الكاف صلا
 في البعد أو بهنم أو ههنا * أو بهنالك انطقن أو ههنا

(الموصول)

موصول الاسماء الذي الاثني التي * والياء اذا ما ثنيا لا تثبت
 بل ما تليه أوله العلامه * والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شديدا * أيضا وتعويض بذلك قصدا
 جمع الاولى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفع انطقا
 باللات واللاء التي قد جمعا * واللاء كالذين نورا وقعها
 ومن وما وال تساوى ما ذكر * وهكذا ذوعند سطي شهر
 وكالتى أيضا لديهم ذات * وموضع اللاني أتي ذوات
 ومثل ماذا بعد ما استفهام * أو من اذالم تلغ في الكلام
 وكأها يلزم بعده صلة * على ضمير لائق مشتمله
 وجملة أو شبهها الذي وصل * به كمن عندي الذي ابنه كفل

نكرة قابل ال مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكر
 وغير معرفة كهـم وذي * وهندوا بنى والغلام والذى
 فما الذى غيبة أو حضور * كانت وهو سم بالضم
 وذو اتصال منه مالا يتدا * ولا يلى الا اختيـارا أبدا
 كالياء والكاف من ابني أكرمك * والياء والهـامـن سـليـه مـامـلك
 وكل مضمـر له البنا يـجب * ولـفظ ما جـر كـلفـظ ما نـصب
 للرفع والنصب وجـرنا صلح * كاعرف بنا فاننا لنلنا المنخ
 والـف والواو والنون لما * غاب وغيره كقـاما واعلما
 ومن ضمير الرفع ما يسـتر * كافـعل أو افق نغـتبط اذا تشـكر
 وذوار تفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبهه
 وذو ان تصاب وانفصال جعللا * اباى والتفريع ليس مشكلا
 وفي اختيار لا يجى المنفصل * اذا تأتى أن يجى المتصل
 وصل أو فصل هـا سـلـنـه وما * أشبهه فى كـنـتـه الحـف الـتـمـى
 كذلك خلتـه واتصالا * اختار غيرى اختار الانفصالا
 وقدم الاخص فى اتصال * وقدم ما شئت فى انفصال
 وفى اتحاد الرتبة الزم فصلا * وقد يبيح الغيب فيه وصلا
 وقبل بالانفـس مع الفعل التزم * نون وقاية وليسى قد نظم
 وليتى فشا وليتى ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا
 فى الباقيات واضطرارا خففا * منى وعنى بعض من قد سلفا
 وفى لدنى لدنى قل وفى * قدنى وقطنى المحذف أيضا قدنى

(العلم)

اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كعلمه فـروخـرنـقا

وقرن وعدن ولاحق * وشذقم وهيلة وواشق

واسمأتى وكنية ولقبا * وأخرن ذان سواء صحبا

وان يكونا مفردين فاضف * حتما والا أتبع الذى ردف

أبأخحم كـذاك وهن * والنقص في هذا الأخير أحسن
 وفي أبوناليميه ينـدر * وقصرها من نقصهن أشهر
 وشرط ذالاعراب أن يضمن لا * لئلا كما أخوأبيك ذالاعتلا
 بالالف ارفع المثني وكلا * اذا بضمـ ر مضافا ووصـلا
 كلنا كذلك اثنان واثنان * كانهـين وابنتهـين يجريان
 وتختلف اليافى جميعها الالف * جـرا ونصبا بعد فتح قد الف
 وارفع بواو وبيا الجرروانصب * سالم جمع عامر ومـذب
 وشبهه ذين وبه عشرونا * وبابه الحق والاهـلونا
 أولواو عالمون عليهـونا * وأرضون شـذوالسنونا
 وبابه ومثـل حين قد يرد * ذالالباب وهو عند قوم يطرد
 ونون مجموع وبابه التحق * فافتح وقل من بكسره نطق
 ونون مائـنى والمحق به * بعكس ذاك استعملوه فانتمه
 وما بتا وألف قد جمعاً * يكسر فى الجر وفى النصب معا
 كذا أولات والذى اسما قد جعل * كاذرعات فيه ذال أيضا قبل
 وجريا لغتحة مالا ينصرف * مالم يضاف أريك بعد أل ردف
 واجعل لتعوى يفعلان النونا * رفعا وتدعين وتساألونا
 وحذفها للجزم والنصب سمه * كالم تكون لتروى مظلمة
 وسم معتلـا من الاسماء ما * كالمصطفى والمرتقى مكارما
 فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذى قد قصر ا
 والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوى كذا أيضا يجبر
 وأى فعل آخر منه ألف * أوواو أويا دفعتـلا عرف
 فالالف انوفيه غير الجزم * وأبدنصب ما كيدعوى يرمى
 والرفع فيها التوا حذف جازما * ثلاثهن نقص حـكما لازما

(النكرة والمعرفة)

والله يقضى بهيات وافسره * لى واه فى درجات الاخره
(الكلام وما يتألف منه)

كلامنا لفظ مفيد كاستقم * واسم وفعل ثم حرف الكلام
واحد كـ لغة والقوم عم * وكـ لغة بها كلام قد يؤم
بالجر والتنوين والنداء وال * ومـ سند للاسم تمييز حصل
بتأفعلت وانت ويا فاعلى * ونون أقبلان فعل ينجـ لى
سواهما المحرف كهل وفى ولم * فعل مضارع على لم كيدشم
وماضى الافعال بالتامز واسم * بالنون فعل الامران أمر فهم
والامران لم يك للنون محل * فيه هو اسم نحو صه وحيه ل
(المعرب والمبني)

والاسم منه معرب ومبني * لشبهه من المحرف وفـ مـ دنى
كالشبهه الوضعى فى اسمى جئتنا * والمعنوى فى مـ تى وفى هنا
وكناية عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصـ لا
ومعرب الاسماء ما قد سلما * من شبهه المحرف كارض وسما
وفـ ل أمر ومضى بنيا * وأـ ر بوا مضارعان عريا
من نون تو كيد مباشر ومن * نون اناث كير عن من فتن
وكل حرف مستحق للبتا * والاصل فى المبني أن يسكن
ومنه ذوق فتح وذو كسر وضم * كايـ ن أمس حيث والساكن كم
والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفـ ل نحو ان اها با
والاسم قد خصص بالجر كما * قد خصص الفعل بان ينجزما
وارفع بضم وانصبن فتحا وجر * كسر الكذ كر الله عبده يسر
واجزم بتساكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جـ اخو بنى غـ ر
وارفع بوا وانصبن بالالف * واجر ريباء من الاسماء أصف
من ذلك ذوان صحبه أبانا * والفم حيث الميم منه بانا

باب المنادى

المنادى خمسة أنواع المفرد العـ لم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف والمشببه بالمضاف فاما المفرد العـ لم والنكرة المقصودة فيبينان على
الضم من غير تنوين نحو يازيد وياربجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير
(باب المفعول من أجله)

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر به السبب وقوع الفـ عمل نحو قولك قام زيد
اجلالا لعمرو وقصدت كابتغاء معروفتك (باب المفعول معه)
وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير
والجيش واستوى الماء والخشبة وأما خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها فقد
تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك
(باب مخفوضات الاسماء)

المخفوضات ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض
فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف
واللام وبحروف القسم وهى الواو والباء والتاء وبواو رب وعذ ومنذ وأما ما
يخفض بالاضافة فنحو قولك غـ لام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر
بمن فالذى يقدر باللام نحو غلام زيد والذى يقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج
وخاتم حديد والله أعلم (من الفية ابن مالك رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك * أجد ربى الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشروا
واستعين الله فى الفيه * مقاصد النجوى بها محويه
نقرب الأقصى بالفظم وجز * وتبسط البذل بوعده منجز
وتقتضى رضا بغير سخط * فائقة الفيه ابن معطى
وهو بسبق جائز تفضيلا * مستوحى ثنائى الجميلا

وبكرة وسحر او غدا و عمة و صبا و مساء و ابدأ و أم - دا و حينا و ما أشبه ذلك
 * وظرف المكان وهو اسم المكان المنصوب بتقديم في نحو أمام وخلف وقدام
 ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وهناو ثم وما أشبه ذلك

باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انهم - م من الهيات نحو - وقولك جاء زيد
 راكبا وركبت الفرس مسرحا و لقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا يكون
 الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة

باب التمييز

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انهم - م من الذوات نحو قولك تصيب زيد عرقا
 وثقة بكر شحما وطاب محمد ذنبا واشتريت عشرين غلاما وملكك تسعين
 نجة وزيدا كرم منك ابا واجل منك وجهها ولا يكون التمييز الا نكرة ولا يكون

باب الاستثناء

و حروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير سوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا
 * فالمتثنى بالانصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قام القوم الا زيدا
 وخرج الناس اعدرا * وان كان الكلام منفيما تاما جاز فيه البديل والنصب
 على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيد والازيد او ان كان الكلام ناقصا كان على
 حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيدا
 والمستثنى بغير سوى وسوى وسواء مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا
 يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا وزيدا وعدا عمر او عمر وحاشا بكر
 وبكر

باب لا

اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تعيين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا نحو
 لا رجل في الدار فان لم تبانرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار
 رجل ولا امرأة فان تكررت لا جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت لا رجل
 في الدار ولا امرأة وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويكون
بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع وهي أكتع
وابتاع وابتاع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين

باب البديل

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع أعرابه وهو أربعة أقسام
بديل الشيء من الشيء وبديل البعض من الكل وبديل الاشتغال وبديل الغلط نحو
قولك قام زيد أخوك واكتت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا
الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيداً منه

(باب منصوبات الاسماء)

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان
والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من أجله والمفعول معه
وخبير كان وأخواتها واسم إن وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء
النعته والعطف والتوكيد والبديل (باب المفعول به)

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
وهو قسمان ظاهر ومضمر * والظاهر ما تقدم ذكره * والمضمر قسمان متصل
ومنفصل * فالمتصل اثنا عشر وهي ضربت بني وضربنا وضربك وضربك
وضرب بكما وضربكم وضربك وضربنا وضربها وضربهم وضربهن
* والمنفصل اثنا عشر وهي اياي وايانا واياك واياكم واياكن واياهم
واياها واياها واياهم واياهن (باب المصدر)

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يحجب نالته في تصرف الفعل نحو ضرب
يضرب ضرباً وهو قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي
نحو قتله قتلاً ووافق معني فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جئت قعوداً
وقت وقوفاً وما أشبه ذلك (باب ظرف الزمان وظرف المكان)

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة

والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد عن يدك وزيد قام أبوه وزيد
جارية ذاهبة (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)

وهي ثلاثة أشياء كان واخواتها وان واخواتها وطمنت واخواتها * فاما كان
واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي كان وامسى واصبح واضهى وظل
وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما قئ وما برح وما دام وما تصرف منها
نحو وكان ويكون وكن واصبح وبصبح واصبح تقول كان زيد قائما وليس
عمر وشاخصا وما أشبه ذلك * واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر
وهي ان وأن وليكن وكان وليت ولعل تقول ان زيد قائم وليت عمر شاخص
وما أشبه ذلك ومعنى ان وأن للتوكيد وليكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت
للتمني ولعل للتبرج والتوقع * واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر
لانها ما مفعولان لها وهي ظننت وحسبت وخالت وزعمت ورأيت وعلمت
ووجدت واتخذت ووجدت وسعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخالت عمرا
شاخصا وما أشبه ذلك (باب العنت)

العت تابع للنعوت في رفعه ونصبه وحذفه وتعريفه وتذكيره تقول قام
زيد العاقل ورأيت زيد العاقل ومررت بزيد العاقل * والمعرفة خمسة أشياء
الاسم المضمحل نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المهم نحو وهذا
وهذه وهؤلاء والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والاعلام وما أضيف
الي واحد من هذه الاربعة * والذكر كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد
دون آخر وتقر به كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس
(باب العطف)

وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم واما وبل ولا وليكن وحتى
في بعض المواضع فان عطف بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو
على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو رأيت زيدا
وعمر او مررت بزيد وعمرو وزيد لم قم ولم تقعد (باب التوكيد)

وجمع المؤنث السالم * وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في
 الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع * وأما الفتحمة فتكون علامة للخفض في
 الاسم الذي لا ينصرف (وللجزم علامتان) السكون والحذف * فاما السكون
 فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر * وأما الحذف فيكون
 علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال التي رفعها بثبات
 النون

فصل في المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف
 (فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع) الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع
 المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بالآخر شيء وكلها ترفع بالتثنية
 وتنصب بالفتحة وتخفف بالأسرة وتجزم بالسكون * وخرج عن ذلك ثلاثة
 أشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالأسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفف
 بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره (والذي يعرف
 بالحروف أربعة أنواع) التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والأفعال
 الخمسة وهي يفعلان وتفعلون ويقعلون وتفعلون وتفعلين * وأما التثنية
 فترفع بالالف وتنصب وتخفف بالياء * وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
 وينصب ويخفف بالياء * وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف
 وتخفف بالياء * وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة ماضٍ ومضارع وأمر نحو ضرب ويضرب واضرب * فالماضي
 مفتوح الآخر أبدا * والأمر مجزوم أبدا * والمضارع ما كان في أوله إحدى
 الزوائد الأربع يجتمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب
 أو جازم (فالنواصب عشرة) وهي أن وان واذن وكى ولام كي ولام الجحود ووحى
 والجواب بالفاء والواو أو (والجوازم ثمانية عشر) لم ولما وألم والمأولام الأمر
 والدعاء ولأفي النهي والدعاء وان وما ومن ومهما واذا ما وأي ومنى وأيان وأين

المنعنى * فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف
الخفض وهي من والى وعن وعلى وفي وورب والباء والكاف واللام وحروف
القسم وهي الواو والباء والتاء * والفاعل يعرف بقدمه والسين وسرف وتاء
التأنيث الساكنة * والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل

(باب الاعراب)

الاعراب هو تغيير أو آخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو
تقديراً * وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم * فالاسماء من ذلك الرفع
والنصب والخفض ولا جزم فيها * وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم
ولا خفض فيها (باب معرفة علامات الاعراب)

للرفع أربع علامات الضمة والواو والالف والنون * فاما الضمة فتكون
علامة للرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ * وأما الواو فتكون علامة
للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك
وجوك وفوك وذومال * وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة
* وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية
أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة (وللنصب خمس علامات) الفتحمة والالف
والكسرة والياء وحذف النون * فاما الفتحمة فتكون علامة للنصب في ثلاثة
مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل بآخره شئ * واما الالف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو
رايت أباك وأحاك وما أشبه ذلك * واما الكسرة فتكون علامة للنصب في
جمع المؤنث السالم * واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع * وأما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون
(وللخفض ثلاثة علامات) الكسرة والياء والفتحمة * فاما الكسرة فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف

(قسمة التركة وفيها ثلاثة أوجه)

(الوجه الاول الطريق المشهور)

ان وافق التصحيح مال الميت * فقسمة اذن بضرب المحصة
في وفاق تركة وحاصل على * وفاق الذي صححت قسمة علا
وان يكن بينهم ما تبين * فضربها في كل مال كاشن
واقسم على مصحح ما قد حصل * تعلم نصيب وارث له انتقل
لكل فرد ارادت حصته * ومثله الفريق واعلم قسمة
فيما اذا كان في التركة كسر

وان يكن في المال كسر فاضرب * في مخرج الكسر صحح انصب
وضم ذالك كسر لحاصل يبي * واضرب مصححا بذلك المخرج
والخاص لان اول كالتركة * والثاني كالتصحيح عند القسمة

(الوجه الثاني في النسبة)

اولا مصحح انصب السهم ومن * مال بمثل نسبة قبله ابن

(الوجه الثالث تقرير المسائل)

وفي العقار والذي لا ينقسم * قدره اربعا وعشرين يتم
بقسم تصحيح على المال اعلم * وخارج عليه قسم الاسهم
فتخرج المحظوظ للوراث * وهي قراريط من الميراث

(قسمة التركة على الغرماء)

وان اردت قسمة للغرماء * فلتفرض الديون فيها السهما
وجهها مصححا والعامل * في فرز ما خص السهام الاول
واحد الله على التمام * وارتيبه الحسن في الختام
وفن الغنم والصرف (متن الاجرومية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقامه ثلاثة اسم وفهـ ل وحرف حاء

وان يـ. وتواجه لة فلنقض * بمنع ارب بعضهم من بعض
 وفي التباس سابق كان علم * يوقف للنظر وراو صلح يتم
 ثم ترات الكل منهم للذي * يوجد من ورائه فلما أخذ
 (في ذى النسب المشترك)

ذو نسب مشـ ترك الاثني * من امة مـ يرانه كائين
 وارث كل منهما كنصف أب * وكامل للباقي لو فرد ذهب
 (ميراث اولاد اللعان والزنا)

ميراث اللعان والزنا * بجهة الام فقط لمن دنا

(في الوارثين بجهتي فرضين)

وجهة افرضين لوفـ رقتا * في اثني فالحجب لواحد آتى
 باخر فالارث بالحاجة * كذبت آتى أمه بشـهـة
 اذا توت فبأمومة لام * ارث والابـهـم الميراث أم
 (المنامحاث)

هالك المنامحاث في الميراث * وتلك موت أحد الوراث
 قبل اقسامهم عن الذينا * قد غاير واقسمة الاولينا
 فأعرف نصيب الثمان من صحح * لاول ثم لثان صحح *
 مسألة واقسم عليها سهمه * فان وفي فأول للقسـمه
 صحح للاثني وان لم ينقسم * لـكنـه وافقه وافقه قد حكم
 بضرب أول بوفـق ما تلا * وان يباينها فبالـكل انجلى
 وحاصل الضرب يسمى جامعهم * وقسمة الوراث فيها واقعه
 فأضرب سهام وارث من أول * في وفق تصحيح تلا أو أكل
 وأضرب سهام وارث الاخير في * وفق لحظ الثمان أو كل وفي
 فحاصل لوارث نصيبه * واجمع له من ذين ما يصيبه
 واجعل بموت ثالث ذى الجماعه * مسألة أولى وصحح شافعه

وعند قسم تركته فليعتبر * أفضل مولوديه انثى اؤذكر
 فان يكن ببحرم لويذكر * أو عكسه فوارثا بقدر
 وكفل القاضى ذوى الارث اذا * يخاف نقصانا وبالا كثر اذا
 ان يخرج الا كثر حيا وعلم * بأثر ذاك فبالارث حكم
 فصدر ذى استقامة برأسه * بدا اعتبر وسرة فى عكسه
 ان بجنابية خروج الميت * ورثه لابنفسه من علة
 واعمل بتعديدين اذ تقدر * ذكورة أنوثة وتنظر
 بينهم ما فى الوفق والتباين * فاضرب وتعديدها من كائن
 فمن يكن نصيبه فى الاول * فاضرب به فى الثانى أو الوفق الجلى
 واعكس لمن له بشانى الاصلين * وأعط ورثا أقل السطحين
 وان به قد يدعى رم الواث * فى حالة فليوقف الميراث
 وامنحه بعد الوضع ما استحقا * واقسم عليهم ان يزد ما بقى
 (فى المفقود)

ولم يمت مفقوده من فى ماله * فقه فقه اذا ليمان حاله
 فان بدا حيا والاصرفا * اذا قضى به وتما وقفا
 بغوت مدة بها اقترانه * تفنى أو التسعين ذابمانه
 وكالجنتين اجعل له اصلين * واحبس له زيادة الخطين
 (فى الخنثى)

وأسوأ الخالين للخنثى وان * يحرم من الميراث فيها فاستين
 (فى المرتد) وان يمت ذوردة أو محكما * عليه قاض بلحاق علما
 فالارث منه ما حواه مسلما * والى ما فى ردة قد دعنا
 وكسبها لوراثتها مطلقا * وفى ارتداد القوم ارث حقا
 (فى الاسير) ذوالاسر دون ردة كامل * ومثل مفقود بجهل فاعلم
 (فمين يموتون جملة)

(أولاد الصنف الرابع ومن في حكمهم ولهم ثمان أحوال)

مثل بنى ذال الصنف بنت العم * للاب أو لأبيه والام *
 فقد دم الاقرب منهم ان وجد * على السوى في الجهة من فاعتمد
 كبنيت خالة ترى للميت * عن بنت بنت خالة أو عمّة
 وفي اتحاد جهة فالاقوى * عند استواء قربهم ذوا الجمدوى
 كن الى ذى الابوين ينتمى * من ذى عصوبة ومن ذى رحم
 ثم الذى لعاصب قد انتمى * يكون عن ذى رحم مقدا
 كبنيت عمه مع ابن العمّة * ان استوا فالبنيت ذات الحصة
 وان تكن لابوين العمّة * والعم للاب فالابن يثبت
 ذامثلا خالة تكون لأبيه * أولى من السنى لام فأنتمى
 وفي اختلاف جهة كبنيت عم * للاب وابن خاله الميراث عم
 للابن ثلث ولها الثلثان في * معتمد المتون كالكثر اعرف
 وقد دم البنيت السرخسى وما * صوبه ذوا الحمام مدية اعلموا
 وان يكونوا كلهم من ذى رحم * فاقسم ولا خلف بتثليث علم
 مائة بربت قوة قرب بوضيح * بين القريبة بين فلا يرجح
 ابن العمّة شقيقة على * ابن الخالة من الاب انجلا
 لكن قوى جهة فيها الاحق * وفي البطون القسم مثل ما سبق
 وعدد الفروع في الاصل ثبت * كذا جهات الاصل في الفرع آتت
 وبعدهم عمومة للابوين * وان علت كذا خولة لذبن

(تمة)

(في الحمل)

أقل مدة حمل نصف عام * ومنتهاها سستان بالتمام
 ان لم تقر بانقضاء العدة * وولدت قبل تمام المدة
 منه فورثه وان من غيره * بعد الاقل لم ينل من خيره
 الا انى تعمد للطلاق ان * بالانقضاء ما أقرت فاستين

لجهة دع مدليا بوارث * واحب الذكور الضعف غيرنا كث
وصفة المدلي بهم ان تختلف * ذكورة أنوثة فما عرف
أى فى بطون أول الاصناف * يجرى بهم فاقسم على الخلف
وفى اختلاف القرب ثلثين لذى * أب وثلاثا لذوى الام افلذ
واقسم على الجنس كما لو اتحد * وفى البطون ما ذكرنا يعتمد
(الصنف الثالث ولهم ست أحوال)

ثالثهم بنت الاخ الشقيق او * لو والدونسل أخت قدر ووا
فروع اخلامه وقدمما * أقربهم وفى اسـتواء علما
أقوى فروع عاصب له حتم * وقدموا عن ولد لذى رحم
واقسم على أول بطن يختلف * فى غير ذوا الاختلاف قد عرف
ذكورة أنوثة كالبنات * للاخ لاللام وابن الاخت
كذابـهـ فرض كابن اخت لاب * وابن اخلامه فى النسب
والخالف بالفرض وبالنعيب فى * بنت أخ للابوين قد ينفى
مع ابن اخته مع الام اعلم * وللفروع ما لاصل فاقسم
لذكركـهـ همى الانثى سوى * فروع أم فهـ موفيهـ سوا
وعد فروع فى الاصول روعى * واربع جهات الاصل فى الفروع
(الصنف الرابع ولهم حالتان)

رابعهم عمته كالعم * أنخى أبيه ان يكن للام
فهـ ولاء جهة قل للاب * والحال والمخالفة للام نسب
فقدم الاقوى لدى اتحاد * جهتهم والثالث فى التعداد
لجهة الام وضعف لذوى * أب وليس فيهما يرعى القوى
فلاتقدم عمـة للابوين * عن خالة للام أو بعكس تبين
بل قدم الاقوى بكل جهة * كخالـة شقيقة عن التي
للأب أو أم وان هم استوا * فللذكـور ضعف الانثى قد حـبوا

واضرب نصيب من له بالرد * فيما بقي من مخرج والضد
 في الاصل ذي الرد فتلقي الاسهما * وصحح الكسر بما تقدم
 (في الخارج)

سهام من قد صالحوه تقط * وما بقي فاسهما يقسط
 كالزوج لوصالحه أم وعم * والثالث للاعم وثلاثان للام
 (توريث ذوى الارحام)

ورث قرابة ذوى الارحام * غير ذوى التعصيب والسهام
 اصنافهم اربعة وقدم * جزايمت ثم اصلا منتمى
 والفرع من اخوة وبعدهم * وعمومة خولة فمساهم
 (الصنف الاول ولهم ست احوال)

وأول الاصناف نسل البنات * فقسدم الاقرب أى للبيت
 فان تساوا قدم الذى أتي * من وارث فان تساوا وياقنى
 فى كون كل ولد الوارث أو * لغير وارث جميعا انتموا
 مع اتفاق كان للاصول فى * ذكورة أو الانوثة اءرف
 فاقسم على الفروع بالسواء لو * كانوا ذكورا أو انانا كن أو
 فلذكور وضعف الانثى واذا * تخالفت فى الاصول القسمة ذا
 ثم المحظوظ للفروع تجعل * وفى اختلاف للبطون الاول
 مقسمها وتفرز الذكور * كذا الاناث ثم ما يصير
 للاصل فهو للفروع يجعل * وهكذا لانتهاء تفعل
 والاصل عدده بعد النسل * مع بقاء وصف ذاك الاصل
 فذات فرعين تعد باثنتين * وارث ذى اصلين قل من جهتين
 (الصنف الثانى ولهم اربع احوال)

ثانهم جدي بانى يدلى * وجدة تدلى بذلك المدلى
 والكل فاسد ويحى الاقرب * وفى استواء واتحاد ينسب

يحصل تصحيح الوصيات وذى * تضرب في المضروب عند المأخذ
 والباقي في المضروب أيضا ضربا * يحصل ما تكون منه الانصبا
 (العول) عول زيادة سهام المسألة * من كسرهما فهي به مكمله
 مخارج سبع هي الاصول * أربعة منهن لا تعول
 وهذه اثنان ثلاث أربع * ثم ثمان وسواها يرفع
 فعول ستة الى العشر ظهر * وتراوشفعا فهو أربع صور
 أما الذي بالوتر فهو اثناعشر * ثلاث مرات الى سبع عشر
 وعول أربع وعشرين تبت * في مرة سبعة وعشرين أتت
 (الرد وهو أربعة أقسام)

الرد ضد العول في ذى النسب * والفرد عند عدم المعصب
 صرف الذي تبقى الفروض فادرها * الى ذوى السهام أى بقدرها

(القسم الاول)

أقسامه أربعة جاءت في * جنس رؤسهم هي الاصل الوفي

(القسم الثاني)

واصلها السهام في الجنسين * فالسدس يجعلها باثنين

(القسم الثالث)

وأحد الزوجين أى من لا يرد * عليه ان يوجد ووجد جنس אחד

فانخه من مخرج فرضه وما * يبقى لجنس ان أبى أن يقسما

ووافق الرأس فاضرب ووفقها * في ذلك المخرج اذا وافقها

وان يباين تلك فاضرب كلها * فيه ففي هاتين تلقى اصلها

(القسم الرابع)

ليكن مع الاجناس يستقيم * في صورة باقية يفهم

وتلك أختان من الاخفاف * وجمدة وزوجة للعافي

وفي سواها تضرب الاصل لهم * في ذلك المخرج تدري اصلهم

فان يك اثنان فما بالنصف وان * ثلاثة فقل بثلاث يافطن
وهكذا بالجزء فـوق العشر * وان تبأينا فليس يجـرى
عدهما اذن بغير الواحد * كالست والسبع وقس في الزائد
(التصحیح)

سبع اصول فـثلاث تجرى * بين رؤس وسـهام فادر
واربع بين الرؤس وهى ان * يصح فاقسمه وان كسرين
لفرقة ووافق رؤسـهم * نصيبهم فجزءـهم وفقهم
وان تبأينه فـكلهـم وان * لفرقتين فهومن سطح زكن
لوفى الاولى فى جميع الثانية * أوكلها ان بائنت علانيه
وفى مسائل كاحدى الفرقتين * وفى تداخل فكالكبرى بتين
وللطـوائف وان يزيدوا * عن أربع بالكسر فالمعهود
يجرى بهـم فأول فى الثانى * وحاصل يضربه المعانى
فى ثالث وحاصل فى رابع * وراع فيهمـم نسـباً بايسامهى
أعنى توافقاً وماسـواه * فجزءـهم حاصل تلقاه
فهوالذى تضربه فى الاصل * وان يكن عال فذا فى العول
وحاصل منه هو التصحیح * فاقسمه فالقسم به صحیح
(مال كل فريق من التصحیح ونصيب كل فرد منه)

وان تردت عرف بالتصريح * مال فريقهـم من التصحیح
فاضرب سهامهم من الاصل الوفى * فى جزءـهم يحصل الحظ الخفى
امال فرد فاضربن قسمهـم * من حظهم فى الجزء تعرف سهمه
(مصحح الوصية)

وان نرد مصحح الوصية * فمن مسمى جزئها اخراج فى
ومابقى من ذلك ان لم ينقسم * على سهام وافقته يافهم
فوفقـها يضرب فى المسمى * أوكلها ان بائنته حتماً

(عصبة عصبة المعتق)

عصبة العاصب للمعتق لا * ارث له من المعتق فاعقلا
 الاذاير الولاء معتق * اوذلك عاصب له قد حقهوا
 * (فيمين يرث عند اجتماع كل الورثة) *

وفي اجتماع للذكور الوارث * الاب والابن وزوج ما كثر
 وفي النساء الوارثات خمس * بنت وبنت ابن له والعرس
 والام مع أخت شقيقة ولو * كانوا جميعا فلخمس قد حبوا
 الوالدين يافتي والولدين * واحد الزوجين فاعلم دون من
 (في الوارثين بسبعين)

ذو سبعين دون مانع حـ لا * بالكل منهما له الارث اجعلا
 كزوجة تكون بنت عمه * او كان قد ادعتها الغنمه
 (في الوارثين بقرايتين)

ومن به قرايتان اجتماعا * بدين ورثه اذ لم يغنما
 كما اذا كان له ابن عم * ومع ذافهـ وأخ للام
 (الحجب)

للأم والزوجين والاخت لاب * وبنت الابن حجب نقصان النسب
 وحجب حرمان مضي مفصلا * في ذكر أحوال ذوى الارث اعقلا
 أما الذي لم يبطل بالحـ رمان * فالابوان وكذا الزوجان
 * والولدان أيها الفهيم * ويحجب المحجـ وب لا المحـ روم
 كاخـ وة بالاب خابوا حجبـ وا * أما فثلثها لـ سدس قلبـ وا
 (في التماثل والتداخل والتوافق والتباين)

ان عددان اسـ تويانما ثلا * كاست والست وقل تداخلا
 ان أصغر الاثنين عدلا كبرا * وذا كاربع مع اثني عشر
 وان يكن يفنهما اسواهما * فقهـ وتوافقا بجزئه هـ ما

ومن تحوز جهتي - رابة * كن تحوز جهة الوراثه
(العصبات النسبية وهم ثلاثة أقسام)

(الاول العصبة بنفسه ولهم أربع احوال)

عصبة بنفسه يامن ضبط * قبل ذكر لم يدل بالانثى فقط
جهاتهم أربع بنو - و * ابوة وبعدها أخوة
ثم عمومته له أو لآبته * أو جده كذا بنو الكل انقبه
بالجهة التامة - ثم قربه * فقوة بأمه مع أبيه
فقدم ابن الميت ثم نجله * فالاب فالجد فالأخوة له
ثم بني الأخوة فالعم على * ترتيبه مع ابنه كأمه - لا
والابن بحجب ابن الابن والاب * بحجب جدا فهو منه اقرب
والاخ والعم الشقيق اقوى * من ذى أب كذا ابن كل يقوى
فان تساوا وفاقسم المال على * رؤسهم لأصلهم لك العلى
(الثاني العصبة بغيره)

عصبة بغيره هن ذوات * نصف يصرن بأخ معصبات
وزدلبنت الابن ابن عمها * وابن أخيها ان نأت عن سهمها
وكل من ليست بذات سهم * مثل ابنة الاخ وبنت العم
وعمته بالأخ لم تعصب * كذلك بنت معتق ذى سبب
(الثالث العصبة مع غيره)

عصبة مع غيره الاخت اذا * كانت مع البنت وان نأت كذا
(العصبة السببية)

عصبة بسبب ذوالعتق * وان يكن لغير وجه الحق
فعصباته الذكور بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
* ولاولاء النساء يافتى * الا التي منها عتاق ثبتا
والعتق ان مشتركاً كان الولا * بقدر ملك في العتق أولاً

﴿أحوال الاب ثلاث﴾

للأب سدس مع الابن قد وجب * وبالبنات قد حواه وعصب
فيمابقي ومحض تعصيب ورد * ان ولدا بنه اتقى أو الولد

* (أحوال المجد أربع) *

مثل الاب المجد الصحيح وهو من * لم يبدل بالانثى وبالاب احرم
الام مع الام وزوج فلها * ثلث وأم الاب لن يعضلها

* (أحوال بنى الام ثلاث) *

أما بنو الام فثلث للعدد * سوية فالسدس للذى انفرد

بولد وولد ابن والاب * والمجدان صح بنى الام أجب

* (للزوج حالتان وللزوجة حالتان) *

الرابع للزوج باولادها * وعند فقدهم له النصف لها

والثمن للزوجة أو لولاكثر * مع ولد الزوج ورابع ان عرى

* (أحوال البنات ثلاث وبنات الابن ست) *

نصف لبنت ثلثان للبنات * وأنهن بابتنه معصبات

كذابتات الابن حيث فقدت * صلبية أحوالهن رتبت

وخون سدسا مع بنت الميت * تكملة للثلثين يأتي

وان يكن ثم غلام عصبت * به التي حاذت بل ومن علمت

سوى التي تنال سدسا كمالا * ويحبب التي تكون أسفلا

* أخ لهن ذأ وابن الاخ أو * هو ابن عم فله الضعف حبوا

من زائد النصف اذا حاذى وان * نأى من ثلث يزيد فاستين

واسم المحاذى ان تك الفروض ما * أبققت لهم شيأ مشوم فاعلما

* أما المبارك فانه الذى * نأى ان الفروض أبققت فاحتمد

وخين بالبنة بين الأبن يرى * تعصبيهن بمبارك جرى

ابن ابنه في زائد الثلثين * وان نأى وخين بن ابن عين

وعدم العلم بموت من سبق * فمين يعمهم مصاب كالغرق
 ولا التباس وارث بغيره * تمنعه جهالة من خيره
 كما اذا طئ ثروت وماء لم * مولودها من مرضع فقد حرم
 ومن رمى مولوده في المسجد * ثم أتى لاخذه من الغد
 اذا بطلا بين به تحيضا * لكانه بيته ما مام يزا
 * (أصناف مستحقى التركة)

امنح ذوى الفروض ثم العصابة * ثم الذى منه عتاق الرقبه
 ثم الذى يعصبه به أى بالنسب * فعتق المعتق ثم من عصب
 ثم ذوى رد فأرحام كذا * مولى الموالاة فن يعصب ذا
 * فن له أقرأى بنسب * يحمله على السوى كابن أبى
 وكان مجهولا وما صح النسب * وذا بان ماصدق المقرأب
 وان يصدق فهو وارث ثبت * اذا شرط وصحة توفرت
 فن له أوصى وزاد يافهم * عن ثلث فبيعت مال منتظم
 * (الفروض)

ان الفروض فى الكتاب ستة * وأهلها الذكور هم أربعة
 وضعفهم من الاناث ولتلكن * نوعين فالاول من ذين الثمن
 والربع والنصف وأما الثانى * فالسدس والثلث كذا الثلثان
 ومنتها خمسة لخم وأم * وزوجة وأخوات وأعم
 (مخارج الفروض)

سمى فرض سمة بالخروج * الا النصف فن اثنين يجي
 كالربع من أربعة والسدس من * ست ان الفروض أفراد اثنين
 وان تكون قد ذكر رت من نوع * فمخرج الاقل فيها رمعى
 والنصف ان بغير نوعه اختلط * فأصله من ستة جاء فقط
 والربع فى اختلاطه باثنى عشر * وضعفها فى الثمن باهذ الاستقرار

فرائض الميراث نصف العلم * وأنه يسـهل حفظ النظم
وقد رأيت الرحيمـة التي * في كتب الميراث كالفريدة
* فإنها عظمة المنافع * لكنها قيمتها الشافعي
ووجبـذالوكان للعاني * نظيرها في مذهب النعمان
وطالماراجعت في أن ينظما * متن السراجية نظما محكما
فتلك ما أحسـنها ترتيبا * وشرحها القدحوي العجيبا
أعنى الذى للسيد الجرجاني * فقهـددنت قطفه للجاني
ولم أزل مسوقا نيل الامـل * حتى ارتجبت نظمها ولم أمل
وزدت فيها ما يروق النظرا * دون خلاف في النقول اشترا
وحسين أن تمت بين فائض * سميتها خلاصة الفرائض
وأسأل الله بها أن ينفعها * ناظمها ومن علمها اطعها

﴿ العين التي يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالتركة ﴾

قدم حقوقا علفت بالعين * قبل التوى كرهنه في الدين
وما عداها تركة تعلق * بها حقوق أربع قد نسقت
تجهيزه كذا الذى له يجب * عليه انفاق اذا كان عطب
قبيله كزوجـة أو الولد * وان تكن غنية في المعتمد
يكفن السنـة أمان منع * دائمه فبالذى يكفى يقع
فدين خلق صحـة فرضا * ثم وصـية فارت فرضا

﴿ أسباب الارث ﴾

وسبب الارث نكاح أو نسب * أو الولا وليس دونها سبب

﴿ موانع الارث ﴾

ويمنع الميراث قتل ان وجب * قصاص او كفارة أو تستحب
وردة طـوعا عن الايمان * من عاقل تغاير الاديان
تباين الدارين حكما حقا * ما بين كفار ورق مطلقا

فهذه طريقة المناسبة * فارق بهار تبة فضل شامخه

باب الخنثى المشكل

وان يكن في مستحق المال * خنثى صحيح بين الاشكال
فاقسم على الاقل واليقين * تحتظ بالقسمة والتبيين
واحكم على المفقود حكم الخنثى * ان ذكر ا كان اوه وانثى
وهكذا حكم ذوات الحمل * فان على اليقين والاقل

باب الغرقى والهدمى والمحرقى

وان يمت قوم بهدم أو غرق * أو حادث عم الجميع كالمحرق
ولم يكن يعلم حال السابق * فلا تورث زاهق من زاهق
وعدهم كأنهم أم اجانب * فهكذا القول السيد الصائب
وقد أتى القول على ما شئنا * من قسمة الميراث اذ بينا
على طريق الرمز والاشارة * ملخصا بأوجز العبارة *
فالحمد لله على التمام * جدا كثير اتم في الدوام
أسأله العفو عن التقصير * وخير ما نأمل في المنصير
وغفر ما كان من الذنوب * وسر تماشان من العيوب
وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
محمد خير الانام العاقب * وآله الغر ذوى المناقب
وصحبه الاماجد الابرار * الصفة الاكابر الاخيار
﴿ خلاصة الفرائض نظم متن السراجية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الوارث * الدائم المحي المهيبت الباعث
وأفضل الصلاة والسلام * على مؤصل هدى الاسلام
محمد من جاء بالفرائض * والآل والصحب عداة الفارض
ثم يقول بعد ذاعب الملك * الفتى الملتجى الى الملك

وان ترى السهام ليست تنقسم * على ذوى المبررات فاتبع ما رسم
 واطلب طريق الاختصار فى العمل * بالوفق والضرب بجانب الزلل
 واردد الى الوفق الذى يوافق * واضربه فى الاصل فانت المحاذق
 ان كان جنسا واحدا أو أكثر * فاتبع سبيل الحق واطرح المرا
 وان ترى العكس على أحناس * فانها فى الحكم عند الناس
 تنحصر فى أربعة أقسام * يعرفها الماهر فى الاحكام
 مماثل من بعده مناسب * وبعده موافق مصاحب
 والرابع المباين المخالف * ينبىك عن تفصيلهن العارف
 فخذ من المماثلين واحدا * وخذ من المناسبتين الزائدا
 واضرب جميع الوفق فى الموافق * واسلك بذلك أنهيح الطرائق
 وخذ جميع العدد المباين * واضربه فى الثانى ولا تداهن
 فذلك جزء السهم فاحفظنه * واحذر هديت أن تزيغ عنه
 واضربه فى الاصل الذى تأصلا * وأحص ما انضم وما تحصلا
 واقسمه فالقسم اذا صحیح * يعرفه الابعجم والفصیح
 فهذه من الحساب جمل * يأتى على مثالهن العمل
 من غير تطويل ولا اعتساف * فاقنع بما بين فهو كاف

باب المناسحة

وان يمت آخر قبل القسمة * فصح الحساب واعرف سهمه
 واجعل له مسألة أخرى كما * قد بين التفصيل فيما قدما
 وان تكن ليست عليها تنقسم * فارجع الى الوفق بهذا قد حكم
 وانظر فان وافقت السهاما * فخذ هديت وفقها تماما
 واضربه أوجيعها فى السابقة * ان لم تكن بينهما موافقه
 وكل سهم فى جميع الثانية * يضرب أوفى وفقها اعلانية
 واسهم الاخرى فى السهام * تضرب أوفى وفقها تمام

• زوج وأم وهما تمامها * فاعلم في برامة غلامها
 تعرف يا صاح مالا كدر به * وهي بان تعرفها حريه
 يفرض النصف لها والسدس له * حتى تعول بالفروض الجملة
 ثم يع ودان الى المقامه * كما مضى فاحفظه واشكرناظمه

باب الحساب

وان ترد مع رقة الحساب * لتتدى به الى الصواب
 وتعرف القسمة والتفصيل * وتعلم التصحيح والتأصيل
 فاستخرج الاصول في المسائل * ولا تكن عن حفظها ابداهل
 * فانهن سبعة اصول * ثلاثة منهن قد تعول
 وبعدها أربعة تمام * لاعول يعررها ولا اثلام
 فالسدس من ستة أسهم يرى * والثالث والرابع من اثني عشر
 والثلث من اربعة أسهم * فأصله الصادق فيه الحديس
 أربعة يتبعها عشرون * يعرفها الحساب أجمع ونا
 فهذه الثلاثة الاصول * ان كثرت فروضها تعول
 فتبلغ الستة عقد العشره * في صوردة معرفة مشتمره
 وتلحق التي تليها بالامر * في العول افراد الى سبع عشر
 والعدد الثالث قد يعول * بثمنه فاعمل بما أقول
 والنصف والباقي أو النصفان * أصله ما في حكمهم اثنان
 والثالث من ثلاثة يكون * والرابع من أربعة مسنون
 والثلث من ثمانية * فهذه هي الاصول الثمانية
 لا يدخل العول عليها فاعلم * ثم اسلك التصحيح فيها واقسم
 وان تكن من أصلها تصح * فترك تطويل الحساب ربح
 فاعط كلامهم من أصلها * مكمل أو عائل من عولها

باب السهام

وان يكن أخ له - من حاضرا * ع - من باطنا وظاهرا
وليس ابن الاخ بالمعصب * من مثله أو فوقه في النسب

باب المشتركة

وان تجوز ذوا وأما ورثا * واخوة للام حازوا الثلثا
واخوة أيضا للام وأب * واستغرقوا المال بفرض النصب
فاجعلهم مكلهم - ملام * واجعل أباهم حجازي الميم
واقسم على الاخوة ثلث التركة * فهذه المسألة المشتركة

باب الجدة والاخوة

ونبتة يدى الا ن بما اردنا * في الجد والاخوة اذوع - دننا
فألق نوح - وما أقول السمع * واجمع حواشى الكلمات جعا
واعلم بان الجد ذوا حوال * انبيك عنهن على التوالى
يقاسم الاخوة فيهن اذا * لم يعده القسم عليه بالاذى
فتارة يأخذ ثلثنا كاملا * ان كان بالقسمة عنه نازلا
ان لم يكن هناك ذوسهام * فاقنع بايضاحى عن استفهام
وتارة يأخذ ثلث الباقي * بعد ذوى الفروض والارزاق
هذا اذا ما كانت المقاسمة * تنقصه عن ذلك بالمزاجه
وتارة يأخذ سدس المال * وليس عنه نازلا بحال
وهو مع الاناث عند القسم * مثل أخ في سهمه والحكم
الام مع الام فلا يحجبها * بل ثلث المال لها يحجبها
واحسب بنى الاب لى الاعداد * وارفض بنى الام مع الاجداد
واحكم على الاخوة بعد العد * حكمك فيهم عند فقد الجد
واسقط بنى الاخوة بالاجداد * حكمك بعد دل ظاهر الارشاد

باب الاكبرية

والاخذت لافرض مع الجد لها * فيمساء - دا مسألة كملها

باب التعصيب

وحق أن نشرع في التعصيب * بكل قول موجز مصيد
 في كل من أمر زكل المال * من القربات أو المال والى
 وكان ما يفضل بعد الفرض له * فهو أخو العصوبة المفضله
 كالأب والمجد وجد الجد * والأبن عند قر به والبعد
 والأخ وابن الأخ والأعمام * والسيد المعتق ذى الانعام
 وهكذا بنوه م جميعا * فيكون لما أذكره سميها
 ومالذى البعدي مع القريب * في الارث من حظ ولا نصيب
 * والأخ والعلم لام وأب * أولى من المدلى بشرط النسب
 والأبن والأخ مع الأناث * يعصب بانهن في الميراث
 والأخوات ان تكن بنات * فهن معهن معصبات
 وليس في النساء طرأ عصبه * الا التي منت بعق الرقبه

باب المحب

والمحب محب عن الميراث * بالأب في أحواله الثلاث
 وتسقط المحبات من كل جهه * مالم فافهمه وقسم ما أشبهه
 وهكذا ابن الابن بالابن فلا * تبغ عن المحكم الصحيح معدلا
 وتسقط الاخوة بالبنينا * وبالأب الأدنى كما روينا
 أو بينى البنين كيف كانوا * سمان فيه الجمع والوحدان
 ويفضل ابن الام بالاسقاط * بالمجد فافهمه على احتياط
 وبالبنات أو بنات الابن * جمعاً ووحداً فقل لى زدنى
 ثم بنات الابن يسقطن متى * حاز البنات الثلثة من يافتى
 الا اذا عصهن الذكر * من ولد الابن على ما ذكر وا
 ومثلهن الأخوات اللاتي * يدلن بالقرب من الجهات
 اذا أخذن فرضهن وافيا * أسقطن أولاد الأب المواكيا

ويستوى الاناث والذكور * فيه كما قد اوضح المـ طور

باب السادس

والسدس فرض سبعة من العدد * أب وأم ثم بنت ابن وجمـد
والاخذ بنت الابن ثم الحده * وولد الام تمام العـده
فالاب يسـ تحقه مع الولد * وهكذا الام بتزويل الصمد
وهكذا مع ولد الابن الذي * مازال يقفواثره ويحتمـذي
وهولها ايضا مع الاثنـين * من اخوة الميت فقس هذين
والجد مثل الاب عند فقـده * في حـوز ما يصيبه ومـده
الاذا كان هناك اخوه * لـكونهم في القرب وهو اسوه
أو ابوان معهـ ماز وجمـد رث * فالام للثلاث مع الجمـد ترث
وهكذا ليس شـبها بالاب * في زوجه الميت وأم وأب
وحكمه وحكمهم سـيأتي * مكمل اليمين في الحالات
وبنت الابن تأخذ السدس اذا * كانت مع الميت مثلا بحيثـذي
وهكذا الاخذ مع الاخت التي * بالابوين يأخـي أدلت *
والسدس فرض جده في النسب * واحده كانت لام وأب
وولد الام ينال السـدسا * والشرط في افراده لا ينسى
وان تساوى نسب الجدات * وكن كاهـن وارنات
فالسـدس يفتن بالسويه * في القسمة العادلة الشرعيـه
وان تـكن قرـبي لام حجت * أم أب بعدي وسـدسا سابت
وان تـكن بالعكس فالقولان * في كتب أهل العلم منصوصان
لا تسقط البعدي على الصحيح * واتفق الجـل على التصحيح
وكل من أدلت بغير وارث * فقالها حظ من المـوارث
وتسقط البعدي بذات القرب * في المذهب الاولي فقل لي حسبي
وقد تناهت قسمة الفروض * من غير اشكال ولا غموض

﴿باب النصف﴾

والنصف فرد خمسة افراد * الزوج والانتى من الاولاد
وبنت الابن عند فقد البنت * والاخت فى مذهب كل مفتى
وبعدها الاخت التى من الاب * عند انفرادهن عن معصب

﴿الباب الرابع﴾

والربع فرض الزوج ان كان معه * من ولد الزوجة من قدمه
وهو بكل زوجة أو أكثر * مع عدم الاولاد فيما قدرا
وذكر اولاد البنين يعتمد * حيث اعتمدنا القول فى ذكر الولد

﴿باب الثمن﴾

والثمن للزوجة والزوجات * مع البنين أو مع البنات
أو مع اولاد البنين فاعلم * ولا تظن الجمع شرطا فافهم

﴿باب الثلثين﴾

والثلثان للبنات جمعا * ما زاد عن واحدة فسمعا
وهو وكذلك لبنات الابن * فافهم مقالى فهم صافى الذهن
وهو للاختين فما يزيد * قضى به الاحرار والعبيد
هذا اذا كان لام وأب * أولاب فاعمل بهذا تصب

﴿باب الثلث﴾

والثلث فرض الام حيث لا ولد * ولا من الاخوة جمع ذو عدد
كاثنتين أو ثنتين أو ثلاث * حكم الذكور فيه كالاناث
ولا ابن ابن معها أو بنته * ففرضها الثلث كما بينت
وان يكن زوج وأم وأب * فثلث الباقي لها مرتب
وهذا مع زوجة فصاعدا * فلا تكن عن العلوم قاعدا
وهو للاثنتين واثنتين * من ولد الام بغير ميين
وهكذا ان كان اكثر والوزادوا * فالهم فيما سواه زاد

فكان أولى باتباع التابى * لاسيما وقد دناها الشافعي
فهالك فيه القول عن ايجاز * مبراعن وصمة الالغاز

﴿باب أسباب الميراث﴾

اسباب ميراث الورى ثلاثة * كل يفيد ربه الوراثه
وهي نكاح وولاء ونسب * مابعدهن للوارث سبب

﴿باب موانع الارث﴾

ويمنع الشخص من الميراث * واحده من عمل ثلاث
رق وقتل واختلاف دين * فافهم فليس الشك كاليقين

﴿باب الوراثين من الرجال﴾

والوارثون من الرجال عشره * أسماء وهم معروفه مشتهره
الابن وابن الابن مهنلا * والاب والجد له وان علا
والاخ من اى الجهات كانا * قد انزل الله به القرآنا
وابن الاخ المدلى اليه بالاب * فاسمع مقالا ليس بالمكذب
والعم وابن العم من ابيه * فاشكر لذى الايجاز والتفنيه
والزوج والمعتق ذوالولاء * فجملة الذكور هـ وولاء

﴿باب الوراثات من النساء﴾

والوراثات من النساء سبع * لم يعط أنثى غيرهن الشرع
بنت وبنت ابن وأم مشفقه * وزوجه وحده ومعتقه
والاخذ من اى الجهات كانت * فهذه عدتهن بانث

﴿باب الفروض المقدره فى كتاب الله تعالى﴾

واعلم بان الارث نوعان هما * فرض وتعصيب على ما قسمنا
فالفرض فى نص الكتابسته * لافرض فى الارث سواها اليمته
نصف وربع ثم نصف الربع * والثالث والسادس بنص الشرع
والثلثان وهما التمام * فاحفظ وكل حافظ امام

افصحنا بذكر آداب الاقوال * فسيبه الغبي تطويلا يؤدي الى الملل * وما درى
 اننا لما فعلنا ذلك لغرض تحريك له الهمم العوال * فربما لم يكن القول مشهورا
 عن ذكرناه * او كان قد عزي اليه على الوهم سواء * او غير ذلك مما يظهره التأمل
 لمن استعمل قواه * بحيث انا جازمون بان اختصار هذا الكتاب متعذر * وروم
 النقصان منه متعسر * اللهم الآن يأتي رجل مبذر مبتتر * قد وذل محتصرا
 بانواع المحامد حقيقا * واصناف المحاسن خليقا * جعلنا الله به مع الذين أنعم الله
 عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا *
 وحسبنا الله ونعم الوكيل والمحمد لله وحده قال المصنف رحمه الله تعالى وكان تمام
 بياضه في آخريات ليلة حادي عشر ذي الحجة المحرام سنة ستين وسبع مائة بمزلي
 بالدهشة من أرض المرة ظاهر دمشق المحروس والمحمد لله وحده والصلاة
 والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ متن الرحيمية في علم الفرائض ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أول ما نسـتفتح المقـالا * بذكر حمد ربنا تعالى
 فالحمد لله على ما أنعمـا * حمدابه مجلوع عن القلب العمى
 ثم الصلاة بعدو السلام * على نبي دينه الاسلام
 محمد خاتم رسول ربه * وآله من بعده وصحبه
 * ونسأل الله لنا الاغاثه * فيما توأخينا من الابانه
 عن مذهب الامام زيد الغرضي * اذ كان ذلك من أهم الغرض
 علما بان العلم خير ما سعى * فيه وأولى ماله العبد دعي
 وأن هذا العلم مخصوص بما * قد شاع فيه عند كل العما
 * بانه أول علم يفقد * في الارض حتى لا يكاد يوجد
 وأن زيدا خص لا يحاله * بما حباه خاتم الرساله
 من قوله في فضله منها * أفرضكم زيد وناهيك بها

منهية فلا عليك واحتياج استغفارنا الى استغفار لا يوجب ترك الاستغفار ومن
 ثم قال الشهر وردى اعمل وان خفت العجب مستغفرا وان كان منها ما يالك فانه
 من الشيطان فان ملت فاستغفر وحديث النفس ما لم تتكلم أو تعمل والهم
 مغفوران وان لم تطعك الامارة فجاهدها فان فعلت فمتب فان لم تقمع لاسمئذ
 او كسل فتذكرها ذم الذات وبخاة القوات اولقنوط فخف مقربك واذا ذكر
 سعة رحمة واعرض التوبة ومحاسنها وهي الندم وتحقق بالاقلاع وعزم
 أن لا يعود وتدارك ممكن التدارك وتصحيح ولو بعد نقضها عن ذنب ولو بصغيرا
 مع الاصرار على آخر ولو كبير اعند الجمهور وروان شككت امامو رام منهسى
 فامسك ومن ثم قال الجويني في المتوضئ يشك أي غسل ثالثة أم رابعة لا يغسل
 وكل واقع بقدره الله تعالى وارادته هو خالق كسب العبد بقدره قدرة هي
 استطاعته تصلح للكسب لا للابداع فالله خالق غير مكتسب والعبد مكتسب غير
 خالق ومن ثم الصحيح ان القدرة لا تصلح للضدين وان العجز صفة وجودية تقابل
 القدرة تقابل الضدين لا العدم والملاكمة ورجح قوم التوكل وآخرون الاكتساب
 وثالث الاختلاف باختلاف الناس وهو المختار ومن ثم قيل ارادة التجرب يد مع
 داعية الاسباب شهوة خفية وسلوك الاسباب مع داعية التجرب يد انحطاط عن
 الذروة العلمية وقد يأتي الشيطان باطراح جازب الله تعالى في صورة الاسباب
 أو بالاكسل والتماهن في صورة التوكل والموفقي يبحث عن هذين ويدعم انه
 لا يكون الا ما يريد ولا ينبغي علمنا بذلك الا أن يريد الله سبحانه وتعالى * وقد تم
 جمع الجوامع علماء * المسع كلامه آذانا صما * الاتي من أحسن المحاسن
 بما ينظره الاعشى مجموعا ووجوه ماضوعا لا مقطوعا وفاضله ولا ممنوعا * ومرفوعا
 عن همم الزمان مدفوعا * فعليك بحفظ عباراته لاسيما ما خالف فيها غيره * واياك
 أن تبادر بانكار شي قبل التأمل والفكره * أو أن تظن امكان اختصاره ففي كل
 ذرة ذرة * فربما ذكرنا الادلة في بعض الاحايين * اما لكونها مقررة في مشاهير
 الكتب على وجه لا يبيى * أو لغرابة أو غير ذلك مما يستخرج النظر المتين * وربما

محلين وان المثلين لا يجتمعان كالضدين بخلاف الخلفين اما التقضيان فلا
 يجتمعان ولا يرتفعان وان احد طرفي الممكن ايس اولى به وان الباقى محتاج
 الى السبب وينبنى على ان علة احتياح الاثر الى المؤثر الامكان او الخدوث
 اوهما جزأ علة او الامكان بشرط الخدوث وهى اقوال والمكان قيل السطح
 الباطن المحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى فيه وقيل بعدم وجوده فينقذ
 فيه الجسم وقيل بعدم مفروض وهو الخلاء والخلاء جائز والمراد منه كون الجسمين
 لا يتماسان ولا بينهما ما يماسهما والزمان قيل جوهر ليس بجسم ولا جسمانى
 وقيل فلك معدل النهار وقيل عرض فقيل حركة معدل النهار وقيل مقدار
 الحركة والمختار مقارنة متجدد وهو متجدد مع لوم ازالة الالهام ويمتنع تداخل
 الاجسام وخلوا الجوهر عن جميع الاعراض والجوهر غير مركب من الاعراض
 والابعاد متناهية والمعلول قال الاكثر يقارن علة زمانا والمختار وفاقا للشيخ
 الامام يعقبها مطلقا وثالثها ان كانت وضعية لا عقلية اما الترتيب رتبة فوافق
 والمدة حصرها الامام والشيخ الامام فى المعارف وقال ابن زكريا فى الخالص
 من الالم وقيل ادراك الملائم والحق ان الادراك ملزومها ويقابلها الالم وما
 تصورته العقل اما واجب او ممتنع او ممكن لان ذاته اما ان تقتضى وجوده فى
 الخارج او عدمه او لا تقتضى شيئا **الخاتمة** فى اول الواجبات المعرفة وقال الاستاذ
 النظر المؤدى اليها والقاضى اول النظر وابن فورق وامام الحرمين القصة دالى
 النظر وذو النفس اليبية يربأ بها عن سفاسف الامور ويخرج الى معاليها ومن
 عرف ربه تصور ربه عيده وتقر بيه تخاف ورجا فاصغى الى الامر والنهى فارتكب
 واجتنب فاحبه مولاه فكان سمعه وبصره ويده التى يبطش بها واتخذ ذهوليا
 ان سألته اعطاه وان استعاذ به اعاده ودنى الهمة لا يبالى فيجهل فوق جهل
 الجاهلين ويدخل تحت ربة المارقين فدونك صلاحا وفسادا ورضا وسخطا
 وقر باو بعدا وسعادة أو شقاوة ونعيما ووجيما واذا خطر لك أمر فزنه بالشرع
 فان كان ما وراءه اقباله من الرحمن فان خشيت وقوعه لا يبقاه على صفة

والاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والفسق لا يزيد
الايمان والميت مؤمنا فسقا تحت المشيئة اما أن يعاقب ثم يدخل الجنة واما ان
يسامح بمجبر بفضل الله أو مع الشفاعة وأول شافع وأولاه حبيب الله محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ولا يموت أحد الا باجله والنفس باقية بعد موت البدن وفي
فنائها عند القيامة تردد قال الشيخ الامام والاطهر لا تقنى أبدا وفي عجب الذنب
قولان قال المزني الصحيح يبلى وتأول الحديث وحققة الروح لم يتكلم عليها محمد
صلى الله عليه وسلم لم فتمسك عنها وكرامات الاولياء حق قال القشيري ولا ينتهون
الى نحو ولدون والد ولا تكفر أحد من أهل القبلة ولا نجوز الخروج على
السلطان ونعتقد أن عذاب القبر وسؤال المملكين والحشر والصراط والميزان حق
والجنة والنار حق مخلوقتان اليوم ويجب على الناس نصب امام ولو مفضولا
ولا يجب على الرب سبحانه شئ والمعاد الجسماني بعد الاعدام حق ونعتقد ان خير
الامة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أبو بكر خليفة فعمه فثمان فعلى أمراء
المؤمنين رضى الله عنهم أجمعين وبراءة عائشة من كل ما قذفت به ونسك عمها
جريحى بين الصحابة وتبرى الكل مأجورين وأن الشافعي ومالك وأبا حنيفة
والسفيايين وأحمد والاوزاعي واسحق وداود وسائر أئمة المسلمين على هدى من
ربهم وان أبا الحسن الأشعري امام فى السنة مقدم وان طريق الشيخ الجنيد
وصحبه طريقى مقوم ومما لا يضر جهله وتتفع معرفته الاصح ان وجود الشئ عينه
وقال كثير منا غيره فعلى الاصح المعدوم ليس بشئ ولادات ولا ثابت وكذا على
الاخر عندها أكثرهم وان الاسم المسمى وان أسماء الله تعالى توقيفية وان المرء
يقول أنا مؤمن ان شاء الله تعالى خوفا من سوء الخاتمة والعباد بالله تعالى
لا شكافى الحال وان ملاذا الكافر استدراج وان المشار اليه بأنا الهى كل الخصوص
وان الجوهر الفرد وهو الجزء الذي لا يتجزأ ثابت وانه لا حال أى لا واسطة بين
الموجود والمعدوم خلافا للقاضى وامام الحرمين وان النسب والاضافات أمور
اعتبارية لا وجودية وان العرض لا يقوم بالعرض ولا يبدى فى زمانين ولا يحل

وحده ولا زمان ولا مكان ولا قطر ولا اوان ثم احدث هذا العالم من غير احتياج
 ولو شاء ما اخترعه لم يحدث بابتداعه في ذاته حادث فعال الماسير يدليس كمثل شئ
 القدر خيره وشره منه علمه شامل لكل معلوم جزئيات وكليات وقد رتب له بكل
 مقدور ما علم انه يكون اراده وما لا فلا بقاءؤه غير مستفتح ولا امتناه لم يزل بأسمائه
 وصفات ذاته ما دل علمها فعله من قدرة وعلم وحيادة و ارادة أو التنزيه عن النقص
 من سمع وبصر وكلام وبقاء وما صح في الكتاب والسنة من الصفات نعمه قد ظاهر
 المعنى ونزهه عند سماع المشكل ثم اختلف أئمتنا أنقول أم نفوض منزهي مع
 انفاقهم على ان جهلنا بتفصيله لا يقدح القرآن كلامه غير مخلوق على الحقيقة لا
 المجاز مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مقرء وبالسنننا بثيب على الطاعة
 ويعاقب الا أن يغفر غير الشرك على المعصية وله انا بقاء العاصي وتعذيب المطيع
 وابلام الدواب والاطفال ويستحيل وصفه بالظلم يراه المؤمنون يوم القيامة
 واختلف هل تجوز الرؤية في الدنيا وفي المنام السعيد من كتبه في الازل سعيدا
 والشقي عكسه ثم لا يثبت لان ومن علم موته مؤمنا فليس بشقي وأبو بكر مازال
 بعين الرضا والرضا والمحبة غير المشيئة والارادة فلا يرضى لعباده الكفر ولو شاء
 ربك ما فعلوه هو الرزاق والرزق ما ينتفع به ولو حراما بيده الهداية والاضلال
 خالق الضلال والاهتداء وهو الايمان والتوفيق خلق القدرة والداعية الى
 الطاعة وقال امام الحرم - بين خلق الطاعة والخذلان ضده واللفظ ما يقع عنده
 صلاح العبد أخرة والنحتم والطبع والا كنة خلق الضلالة في القلب والمساهمة
 مجعولة وثالثها ان كانت مركبة أرسل الرب تعالى رساله بالمهجرات الباهرات
 وخص محمد صلى الله عليه وسلم لم بأنه خاتم النبيين المبعوث الى الخلق أجمعين
 المفضل على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة عليهم السلام والمهجزة
 أمر خارق للعادة مقررون بالتحمدي مع عدم المعارضة والتحمدي الدعوى
 والايمان تصديق القلب ولا يعتبر الامع التلغظ بالشهادتين من القادر وهل
 التلغظ شرط أو شرط فيه تردد والاسلام اعمال الجوارح ولا تعتبر الامع الايمان

ثم تقع له تلك المحادثة هل يعيد السؤال (مسألة) تقليد المفضل ثالثها المختار
يجوز لاعتقاده فاضلا أو مساويا ومن ثم لم يجب البحث عن الأرجح إن اعتقد
رجحان واحد منهم تعيين والراجح علما فوق الراجح وعافى الاصح ويجوز تقليد
الميت خلا للامام وثالثها ان فقد الحمى ورابعها قال الهندي ان نقله عن مجتهد
في مذهبه ويجوز استفتاء من عرف بالاهلية أوطن باشتهاره بالعلم والعدالة
وانتصابه والامام مستفتون ولو قاضيا وقيل لا يفتي قاض في المعاملات لا
المجهول والاصح وجوب البحث عن علمه والاكتفاء بظاهر العدالة ونحو الواحد
وللعامى - والله عن ما أخذ استرشادا ثم عليه بيانه ان لم يكن خفيا (مسألة)
يجوز للقادر على التفريع والترجيح ان لم يكن مجتهدا الافتاء بمذهب مجتهدا
طاع على ما أخذ واعتقده وثالثها عند عدم المجتهد ورابعها وان لم يكن قادرا الا
انه باقل ويجوز خلو الزمان عن مجتهد خلا للحنابلة مطلقا وابن دقيق العيد
مالم يتداع الزمان بتزلزل القواعد والمختار لم يثبت وقوعه واذا عمل العامي بقول
مجتهد فليس له الرجوع عنه وقيل يلزمه العمل بمجرد الافتاء وقيل بالشرع في
العمل وقيل ان التزمه وقال السمعاني ان وقع في نفسه صحته رفاق ابن الصلاح
ان لم يوجد مفت آخر وان وجد تخير بينهما او الاصح حوازه في حكم آخر وان يجب
التزام مذهب معين يعتقده أرجح أو مساويا ثم ينبغي السعي في اعتقاده أرجح ثم
في خروجه عنه ثالثها لا يجوز في بعض المسائل الاصح انه يمتنع تبسع الرخص
وخالف أبو اسحق المرزى (مسألة) اختلف في التقليد في أصول الدين وقيل
النظر فيه حرام وعن الأشعري لا يصح ايمان المقلد وقال القشيري مكذوب عليه
والتحقيق ان كان أخذ القول الغير بغير حجة مع احتمال شك أو وهم فلا يكفي
وان كان جزما في كفى خلا لابي هاشم فلا يجوز عقده بان العالم محدث وله صانع
وهو الله الواحد والواحد الذي لا ينقسم ولا يشبهه وجه والله تعالى قديم
لا ابتداء لوجوده حقيقة مخالفتها لساائر الحقائق قال المحققون ليست معلومة
الآن واختلافوا هل يمكن علمها في الآخرة ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض لم يزل

وخامس - هـ اللولاية وأنه وقع وتالتهالم يقع للحاضر ورابعها الوقف (مسألة)
 المصيب في العقوبات واحد ونافي الاسلام مخطنى آثم كافر وقال الجاحظ
 والعنبري لا ياتم المجهتد قبل مطلقا وقيل ان كان مسلما وقيل زاد العنبري كل
 مصيب أما المسألة التي لا قاطع فيها فقال الشيخ والقاضي وأبو يوسف ومحمد وابن
 سريج كل مجتهد مصيب ثم قال الاولان حكم الله تابع لظن المجتهد وقال الثلاثة
 هناك ما لو حكم لكان به ومن ثم قالوا أصاب اجتهادا لا حكما وابتهد االانتهاء
 والصحيح وفاقا للجمهور ان المصيب واحد والله تعالى حكم قبل الاجتهاد قبل
 لا دليل عليه والصحيح ان عليه أمارة وابه مكلف باصابتة وان مخطئه - لا ياتم قبل
 يؤجر أما الجزئية التي فيها قاطع فالمصيب فيها واحد وفاقا وقيل على الخلاف
 ولا ياتم المخطنى على الاصح ومنى قصر مجتهد آثم وفاقا (مسألة) لا ينقض الحكم في
 الاجتهاديات وفاقا وان خالف نصا أو ظاهرا جليا ولو قياسا أو حكم بخلاف
 اجتهاده أو حكم بخلاف نص امامه غير مقلد غيره حيث يجوز نص ولو تزوج بغير
 ولي ثم تغير اجتهاده فالاصح تحريمها عليه وكذا المقلد بتغير اجتهاد امامه ومن
 تغير اجتهاده أعلم المستفتى ليكلف ولا ينقض معموله ولا يضمن المتلف ان تغير
 لا لقاطع (مسألة) يجوز ان يقال لنبي أو عالم أحكم بما تشاء فهو صواب ويكون
 مدركا شرعا ويسمى التفويض وتردد الشافعي قبل في الجواز وقيل في الوقوع
 وقال ابن السمعاني يجوز زلله - في دون العالم ثم المختار لم يقع وفي تعليق الامر
 باختيار الأمر وتردد (مسألة) التقليد أخذ القول من غير معرفة دليله ويلزم
 غير المجتهد وقيل يشترط تبره صحة اجتهاده ومنع الاستاذ التقليد في القواطع
 وقيل لا يقبل عالم وان لم يكن مجتهدا اما طان الحكم باجتهاده فيحرم عليه التقليد
 لمخالفته وكذا المجتهد عند الاكثر وبالتالي يجوز للقاضي ورابعها يجوز
 تقليد العالم وخامسها عند ضيق الوقت وسادسها فيم - يخصه (مسألة) اذا تكررت
 الواقعة وتجدد ما يقتضى الرجوع لم يكن ذا كرا للدليل الاول وجب تجديده
 النظر قطعا وكذا ان لم يتجدد لان كان ذا كرا وكذا العامي يستفتى دلومه مقدمت

الدوران فالمناسبة وما قبلها وما بعدها وقاس المعنى على الدلالة وغير المركب
 عليه ان قبل وعكس الاسباب والوصف الحقيقي والعرفي فالشرعي الوجودي
 فالعدي البسيط والمركب والباعثة على الامارة والمطرده المنعكسة ثم المطردة
 فقط على المنعكسة فقط وفي المتعدية والقاصرة أقوال ثالثة اسواء وفي الاكثر
 فروعا قولان والاعرف من الحدود والسمعية على الاخفي والذاتي على العرضي
 والصريح والاعم وموافقة نقل السمع واللغة ورجحان طريق اكتسابه
 والمرجحان لا تنحصر ومثارها غلبة الظن وسبق كثير فلم نعهده

والكتاب السابع في الاجتهاد

الاجتهاد استقراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم والمجتهد الفقيه وهو البالغ
 العاقل أي ذو مائة يدركها المعلوم وقيل العقل نفس العلم وقيل ضروريه
 فقيهه النفس وان أنكر القياس وثالثها الاجل العارف بالدليل العقلي
 والنكايه ذوالدرجة الوسطى لغة وعربية وأصولا وبلاغة ومتعاق الاحكام
 من كتاب وسنة وان لم يحفظ المتون وقال الشيخ الامام هو من هذه العلوم مائة
 له وأحاط بمعظم قواعد الشرع ومارسها بحيث اكتسب قوة يفهم بها مقصود
 الشارع ويعتبر قال الشيخ الامام لا يقع الاجتهاد الا لكونه صفة فقيه كونه
 خبير بمواقع الاجماع كي لا يخترقه والتاسخ والمنسوخ وأبواب النزول وشروط
 المتواتر والاتحاد والصحيح والضعيف وحال الرواة ويكفي في زمانه الرجوع
 الى أئمة ذلك ولا يشترط علم الكلام وتفاريس الفقه والذكورة والحريته وكذا
 العدالة على الاصح وليبحث عن المعارض واللفظ هل معه قرينة ودونه مجتهد
 المذهب وهو المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتيا
 وهو المتبحر المتمكن من ترجيح قول على آخر والصحيح جواز تجزئ الاجتهاد
 وجواز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم لم ووقوعه وثالثها في الآراء والمجروب
 فقط والصواب أن اجتهاده عليه أفضل الصلاة والسلام لا يخفى والاصح أن
 الاجتهاد جائز في عصره وثالثها بذنه صريح يقبل أو غير صريح و رابعها للبعيد

ذكر العلة على الحكم وعكس المقشوفاني وما كان فيه تم - ديد أوتنا كيدوما كان
 عموما مطلقا على ذى السبب الا في السبب والعام والشرطي على النكرة المنفية
 على الاصح وهي على الباقي والجمع مع المعرف على ما ومن والكل على الجنس
 المعرف لاحتمال العه - دقاوا وما لم يخص وعندى عكسه والاقل تخصصا
 والاقضاء على الاشارة والاياء وبرج ان على المفهومين والمرافقة على المخالفة
 وقيل عكسه والنقل عن الاصل عن - دالجمهور والمثبت على النافي وثالثها
 سواء ورابعها الا في الطلاق والعتاق والنهي على الامر والامر على الاباحة والخبر
 على الامر والنهي والمحظر على الاباحة وثالثها سواء والوجوب والكره على
 الندب والندب على المباح في الاصح وثالثها - دخال والقوم والمعقول معناه
 والوضعي على التكميلي في الاصح والموافق دليل آخر وكذا مرسل لا أو صحابي
 أو أهل المدينة أو الاكثر في الاصح وثالثها في موافق الصحابي ان كان حيث ميزه
 النص كزيد في الفرائض ورابعها ان كان أحد لشخصين مطلقا وقيل الا ان يخالفهما
 معاذ في الحلال والمحرام أو زيد في الفرائض ونحوهما قال الشافعي وموافق زيد
 في الفرائض فمعاذ فعلي ومعاذ في أحكام غير الفرائض فعلى والاجماع على النص
 واجماع الصحابة على غيرهم واجماع الكل على ما خالف فيه العوام والمنقرض
 عصره وما لم يسبق بخلاف على غيرهما وقيل المسبوق أقوى وقيل سواء والاصح
 تساوي المتواترين من كتاب وسنة وثالثها تقدم السنة لعوله لتبين وبرج
 القياس بقوة دليل حكم الاصل وكونه على سنن القياس أي فرعه من جنس
 أصله والقطع بالعلة أو الظن الاغلب وكون مسالكها أقوى وذات اصلين على
 ذات أصل وقيل لا وذاتية على حكمية وعكس السماعي لان الحكم بالحكم
 أشبهه وكونها اقل أو صاوا وقيل عكسه والمقتضية احتميا طافي الفرض وعامة
 الاصل والمتفق على تعاميل أصلها والموافقة الاصول على موافقة أصل واحد قيل
 والموافقة علة أخرى ان جو زعاتان وما ثبتت علمته بالاجماع فالنص القطعي
 فالظنين فالاياء فالسبب فالمناسبة فالشبه والدوران وقيل النص بالاجماع وقيل

متردد ووقع الشافعي في بضعة عشر مكانا وهو دليل على علو شأنه علما ودينا ثم قال
 الشيخ أبو حامد مدح الخالف أبو حنيفة منها الرجح من موافقه له لدليل وعكس القفال
 والاصح اترجيح بالنظر فان وقف فالوقف وان لم يعرف للمجتهد قول في مسألة
 مقيد لكن نظيره اهاه و قوله المخرج فيها على الاصح والاصح لا ينسب اليه مطلقا بل
 او من معارضة نص آخر للنظر تنشا الطرق والترجيح تقوية أحد الطريقين
 والعمل بالراجح واجب وقال القاضي الاماريج ظنة اذ لا ترجح بظن عنده وقال
 البصري ان رجح أحدهما بالظن فالخبر ولا ترجح في القطعيات لعدم
 التعارض والمتأخر ناسخ وان تامل المتأخر بالاحاطة عمل به لان دوامه مضمون
 والاصح الترجيح بالكثرة الادلة والرواية وان العمل بالمعارضة بين ولوم وجه
 أولى من الغناء أحدهما ولو سنة قابلها كتاب ولاية عدم الكتاب على السنة ولا
 السنة عليه خلافا لزامهم فان تعذر وعلم المتأخر فناسخ والارجح الى غيرهما
 وان تقارنا فالتخير ان تعذر الجمع والترجيح وان جهل التاريخ وأمكن النسخ
 رجح الى غيرهما والا تخيران تعذر الجمع والترجيح فان كان أحدهما اعم فحكم
 سبق (مسألة) يرجح بعلم الاسناد وفاقه الراوي ولغته ونحوه وورعه وضبطه
 وفظنته ولو روي المرحوح باللفظ ويقظته وعدم بدعته وشهرة عدالته وكونه
 مزيكى بالاختيار أو أكثر من كتب ومعرفة النسب قيل ومشهوره وصرح
 التزكية على الحكم بشهادته والعمل بروايته وحفظ المروي وذكر السبب
 والتعويل على الحفظ دون الكتابة وظهور طريق روايته وسماعه من غير
 حجاب وكونه من أكابر الصحابة ودكر اخلافا للاستاذ وثالثه اني غير أحكام
 النساء وحر او متأخر الاسلام وقيل متقدمه ومتحملا بعدد التكليف وغير
 مدلس وغير ذي اسمين ومباشرا وصاحب الواقعة وراويا باللفظ ولم يذكره
 راوي الاصل وكونه في الصحيحين والقول فالقول فالتقرير والغصيح لا زائد
 الفصاحة على الاصح والمشمول على زيادة والوارد بغيره قريش والمدني والمشعر
 بعلم شأن النبي صلى الله عليه وسلم والمذكور فيه الحكم مع العلة والمنقدم فيه

أقوال (مسألة) اختلفوا هل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبدا قبل النبوة بشرع واختلف المثبت فقيـل نوح و ابراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال والمختار الوقف ناصبلا وتفر يعا وبعد النبوة المنع (مسألة) حكم المنافع والمضار قبل الشرع مرو بعدة الصحيح أن أصل المضار التحريم والمنافع المحل قال الشيخ الامام الأموالنا قوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام (مسألة) الاستحسان قال به أبو حنيفة وإن ذكره الباقرن وفسر بدليل ينقدح في نفس المجتهد تفصـر عنه عبارته وردبانه تحقق فعمته برو بعد دول عن قياس الى أقوى ولا خلاف فيه أنه عن الدليل الى العادة بانه ان ثبت أنها حق فقهـم مقام دليلها والاردت فإن تحقق استحسان مختلف فيه فن قال به فقهـم شرع أما استحسان الشافعي التحليف على المحسن والحط في الكتابة ونحوهما فليس منه (مسألة) قول الصحابي على صحابي غير حجة ووافقا وكذا على غيره قال الشيخ الامام الاقـى التعبدى وفي تقليده قولان لارتفاع الثقة بذهبه اذ لم يدون وقيل حجة فوق القياس فان اختلف صحابيـان فكذلك دليلين وقيل دونه وفي تخصيصه العموم قولان وقيل حجة ان انتشر وقيل ان خالف القياس ان انضم اليه قياس تقر يب وقيل قول الشيخين فقط وقيل الخلفاء الاربعة وعن الشافعي الاعلمـا أما وفاق الشافعي زيداني الفرائض فالدليل لا تقليدا (مسألة) الالهام ايقاع شئ في القلب يثلج له الصدر يخص به الله تعالى بعض اصفيائه وليس بحجة لعدم ثقة من ليس معصوما بخواطره خـ الا فالبعض الصوفية (خاتمة) قال القاضي الحسين مبنى الفقه على ان اليقين لا يرفع بالشك والضمير يزال والمشقة تجاب التيسير والعادة محكمة قين والامور بمقاصدها

المكتاب السادس في التعادل والتراجع

يتمتع تعادل القاطع بين وكذا الامارتين في نفس الامر على الصحيح فان توهـم التعادل فالتحخير أو التناقض أو الوقف أو التحية يرفع الواجبات وان نقل عن مجتهد قولان متعاقبان فالمتأخر قوله والافساد كرفيه المشـمـر بترجيحه والافهو

ثم القياس فرض كفاية يمين على مجتهدا احتاج اليه وهو جلي وخفي فالجلى ما قطع فيه بنفي الفارق أو كان احتمالا ضعيفا والخفي خلافاه وقيل الجلي هذا والخفي النسبة أو الواضح بينهما ما وقيل الجلي الاولي والواضح المساوي والخفي الادون وقياس العلة ما صرح فيه بها وقياس الدلالة ما جمع فيه به بلازمها فأثرهما في حكمهما والقياس في معنى الاصل الجمع بنفي الفارق

كتاب الخامس في الاستدلال

وهو دلائل لا بنص ولا اجماع ولا قياس فيه يدخل الاقتراني والاستثنائي وقياس العكس وقولنا الدليل يقتضى أن لا يكون كذلكا خولاف في كذا المعنى مفقود في صورة النزاع فتبقى على وكذا انتفاء الحكم لانتفاء مدركه كقولنا الحكم يستدعي دليلا والالزم تكليف الغافل ولا دليل بالسر أو الاصل وكذا قوله - موجد مقتضى أو المانع أو فقد الشرط خلافا لالاكثر (مسألة) الاستقراء بالجزئي على الكل ان كان تاما أى بالكل الا صورة النزاع فقطهي عند الاكثر أو انفاصا أى بأكثر الجزئيات فظني ويسمى الحاق الفرد بالاعراب (مسألة) قال علماءنا استحباب العدم الاصلى والعلوم أو النص الى ورود المنع وما دل الشرع على ثبوته لوجوده حجة مطلقة وقيل في الدفع دون الرفع وقيل بشرط أن لا يعارضه ظاهر مطلقا وقيل ظاهر غالب قيل مطلقا وقيل ذو سبب ليخرج بول وقع في ماء كثير فوحد متغيرا واحتمل كون التغير به والمحتى سقوط الاصل ان قرب العهد واعتماده بعد ولا يحتاج باستصحاب حال الاجماع في محل الخلاف خلا للزني والصيرفي وابن سريج والامدي فعرف ان الاستصحاب ثبوت امر في الثاني لثبوته في الاول لفقدان ما يصلح للتغير غير اما ثبوته في الاول لثبوته في الثاني فقلوب وقديقال فيه لولم يكن الثابت اليوم ثابتا أمس لسكان غير ثابت فيقضى استحباب أمس بانه الا غير ثابت وليس كذلك فدل على أنه ثابت (مسألة) لا يطالب الثاني بالدليل ان ادعى علما ضروريا لا يفتالب به في الاصح ويحب الاخذ بأقل المقول وقدم وهل يجب بالاخف أو الاقل أو لا يجب شئ

وقال الغزالي يعتبر عرف المكان وقال أبو اسحق الشيرازي لا يسمع فان دل عليه
 لم ينقطع المعترض على المختار بل له ان يعود ويعترض وقد يقال لا نسلم حكم
 الاصل سلمنا ولا نسلم انه مما يقاس فيه سلمنا ولا نسلم انه معال سلمنا ولا نسلم ان
 هذا الوصف علمه سلمنا ولا نسلم وجوده فيه سلمنا ولا نسلم انه متعدد سلمنا ولا نسلم
 وجوده في الفرع فيجيب بالدفع بما عرف من الطرق ومن ثم عرف جواز ايراد
 المعارضات من نوع وكذا من أنواع وان كانت مترتبة أي يستدعي تاليها تسليم
 متلوه لان تسليمه تقديري وثالثها التفصيل ومنها اختلاف الضابط في الاصل
 والفرع لعدم الثقة بالجامع وجوابه بأنه القدر المشترك أو بان الافضاء سواء
 لالغاء التفاوت والاعتراضات راجعة الى المنع ومقدمها الاستفسار وهو طالب
 ذكر معنى اللفظ حيث غرابة أو اجمال والاصح ان بيانها ما على المعترض ولا
 يكاف بيان تساوي المحامل ويكفيه أن الاصل عدم تفاوتها بين المستبدل
 عدمها أو يفسر اللفظ بمجتمعات قبل أو بعد غير محتمل وفي قبول دعواه الظهور في
 مقصده دفعا للاجمال لعدم الظهور في الاختلاف ومنها التقسيم وهو كون
 اللفظ مترددا بين أمرين أحدهما ممنوع والمختار وروده وجوابه ان اللفظ
 موضوع ولو عرفا وظاهرا ولو بقرينة في المراد ثم المنع لا يعترض الحكاية بل
 الدليل اما قبل تمامه مقدمة منه أو بعده والاول اما مجرد أو مع المستند كلا نسلم
 كذا ولم لا يكون كذا أو انما يلزم كذا لو كان كذا وهو المماضة فان احتج بالغاء
 المقدمه فغصب لا يسمعه المحققون والثاني امام مع منع الدليل بناء على تخلف
 حكمه فالنقص الاجمالي أو مع تسليمه والاسم تدلان بما ينافي ثبوت المدلول
 فالمعارضه فيقول ماذا كرت وان دل فعندي ما ينفيه وينقلب مستدلا وعلى
 الممنوع الدفع بدليل فان منع ثانيا فكما روه كذا الى الفخام المعامل ان انقطع
 بالمنوع أو الزام المانع ان انتهى الى ضروري أو يقيني مشهور بخاتمته
 القياس من الدين وثالثها حيث يتعين ومن أصول الفقه خلافا لامام الحرميين
 وحكم المقدس قال لسمعاني يقال انه دين الله وشرعه ولا يجوز ان يقال قاله الله

فلا تجب فيها الزنية كالنجاسة فنقول فيستوي جامدها وما نفعها كالنجاسة ومنها
 القول بالموجب وشاهده ولله العزة ولرسوله في جواب ليخرجن الاعز منها الاذل
 وهو تسليم الدليل مع بقاء النزاع كما يقال في المثقل قتل بما يقتل غالباً فلا ينافي
 القصاص كالأحراق فيقال سلمنا عدم المنافاة ولكن لم قلت يقتضيه وكما يقال
 التفاوت في الوسيلة لا يمنع القصاص كالمتموسل اليه فيقال سلم ولا يلزم من
 ابطال مانع انتفاء الموانع ووجود الشرائط والمقتضى والمختار تصديق المعترض
 في قوله ليس هذا ما أخذى ووربما سكت المستدل عن مقدمة غير منهورة بخفاة
 المنع فيرد القول بالموجب ومنها القدرح في المناسبة وفي صلاحية افضاء الحكم
 الى المقصود وفي الانضباط والظهور ووجوبها بالبيان ومنها الفرق وهو راجع
 الى المعارضة في الاصل أو الفرع وقيل اليهما ما أو الصحيح انه قادح وان قيل
 انه سؤالان وانه يمتنع تعدد الاصول للانتشار وان جوز علمتان قال الجيزون
 ثم لو فرق بين الفرع وأصل منها كفي وثالثها ان قصد الاحق بمجموعها ثم
 في اقتصار المستدل على جواب أصل واحد قولان ومنها فساد الوضع بان لا يكون
 للدليل على الهيئة الصالحة لا اعتبره في ترتيب الحكم كمنافى التحقير من
 التغليظ والتوسيع من التضييق والاثبات من النفي مثل القتل جنابة عظيمة
 فلا يكفر كالردة ومنه كون الجماع ثبت اعتباره بنص أو اجماع في نقيض الحكم
 وجوابه ما يقرر كونه كذلك ومنها فساد الاعتبار بان يخالف نص أو اجماعاً
 وهو أعم من فساد الوضع وله تقديمه على المنوعات وتأخيره وجوابه الطعن في
 سنده او المعارضة أو منع ظهور أو التأييد ومنها منع عملية الوصف ويسمى
 المطالبة بتصحيح العلة والاصح قبوله وجوابه باثباته ومنه منع وصف العلة
 كقولنا في افساد الصوم بغير الجماع الكفارة لاجتماع المذخور في الصوم
 فوجب اختصاصه به كالحذف فيقال بل عن الافطار المذور فيه وجوابه بتبيين
 اعتبار الخصوصية وكان المعترض ينفع المناط والمستدل يحققه ومنع حكم
 الاصل وفي كونه قطعاً للمستدل مذاهب ثالثها قال الاستاذ ان كان ظاهراً

وحاصله معارضة في الاصل وفي الحكم وهو اضرب لانه امان لا يكون له كره
 فائدة كقولهم في المرتدين مشركون أتلفوا ما لا في دار الحرب فلا ضمان كالخبري
 ودار الحرب عنه - مدهم طردى فلا فائدة لذكركه اذ من اوجب الضمان اوجبه
 وان لم يكن في دار الحرب وذكرا من نفاه ويرجع الى الاولى لانه يطالب بتأثير
 كونه في دار الحرب أو يكون له فائدة ضرورية كقول معتبر العدد في الاستحجار
 بالاجار عبادة متعلقة بالاجار لم يتقدمها معصية فاعتبر فيها العدد كاجار فقوله
 لم يتقدمها معصية عديم التأثير في الاصل والفرع لكنه مضطر الى ذكره لثلا
 ينقضى بالرحم أو غير ضرورية فان لم تغتفر الضرورية لم تغتفر والا فتردد مثاله
 الجمعية - لانه مفرضة فلم تغتفر الى اذن الامام كالظاهر فان مفرضة حشو
 اذ لو حذف لم ينقضى شيء لكنه ذكر لتقرير الفرع من الاصل بتقوية الشبه
 بينهما - ما اذا فرض بالفرض اشبهه الرابع في الفرع وزوجت نفسها بغير كفء
 فلا يصح كولو زوجت وهو كالثاني اذ لا اثر للتقييد بغير الكفء ويرجع الى
 المناقشة في الفرض وهو متخصم - يصح بعض صور النزاع بالحجاج والاصح جوازه
 وثالثها بشرط البناء أي بناء غير محال الفرض عليه ومنها القاب وهو دعوى
 ان ما استدل به في المسألة على ذلك الوجه عليه - لانه ان صح ومن ثم امكن معه
 تسليم صحته وقبوله تسليم الصحته مطلقا وقبول افساد مطلقا وعلى المختار فهو
 مقبول معارضة عند التسليم فادح عند عدمه وقيل شاهد زور لك وعليك وهو
 قسمان الاول لتصحح مذهب المترض في المسألة اذ ما مع ابطال مذهب المستدل
 صريحا كما في بيع الفضولي عقد فلا يصح كالشراء فيقال عقد فيصح كالشراء
 اولامثل لبت فلا يكون بنفسه قرينة كوقوف عرفة فيقال فلا يشترط فيه
 الصوم كعرفة الثاني لابطال مذهب المستدل بالصراحة عضو ووضوء فلا يكفي
 اقل ما ينطق عليه الاسم كوجه فيقال فلا يتقدر غسله بالربع كالوجه
 او بالاتزام عقد معاوضة فيصح مع الجهل بالمعرض كالنكاح فيقال فلا يشترط
 خيار الرؤية كالنكاح ومنه خلافا للقاضي قلب المساواة مثل طهارة بالماء

والمستنبطة الالمانع أوفقد شرط وقال الآمدى ان كان التخلف لمانع أوفقد
 شرط أوفى معرض الاستثناء أو كانت منصوصة بما لا يقبل التأويل ولم يقدح
 والخلاف معنوى لالفظى خـ لا فالابن المحاجب ومن فروعها التعليل بعلمتين
 والانتقاع وانخراط المناسـبـة بمفسدة وغيرها وجوابه منع وجود العلة أو منع
 انتفاء الحكم ان لم يكن انتفاؤه مذهب المستدل وعند من يرى الموانع بيانها
 وليس للمعترض الاستدلال على وجود العلة عند الاكثر لا انتقال وقال
 الآمدى ما لم يكن دليـلـ اولى بالحق ولو دل على وجودها بموجب وجود فى محل
 النقض ثم منع وجودها فقال ينتقض دليلك فالصواب انه لا يسمع لانتقاله من
 نقض العلة الى نقض دليلها وليس له الاستدلال على تخلف الحكم ونالها
 ان لمن لم يكن دليـلـ اولى ويجب الاحتراز منه على المناظر مطلقا وعلى المناظر
 الا فيما اشتر من المستثنيات فصار كالمذكور وقيل يجب مطاقا وقيل الا فى
 المستثنيات مطلقا ودعوى صورته معينة أو مبهمة أو نفيها ينتقض بالاثبات
 ازانفى العامين او بالعكس ومنها الكسوف قاذح على الصحيح لانه نقض المعنى
 وهو اسقاط وصف من العلة امام عكسها كما يقال فى الخوف صلاة يجب قضاؤها
 فيجب أدائها كالا من فيعترض بان خصوص الصلاة مانع فليبدل بالعبادة
 ثم ينتقض بصوم الحائض أو لا يبدل فلا يبقى علة الا يجب قضاؤها وليس كل
 ما يجب قضاؤه يؤدى دليـلـ له الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لانتفاء
 العلة فان ثبت مقابله فأبلغ وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم لم أر أيتها لو وضعها
 فى حرام أكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له أجر فى جواب أيا ترى
 أحدنا شهوته وله فيها أجر وتخلفه قاذح عند مدان علمتين ونعنى بان انتفائه انتفاء
 العلم أو الظن اذا يلزم من عدم الدليـلـ عدم المدلول ومنها عدم التأثير أى أن
 الوصف لا مناسبـة فيه ومن ثم اختص بقياس المعنى وبالمستنبطة المختلف فيها
 وهو أربعة فى الوصف بكونه طرديا وفى الاصل مثل مبيع غير مرثى فلا يصح
 كالمـ يرفى الهواه فى قول لا اثر لكونه غير مرثى فان العجز عن التـليم كاف

لا يصل العول به قال والظن القريب من القطع كالقطع (مسألة) المناسبة
 بخبر بمقدار تلزم راجحة أو مساوية خلافه لا فاللام السادس الشبه بمنزلة بين
 المناسب والطرده وقال القاضى هو المناسب بالتبع ولا يصار اليه مع امكان
 قياس العلة اجماعا فان تعذرت فقال الشافعى حجة وقال الصيرفى والشيرازى
 ردودا وعلا قياس غلبة الاشتباه في الحكم والصفة ثم الصورى وقال الامام
 لمعتبر حصول المشابهة لعله الحكم أو مستلزمها السابع الدوران وهو ان يوجد
 الحكم عند وجود وصف وينعدم عند عدمه قيل لا يفيد وقيل قطعى والمختار
 وقال لاكثر ظنى ولا يلزم المسئلة يدل بيان نفي ما هو أولى منه فان أبدى المعترض
 وصفا آخر ترجح جانب المسئلة بتدل بالتعدية وان كان متعديا الى الفرع ضرر عند
 مانع العلة من أولى الى فرع آخر طالب الترجيح الثامن الطردوه ومقارنة الحكم
 لوصف والاكثر على رده قال علماءنا قياس المعنى مناسب المناسب والشبه
 تقريبا والطرده حكم وقيل ان قارنه فيما عدا صورة النزاع أفاد وعليه الامام
 وكثير وقيل تدل على المقارنة في صورة وقال الكرخى يفيد المناظر دون الناظر
 التاسع تنقيح المناط وهو ان يدل ظاهر على التعليل بوصف في حذف خصوصه
 عن الاعتبار بالا حتمادو يناط بالاعم أو تكون أوصاف في حذف بعضها ويناط
 بالباقي أما تحقيق المناط فاثبات العلة في آحاد صورها كتحقيق ان النباش
 سارق وتخرجه من العاشر الغاء الفارق كالحاق الامة بالعبودية فى السراية وهو
 الدوران والطرده ترجع الى ضرب شبهه اذ تحصل الظن في الجملة ولا تعين جهة
 لمصلحة (وخاتمة) فى نفي مسالكين ضارعين ليس تأتى القياس بعلة وصف
 ولا يجوز عن افساده دلائل عليه على الاصح فيه ما (القوادح) منها تخالف الحكم
 عن العلة ووافقا للشافعى وسماه النقض وقالت الحنفية لا يقدرح وسموه تخصيص
 لعله وقيل لافى المستنبطة وقيل على وقيل يقدرح الا ان يكون مانع أو فقد
 شرط وعليه أكثر فقهاؤنا وقيل يقدرح الا ان يرد على جميع المذاهب كالعرايا
 وعليه الامام وقيل يقدرح فى المحاضرة وقيل فى المصوصة الانبظا هر عام

في ذلك الحكم كالدورة والاثوثة في العتق ومنها ان لا تظهر مناسبة المحذوف
 ويكتفي بقول المستدل بحدت فلم أجد وهو مناسب فانه ادعى المعترض ان
 المستبقي كذلك فليس للمستدل بيان مناسبة لانه انتقال ولكن يرجح سببه
 بموافقة التعدية الخامسة المناسبة والاخالة ويسمى استخراجها استخراج المناسبات
 وهو تعيين العلة بايداء مناسبة مع الاقتران والسلامة عن القواعد كالاسكار
 ويتحقق الاستقلال بعدم ما سواه بالسبر الملائم لافعال العفلاء وقيل ما يجب
 نفعاً أو يدفع ضرراً وقال أبو زيد ما لو عرض على العقول لتلقته بالقبول وقيل
 وصف ظاهر منضبط يحصل عقلاً من ترتيب الحكم عليه ما يصلح كونه مقصوداً
 للشارع من حصول مصلحة أو دفع مفسدة فان كان خفياً أو غير منضبط اعتبر
 ملازمه وهو المظنة وقد يحصل المتصود من شرع الحكم بقيناً أو ظناً كالبيع
 والقصاص وقد يكون محتملاً سواء كعدم النحر أو نفيه أخرج كنه كاح الآيسة
 للتوالم والاصح جواز التعليل بالثالث والرابع بجواز القصر للمرفه فان كان
 فائتاً قطعاً فقالت المحنفة يعتبر والاصح لا يعتبر سواء ما لا تعب فيه كالحقوق
 نسب المشرق بالمغرب وما فيه تعب كاستبراء جارية اشتراها بائعها في المجلس
 والمناسب ضروري فحاجي فتحسيني والضروري كحفظ الدين فالنفس فالعقل
 فالنسب فالمسال والعرض ويلحق به مكمله كعدم قبيل المسكر والحاجي كالبيع
 فالاجارة وقد يكون ضرورياً كالاجارة لتربية الطفل ومكمله كخيار البيع
 والتحسيني غير معارض القواعد كسلب العبد أهلية الشهادة والمعارض
 كالكتابة ثم المناسب ان اعتبر بنص أو اجماع عين الوصف في عين الحكم فالموثر
 وان لم يعتبر بهما بل بترتيب الحكم على وفقه ولو باعتبار جنسه في جنسه والملائم
 وان لم يعتبر فان دل الدليل على الغائبه فلا يعمل به والافه والمرسل وقد قبله
 مالك مطلقاً وكاد امام الحرميين يوافقهم مع مناداته عليه بالنكير ورده الاكثر
 مطلقاً وقوم في العبادات وليس منه مصلحة ضرورية كلية قطعية لانه مما يدل
 الدليل على اعتبارها فهو حق قطعاً واشترطها الغزالي للقطع بالقول به

بالتأثير أو الشبه به ان لم يكن سبباً او ببيان استقلال ما عداه في صورة ولو بظاهر
 عام اذ لم يتعرض للتعميم ولو قال ثبت الحكم مع انتفاء وصفك لم يكف ان لم يكن
 معه وصف المستدل وقيل مطلقاً وعندى أنه ينقطع لا عترافه ولعدم الانعكاس
 ولو أبدى المعارض ما يخالف المعنى سمي تعدد الوضع وزالت فائدة الالغاء ما لم يبلغ
 الخلف بغير دعوى قصوره أو دعوى من سـ لم وجود المظنة ضعف المعنى خـ الا اذا
 لمن زعمها الغاء ويكفي رجحان وصف المستدل بناء على منع التعدد وقد يعترض
 باختلاف جنس المصلحة وان اتحاد ضابط الاصل والفرع فيجاب بحذف
 خصوص الاصل عن الاعتبار وأما العلة اذا كانت وجود مانع أو انتفاء شرط
 فلا يلزم وجود مقتضى وفا فاللام وخـ لاف الالغاء (مسالك العلة) الاول
 الاجماع الثاني النص الصريح بمثل علة كذا فاسبب فن أجل فنحو كذا واذن
 والظاهر كلالام ظاهرة فقهـ درة نحو ان كان كذا فالباة فالقاء في كلام الشارع
 فالراوى الفقيه فغيره ومنه ان واذا وما مضى في الحروف الثالث الائمة وهو
 اقتران الوصف المفروض قيل أو المستنبط بحكم ولو مستنبط الوصل يمكن للتعليل هو
 أو نظيره كان بعيداً كحكمه بعد سماع وصفه وكذا في الحكم وصفه فالوالم يكن
 علة لم يقد وكتفر بقه بين حكمين بصفة مع ذكرهما أو ذكر أحدهما أو بشرط
 أو غاية أو استثناء أو استدراك أو ترتيب الحكم على الوصف وكعبه مما قد يفوت
 المطلوب ولا يشترط مناسبة المسمى اليه عند الأكثر الرابع السير والتقسيم وهو
 حصر الاوصاف في الاصل وابطال ما لا يصلح فيه تعيين الباقي ويكفي قول
 المستدل بحيث فلم أجد والاصل عدم ما سواها والمجتهد يرجع الى ظنه فان كان
 محصراً وابطال قطعاً فقطعي والافظني وهو حجة للناتر والمناظر عنده الاكثر
 وبالتالي ان أجمع على تعليل ذلك الحكم وعليه امام الحرمين ورابعها للناتر دون
 المناظر فان أبدى المعارض وصفه فازن ثم لم يكف ببيان صـ الاحتمية للتعميل
 ولا ينقطع المستدل حتى يحجز عن ابطاله وقد يتفقان على ابطال ما عدا وصفين
 يكفي المستدل التردد بينهما وما ومن طرق ابطال ببيان ان الوصف طرف ولو

لا تكون عدمها في الثبوتى وفاقا للامام وخلافا للامدى والاضافى عدمى ويجوز
 التعليل بما لا يطاع على حكمته فان قطع بانتفاها في صورة فقال الغزالي وابن
 يحيى يثبت الحكم فيها للظننة وقال الجديون لا والقاصرة تمنعها قوم مطلقا
 والخنفية ان لم تكن بنص أو اجماع والصحيح حوازه او فائدتها معرفة المناسبة
 ومنع الاحاق وتقوية النص قال الشيخ الامام وزيادة الاجر عند قصد الامتثال
 لاجلها ولا تعدى لها عند كونها محتمل الحكم أو جزاء الخاص أو وصفه اللازم
 ويصح التعليل بمجرد الاسم اللقب وفاقا لابي اسحق الشيرازى وخلافا للامام
 اما المشقة فوافق وأمانحو الابيض فشيبهه صورى وجوز الجهور والتعليل بعلمتين
 وادعوا وقوعه وابن فورك والامام في المنصوصة دون المسئلة تنبذة ومنعه امام
 المحرمين شرعا مطلقا وقيل يجوز في التعاقب والصحيح القطع بامتناعه علة الا
 مطالق لزوم المحال من وقوعه كجمع النقيضين والخنار وقوع حكمين بعلة
 اثباتا كالسرقة للقطع والغرم ونقيا كالخبيص للصوم والصلاة وغيرهما وثالثها
 ان لم يتضادا ومنها ان لا يكون ثبوتها متأخرا عن ثبوت حكم الاصل خلافا لقوم
 ومنها ان لا تعود على الاصل بالابطال وفي عودها بالتخصيص لا بالتعميم قولان
 وأن لا تكون المسئلة تنبذة معارضة بمعارض منافي موجود في الاصل قيل ولا
 الفرع وان لا تخالف نصا أو اجماعا وان لا تتضمن زيادة عليه ان نافذت زيادة
 مقتضاه وفاقا للامدى وأن تنعيب خلافا لمن اکتفى بعلة مبهمة مشتمل
 وأن لا تكون وصفا مقدر او فاقا للامام وان لا يتناول دالها حكم الفرع بعمومه
 أو خصوصه على المختار والصحيح لا يشترط القطع بحكم الاصل ولا انتفاء مخالفة
 مذهب الصحابي ولا القطع بوجودها في الفرع اذ انتفاء المعارض في نفي على
 التعليل بعلمتين والمعارض هنا وصف صالح للعلية كصلاحية المعارض غير
 منافي ولكن يؤول الى الاختلاف كاطعم مع الكيل في البر لا ينافى ويؤول الى
 الاختلاف في التفاح ولا يلزم المعارض نفي الوصف عن الفرع وثالثها ان صرح
 بالفرق ولا ابداء اصل على المختار وللمستدل الدفع بالمنع والتدحج بالمطالبة

للوسط فأئدة وقيل مطاقا وان لا يعدل عن سنن القياس ولا يكون دليل حكمه
 شاملا للحكم الشرع وكون الحكم متفقا عليه قيسل بين الامم والاصح بين
 الخصمين وانه لا يشترط اختلاف الامم فان كان الحكم متفقاً بينهما ولكن لعلتين
 مختلفتين فهو مركب الاصل فيه أو لعله يمنع الخصم وجودها في الاصل فمركب
 الوصف ولا يقبل لان خلافا للخلافين ولو سلم العلة فأثبت المستدل وجودها
 أو سلمه المناظر انتهت الدليل فان لم يتفق على الاصل ولا يمكن رام المستدل اثبات
 حكمه ثم اثبات العلة والاصح قبوله والصحيح لا يشترط الاتفاق على تعليل حكم
 الاصل أو النص على العلة الثالث الفرع وهو المحل المشبه وقيل حكمه ومن
 شرطه وجود تمام العلة فيه فان كانت قطعية فقط هي أو ظنية فقياس الادون
 كالتمسك على البر بجماع الطعم وتقبل المعارضة فيه بمقتضى نقيض أو ضد
 لا خلاف الحكم على المختار والمختار قبول الترجيح وانه لا يجب الايمان اليه في
 الدليل ولا يقوم القاطع على خلافه وفاقا ولا خبر الواحد عند الاكثر وليس
 الاصل وحكمه حكم الاصل فيما يقصد من عين أو جنس فان خالف فسد
 القياس وحواب المعتز بالخالفة ببيان الاتحاد ولا يكون منصوصا بما وافق
 خلافاً للمجوز ليمان ولا يخالف التجربة النظر ولا متقيداً على حكم الاصل
 وجوز الامام عند دليل آخر ولا يشترط ثبوت حكمه بالنص بجملة خلافاً للقوم
 ولا انتفاء نص أو اجماع يوافق خلافاً للغزالي والامدني الرابع العلة قال اهل
 الحق المعرف وحكم الاصل ثابت بها الا بالنص خلافاً للحنفية وقيل المؤثرة بذاته
 وقال الغزالي باذن الله وقال الامدني الباعث عليه وقد تكون دافعة أو رافعة
 أو فاعلة الامرين وصفاً حقيقياً ظاهراً منضبطاً أو عرفياً مطرداً وكذا في الاصح
 لغوبا أو حكماً شرعياً ونالها ان كان المعلول حقيقياً أو مركباً ونالها الا يزيد على
 نجس ومن شروط الاحتاق بها الشتمال على حكمه تبعث على الامتثال وتصلح
 شامداً للاناطة الحكم ومن ثم كان مانعها ووجودها يخل بحكمها وان تكون
 ضابطاً للحكمة وقيل يجوز كونها نفس الحكمة وقيل ان انضبطت وان

الاجتهاد معنى وهو الصحيح (مسألة) الصحيح اما كانه انه حجة وانه قطعي حيث اتفق
 المعتبرون لاجل حيث اختلفوا كالسكوتى وما ندر مخالفه وقال الامام والاملى
 ظنى مطلقا وخرقه حرام فعلم تحريم احداث ثالث والتفصيل ان خرقاه وقيل
 خارقان مطلقا وانه يجوز احداث دليل أو تأويل أو علة ان لم يخرق وقيل لا وانه
 يمنع ارتداد الامة سمعها وهو الصحيح لا اتفاقها على جهل مالم تكلف به على الاصح
 لعدم الخطا وفي انقسامها فرقتين كل مخطنى فى مسألة تردد مشاره هل اخطأت
 وانه لا اجماع يضاد اجماعا سابقا خلافا للابصرى وانه لا يعارضه دليل اذ
 لا تعارض بين فاطعين ولا فاطع ومظنون وان موافقته خبر لا تدل على انه عنه
 بل ذلك الظاهر ان لم يوجد غيره **في خاتمة** جاحد المجمع عليه المعلوم من الدين
 بالضرورة كافر قطعا وكذا المشهور والمنصوص فى الاصح وفى غير المنصوص
 تردد ولا يكفر جاحدا مخفى ولو منصوصا **في الكتاب الرابع فى القياس**
 وهو جل معلوم على معلوم لمساواته فى علة حكمه عند الحكماء وان خص
 بالصحيح حذف الاخير وهو حجة فى الامور الدينوية قال الامام اتفاقا واما
 غيرها فمغناه قوم عقلا وان حزم شرعا وداود وغير النجلى وأبو حنيفة فى الحدود
 والكفارات والرخص والتقديرات وابن عبدان مالم يضطر اليه وقوم فى
 الاسباب والشروط والموانع وقوم فى اصول العبادات وقوم الحاسبي اذالم
 يرد نص على وفقهه كضمان الدرك وآخر ون فى العقليات وآخرون فى النفي
 الاصلى وتقدم قياس اللغة والصحيح حجة الا فى العبادية والحلقية والافى كل
 الاحكام والا القياس على منسوخ خلافا للعممين وليس النص على العلة ولو فى
 الترك أمر القياس خلافا للابصرى وثالثها التفصيل وأركانها أربعة الاصل
 وهو محمول الحكم المشبه به وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط دال على جواز
 القياس عليه بنوعه أو شخصه ولا اتفاق على وجود العلة فيه خلافا
 لزاعميه الثانى حكم الاصل ومن شرطه نبوته بغير القياس قيل والاجماع
 وكونه غير معتد فيه بالقتل وشرعيان استلحق شرعيان وغير فرغ اذالم يظهر

ان بين ما اخذوه وانه لا بد من الكل وعليه الجمهور وانها يضرب الاثنان ونالها
 الثلاثة ورابعها بالغ عدد التواتر وخامسها ان ساغ الاجتهاد في مذهبه
 وسادسها في اصول الدين وسابعها لا يكون اجماعا بل حجة وانه لا يختص
 بالصحابة وخالف الظاهر به وعدم انعقاده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
 وان التابعي المجتهد معتبر معهم فان نشأ بعد فعل الخلاف في انقراض العصر وان
 اجماع كل من أهل المدينة وأهل البيت والخلفاء الاربعة والشيوخ وأهل
 الحرمين وأهل المصرين السكوفة والبصرة غير حجة وأن المنقول بالأحد حجة
 وهو الصحيح في الكل وانه لا يشترط عدد التواتر وخالف امام الحرمين وانه لو لم
 يكن الا واحد لم يحتج به وهو المختار وان انقراض العصر لا يشترط وخالف احمد
 وابن فورك وسليم فشرطوا انقراض كلهم أو غالبهم أو علمائهم أقوال اعتبار
 العامي والنادر وقيل يشترط في السكوفى وقيل ان كان فيه مهلة وقيل ان بقي
 منهم كثير وانه لا يشترط تماضى الزمن وشرطه امام الحرميين في الظنى وان
 اجماع السابقين غير حجة وهو الاصح وانه قد يكون عن قياس خلافا لما منع جواز
 ذلك أو وقوعه مطلقا أو في الخفى وأن اتفاهم على أحد القولين قبل استتقرار
 الخلاف جائز ولو من المحادث بعدهم وأما بهد منهم فنعاه الامام وجوزه
 الا مدى مطلقا وقيل الا أن يكون مستندهم قاطعا وأما من غيره فم فالاصح
 ممتنع ان طال الزمان وان التمسك بأقل ما قيل حق أما السكوفى فتألتها حجة
 لا اجماع ورابعها بشرط الانقراض وقال ابن أبي هريرة ان كان قتيما وأبو اسحق
 المروزي عكسه وقوم ان وقع فيما يفوت استدرأه وقوم في عصر الصحابة
 وقوم ان كان السالكون أقل والصحيح حجة وفي تسميته اجماعا خلف لفظى وفي
 كونه اجماعا تردد مشاره ان السكوفى مجرد عن امارة رضا ونحوه مع بلوغ الكل
 ومضى مهلة النظر عادة عن مسألة اجتهادية تكليفية هل يغاب ظن الموافقة
 وكذا الخلاف فيقال ينتشر وانه قد يكون في دنوى ودينى وعقلى لا تتوقف
 صحته عليه ولا يشترط فيه امام معصوم ولا بدله من مستند والام يمكن لقيده

وقوم ان كان المرسل من ائمة النقل ثم واصله من المسند خلافا لقوم
والصحيح رده عليه الا اكثر منهم الشافعي والقاضي قال مسلم واهل العلم بالاخبار
فان كان لا يروى الا عن عدل كابن المسيب قيل وهو مسند وان ضده مرسل كبار
التابعين ضعيف يرجح كقول صحابي أو فعله أو الاكثر أو اسناد أو ارسال أو
قياس أو انتشار أو عمل العصر كان المجموع حجة وفاقا للشافعي لا مجرد المرسل ولا
المنضم فان تجردوا لدليل سواء فالظاهر الانكشاف لاجله (مسألة) الا اكثر على
بحوازين نقل الحديث بالمعنى للعارف وقال الماوردي ان نسي اللفظ وقيل ان
كان موجبه علماء وقيل بلفظ مرادف وعليه الخطيب ومنعه ابن سيرين وذهب
والرازي وروى عن ابن عمر (مسألة) الصحيح يحتج بقول الصحابي قال صلى الله
عليه وسلم وكذا عن علي الاصح وكذا سمعته أمر ونهى أو أمرنا أو حرم وكذا رخص
في الاظهار والاكثر يحتج بقوله من السنة فكما عاشر الناس أو كان الناس
يفعلون في عهده صلى الله عليه وسلم فكنا نفعل في عهده فكان الناس يفعلون
فكانوا لا يقطعون في الشيء التافه (خاتمة) مستند غير الصحابي قراءة الشيخ املاه
وتحديدا فقرأته عليه فسماعه فالمنالوة مع الاجازة فالاجازة لمخاص في خاص
فخاص في عام فعام في خاص فعام في عام ففعلان ومن يوجد من نسله فالمنالوة
فالاعلام فالوصية فالوجادة ومنع الحربي وأبو الشيخ والقاضي الحسين والماوردي
الاجازة وقوم العامة منها والقاضي أبو الطيب من يوجد من نسل زيد وهو
الصحيح والاجماع على منع من يوجد مطلقا أو لفاظ الرواية من صناعة المحدثين

في الكتاب الثالث في الاجماع

وهو اتفاق مجتهدى الامة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أى أمر
كان فعلم اختصاصه بالمجتهدين وهو اتفاق واعتبر قوام وفاق العوام مطلقا وقوم
في المشهور بمعنى اطلاق ان الامة اجتمعت لا افتتار الحجة اليهم خلافا للائمة
وأخرون الاصولى في الفروع وبالمسلمين فخرج من ذلك كفره وبالعدول ان كانت
العدالة ركنا وعدمه ان لم تكن ونالها في الفاسق يعتبر في حق نفسه ورابعها

والنعيمية وشهادة الزور واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم والعقوق والفرار ومال
 المتيقن وخيانة الكيل والوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكتمان الشهادة والرشوة
 والديانة والقيادة والسعاية ومنع الزكاة وبأس الرحمة وأمن المكر والظهار
 ولحم الخنزير والميتة وفطر رمضان والغلول والمحاربة والسحر والربا وادمان
 الصغيرة (مسألة) الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية وخلافه الشهادة وأشهد
 انشاء تضمن الاخبار لا محض اخبار أو انشاء على المختار وصيغ العهود كبعث
 انشاء خلافا لابي حنيفة قال القاضي يثبت الجرح والتعديل بواحد وقيل في
 الرواية فقط وقيل لافيهما او قال القاضي يكفي الاطلاق فيهما وقيل يذكركسيهما
 وقيل شبب التعديل فقط وعكس الشافعي وهو المختار في الشهادة وأما الرواية
 فيكفي الاطلاق اذا عرف مذهب الجرح وقول الاماميين يكفي اطلاقهما للعالم
 بسببهما هو رأي القاضي اذ لا تعديل وجرح الامن العالم والجرح مقدم ان كان
 عدد الجرح أكثر من المعدل اجماعا وكذا ان تساويا وكان الجرح أقل وقال
 ابن شعبان يطالب الترجيح ومن التعديل حكم مشروط العدالة بالشهادة وكذا
 عمل العالم في الاصح رواية من لا يروى الا للعدل وليس من الجرح ترك
 العمل بمرويه والحكم بمشهوره ولا الحد في شهادة الزنا وتحوال النيمذولا والتدليس
 بتسمية غير مشهورة قال ابن السمعاني الا ان يكون بحيث لو سئل لم يبينه ولا
 باعطاء شخص اسم آخر تشبها كقولنا أبو عبد الله المحافظ يعني الذهبي تشبها
 بالبهقي يعني الحاكم ولا يابها الملقب والرحلة أمامدلس المتون فمجردوح (مسألة)
 الصحابي من اجتمع مؤمننا بحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يرو ولم يطل بخلاف
 التابعي مع الصحابي وقيل يشترط ان وقيل أحدهما وقيل الغزو وسنة ولو ادعى
 المعاصر العدل الصحبة وقيل ووافقا للقاضي والاكثر على عدالة الصحابة وقيل
 كغيرهم وقيل الى قتل عثمان وقيل الامن قاتل عليا (مسألة) المرسل قول
 غير الصحابي قال صلى الله عليه وسلم واحتج به أبو حنيفة ومالك والاعمدي مطلقا

والمختار وفاقا للسمعاني المنع ان كان غيره لا يغفل او كانت تتوفر الدواعي على
 نقلها فان كان السالك عنها اضبط او صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل تعارضا
 ولوروا هامة وترك أخرى فذكر او بين ولو غيرت اعراب الباقي تعارضا خلافا
 للبصري ولو ان فرد واحد عن واحد قبل عند الاكثر ولو اسندوا رسلا او وقف
 ورفعوا فكالزيادة وحذف بعد الخبر جائز عند الاكثر الا ان يتعلق به واذا
 حمل الصحابي قبل أو التابعي مرويه على أحد محمله المتنافيين فالظاهر حمله عليه
 وتوقى أبو اسحق الشيرازي وان لم يتنافيا فكالمتكلم ترك في حمله على معنييه فان
 حمله على غير ظاهره فلا كثر على الظهور وقيل على تأويله مطلقا وقيل ان صار
 اليه لعلمه بقصد النبي صلى الله عليه وسلم اليه (مسألة) لا يقبل مجنون وكافر
 وكذا صبي في الاصح وان تحمل فبلغ فادى قبل عند الجمهور ويقبل مبتدع يحرم
 الكذب وثالثها قال مالك الا للداعية ومن ليس فقيها خلافا للحنفية فيما
 يخالف القياس والمتساهل في غير الحديث وقيل يرد مطلقا والمكثرون ان ندرت
 مخالطته للمحدثين اذا أمكن تحصيل ذلك القدر في ذلك الزمان وشرط الراوي
 العدالة وهي ملائكة تمنع عن اقرار الكبار ووصفها اثرا خمسة كسرقة لقمة
 والرذائل المباحة كالبول في الطريق فلا يقبل المجهول باطنا وهو المستور خلافا
 لابي حنيفة وابن فورك وسليم وقال امام الحرميين يوقف ويجب الانكشاف اذا
 روى التحريم الى النهور اما المجهول ظاهر او باطنا فردودا جماعا وكذا مجهول
 العين فان وصفه نحو الشافعي بالنقمة فالوجه قبواه وعليه امام الحرميين خلافا
 للصيرفي والخطيب وان قال لا اتهم فكذلك وقال الذهبي ليس توثيقا ويقبل من
 أقدم جاهلا على مفسق مظنون أو مقطوع في الاصح وقد اضطرب في الكبيرة
 فقيل ما توقع عليه بخصوصه وقيل ما فيه حد وقيل ما نص الكتاب على تحريمه
 أو وجب في جنسه حد والاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفيا الصغائر والمختار
 وفاقا لامام الحرميين كل جريمة تؤذن بقلة كثرات مرتكبها بالدين ورقة الديانة
 كالقتل والزنا واللواط وشرب الخمر ومطلق المسكر والسرقة والغصب والقذف

وعشرون وأربعون وسبعون وثلاثمائة وبضعة عشر والاصح لا يشترط فيه
 اسلام ولا عدم احتواء بلد وان العلم فيه ضروري وقال الكشي والامامان
 نظري وفسره امام الحرمين بتوقفه على مقدمات حاصلة لا الاحتياج الى النظر
 عقبيه وتوقف الامدى ثم ان اخبروا عن عيان فذاك والا فيشترط ذلك في كل
 الطبقات والصحيح ثالثها ان علمه لكثرة العدم متفق وللقرائن قد يخلف فيحصل
 لزيد دون عمرو وان الاجماع على وفق خبر لا يدل على صدقه وثالثها يدل ان تلقوه
 بالقول وكذلك بقاء خبر تتوفر الدواعي على ابطاله خلافا للزيدية وافتراق
 العلماء بين مؤول ومجتمع خلافا للقوم وان الخبر بحضرة قوم لم يكذبوه ولا حامل
 على سكوتهم صادق وكذا الخبر بسماع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا حامل
 على التقرير والكذب خلافا للمأخرين وقيل يدل ان كان عن ذنوبى وأما
 مظنون الصدق فخير الواحد وهو ما لم ينته الى التواتر ومنه المستفيض وهو
 الشائع عن اصل وقديس مشهور واقله اثنان وقيل ثلاثة (مسألة) خبر
 الواحد لا يفيد العلم الا بقرينه وقال الاكثر لا مطلعا وأجد يفيد مطلعا والاستاذ
 وابن فورك يفيد المستفيض علما نظريا (مسألة) يجب العمل به فى الفتوى
 والشهادة اجماعا وكذا سائر الامور الدينية قيل معا وقيل علة وقالت
 الظاهرية لا يجب مطلعا والبرخي فى المحمدود وقوم فى ابتداء النصب وقوم
 فى ما عمل الاكثر بخلافه والمالكية فى ما عمل أهل المدينة والحنفية فى ما تبعه
 البلوى او خالفه راويه او عارض القياس وثالثها فى معارض القياس ان
 عرفت العلة بنص راجح على الخبر ووجدت قطعا فى الفرع لم يقبل أوظنا
 فالوقف والاقبل والجماي لا بد من اثنين او اعتضاد وعبد الجبار لا بد من اربعة
 فى الزنا (مسألة) المختار وفاقا للمعاني وخلافا للمأخرين ان تكذيب الاصل
 الفرع لا يسقط المروى ومن ثم لو اجتمع فى شهادة لم ترد وان شك أوظن والفرع
 جازم فأولى بالقبول وعلمه الاكثر وزيادة العدل مقبولة ان لم يعلم اتحاد المجلس
 والا فثالثها الوقف والرابع ان كان غيره لا يغفل مثله من مثلها اعادته لم تقبل

المعتزلة انه حقيقة في اللساني وقال الاشعرى مرة في النفساني وهو المختار ومرة
 مشترك وانما يتكلم الاصولي في اللساني فان افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر
 المساهمة استفهام وتخصيها او تحصيل الكف عنها امر ونهي ولو من ملتمس
 وسائل والاقتضاي المحتمل الصدق والكذب تنبيه وانشاء ومحملة ما الخبر وأبي
 قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما يحصل له مدلوله في
 الخارج بالكلام والخبر خلافه أي فله خارج صدق أو كذب ولا يخرج له
 عنه ما لانه امام مطابق للخارج أو لا وقيل بالواسطة فالجاذب امام مطابق مع
 الاعتقاد ونفيه أو لا مطابق مع الاعتقاد ونفيه فالثاني فيهما واسطة وغیره
 الصدق المطابقة للاعتقاد المخبر مطابق للخارج أو لا وكذبه عدمها فالساذج
 واسطة والراغب الصدق المطابقة للخارج مع الاعتقاد فان فقد مدغنة كذب
 وموصوف بهما يجهتين ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لاثبوتها وفاقا للامام وخلافا
 للقرافي والالام يكن شئ من الخبر كذبا ومورد الصدق والكذب النسبة التي
 تضمنها ليس غير كقائمه في زيد بن عمر وقائمه لابنوة زيد ومن ثم قال مالك وبعض
 اصحابنا الشهادة بتوكيل فلان بن فلان فلان شهادة بالوكالة فقط والمذهب
 بالنسب ضمنا والوكالة اصلا (مسألة) الخبر امام مقطوع بكذبه كالمعجم خلافه
 ضرورة أو استدلالا وكل خبر أوهم باطلا ولم يقبل التأويل فكذب أو نقص
 منه ما يزيل الوهم وسبب الوضع نسيان أو افتراء أو غلط أو غيرها ومن المقطوع
 بكذبه على الصحيح خبر مدعى الرسالة بلام مجزئة أو بلا تصديق الصادق وما
 نقب عنه ولم يوجد عندنا له وبعض المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 والمنقول آحادا فيما تنوفر الدواعي على نقله خلافا لرافضة وامابص صدقه ككفر
 الصادق وبعض المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم والمتواتر معنى أو لفظا وهو
 خبر جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب عن محسوس وحصول العلم آية اجتماع
 شرائطه ولا تكفي الاربعة وفاقا للقاضي والشافعية وما زاد عليها صالح من غير
 ضبط وتوقف القاضي في الخمسة وقال الاصطخري أقله عشرة وقيل اثنا عشر

وطريق العلم بتأخره الاجماع أو قوله صلى الله عليه وسلم لم هذا ناسخ أو بعد ذلك
 أو كنت نهيت عن كذا فافعلوه والنص على خلاف الاول أو قول الراوى هذا
 سابق ولا أثر لوافقة أحد النصين للاصل وثبتت إحدى الآيتين بعد الأخرى
 في المصحف وتأخر اسلام الراوى وقوله هذا ناسخ لا الناسخ خلافا لزماعهما

في الكتاب الثاني في السنة

وهي أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله * الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 معصومون لا يصدرون عنهم ذنب ولو صدغيرة سهوا ووافقا للاستاذ والشهره متانى
 وعياض والشيخ الامام فاذن لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم لم أحد على باطل
 وسكوتة ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل الافعل من يغريه الانكار وقيل
 الاال كافر ولو منافقا وقيل الاال كافر غير المنافق دليل المجواز للقاعل وكذا
 لغيره خلافا للقاضى وفعله غير محرم للعصمة وغير مكره لانه مدره وما كان حبلها
 أو بيانا أو مخصصا به فواضح وفيما ترد بين الجبلى والشرعى كالجزا كاتردد
 وما سواه ان علمت صفة فأمته مثله فى الاصح وتعلم بنص وتسوية بجمع لوجه
 ووقوعه بيانا أو أمته اللادال على وجوب اذنب أو اباحة ويخص الوجوب
 أماراته كالصلاة بالاذان وكونه ممنوعا ولم يجب كالتحتمان والحد والندب مجرد
 قصد القرية وهو كثير وان جهات فلا وجوب وقيل للندب وقيل للاباحة
 وقيل بالوقف فى السكلى وفى الاولين مطلقا وفيه ما ان ظهر قصد القرية واذا
 تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرره مقتضى القول فان كان خاصا به
 فالمتأخر ناسخ فان جهل فمالمها الاصح الوقف وان كان خاصا بنا فلا معارضة
 فيه وفى الامه المتأخر ناسخ ان دل دليل على التامسى فان جهل التاريخ فمالمها
 الاصح يعامل بالقول وان كان عامانا اوله فمقدم الفعل أو القول له وللامة كما
 مر الا أن يكون العام ظاهرا فيه فالفعل تخصيص (الكلام فى الاخبار) المركب
 امامه مل وهو موجود خلافا للامام وليس موضوعا امامه - تعمل والمختار أنه
 موضوع والكلام ما تضمن من الحكم اسنادا مفيد مقصودا لذاته وقالت

للرسول صلى الله عليه وسلم لم تأخير التبليغ الى الحاجة وانه يجوز ان لا يعلم
 الموجود بالتحصيص ولا بانه محصص هو النسخ في اختلاف في أنه رفع أو بيان
 والمختار رفع الحكم الشرعي بخطاب فلا نسخ بالعقل وقول الامام من سقط رجلاه
 نسخ غلها ما مدخول ولا بالاجماع ومخالفتهم تضمن ناسخا ويجوز على الصحيح
 نسخ بعض القرآن تلاوة وحكما أو احدهما فقط ونسخ الفـ عمل قبل التمكن
 والنسخ بقرآن لقرآن وسنة وبالسنة للقرآن وقيل يمنع بالاحاد والحق لم يقع
 الا بالمتواترة قال الشافعي وحيث وقع بالسنة فلهما قرآن أو بالقرآن فعه سنة
 عاصدة تبيّن توافيق الكتاب والسنة وبالقياس ونالها ان كان جليبا والرابع
 ان كان في زمنه عليه السلام والعلة منصوصة ونسخ القياس في زمنه عليه
 السلام بشرط ناسخه ان كان قياسا ان يكون اجلي وفاقا للامام ونسخ الافا
 لا مـدى ونسخ الفحوى دون أصله كما ذكره على الصحيح والنسخ به والاكثر
 أن نسخ أحدهما يسـتـلزم الاخر ونسخ المخالفة وان تجردت عن أصلها
 لا الاصل دونها في الاظهر ولا النسخ بهما ونسخ الانشاء ولو كان بلفظ القضاء
 أو الخبر أو قيد بالتاميد وغيره مثل صوموا ابدا صوموا حتما وكذا الصوم واجب
 مسـتـمر ابدا اذا قاله انشاء خـ لا فالابن المحاجب ونسخ الاخبار بايجاب الاخبار
 بتقيده لا الخبر وقيل يجوز ان كان عن مسـتـقبل ويجوز النسخ بمبدل أثقل
 وبلايدل لكن لم يقع وفاقا للشافعي (مسألة) النسخ واقع عند كل المسلمين وسماه
 أبو مسلم تخصصه فاقبل حالف فالحالف لفظي والمختار أن نسخ حكم الاصل لا يبقى
 مع حكم لفرع وأن حكم كل شرعي يقبل النسخ ومنع الغزالي نسخ جميع
 التكاليف والمعـتـزلات نسخ وجوب المعرفة والاجماع على عدم الوقوع والمختار
 أن النسخ قبل تبليغه صلى الله عليه وسلم الامة لا يثبت في حقهم وقيل يثبت
 بمعنى الاستمرار في الذمة لا الامتثال أما الزيادة على النص فليست بنسخ خلافا
 للحنفية ومثاره من رفعت والى المأخذ هو الاقوال المفصلة والفروع المبينة
 وكذا الخـلاف في جزء العبادة أو شرطها **وخاتمة** يتبع بين النسخ بتأخره

أول الشيء فاعب لا تأويل ومن البعيد تأويل أمسك على ابتدئ وستين مسكينا
 على ستين مدا وإيما المرأة نكحت نفسها على الصغيرة والامة والمكاتبه
 ولاصديام لمن لم يبيت على القضاء والنذروذ كاة الجنين ذكاة أمه على التشبيه
 وانما الصديقات على بيان المصروف ومن ملك ذارحم على الاصول والقرنوع
 والسارق يسرق البيضة على الحد ويدو بلال يشفع الاذان على أن يجعه له شفعا
 لاذان ابن أم مكتوم **المجمل** **المجمل** ما لم تتضح دلالة فلا اجمال في آية السرقه ونحو
 حرمت عليكم أمهاتكم وامهاتكم وامهاتكم لانكاح الابوي رفع عن أمي الخطأ
 لاصلاة الابغاثحة الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم وانما الاجال
 في مثل القرء والنور والجسم ومثمل المختار لترده بين الفاعل والمفعول وقوله
 تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح الاما يتلى عليكم وما يعلم تأويله الا الله
 والراسخون وقوله عليه السلام لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره
 وقولك زيد طبيب ماهر الثلاثة زوج وفرد والاصح وقوعه في الكتاب والسنة
 وان المسمى الشرعي أو ضح من اللغوى وقد تقدم وان تعذر حقيقة فيرد اليه
 بتجوز أو مجمل أو يحمل على اللغوى أقوال والمختار أن اللفظ المستعمل معنى تارة
 ولعنين ليس ذلك المعنى أحدهما مجمل فان كان أحدهما فيعمل به ويوقف
 الآخر **البيان** **المجمل** اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي وانما يجب
 لمن أريد فهمه اتفاقا والاصح انه قد يكون بالفعل وان المظنون يبين المعلوم
 وان المتقدم وان جهلنا عينه من القول أو الفعل هو البيان وان لم يتفق البيانان
 كما لو طاف بعد الحج طوافين وأمر بواحد فالقول وفعله نذب أو واجب متقدم
 أو متأخر أو قال أبو الحسين المتقدم (مسألة) ناخير البيان عن وقت الفعل غير
 واقع وان جاز والى وقته واقع عند الجمه ورسوا كان للبين ظاهر أم لا وثالثها
 يمنع في غير المجمل وهو ماله ظاهر ورابعها يمنع ناخير البيان الاجالى فيماله
 ظاهر بخلاف المشتمك والمتواطئ وخامسها في غير النسخ وقيل يجوز تأخير
 النسخ اتفاقا وسادسها لا يجوز تأخير بعض دون بعض وعلى المنع المختار انه يجوز

وتقرر به في الاصح والاصح ان عطف العام على الخاص لا يخصص ويرجع
 الضمير الى البعض ومنه ذهب الراوي ولو محاييا وذكر بعض افراد العام
 لا يخصص وان العادة بتترك بعض المأمور وتخصص ان اقرها النبي صلى الله عليه
 وسلم او الاجماع وان العام لا يقصر على المعتاد ولا على ما وراءه بل تطرح له
 العادة السابقة وان نحو قضي بالسنة للبحار لا يعم وفاقا للاكثر (مسألة) جواب
 السائل غير المستعمل دونه تابع للسؤال في عمومته والمستقبل الاخص جازا اذا
 أمكنت معرفة المسكوت والمساوي واضح والعام على سبب خاص معتبر وعمومه
 عند الاكثر فان كانت قرينة التعميم فأحدر وصورة السبب قطعية الدخول
 عند الاكثر فلا تخص بالاكثر وقال الشيخ الامام ظنية قال ويقرب منها خاص
 في القرآن تلام في الرسم عام للمناسبة (مسألة) ان تأخر الخاص عن العمل نسخ
 العام والاختصاص وقيل ان تقارنا تعارضتا في قدر الخاص كالنصين وقالت
 الحنفية وامام الحرمين العام المتأخر ناسخ فان جهل فالوقت والتساقط وان
 كان كل عام من وجه فالترجيح وقالت الحنفية المتأخر ناسخ في المطلق والمتميد
 المطلق الدال على الماهية لا قيد وزعم الآمدي وابن الحاجب على الواحدة
 الشائعة توهماء النكرة ومن ثم قال الامر بطلاق المساهية أمر مجزئي وليس بشئ
 وقيل بكل جزئي وقيل اذن فيه (مسألة) المطلق والمقيد كالعام والخاص
 وانهما ان اتحد حكمهما او موجهما وكانا مثبتين وتأخر المقيد عن وقت العمل
 بالمطلق فهو ناسخ والاجل المطلق عليه وقيل المقيد ناسخ ان تأخر وقيل يحمل
 المقيد على المطلق وان كانا منفيين فمقابل المفهوم يقيد به وهي خاص وعام وان
 كان أحدهما أمرا والآخر نهيًا فالطلق مقيد بضد الصفة وان اختلف السبب
 فقال أبو حنيفة لا يحمل وقيل يحمل لفظا وقال الشافعي قياسا ان اتحد الموجب
 واختلف حكمهما فعلى الخلاف والمقيد بمنتهى فيمن يستغنى عنهما ان لم يكن أولى
 بأحدهما قياسا في الظاهر والمؤول في الظاهر ما دل دلالة ظنية والتأويل على
 الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل له دليل فصحيح أو ما يظن دليلا ففاسد

الوقف والاصح وفاقا لابن المحاسب أن المراد بعشرة في قولك عشرة الاثلاثة
 العشرة باعتبار الافراد ثم أخرجت ثلاثة ثم أسند الى الباقي تقدير او ان كان
 قبله ذكر او قال الاكثر المراد سبعة والاقربينة وقال القاضي عشرة الا لاثثة بازاء
 اسمين مفرد ومركب ولا يجوز المس- متغرق خلافا للشذوذ وقيل ولا الاكثر وقيل
 ولا المساوي وقيل ان كان العدد صريحا وقيل لا يستثنى من العدد صحیح
 وقيل مطلقا والاستثناء من النفي اثبات وبالعكس خلافا لابي حنيفة والمتعددة
 ان تعاطفت فللاول والاقل لكل ما يليه ما لم يستغرقه والوارد بعد جمل متعاطفة
 لكل وقيل ان سبق الكل لغرض وقيل ان عطف بالواو وقال ابو حنيفة
 والامام للاخيرة وقيل مشترك وقيل بالوقف والوارد بعد مفردات أو لى بالكل
 أما القران بين الجملتين لفظا فلا يقتضى التسوية في غير المذکور حكما خلافا لابي
 يوسف والمزني الثاني الشرط وهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
 وجوده ولا عدم لذاته وهو كالاتثناء اتصالا وأولى بالعود الى الكل على الاصح
 ويجوز اخراج الاكثره وفاقا الثالث الصفة كالاتثناء في العود ولو تقدمت
 أما المتوسطة فالتخار اختصا صبا على اوليته الرابع الغاية كالاتثناء في العود
 والمراد غاية تقدمها وعموم يشملها ولو تأت مثل حتى يعطوا الجزية وأما مثل حتى
 مطلع الفجر فالتحقيق العموم وكذا قطعت أصابعه من المختصر الى المختصر
 الخامس بدل البعض من الكل ولم يذكره الاكثر ونصوبه-م الشيخ الامام
 القسم الثاني المنفصل يجوز التخصيص بالحس والعقل خلافا للشذوذ ومنع
 الشافعي تسميته تخصيصا وهي لفظي والاصح جواز تخصيص الكتاب به والسنة
 بها وبالكتاب والكتاب بالمتواتر وكذا خبر الواحد عند الجمهور ونالها ان خص
 بقاطع وعندى عكسه وقال الكرخي بمنفصل وتوقف القاضي وبالقياس خلافا
 للامام مطلقا وللجائي ان كان خفيا ولا بن أبان ان لم يخص مطلقا ولقوم
 ان لم يكن أصله منحصرا من العموم ولا الكرخي ان لم يخص بمنفصل وتوقف امام
 الحرميين وبالفهوى وكذا دليل الخطاب في الارجح ويفعله عليه الصلاة والسلام

وان نحوها ايها النبي لا يتناول الامة وان نحوها ايها الناس يشمل الرسول عليه
الصلاة والسلام وان اقترن بقل وثالثها التخصيص وان يعم العبد والكافر
ويتناول الموجودين دون من بعدهم وان من الشرطية تتناول الاناث وان جمع
المذكور والسالم لا يدخل فيه النساء ظاهرا وان خطاب الواحد لا يتعداه وقيل
يعم عادة وان خطاب القرآن والحديث بياهل الكتاب لا يشمل الامة وقيل
يشملهم فيما يشاركون فيه وان الخطاب داخل في عموم خطابه ان كان خبرا
لا امر او ان نحو خذ من أموالهم يقتضي الاخذ من كل نوع وتوقف الامدى
على التخصيص كقصر العام على بعض افراده والقابل له حكم ثبت لمتعدد والمحق
جوازه الى واحد ان لم يكن لفظ العام جمعا الى اقل الجمع ان كان وقيل مطلقا
وشذ المنع مطلقا وقيل بالمنع الا ان يبقى غير محصور وقيل الا ان يبقى قريب
من مدلوله والعام المخصوص عمومه مراد تناولا لا حكما والمراد به المخصوص
ليس مردابل كلى اسمته عمل في جزئي ومن ثم كان مجازا قطعا والاول حقيقة وفاقا
للشيخ الامام والفقههاء وقال الرازي ان كان الباقي غير منحصر وقوم ان خص
بما لا يستعمل وامام الحرمين حقيقة ومجاز باعتبارين تناوله والاقتصار عليه
والاكثر مجازا مطلقا وقيل ان استثنى منه وقيل ان خص بغير لفظ والمخصص قال
الاكثر حجة وقيل ان خص ببعض وقيل بمقتضى وقيل ان اثنى عنه العموم وقيل
في اقل الجمع وقيل غير حجة مطلقا يتمثل بالعام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
قيل البحث عن المخصص وكذا بعد الوفاة لا والابن سريج وثالثها ان ضاق
الوقت ثم يكفي في البحث الظن لا القاطن المخصص في قسمان الاول
المتصل وهو خمسة الاسماء وهو الانحراج بالا وواحدى اخواتها من متكلم
واحد وقيل مطلقا ويجب اتصاله عادة وعن ابن عباس الى شهر وقيل سنة
وقيل ابد او عن سعيد بن جبير الى اربعة اشهر وعن عطاء والحسن في الجاهل
ومجاهد الى سنتين قيل ما لم يأخذ في كلام آخر وقيل بشرط ان ينوي الكلام
وقيل في كلام الله فقط اما المنقطع فتاها متواط والرابع مشترك والخامس

الخارج كالوضوء بمغسوب لم يفد عنه الا اكثر وقال احمد يفيد مطلقا ونظيره
 حقيقة وان انتفى الفساد لدليل وأبو حنيفة لا يفيد مطلقا نعم المنهى لعينه غير
 مشروع ففساده عرضي ثم قال والمنهى لو صفة يفيد الصحة وقيل ان نفي عنه
 القبول وقيل بل بل النفي دليل الفساد ونفي الاجزاء كنفى القبول وقيل أولى
 بالفساد (العام) لفظ يستغرق الصالح من غير حصر والصحيح دخول النادرة
 وغير المقصود تحته وأنه قد يكون مجازا وأنه من عوارض الالفاظ قبيل والمعاني
 وقيل به في الذهنى ويقال للمعنى أعم ولللفظى عام ومدلوله كلمة أى محكوم فيه
 على كل فرد مطابقة اثباتا أو سلبا لا كل ولا كل ودلالته على أصل المعنى قطعية
 وهو على الشافعى وعلى كل فرد بخصوصه ظنية وهو عن الشافعية وعن الحنفية
 قطعية وعموم الأشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقاع وعليه الشيخ
 الامام (مسألة) كل والذى والذى واى وماومنى وأين وحيثما ونحوها للعموم
 حقيقة وقيل للخصوص وقيل مشتركة وقيل بالوقف والجمع والمعرف باللام
 أو الاضافة للعموم مالم يتحقق عهـ دخلا فلا يبيهاشم مطلقا ولا امام الحرمين اذا
 احتمل معهود والمفرد المحلى مثله خلافا للامام مطلقا ولا امام الحرمين والغزالي
 اذا لم يكن واحدة بالتاء زاد الغزالي أو تميز بالوحدة والنكرة فى سياق النفي
 للعموم وضعا وقيل لزوما وعليه الشيخ الامام زنا ان بنيت على الفتح وظاهرا
 ان لم تبين وقد يعمم اللفظ عرفا كالفحوى وحرمت عليكم أمهاتكم أو عةـ لا
 كترتيب الحكم على الوصف وكفهوم المخالفة والخلاف فى أنه لا عموم له لفظى
 وفى أن الفحوى بالعرف والمخالفة بالعقل تقدم ومعيار العموم الاستثناء
 والاصح أن الجمع المنكر ليس بعام وان أقل معنى الجمع ثلاثة لا اثنان وأنه
 يصدق على الواحد مجازا وتعميم العام بمعنى المدح والذم اذا لم يبارضه عام آخر
 ونالته اعم مطلقا وتعميم نحو لا يستوون ولا أكلت قيل وان أكلت لا يقتضى
 والعطف على العام والفعل المثبت ونحو كان يجمع فى السفر ولا المعلق به لة
 لفظا لكن قياسا خلافا لراعى ذلك وان ترك الاستفصال ينزل منزلة العموم

والشـيرازى والسـمـعـانى والامام للوجوب وتوقف امام الحرمين اما النهى بعد
الوجوب فالجهور للتحريم وقيل للـكراهة وقيل للاباحة وقيل لاسقاط الوجوب
وامام الحرمين على وقفه (مسألة) الامر لطلب المأهبة لا لتكرار ولا مرة والمرة
ضرورية وقيل المرة مدلوله وقال الاستاذ القزوينى للتكرار مطلقا وقيل ان
علق بشرط أو صفة وقيل بالوقف ولا لفور خلافا لقوم وقيل للفور أو العزم وقيل
مشترك والمبادر ممثـل خلافا لمن منع ومن وقف (مسألة) الرازى والشـيرازى
وعبد الجبار الامريـسـتـلزم القضاء وقال الاكثر القضاء بأمر حديد والاصح ان
الاتيان بالمأمور به يستلزم الاجزاء وان الامر بالامر بالشئ ليس أمر به وان
الامر بلفظ يتناول داخل فيه وان النيابة تدخل المأمور الا لمانع (مسألة) قال
الشيخ والقاضى الامر النفسى بشئ معين نهى عن ضده الوجودى وعن القاضى
بتضمنه وعليه عبد الجبار وأبو المحـسين والامام الاتمى وقال امام الحرمين
والغزالى لا عينه ولا يتضمنه وقيل أمر الوجوب يتضمن فقط اما اللفظى فليس
عين النهى قطعاً ولا يتضمنه على الاصح وأما النهى فقيل أمر بالصدوقـيل على
التخلاف (مسألة) الامر ان غير متعاقبين أو غير متماثلين غير ان والمتعاقبان
بمتاثلين ولا مانع من التكرار والثانى غير معطوف قيل معمول بهما وقيل
تأكيدي وقيل بالوقف وفي المعطوف التأسيس أرجح وقيل التاكيد فان رجح
التأكيدي بعدى قدم والا فالوقف * النهى اقتضاء كف عن فعل لا بقول كف
وقضيته الدوام ما لم يبقـد بالمرة وقيل مطلقاً وتردصـبغته للتحريم والاراهة
والارشاد والدعاء وبيان العاقبة والتقليل والاحتقار والياس وفي الارادة
والتحريم ما فى الامر وقد يكون عن واحد ومتمعد دجعا كالحرام المنـهـى وقرقا
كالنعابن بلسان أو نزعان ولا يفرق وجميعا ك الزنا والسرقة ومطلق نهى
التحريم وكذا التنزيه فى الاظهر للفساد شرعا وقيل لغد وقيل معنى فيما عدا
المعاملات مطلقا وفيه ان رجح قال ابن عبد السلام أو احتمال رجوعه الى أمر
داخـل أو لازم وفاقلا لا كثر وقال الغزالى والامام فى العبادات فقط فان كان

والتبيين والتعليل والبذل والغاية وتنصيب العموم والفصل ومرادفة الباء
 وعن وفي وعند وعلى في الخامس والعشرون في من شرطية واستفهامية
 وموصولة ونكرة موصوفة قال أبو علي ونكرة تامة في السادس والعشرون في
 هل لطلب التصديق الايجابي لا للتصوري ولا للتصديق السلبي في السابع
 والعشرون في الواو لمطلق الجمع وقيل للترتيب وقيل للمعية (الامر) أمر حقيقة
 في القول المخصوص مجازي الفعل وقيل للقدر المشترك وقيل هو مشترك بينهما
 قيل وبين الشأن والصفة والشئ وحده اقتضاء فعل غير كلف مدلول عليه بغير
 كلف ولا يعتبر فيه علو ولا استعلاء وقيل يعتبران واعتبرت المعتزلة وأبو إسحق
 الشيرازي وابن الصباغ والسمعاني العلوي وأبو الحسين والامام والامدني وابن
 الحاجب الاستعلام واعتبر أبو علي وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطالب والطالب
 بديهى والامر غير الارادة خلافا للمعتزلة (مسألة) القائلون بالنفسى اختلفوا
 هل للامر صيغة تخصه والتي عن الشيخ فقيل للوقف وقيل للاشتراك والخلاف
 في صيغة افعال وتردد للوجوب والندب والاباحة والتمديد والارشاد واردة
 الامتثال والاذن والتأديب والانذار والامتنان والاكرام والتسخير والامتنان
 والتكوير والتعجيز والاهانة والتسوية والدعاء والتمنى والاحتقار والخبر
 والانعام والتقويض في التعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار والجمهور
 حقيقة في الوجوب لغة أو شرعاً أو عقلاً مذاهب وقيل في الندب وقال الماتريدي
 للقدر المشترك بينهما وقيل مشتركة بينهما وتوقف القاضي والغزالي والامدني
 فيها وقيل مشتركة فيها وفي الاباحة وقيل في الثلاثة والتمديد وقال عبد الجبار
 الارادة الامتثال وقال الابهرى أمر الله تعالى للوجوب وأمر النبي صلى الله عليه
 وسلم المبتدأ للندب وقيل مشتركة بين الخمسة الاول وقيل بين الاحكام الخمسة
 والمختار وفاقا للشيخ أبي حامد وامام الحرم من حقيقة في الطالب الجازم فان صدر
 من الشارع أوجب الفعل وفي وجوب اعتقاد الوجوب قبل البحث خلاف العام
 فان ورد الامر بعد حظر قال الامام أو استثنان فلا باحة وقال أبو الطيب

رب الـتـ كثير ولـلـتـقليل ولا تختص باحدهما خلا فالزاعى ذلك **الرابع عشر** **ك**
 على الاصح انها قد تكون اماما بمعنى فوق وتكون حرفا للاسـتـعلاء والمصاحبة
 والمجاوزة كعن والتعليل والظرفية والاسـتـدراك والزيادة اماما لا يـلـو ففعل
الخامس عشر **ك** الفاء العاطفة لترتيب المعنوي والذكري وللتعقيب في كل
 شئ بحسبه والسببية **السادس عشر** **ك** في لظرفين والمصاحبة والتعليل
 والاسـتـعلاء والتوكيد والتعويض وبمعنى الباء والى ومن **السابع عشر** **ك**
 كى للتعليل وبمعنى ان المصدرية **الثامن عشر** **ك** كل اسم لاسـتـغراق افراد
 المنكر والمعرف المجموع و اجزاء المعرف المفرد **التاسع عشر** **ك** اللام للتعليل
 والاستحقاق والاختصاص والملك والصيرورة أى العاقبة والتمليك وشبهه
 وتوكيد النفي والتعديدية والتأكيدي وبمعنى الى وعلى وفي وعندو وبدون وعن
العشرون **ك** لولا حرف معناه في الجملة الاسمية امتناع جوابه لوجود شرطه وفي
 المضارعة التخصيص والماضية التوبيخ قيل وتردد للنفي **الحادى والعشرون**
 لوشروط للماضى ويقل للمستقبل قاله سيبويه حرف لما كان سـيـقع لوقوع غيره
 وقال غيره حرف امتناع لامتناع وقال السلو بين لجرى الربط والصحيح ووافقا للشيخ
 الامام امتناع ما يليه واسـتـتـلزامه لنا اليه ثم ينتفى التالى ان ناسب ولم يخلف
 المقدم غيره كلو كان فهما آلهة الا الله لفسـدنا لان خلفه كقولك لو كان انسانا
 لكان حيوانا ويثبت التالى ان لم يناف وناسب بالاولى ككولم يخف لم يعص
 أو المساواة كولم تكن ربيبة لما حلت للرضاع أو الادون كقولك لو انتفت
 اخوة النسب لما حلت للرضاع وتردد للمتنى والعرض والتخصيص والتقليل
 نحو ولو بظاف محرق **الثانى والعشرون** **ك** لن حرف نفي ونصب واسـتـتـقبال
 ولا تفيد توكيد النفي ولا تأييده خلافا لمن زعمه وتردد للدعاء وفاقا لابن عصفور
الثالث والعشرون **ك** ما تراد اسمية وحرفية موصولة ونكرة موصوفة وللتعجب
 واسـتـفهامية وشرطية زمانية وغير زمانية ومصدرية كذلك ونافية وزائدة
 كافة وغير كافة **الرابع والعشرون** **ك** من لا بداء الغاية غالبا وللتبعيض

العام ثم اللغوى وقال الغزالي والامدى فى الاثبات الشرعى وفى النفى الغزالي
 يحمل والامدى اللغوى وفى تعارض المجاز الراجح والحقيقة المرجوحة ثالثها
 المختار محمل وثبوت حكم مثلا يمكن كونه مراد من خطاب مجاز الا يدل على انه
 المراد منه بل يبقى الخطاب على حقيقته خـ لافالـ كـ رنـخـ والبصرى (مسألة)
 الكناية لفظ استعمل فى معناه مراد منه لازم المعنى فهى حقيقة فان لم يرد المعنى
 وانما عبر بالمرزوم عن اللازم فهو مجاز والتعريض لفظ استعمل فى معناه
 ليوضح بغيره فهو حقيقة ابداء الحروف فى احدها اذن قال سيبويه للجواب
 والجزء قال الشلو بين دأما والفارسي غالباً والثانى فى ان الشرط والنفى
 والزيادة والثالث فى اول الشك والابهام والتخيير ومطلق الجمع والتقسيم وبمعنى
 الى والاضراب كـ قال المحريرى والتقريب نحو ما أدرى أشـ لم أو ودع
 فى الرابع فى أى بالفتح والسكون للتفسير ولنداء القريب أو البعيد أو المتوسط
 أقوال فى الخامس فى أى بالتشديد للشرط والاسـ تفهام وموصولة ودالة على
 معنى الكمال ووصلة لنداء ما فيه أل فى السادس فى اذا سم للماضى ظرفاً ومفعولاً
 به وبدلان المفعول ومضافا اليها اسم زمان وللمـ تقبل فى الاصح وتردد لتعليل
 حرفاً وظرفاً وللفجأة وفاقا لسيبويه فى السابع فى اذا المفجأة حرفاً وفاقا للاخفش
 وابن مالك وقال المبرد وابن عـ فـ ظرف مكان والزجاج والزنجشـى ظرف
 زمان وتردد ظرفاً للمستقبل مضمناً معنى الشرط غالباً وندر مجيئها للماضى والحان
 فى الثامن فى الباء لالاصاق حقيقة ومجاز والتعددية والاستعانة والسببية
 والمصاحبة والظرفية والبدلية والمقابلة والمجاوزة والاستعلاء والقسم والغاية
 والتوكيدـ دو كذا التبعض وفاقا للاصمى والفارسي وابن مالك فى التاسع فى
 بل للعطف والاضراب اما لا بطل اولاً لانتقال من غرض الى آخر فى العاشر فى
 بيد بمعنى غير وبمعنى من أجل وعليهـ ويدانى من قريش فى الحادى عشر فى ثم
 حرف عطف للتشريك والمهـ لة على الصحيح وللترتيب خـ لافالـ لـ ادى فى الثانى
 عشر فى حتى لانتهاء الغاية غالباً وللتعليلـ لـ وندر للاستهناء فى الثالث عشر فى

نحو وافعلوا الخير الواجب والمندوب خلافا لمن خصه بالواجب ومن قال للقدر
 المشترك وكذا المجازان (مسألة) الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له ابتداء وهي
 لغوية وعرفية وشرعية وواقع الايمان ونفي قوم امكان الشرعية والقاضي
 وابن القشيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقا وقوم الايمان وتوقف الامدى
 والخيار وفاقا لابي اسحق الشيرازي والامامين وابن الحاجب وقوع الفرعية
 لا الدينية ومعنى الشرعي ما لم يستفد اسمه الا من الشرع وقد يطلق على المندوب
 والمباح والمجاز للفظ المستعمل بوضع ثان لعلاقة فعلم وجوب سبق الوضع وهو
 اتفاق لا الاستعمال وهو المختار قيل مطلقا والاصح لما عدا المصدر وهو واقع
 خلافا للاستاذ والفارسي مطلقا ولظاهرة في الكتاب والسنة وانما يعدل اليه
 لنقل الحقيقة او بساعتها او وجهها او بلاغته او شهرته وغير ذلك وليس غالباً على
 اللغات خلافا لابن جنى ولا معتمدا حيث تستحيل الحقيقة خلافا لابي حنيفة وهو
 والمقل خلاف الاصل وأولى من الاشتراك قيل ومن الاضمار والتخصيص
 أولى منهما وقد يكون بالشكل او صفة ظاهرة او باعتبار ما يكون قطعاً او ظناً
 لا احتمالاً وبالضد والمجاورة والزيادة والنقصان والسبب للسبب والسبب للسبب
 والمتعلق للمتعلق وبالعكس وما بانفـ عمل على ما بالقوة وقد يكون في الاسناد
 خلافا لقوم وفي الافعال والحروف وفاقا لابن عبد السلام والنقشواني ومنع
 الامام الحرف مطلقا والفعل والمستحق الا بالتبعية ولا يكون في الاعلام خلافا
 للغزالي في متابع الصفة ويعرف بتبادر غيره الى الفهم ولا القرينة وصحة النفي
 وعدم وجوب الاطراد ووجهه على خلاف جمع الحقيقة وبالترام تقييده وتوقفه
 على المسمى الاخر والاطلاق على المستحيل والمختار اشتراط السمع في نوع المجاز
 وتوقف الامدى (مسألة) للمعرب لفظ غير علم استعمالته العرب في معنى وضع له
 في غير لغتهم وليس في القرآن وفاقا للشافعي ابن جرير والاكثر (مسألة) اللفظ
 اما حقيقة او مجازاً وحقيقة ومجاز باعتبارين والامران متفقان قبل الاستعمال
 ثم هو محمول على عرف الخاطب ابدأ في الشرع الشرعي لانه عرفه ثم العرفي

الشركة فجزئي والافـ كلـ متواطئ ان استوى مشـ كـ ان تفاوت وان تعددا
 فـ تـ بان وان اتحد المعنى دون اللفظ فـ مترادف وعكسه ان كان حقيقة فيهـ ما
 مشترك والافـ حقيقة ومجاز والعـ لم ما وضع لمعين لا يتناول غيره فان كان التعيين
 خارجيا فـ لم الشخص والافـ لم الجنس وان وضع للمساهمة من حيث هي فاسم
 الجنس (مسألة) الاشـ متعاقد لفظ الى آخر ولو مجاز المناسـ بـ بينهما في المعنى
 والمحروف الاصلية ولا بد من تغيير وقديطر د ك اسم الفاعل وقد يختص
 كالقارورة ومن لم يقم به وصف لم يجز أن يشتق له منه اسم خلافا للمعـ منزلة ومن
 بنائهم اتفقهم على أن ابراهيم ذابح واختلافهم هل اسمعيل مذبوح فان قام به
 ماله اسم وحـ الاشتقاق أو ما ليس له اسم كـ انواع الر وائح لم يجب والجهور على
 اشتراط بقاء المشـ متق منه في كون المشتق حقيقة ان أمكن والافـ آخر جزء منه
 وثالثها الوقف ومن ثم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال أي حال التلبس
 لا النطق خلافا للقراني وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول
 لم يسم بالاول اجماعا وليس في المشتق اشـ عار بخصوصية الذات (مسألة)
 المترادف واقع خلافا لثعلب وابن فارس مطلقا وللإمام في الاسماء الشرعية
 والحد والمحدود ونحو حسن بن غير مترادفين على الاصح والمحق افاذة التابع
 التقوية ووقوع كل من الرديفين مكان الآخر ان لم يكن تعبد بلفظه خلافا
 للإمام مطلقا وليضاوي والهندي اذا كانا من لغتين (مسألة) المشترك واقع
 خلافا لثعلب والابهرى والبلخي مطلقا ولقوم في القرآن قيل والحديث وقيل
 واجب الوقوع وقيل ممتنع وقال الامام ممتنع بين النقيضين فقط (مسألة)
 المشترك يصح اطلاقه على معنيتين مع مجازا وعن الشافعي والقاضي والمعـ منزلة
 حقيقة زاد الشافعي وظاهر فيهـ ما عند التجرد عن القرائن فيحمل عليهم او عن
 القاضي محمل ولكن يحمل عليهم احتياطا وقال أبو الحسين والغزالي يصح
 أن يراد الأنا أنه لغة وقيل يجوز في النفي لا الاتبات والا كثر على أن جمع باعتبار
 معنيتين ان ساغ مبني عليه وفي الحقيقة والمجاز الخلاف خلافا للقاضي ومن ثم عم

الاختصاص وخالفهم ابن الحاجب وأبو حيان والاختصاص المحصر - لا فلا
 للشيخ الامام حيث أثبتته وقال ليس هو المحصر (مسألة) انما قال الامام
 وأبو حيان لا تفيد المحصر وأبو اسحق الشيرازي والغزالي والاكيا والامام تفيد
 فهما وقيل نطعا وبالفتح الاصح ان حرف أن فيها فرع المكسورة ومن ثم ادعى
 الزمخشري افادتها المحصر (مسألة) من الالطاف حدوث الموضوعات اللغوية
 ليعبر عما في الضمير وهي أفيد من الاشارة والمثال وأيسر وهي الالفاظ الدالة
 على المعاني وتعرف بالنقل تواترا أو آحادا وباستنباط العقل من النقل لا مجرد
 العقل ومدلول اللفظ امام معنى جزئي أو كلي أو لفظ مفرد - - - - - - - - - - -
 فهي قول مفرد أو مهمل كاسماء حرف الهجاء أو مركب والوضع جعل اللفظ
 دلالة على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى خلافا للعباد حيث أثبتها فقيل
 بمعنى أنها حاملة على الوضع وقيل بل كافية في دلالة اللفظ على المعنى واللفظ
 موضوع للمعنى الخارجي لا الذهني - لا فالامام وقال الشيخ الامام للمعنى من
 حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل كل معنى محتاج الى اللفظ والمحكم المتصح
 المعنى والمتشابه منه ما استأثر الله بعلمه وقد يطلع عليه بعض اصغياته قال الامام
 واللفظ الشائع لا يجوز ان يكون موضوعا للمعنى خفي الاعلى الخواص يقول
 مثبتا والحال الحركة معنى يوجب تحريك الذات (مسألة) قال ابن فورك والجمهور
 اللغات توقيفية علمها الله تعالى بالوحى أو خالق الاصوات أو العلم الضرورى
 وعزى الى الاشعرى وأكثر المعتزلة اصطلاحيه حصل عرفانها بالاشارة
 والقرينة كالطفل أبويه والاس - - - - - - - - - - - - - - - - -
 محتمل له وقيل عكسه وتوقف كثير والمختار الوقف عن القطع وان التوقيف
 مظنون (مسألة) قال القاضى وامام الحرمي والغزالي والامام لا تثبت اللغة
 قياسا وخالفهم ابن سريج وابن أبي هريرة وأبو اسحق الشيرازي والامام
 وقيل تثبت الحقيقة لا الجواز ولفظ القياس يغني عن قولك محل الخلاف ما لم
 يثبت تعميمه باستقراء (مسألة) اللفظ والمعنى ان اتحدان منع تصور معناه

للرجحة وفي بقاء المحمل غير مبين ثالثها الاصحح لا يبقى المكلف بمعرفة - وهو الحق
 ان الادلة النقلية قد تفيد اليقينية بانضمام تواتر أو غيره (المنطوق والمفهوم) في
 المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو نص ان أو ادعى لا يحتمل غيره كزبد
 ظاهر ان احتمل مرجوحا كالاسد واللفظ ان دل جزؤه على جزء المعنى فركب
 والا ففرد ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن ولازمه الذهني
 التزام والاولى لفظية والثنتان عقليتان ثم المنطوق ان توقف الصدق أو الصحة
 على اضمار دلالة الاقتضاء وان لم يتوقف ودل على ما لم يقص - بدلالة اشارة
 والمفهوم ما دل عليه اللفظ لاني محل النطق فان وافق حكمه المنطوق فوافق
 فخوى الخطاب ان كان أولى ولحمه ان كان مساويا وقيل لا يكون مساويا ثم قال
 الشافعي والامامان دلالة قياسه وقيل لفظية فقال الغزالي والاشعري فهمت
 من السياق والقراش وهي مجازية من اطلاق الاخص على الاعم وقيل نقل
 اللفظ لها عرفا وان خالف فمخالفته وشرطه ان لا يكون المسكوت ترك الخوف
 ونحوه ولا يكون المذكور خرج للغالب خلافا لامام الحرميين أو اسؤال أو حادثة
 أو للجهل بحكمة أو غيره مما يقتضى التخصيص بالذكر ولا يمنع قياس المسكوت
 بالمنطوق بل قيل يعمله المعروف وقيل لا يعمله اجماعا وهو صفة كالغنم
 السائمة أو سائمة الغنم لا مجرد السائمة على الاظهر وهل المنفي غير سائمتها أو غير
 مطابق السوائم قولان ومنها العلة والظرف والحال والعدد وشرط غاية وانما
 ومثل لا عالم الا زيد ووصف المبتدأ من الخبر بضمير الفصل وتقديم المعمول
 وأء - لاه لا عالم الا زيد ثم ما قيل منطوق بالاشارة ثم غيره (مسألة) المفاهيم الا
 اللقب حجة لغة وقيل شرعا وقيل معنى واحتج باللقب الدقاق والص - يرفي وابن
 خويزمي منبذاد وبعض الحنابلة وأنكر ابو حنيفة الكل مطابقا وقوم في الخبر
 والشيخ الامام في غير الشرع وامام الحرميين صفة لا تناسب الحكم وقوم العدد
 ادون غيره (مسألة) الغاية قيل منطوق والحق مفهوما يتلوه الشرط والصفة
 لمناسبة فطلق الصفة غير العدد فالعدد فتقديم المعمول لدعوى البيانين افادته

لتعلق العلم بعدم وقوعه ومعتزلة بغداد والامدنى المحال لذاته وامام الحرمين
 كونه مطـ الو بالاور ودصـ نغة الطلب والمحق وقوع الممتنع بالغـ ير لا بالذات
 (مسألة) الا كثران حصول الشرط الشرعي ليس شرطاً في صحة التكليف وهي
 مفروضة في تكليف الكافر بالفروع والصحيح وقوعه خلاف الابن حـ امـ د
 الاسفراييني وأكثر الخنفية مطلقاً ولقوم في الاوامر فقط ولا تخرب فيمن عدا
 المرتد قال الشيخ الامام والخلاف في خطاب التكليف وما يرجع اليه من الوضع
 لا الاتلاف والجنائيات وترتب آثار العقود (مسألة) لا تكليف الالبفـ عمل
 فـ لكـ في النهي الكف أي الانتهاء وفاقاً للشيخ الامام وقيل فعل الضد
 وقال قوم الانتفاء وقيل يشترط قصد الترك والامر عند الجمهور يتعلق بالفعل
 قبل المباشرة بعد دخول وقته الزمان وقيل له اعلاما والا كثر يستمر حال المباشرة
 وامام الحرمين والغزالي ينقطع وقال قوم لا يتوجه الا عند المباشرة وهو
 التحقيق فـ لام قبلها على التلبس بالكف المنهـ (مسألة) يصح التكليف
 ويوجد معـ الو للمأمور أثره معـ لم الاـ مرو كذا للمأمور في الاظهر انتفاء شرط
 وقوعه عند دوقته كامر رجل بصوم يوم عـ لم مونه قبله خلاف الامام الحرمين
 والمعـ تنزله امام جمعـ ل الاـ عرفانفاق في خاصة الحكم كقديته تعلق بامر ين على
 الترتيب فيحرم الجمع أو يباح أو يسن وعلى البديل كذلك

في الكتاب الاول في الكتاب ومباحث الاقوال

الكتاب القرآن والمعنى به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا بحجاز
 بسورة منه المتعبدية لونه ومنه البسملة اول كل سورة غير براءة على الصحيح
 لا ما نقل آحادا على الاصح والسبع متواترة قبل فيما ليس من قبيل الاداء كالمند
 والامالة وتخفيف الهمزة قال أبو شامة والفاظ المختلف فيها بين القراء ولا تجوز
 القراءة بالشاذ والصحيح انه ما وراء العشرة ووافق اللبغوي والشيخ الامام وقيل
 ما وراء السبعة اما جراه مجرى الاحاد فهو الصحيح ولا يجوز ورود ما لا معنى له
 في الكتاب والسنة خلاف المشوية ولا ما يعني به غير ظاهره الابدليـ لـ خلاف

غيره سقط وقيل هو ما يختاره المكلف فان فعل الكل فقبل الواجب أعلاها
وان تركها فقبل يعاقب على أدائها ويجوز تحريم واحد لا بعينه خلافا للتعترلة
وهي كالخبر وقيل لم ترديه اللغة (مسألة) فرض الكفاية مهم يقصد حصولها
من غير نظر بالذات الى فاعله وزعم الاستاذ وامام الحرمين وأبوه أفضل من
العين وهو على البعض وفاقا للإمام لا الكل خلافا للشيخ الامام والجمهور والمختار
البعض مهم وقيل معين عند الله تعالى وقيل من قام به ويتعين بالشروع على
الاصح وسنة الكفاية كفرضاها (مسألة) الاكثر ان جميع وقت الظهر جوازا
ونحوه وقت لادائه ولا يجب على المؤخر العزم خلاف الغوم وقيل الاول فان أخر
فقضاء وقيل الاخر فان قدم فتجھيل والمخفية ما اتصل به الاداء من الوقت
والا فالأخر والذكر حتى ان قدم وقع واجبا بشرط بقائه مكلفا ومن أخر مع ظن
الموت عصي فان عاش وفعله فالجمهور وأداء والقاضيان أبو بكر والحسين قضاء
ومن أخر مع ظن السلامة فالصحيح لا يصح بخلاف ما وقته العمر كالج (مسألة)
المدة دور الذي لا يتم الواجب المطلق الا به واجب وفاقا للاكثر ونائها ان كان
سببا كالنار للاحراق وقال امام الحرمين ان كان شرط شرعية الاعتقاد أو عاذا
فلو تركه مترك المحرم الا بترك غيره وجب أو اختلطت منكروحة باجنبية حرمتا
أو طلق معينه ثم نسيها (مسألة) مطلق الامر لا يتناول المذكرة خلافا للحنفية
فلا تصح الصلاة في الاوقات المذكرة وهمة وان كانت كراهة تنزيه على الصحيح
أما الواحد بدأ الشخص له جهتان كالصلاة في المعصوب فالجمهور تصح ولا يثاب
وقيل يثاب والقاضي والامام لا تصح ويسقط العتاب عندها وأجدا لصحة
ولاسقوط والخارج من المعصوب ثابا آت بواجب وقال أبو هاشم بحرام وقال
امام الحرمين هو مرتبة في المعصية مع انقطاع التكليف النهي وهو دقيق
والساقط على جريح يقتله ان استمر وكما ان لم يستمر وقيل يتخير وقال
امام الحرمين لا حكم فيه وتوقف الغزالي (مسألة) يجوز التكليف بالمحال مطلقا
ومنع أكثر المعتزلة والشيخ أبو حامد والغزالي وابن دقيق العيد ما ليس بممتنع

وقت أدائه استدرا كما سبق له مقتضى للفعل مطلقا والمقتضى المفعول والاعادة
 فعله في وقت الاداء وقيل لئلا يعذر بالفساد لانه المكرر مرة معادة والحكم
 الشرعي ان تغير الى سهولة لانه يذرع قيام السبب للحكم الاصلى فرخصة كما كل
 الميتة والقصر والسلم وفطر مسافرا لا يجهد هذه الصوم واجبا ومنه دوبا ومباحا
 وخلاف الاولى والافعزية والدليل ما يمكن التوصل به صحيح النظر فيه الى مطلوب
 خبرى واختلاف ائمتنا هل العلم عقوبة مكتسب والحد الجامع المانع ويقال
 المرد المنعكس والكلام في الازل قبل لا يسمى خطايا وقيل لا يتنوع والنظر
 الفذكر المؤدى الى علم اوطن والادراك بلا حكم تصور وبحكم تصديق وجازمه
 الذى لا يقبل التغير علم كالتصديق والقابل اعتقاد صحيح ان طابق فاسد
 ان لم يطابق وغير الجازم ظن ووهم وشك لانه اما راجح أو مرجوح أو مساو والعلم
 قال الامام ضرورى ثم قال هو وحكم الذهن الجازم المطابق لموجب وقيل هو
 ضرورى فلا يحد وقال امام الحرمين عسرفا لى الامسالك عن تعريفه ثم قال
 المحققون لا يتفاوت وانما التفاوت بكثرة المتعلقات والجهل انتفاء العلم بالمقصود
 وقيل تصور المعلوم على خلاف هيئته والسهو والذهول عن المعلوم (مسألة)
 المحسن المأذون واجبا ومنه دوبا ومباحا قيل وفعل غير المكلف والقبيح
 والمنهى ولو بالعموم فدخل خلاف الاولى وقال امام الحرمين ليس المذموم
 قبيحا ولا حسنا (مسألة) جائز الترك ليس بواجب وقال اكثر الفقهاء يجب
 الصوم على الحائض والمريض والمسافر وقيل المسافر دونهما وقال الامام عليه
 احدى الشهرين والخلف لفظى وفي كون المذموم مأمورا به خلاف الاصح
 ليس مكافاه وكذا المباح ومن ثم كان التكليف الزام مافيه كلفه لا طلبه خلافا
 للقاضى والاصح ان المباح ليس يجنس للواجب وانه غير مأمور به من حيث
 هو والخلف لفظى وان الاباحه حكم شرعى وان الوجوب اذا نسخ بقى الجواز أى
 عدم المخرج وقيل الاباحه وقيل الاستحباب (مسألة) الامر بواحد من اشياء
 بوجب واحد لا بعينه وقيل الكل ويسقط بواحد وقيل الواجب معين فان فعل

الكلام في المقدمات

أصول الفقه دلائل الفقه الاجامية وقيل معرفتها والاصولي العارف بها
 وبطرق استنفادتها ومستفيدها والفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية
 المكتسب من أدلتها التفصيلية والحكم خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من
 حيث انه مكلف ومن ثم لا حكم الا لله والحسن والقبح بمعنى ملاءمة الطبع
 ومنافرته وصفة الكمال والنقص عقلي وبمعنى ترتب الذم على جلا والعقاب آجلا
 شرعي خلافا للمعتزلة وشكر المنعم واجب بالشرع لا العقل ولا حكم قبل الشرع
 بل الامر موقوف الى ووروده وحكمات المعتزلة العقل فان لم يقض فثالثها الوقف
 عن الخطر والاباحة والصواب امتناع تكليف الغافل والمجاهل وكذا المكره على
 الصحيح ولو على القتل واثم القاتل لا يشاره نفسه ويتعلق الامر بالمعنى
 معنويا خلافا للمعنى تنزلة فان اقتضى الخطاب الفعول اقتضاء جازما فاجاب أو غير
 جازم فنسب والتترك جازما فتحريم أو غير جازم ينهي بخصوص فكراهية
 أو غير مخصوص في خلاف الاولى أو التخيير فاباحة وان ورد سببا وشرطا وما نعا
 وصححا وفاسدا فوضع وقد عرفت حدودها والفرض والواجب مترادفان
 خلافا لابن حنيفة وهو لغظي والمندوب والمستحب والتطوع والسنة مترادفة
 خلافا لبعض اصحابنا وهو لغظي ولا يجب بالشرع خلافا لابن حنيفة ووجوب
 اتمام الحج لان نفله كفره زينة وكفارة وغيرهما والسبب ما يضاف الحكم اليه
 للتعليق به من حيث انه معرف للحكم أو غير الشرطي ياتي والمانع الوصف
 الوجودي الظاهر المنضبط المعرف بقبض الحكم كالبوة في القصاص والصحة
 موافقة ذي الوجهين الشرع وقيل في العبادة اسقاط القضاء وبسبب العقد ترتب
 أثره والعبادة اجزاؤها أي كفايتها في سقوط التعبد وقيل اسقاط القضاء ويختص
 الاجزاء بالمطلوب وقيل بالواجب ويقابلها البطلان وهو الفساد خلافا لابن
 حنيفة والاداء فعل بعض وقيل كل ما دخل وقته قبل خروجه والمؤدى مفعول
 والوقت الزمان المقدر له شرعا مطلقا والقضاء فعل كل وقيل بعض ما خرج

صـ لو اصحح غرام صبره ضعفا * وبدلوا قطع من في حسنةكم شعفا
 وارثوا الحال عليه ل في محبتكم * وانحو اغر يباعلى ابوابكم وقفا
 صب تفرد في العشاق مارفعت * عنه الهموم ولا عنه الضنى صرفا
 له من البعد وجدناره اشتعلت * بين الضلوع عضال عز منه شفا
 ومرسل من دموع غـ يرمنه قطع * قد ساساته جفوني فيه كم شـ شعفا
 ايهت من عدل دمعي فعاندني * دمعي واشـ هره للناس فانصرفا
 رام العذول انقلابي عن محبتهم * شديت يا عاذلى شديت فانصرفا
 دعني عذولي لا تطلب معارضتي * فليس قلبي عن الاحباب منصرفا
 ولست اسمع تدليس العذول ولا * اصغى لتدبيح واش فيهم همتفا
 انا المحب ولو ادرجت في كـ فـنى * انا الذى لم يزل بالعشقى متصفا
 لا ينكر كرا الحب الاجاهـ لوهـ ولا * معنن العشقى الا غير من عرفا
 اترك سيدى لى ودعنى يا عذول امت * فى حب من بسند المسكين والضعفا
 محمد سيد الكونين من وضعت * كل المكارم فيه اشرف الشرفا
 ضلى عليه اله الخلق ما اضطربت * من النوى مهج لم تنتسخ شـ شعفا
 والآل والصحب والاتباع ما عقلت * صـ بابية بـ وادخال الكفا
 وما محمد الصبان انشدكم * صلوا صحح غرام صـ بره ضعفا

(فن الاصول) (متن جمع الجوامع)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على نعم بوزن المحب بزيادة ونصلى على نبيك محمد هادى الامة
 لرشادها وعلى آله وصحبه ما قامت الطروس والسـ طور لعيون الناظ مقام
 بياضها وسوادها ونضرع اليك فى منع الموانع عن اكمل جمع الجوامع الا ترى
 من فى الاصول بالقواءـ د القواطع البالغ من الاحاطة بالاصلين مبلغ ذوى
 الجهد والتسبير الوارد من زهاء مائة مصنف منهاـ لا يروى ويغير المحيط بزيادة
 ما فى شرحى على المختصر والمنهاج مع مزيد كثير ويخصر فى مقدمات وسبعة كتب

معنعن كعن سعيد عن كرم * وميم مافيه مارا ولم يسم
 وكل ما قلت رجاله علا * وضده ذلك الذي قد نزل
 وما أضفته الى الاصحاب من * قول وفعل فهو موقوف زكن
 ومرسل منه الصحابي سقط * وقل غريب ماروى راو فقط
 وكل ما لم يتصل بحال * اسناده منقطع الاوصال
 والمعضل الساقط منه اثنان * وما أتى مدلسا نوعان
 الاول الاسقاط للشيخ وأن * ينقل ممن فوقه بعن وأن
 والثاني لا يسقطه لكن يصف * أوصافه بما به لا يعرف
 وما يخالف ثقة به الملا * والشاذ والمقلوب قسمان تلا
 * ابدال راو ما براو قسم * وقلب اسناد لمن قسم
 والفرد ما قبله بثقة * أوجع أو قصر على رواية
 وما به لغة غموض أو خفا * معلل عندهم قد عرفا
 وذو اختلاف سند أو متن * مضطرب عند أهيل الفن
 والمدرجات في الحديث ما أنت * من بعض ألفاظ الرواة اتصلت
 وماروى كل قرين عن أخه * مدبج فاعرفه حقا وانته
 متفق لفظا وخطا متفق * وضده فيما ذكرنا المفترق
 مؤلف متفق الخط فقط * وضده مختلف فاخش الغلط
 والمنكر الفرد به راو غدا * تعديله لا يحمل التفردا
 متروكة ما واحد به انفراد * واجمعوا الضعيف فهو كرد
 والكذب الخلق المصنوع * على النبي فذلك الموضوع
 وقد أنت كالجهر المكون * سميتهم منظومة البيهقوني
 فوق الثلاثين باربع أنت * أقسامها تمت بخير تحمت

﴿منظومة العلامة الصبان﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ومؤتلف وجدى وشجوى ولوعتى * ومختلف حظى ومامنك آمل
 خذ الوجد منى مسندا ومعنا * فغيرى بموضوع الهوى يتحال
 وذى نمذ من مهم المحب فاعتبر * وغامضه ان رمت شرحا طول
 عزيز بكم صب ذليل لعزكم * ومشهورا ووصاف المحب التذلل
 غريب يقاسى العبد عنك وماله * وحقق عن دار القلى متحول
 فرققا بقطع الوسائل ماله * اليك سبيل لا ولا عنك معدل
 فلازلت فى عز منيع ورفعة * ولازلت تعلو بالتجنى فأنزل
 أورى بسعدى والرباب وزينب * وأنت الذى تعنى وأنت المؤمن
 فذا ولا من آخر ثم أولا * من النصف منه فهو فيه مآمل
 أبر اذا أقسمت أنى بحبه * أهيم وقلبى بالصباية مشعل

﴿ متن البيهقونية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالمحمد مصليا على * محمد خير نبي ارسلا
 وذى من اقسام الحديث عده * وكل واحد أنى وعده
 أولها الصحيح وهو ما اتصل * اسناده ولم يشذ أو يعل
 برويه عدل ضابط عن مثله * معتمدا فى ضبطه ونقله
 والحسن المعروف طرفا وغدت * رجاله لا كالصحيح اشهرت
 وكل ما عن رتبة الحسن قصر * فهو الضعيف وهو اقسام اكثر
 وما أضيف للنبي المرفوع * وما التابع هـ والمقطوع
 والمسند المتصل الاسناد من * راويه حتى المصطفى ولم يكن
 وما يسمع كل راو يتصل * اسناده للمصطفى فالمتصل
 مسلسل قل ما على وصف أنى * مثل أما والله أنبأنى الفنى
 كذلك قد حدثني فأنما * أو بعد أن حدثني بتسميا
 عزيز مروى اثنين أو ثلاثة * مشهور مروى فوق ما ثلاثة

كيف يستوعب الكلام سبحانه * وهل تنزع البحار الركا
 ليس من غاية لوصفك أبغى * ها وللقول غاية وانتهاء
 انما فضلك الزمان وآياتك * فكيف يانعه الا فناء
 لم اطل في تعداد مدحك نطقى * ومرادى بذلك استقصاء
 غير انى ظمآن وجد ومالى * بقايل من الورود ودار نواء
 فسلام عليك تترى من الله وتبقي به لك البأواء
 فسلام عليك منك فما غنى * ترك منه لك السلام كفاء
 وسلام من كل ما خلق الله لتحميا بذكرك الاملاء
 وصلاة كالسالك تحمله منى شمال اليك اونه كبراء
 وسلام على ضريحك تخضل به منه تربة وعساء
 وثناء قدمت بين يدي نجب * واى اذالم يكن لدى ثراء
 ما أقام الصلاة من عبد الله وقامت بربها الاشياء
 (وفى مصطلح الحديث) (متن غرامى صحيح)

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامى صحيح والرجافيك معضل * وحزنى ودمعى مرسل ومسالل
 وصبرى عنكم يشهد العقل انه * ضعيف ومتروك وذلى أوجل
 ولا حسن الاسماع حديثكم * مشافهة يلى على فأنقل
 وأمرى موقوف عليك وليس لى * على أحمد الاعلى كالمعول
 ولو كان مرفوعا اليك لكنت لى * على رغم عذالى ترق وتعدل
 وعذل عذولى منكر لا أسبغه * وزور وتدليس يرد ويهمل
 أقضى زمانى فيك متصل الاسى * ومنقطعا عما به أتوصل
 وهأنا نى أكفان هجرتك مدرج * تكافى مالا يطيق واجل
 وأجرى دمعى فوق خدى مدبجا * وماهى الا هجرتى تتخلل
 فتفق جسمى وسهلدى وعبرنى * ومفترق صبرى وقلبي مبلبل

يانبي الهدى استغاثة ملهو * ف أضرت بحاله الحوباء
 يدعى الحب وهو يأمر بالسوء ومن لى أن تصدق الرغبا
 أى حب يصح منه وطرفى * لا ذكرى واصل وطميفك راه
 ليت شعرى أذاك من عظم ذنبي * أم حظوظ المقيم بن حناء
 ان يكن عظم زلنى حجب رؤيا * ك فقد عزدء قباى الدواء
 كيف يصدأ بالذنب قلب محب * وله ذكرك الجميل جلاء
 هـ - هذه عانى وأنت طيبي * ليس يخفى عليك فى القلب داء
 ومن الفوز أن أبك شكوى * هى شكوى اليك وهى اقتضاه
 ضمنها مدائح مسـ تطاب * فيك منها المديح والاصغاء
 فلما حاولت مديحك الا * ساءـ مدتها ميم ودال وحاء
 حق لى فيك أن أساجل قوما * سلمت منهم لدلوى اللـ لاء
 ان لى غيرة وقسد زاجتى * فى معانى مديحك الشعراء
 ولقباى فيك الغـ لو وأنى * للسانى فى مدحك الغلواء
 فأثب خاطرأ بذلكه مدـ * حـكـ علمأ بأنه اللـ لاء
 حاكـ من صنعة القرىض برودا * لك لم تحك وشيها صـ نعا
 أعجز الدر نظمها فاستوت فىـ * هـ اليدان الصناعات والخرفاء
 فارضه أفسح امرئ نطق الضا * دفقات تغار منها الظاء
 أبذكر الآيات أوفيك مدحا * أين مـ نى وأين منها الوفاء
 أم أمارى بهـ ن قوم نبي * ساء ماظنه بهى الاغبياء
 ولاك الاممة التى غبطها * بك لما أتيها الانبياء
 لم تخف بعدك الضلال وقينا * وارثون نور هديك العلماء
 فانتقضت آى الانبياء وآيا * تك فى الناس مالهن انقضاه
 والكرامات منهم معجزات * حازها من ترائك الاولياء
 ان من معجزاتك العجز عن وصـ * فك اذ لا يحده الاحصاء

أو ثقته من الذنوب ديون * شدت في اقتضاها الغرما
 ماله حيلة سوى حيلة المو * ثق اما توسل أودعاء
 راجيا أن تعود أعماله السو * بغفران الله وهي هباء
 أو ترى سيئاته حسنات * فيقال استحوالت الصهباء
 كل أمر تغنى به قلب الاعم * يمان فيه وتجب البصراء
 رب عين تغلت في مائها الملمح * فأضحى وهو الفرات الرواء
 آه مما جنبت ان كان يغنى * الف من عظيم ذنب وهاء
 ارجى التوبة النصوح وفي القالب * نفاق وفي اللسان رياء
 ومتى يستقيم قلمي وللجسم * اعوجاج من كبريى وانحناء
 كنت في نومة الشباب فاستنبت * قطت الاولمتى شمطاء
 وتماديت أقتفى أثر القو * م فطالت مسافة واققاء
 فور السائرين وهو أمامي * سبل وعرة وأرض عراء
 حمد المدنجون غب سراهم * وكفى من تخالف الابطاء
 رحلة لم يزل يفندني الصي * ف اذا ما تويتها والشتاء
 يتقى حروجهى الحروالبر * دو قد عزم من لظى الاتقاء
 ضقت ذرعا مما جنبت فيومى * قطر يرولمتى درعاء
 وتذكرت رحمة الله فالش * ر لوجهى أنى انجى تلقاء
 فألح الرجاء والخوف بالقل * ب وللخوف والرجاء احفاء
 صاح لا تأس ان ضعفت عن الطام * عة واستأثرت بها الاقوياء
 * ان لله رحمة وأحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
 فابقى في العرج عند منقلب الذو * د ففى العود تسبق العرجاء
 لا تقل حاسد الغيرك هذا * أتمرت نخله ونخلى عفاء
 وأت بالمس استطاع من عمل البر * فقد يسقط الثمار الاناء
 وبحب النبي فابغ رضا الله * ففى حبه الرضا والحباء

وابن وحواء وريك الزبير أبي القر * م الذي أنجيت به أسماء
 والصفين توأم الفضل سعد * وسعيد اذعدت الاصفياء
 عوف من هونت نفسه الدن * يا يبدل * مده اثره
 والمكفي أبا عبيدة اذيع * زى اليه الامانة والامناء
 وبع * ميك نيرى فلك المج * دو كل أناه منك أناه
 وبأم الس * بطين زوج على * وبنيه او من حوته العباء
 وبأزواجك اللواتي تشر ف * ن بأن صانهن منك بناء
 الامان الامان ان فؤادى * م من ذنوب اتيتهن هو
 قد تمكت من ودادك بالج * ل الذي استمسكت به الشفعا
 وابي الله ان يم * نى الس * و * بحال ولى اليك التجاء
 وقدر جوناك للامور التي اب * ردها فى قلبنا رمضاء
 وأتينا اليك انضاء فقر * حملنا الى الغنى انضاء
 وانطوت فى الصدور حاجات نفس * ما لها عن ندى يديك انطواء
 فأغنمنا يا من هو الغوث والغ * يث اذا اجهد الورى اللاء واه
 والجواد الذى به تفرج انعمة عنا وتك * ف الحوباء
 يارحيم يا مؤمنين اذا ما * ذهلت عن ابنائها الرجاء
 يا شفيعا بالذنوبين اذا اش * فق من خوف ذنبه البراءة
 جد لعاص وما سواى هو العاصى ولكن تنكرى استحياء
 وتداركك بالعناية مادا * م له بالذمام منك ذمها
 اخرته الاعمال والمال عما * قدم الصالحون والاغنياء
 كل يوم ذنوبه صاعدات * وعلية انفاسه صعداء
 الف البطنة المبطئة السي * ر يدار بها البطان بطاء
 فبكى ذنبه بقسوة قاب * نهت الدمع كالبكاء مكاء
 وغدا يعتب القضاء ولا عذ * ر لعاص فيما سوق القضاء

زهدوا في الدنيا فما عرف المية * ل اليها منهم -م ولا الرغبا
 ارخصوا في الوعى نفوس ملوك * حاربوها س- لايها الغ- لاء
 كلهم في احكامه ذوا جهاد * و صواب وكلهم -م اكفاء
 رضى الله عنهم ورضوا عنه * فأنى يخطوا اليه -م خطاء
 جاء قوم من بعد قوم بحق * وعلى المنهج الحنيفي جاؤا
 ما- موسى ولا عيسى -واريون في فضلهم -م ولا نقباء
 بأبي بكر الذى صح لنا * س به في حياتك الاقتداء
 والمهدى يوم السقيفة لما * ارجفت الناس انه الداء
 أنقذ الدين بعد ما كان للدير * ن- على كل كربة اش- فاء
 أنفق المال في ضارك ولا من وأعطى جسا ولا ك- داء
 وأبى حفص الذى أظهر -ر الله به الدين فارعوى الرقباء
 والذى تقرب الابعاد في الله اليه وتبعه د الرقباء
 عمر بن الخطاب من قوله الفصل * ل ومن حكمه السوى السواء
 فرمته السلطان اذ كان فارو * قافلنا من س- ناه انباء
 وابن عفان ذى الايادى التى طاب * ل الى المصطفى بها الاسداء
 حفر البئر جهز الجيش أهدى الش- هدى لما ان صده الاعداء
 وأبى أن يطوف بالميت اذ لم * يدن منه الى النبي فناء
 فجزته عنه بيهة رضوا * ن يدمن نبيه بيه بيهضاء
 أدب عنده تضاعفت الاع- مال بالترك حمدا الادباء
 وعلى ص- نوال النبي ومن دير * ن فؤادى وداده والولاء
 ووزير ابن عمه فى المعالى * ومن الاهل تسعد الوزراء
 لم بزده كشف الغطاء يقيما * بل هو الشمس ما عليه غطاء
 ويباقى أحبابك المظهر الت- تيب فيمنا تفضيلهم والولاء
 طلحة الخبير المرتضىة رفيقا * واحد يوم فرت الرفقاء

وسبحنا بحمدهم وقد يس * مع عند الضرورة البخله
 يا ابا القاسم الذي ضمن اقساه * محى عليه مـ مدح له وتناه
 بالعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها املاه
 ومسير الصبا بنصرك شهرا * فكان الصبا اليك رخاه
 * وعلى لما نفلت بعينيه * وكلتاهـ ما معارمـ مداء
 فعدنا نظرا بعيني عقاب * في غزاة لها العـ عقاب لواء
 وبريحانتيـ بين طيبيهما منـ * ك الذي اودعتهما الزهراء
 كنت تأويها اليك كما آ * وت من الخط نقطتها المياه
 من شهيدين ليس ينسبني الطف مصابيها ولا كـ بلاه
 مارعي فيهما زمامك مرو * س وقد خان عهدك الرؤساء
 ابدلوا الودود الحفيظة في القر * بي وايدت ضبا بها النافقاء
 وقتت منهم قلوب على من * بكنت الارض فقد هم والسما
 فابكهم ما استطعت ان قليلا * في عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل أرض لـ كربي * منهم كـ بلا وعاشوراء
 آل بيت النبي ان قوادى * ليس يسليه عنكم التأساء
 غير اني فوضت أمرى الى الله وتفويض الامـ ووربراء
 رب يوم بكر بـ بلاه مـ سـ * خففت بعض وزره الزوراء
 والاعادي كان كل طـ ريح * منهم الزرق حل عنه الوكاء
 آل بيت النبي طبتهم فطاب الـ * مدح لي فيكم وطاب الرناء
 أنا حسان مـ مدحكم فاذا نـ * ت عليه كم فاني الخنساء
 سدت الناس بالتقي وسواكم * سودته البيضاء والصفراء
 وباصحابك الذين هم بعـ * ذلك فينا الهداة والاصياء
 أحسنوا بعدك الخلافة في الديـ * ن وكل لما تولى ازاء
 أغنياء نراهـ فقـ راهـ * علماء أئمة أمراء

حرم آمن وبيت حرام * ومقام فيه المقام تلاء
 فقضيناها مناسك لا يحق * مدالافى فعلهن القضاء
 وزميناها الفجاج الى طيبة * والسير بالمطايا رماء
 فاصبنا عن قوسها عرض القرى * ونعم الحبيثة الكرواء
 فرأينا أرض الحبيب بغض الطرف منها الضياء واللائلاء
 فكان البيداء من حيث ما قاف * بليت العين روضة غناء
 وكان البقاع ذرت علمها * طر فيها الملاءة حراء
 وكان الأرجاء ينثر نشر الهمسك * فيها الجنوب والجرىاه
 فاذا شمت أو شمت رباها * لاح منها برق وفاح كباها
 أى نور وأى نور شم - دنا * يوم ابدت لنا القباب قباها
 قر منهاد معى وفراصطبارى * فدموعى سبل وصبرى جقاء
 فترى الركب طائر من الشوق * ق الى طيبة لهم مروضاء
 فكان الزوار ما مست البأ * ساء منهم خلقا ولا الضراء
 كل نفس منها ابتهال وسؤل * ودعاء ورغبة وابتغاء
 وزفير تظن منه صدور * صادحات يعتمدهن زقاء
 وبكاء يغريه بالعين مد * ونحيب يحثها استعلاء
 وجسوم كانتا رخصتها * من عظيم المهابة الرخصاء
 ووجوه كانتا البستها * من حياء ألوانها الحرباء
 ودموع كانتا أرسلتها * من جفون سحابة وطفاء
 فخططنا الرجال حيث يحطال * وزرعنا وترفع الحوجاه
 وقرأنا السلام أكرم خلق الله من حيث يسمع الاقراء
 وذهلنا عند اللقاء وكم أذ * هل صبا من الحبيب لقاء
 ووجنا من المهابة حتى * لا كلام منا ولا ايماء
 ورجعنا وللقلوب التفاتنا * ت اليه وللجسوم انشاء

ولو أن انتقامه لهوى النفس * س لدامت قطيعة وجفاء
 قام لله في الامور فأرضى الله منه تبيان ووفاء
 فعله كله جميل وهل ينضح الا بما حواه الافاء
 أطرب السامعين ذكر علاه * يازاح مالت به الندماء
 النبي الامي أعلم من أس * ندعنه الرواة والحكام
 وعدتني ازدياره العام وجناه * ومنبت بوعدها الوجناء
 أفلا أنطوى لها في اقتضائ * له لتطوى ما بيننا الافلاء
 رألوف البطحاء يجفلها النبي * ل وقد شف حوفها الاطماء
 أنكرت مصرفه هي تنفر ما لا * ح بناء لعينها أو خلاء
 فأفضت على مبار كهابر * كتها فالجويب فالخضراء
 فالقباب التي تليها فبئر النخل والراكب قائلون رواء
 وغدت أيلة وحقيل وقر * خلفها فالمنارة الفيحاء
 فعيون الاقصاب يتبعها النبي * ك ويملو كفاة العوجاء
 حاورتها الحوراء شوقا فينبو * ع فوق الينبوع والحوراء
 لاح بالدهنوين بدر لها بع * د حنين وحنن الصفراء
 ونضت بزوة فرابع فالجح * فمة عنها ما حاكمه الانضاء
 وأرتم الخالص بئر على * فعقاب السويق فالخلصاء
 فهي من ماء بئر سفان أو من * بطن مرظما آنة من نخضاء
 قرب الزاهر المساجد منها * بنحطاهما فالبطء منها وحاء
 هـ هذه عدة المنازل لاما * ع د فيه السماء والعواء
 فكأنى بها أرحل من مكة * شمها وها اليه يداء
 موضع البيت مهبط الوحي ماوى الرسل حيث الانوار حيث البهاء
 حيث فرض الطواف والسعي والحج * ق ورمي الجمار والاهداء
 حينذاك إذ ما عاهد منها * لم يرغب بآياتن البلاء

واطمأنوا بقول الاحزاب اخوا * منهم انسالكم اولياها
 خالفوهم وخالفوهم ولم اد * لما ذات تحالف الحلفاء
 اسلوهم لاول الحشر لامية * عادهم صادق ولا الايلاء
 سكن الرعب والخراب قلوبا * وبيوتهم نعاها الجلاء
 وبيوم الاحزاب اذ زاغت الاب * صار فيه وضلت الآراء
 وتعدوا الى النبي - يدودا * كان فيها عليهم العدو
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم * فاي يد الامار والنهات
 وتعاطوا في اجد من كركو * ل ونطق الاراذل العوراء
 كل رجس يزيد الخلق سوء * سفاهها والملة العوجاء
 فانظروا كيف كان عاقبة القوم * موماساق للبدى البذاء
 وجد السب فيه سما ولم يد * راذ الميم في مواضع باء
 كان من فيه قتله بيديه * فهو في سوء فعلة الزباء
 اوهو النحل قرصها يجلب الحمة * ف اليها وماله انكاه
 صرعت قومه حبا ثل بغي * مدها الما كرم منهم والدهاء
 فانتهم خيل الى الحرب تحتا * لوللخيل في الوغى خيلاء
 قصدت فيهم القنا فقوا في الطعن منها ما شانها الايطاء
 وانارت بارض مكة نعا * ظن ان العدو منها عشاء
 اجمت عنده المحجون واكدي * عند اعطائه القليل كداه
 ودهت اوجها بها وبيوتنا * مل منها الاكفاء والاقواء
 فدعوا الى البرية والمغ * وجواب الحليم والاعضاء
 ناشدوه القربى التي من قريش * قطعت الترات والشحناء
 فعغافق وقادر لم ينغص * عليه ميم ماضى اغراء
 واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء
 وسواء عليه فيما اتاه * من سواء الملام والاطراء

أم أردتم بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفها وثمنا
 أم هو ابن الله ما شاركته * في معاني البنوة والانبيا
 قتله اليهود فيما زعمتم * ولا مواتكم به أحياء
 ان قولوا أطلقتموه على الله تعالى ذكر القول هـ راء
 مثل ما قالت اليهود وكل * لزمته مقالة شـ نعاء
 اذ هم استقرؤا البداء وكما * ق وبالا اليهم استقرأ
 وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعـ الا ما يشاء
 جوز والنسخ مثل ما جوز المسخ عليهمـ م لو انهم فقهاء
 هو الا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سواء
 والحكم من الزمان انتهاء * والحكم من الزمان ابتداء
 فسألوهم أكان في مسخهم نسخ لا آيات الله أم انشاء
 وبداء في قولهمـ م ندم الله عـ على خلق آدم أم خطأ
 أم مح الله آية الليل ذكرا * بعد سهو وليوجد الامساء
 أم بدا للاله في ذبح اسحا * ق وقد كان الامر فيه مضاء
 أو ما حرم الاله نكاح الاخت بعد التحليل فهو الزنا
 لا تكذب أن اليهود وقد زاء * غوا عن الحق معشر لو ما
 بحمد والمصطفى وآمن بالطا * غوت قوم هم عندهم شرفاء
 قتلوا الانبياء واتخذوا الحجـ * ل الا انهم هم السفهاء
 وسفينه من ساء المن والسـ * وى وأرضاه القوم والقشاه
 ملئت بالحديث منهم بطون * فهى نار طباقها الامساء
 لو أريدوا في حال سبت بخير * كان سبتا اليهمـ م الاربعاء
 هو يوم مبارك قيل للتصـ * ريف فيه من اليهود اعتداء
 فبظلم منهم وكفر عدتهمـ * طيبات في تركهن ابتلاء
 خدعوا بالمنافقين وهل ينـ * فق الاعلى السقيه الشقاء

وسمعتهم بكيد أبناء يعقوب * بأخاهم وكلاء - م صلحاء
حين ألقوه في غيابة جيب * ورموه بالافك وهو براء
فتأسو بمن مضى اذ ظلمتم * والتأسي للنفس فيه عزاء
أنراكم وفيتم ح - بن خانوا * أم تراكم أحمس - فتم اذا ساوا
بل تمادت على التجاهل آبا * ءتقت آثارها الابناء
بينته توراتهم والانا جيب * لوههم في مجوده شركاء
ان تقولوا ما بينته فماذا * لتبها عن عيونهم غشواء
أوتقولوا قد بينته فالاذان عماتة - وله صماء
عرفوه وأنكروه وظلما * كتمته الشهادة الشهداء
أونور الاله تطفئه الاف * واه وهو الذي به يستضاء
أولا ينكرون من طعنتم * برطاه عن أمره الهيجاء
وكما هم ثوب الصغار وقد طلت دما منهم - وصينت دماء
كيف يهدى الاله منهم قلوب * حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا أهل الكتابين من أي * ن أنا كم تملئكم والبهداء
مأني بالعقدين كتاب * واعتقاد لانس فيه ادعاء
والدعاوى ما لم تقيموا عليها * بينات ابنائوها اذ عياء
ليت شعري ذكر الثلاثة والوا * حدنقص في عدكم أم غناه
كيف وحدثم الهانفي التو * حيد عنه الآباء والابناء
أله مركب ما سمعناه * باله لذاته اجزاء *
ألكل منهم نصيب من المالك * فلا تميز الانصباء
أتراهم لحاجة واضطرار * خلطوها وما بد في الخلطاه
أهو الراكب الحمار فيا عجب * زاله يسهه الاعياء
أم جميع على الحمار لقد جل جوار يجمعهم مشاء
أم سواهم هو الاله فانس * بة عيسى اليه والانتباه

فهي قطب المحراب والحرب كم داء * رت عليها في طاعة أرجاء
وأراه لولم يسكن بها قب * ل حراء ما جت به الدأماء
عجما للذكار زاد واضللا * بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب * منزل قد آتاهم وارتما
أولم يكفهم من الله ذكر * فيه للناس رحمة وشفاء
أعجز الانس آية منه والجن فهم لا تأتي بها البلغاء
كل يوم تهدي الى سامعيه * معجزات من لفظه القراء
تحتـ لي به المسامع والأفـ * واه فهو الحلي والحلواء
رق لفظا ورق معنى فجاءت * في حلاها وحليها الخنساء
وارتناقيه غوامض فضل * رقة من زلالها اوصـ فاء
انما تجتـ لي الوجوه اذا ما * جللت عن مرآتها الاصداء
سور منه أشبهت صورانا ومثل النظائر النظره
والاقاويل عندهم كالتماثيل * فلأيوهـ منك الخطباء
كم أبانت آياته من عـ لوم * عن حروف أبان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى أعجب الزراع منه سـ نابيل وز كاه
فاطما الوافية التردد والريـ * ب فقالوا سحر وقالوا افتراه
واذا اليمينات لم تغن شـ ياً * فالتماس الهدى بهن عناء
واذا ضلت العـ قول على علم فـ اذا تقـ وله النجاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى * بالذي عاملتمكم الخنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم * ان ذالبتس البـ واء
لوجهم لنا جحودكم لاستوينا * أوللحق بالاضلال استواء
مالكم اخوة الكتاب أناسا * ليس يرعى للحق منكم اخاه
يحسد الاول الاخير ومازا * ل كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قايـ لـ ها يـ * ل ومظلوم الاخوة الاتقياء

ستر الحسن منه بالحسن فاعجب * بحال له الجمال وقاه
 فهو كالزهر للاح من محبف الأكتام * والعود شق عنه اللحاء
 كاد أن يغشى العيون سنى من * هسرفيه حكمة ذكاه
 صانه المحسن والسكينة ان تظ * هرفيه آثارها البأساء
 وتخال الوجوه ان قابله * البستما ألوانها الحرباء
 فاذا نمت بشرة ونداه * أذهلتك الانوار والانواء
 أو بتقريب لراحة كان لله * وبالله أخذها والعهاء
 تتقى بأسها الملوك وتحظى * بالغنى من نوالها الفقراء
 لا تسلسل جودها الغايبك * فيك من وكف سبحانه الانداء
 درت الشاة حين مرت عليها * فلها ثروة بها ونماء
 نبع الماء أثمر النخل في ط * م بها سبحت بها الحصباء
 أحييت المرمايين من موت جهد * أعوز القوم فيه زاد وماه
 فتعدى بالصاع ألف جياح * وتروى بالصاع ألف ظماء
 ووفى قدر بيضة من نضار * دين سلمان حين خان الوفاء
 كان يدعى قنافة تقى لما * أينعت من نخيله الاقناء
 أفلا تعذرون سلمان لما * أن عزته من ذكره العرواء
 وأزالت بلسها كل داء * أكبرته أطببة وانشاء
 وعميون مرت بها وهي رمد * فأرثها ما لم تر الزرقاء
 وأعادته على قتادة عينا * فهى حتى مما تارة الخجلاء
 أو بلثم التراب من قدم لا * نت حياء من مشيها الصفواء
 موطن الأخص الذى منه للقاء * ب اذا مضى أقبض وطاء
 حظى المسجد الحرام بممسا * ها ولم ينس خطه ايلياء
 ورمت اذ رمى بها ظلم اللب * ل الى الله خوفه والرجاء
 دميت فى الوغى لتكسب طيبا * ما أراقت من الدم الشهداء

وسع العالمين علما وحلما * فهو بحر لم تعب به الاعباء
 مستقل دينك أن ينسب الامت * لك منها اليه والاعطاء
 شمس فضل تحقق الظن فيه * انه الشمس رفعة والضياء
 فاذا ما ضحاها نوره الظل وقد أبت الظلال الضياء
 فكان الغمامة استودعته * من أطابت من ظله الدفء
 خفيت عنده الفضائل وانجا * بتبه عن عقولنا الاهواء
 أمع الصبح للنجم - وم تجل * أم مع الصبح للظلام بقاء
 مهجز القول والفعال كريم * خلق والحاق مقسط معطاء
 لا تقس بالنبي في الفضل خلقا * فهو البحر والانام اضاء
 كل فضل في العالمين فن فضل * ل النبي استعاره الفضلاء
 شق عن صدره وشق له اليد * رومن شرط كل شرط جزاء
 ورعى بالحصى فاقصد جديشا * ما العصا عنده وما الالقاء
 ودعا للانام اذدهم - م * سنة من مح - ولها شهباء
 فاستهات بالغيت سبعة أيا * م عليهم - م بحابة وطفاء
 تتحرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهى السقاء
 وأنى الناس يشتهكون أذاها * ورعاء يؤذى الانام غلاء
 فدعا فانجلى الغمام فقل في * وصف غيث افلاعه استسقاء
 ثم اثر الثرى فقرت عيون * بق - راها وأحييت احياء
 فترى الارض غبه كسما * أشرفت من نجومها الظلماء
 تخجل الدر والياقوت من نور * ررباها البيضاء والخج - راء
 ليته خصني برؤية وجه * زال عن كل من رآه الشقاء
 مسفر يلتقى الكتيبة بسا * ما اذا أسهم الوجوه للقاء
 جعلت مسجد اله الارض فاهتز به للصلاة فيها حواء
 مظهر شجرة الحبين على البر * كما أظهر اله - لال البراء

واقضاه النبي دين الاراشي وقد ساء بيعه والشراء
 ورأى المصطفى اناه بمالم * ينج منه دون الوفاء النجباء
 هو ما قدر آه من قبل لئكن * ما على مثله يعد الخطاء
 وأعدت جمالة الخطب الفه * روجات كانها الورقاء
 يوم جاءت غضي تقول أن مث * لي من أجد يقال الهجاء
 وتوات وماراته ومن أي * ن ترى الشمس مقلة عمياء
 ثم سميت له اليه وديه الشا * ة وكسامة الشقوة الاشقياء
 فأذاع الذراع ما فيه من شربنطق اخفاؤه ابداء
 وبخلق من النبي كريم * لم تقاصص بجرحها العجماء
 من فضلا على هو ازن اذ كا * ن له قبل ذلك فيه مراء
 واتى السبي فيه أخت رضاع * وضع الكفر قدرها والسباء
 فباها براتوه سميت النا * س به انما السباء هداء
 بسط المصطفى لها من رعاء * أي فضل حواه ذلك الرداء
 فعدت فيه وهي سيادة النس * وة والسيدات فيه اماماء
 فتنزه في ذاته ومعانيه * استماطان عزمتهما اجتلاء
 واملاء السمع من محاسن عليه * ها عليك الانشاد والانشاء
 كل وصف له ابتدأت به استو * عب أخبار الفضل منه ابتداء
 سيدضحكه التبسم والمشي * الهويناء ونومه الاعفاء
 ما سوى خلقه النسيم ولا غي * ر مجيئه الروضة الغناء
 رجوة كاه وحزم وعزم * ووقار وعصمة وحياء
 لا تحل البأساء منه عرى الصب * ر ولا تستخفه السراء
 كرمت نفسه فما يخطر السو * ة على قلبه ولا الفحشاء
 عظمت نعمة الاله عليه * فاستقلت لذكرك العظماء
 جهلت قومه عليه فاغضى * وأحوال لم دأبه الاغضاء

واذا ما تلا كتابا من الله تلتته كتبيته خضراء
 وكفاه المس تهزئين وكم سا * نديا من قومه اس تهزاه
 ورماهم بدعوة من فناء الـ * بيت فيها للظالمين فناء
 خمسة كلهم أصيبوا بدهاء * والردي من جنوده الادوية
 فدهى الاسـ ودين مطلب أي عمى ميت به الاحياء
 ودهى الاسود بن عبد يغوث * أن سقاه كأس الردي استسقاء
 وأصاب الوليد خدشة سهم * قصرت عنها الحمية الرقطاء
 وقضت شوكة على مهجة العا * ص فله النقعة الشوكاء
 وعلى الحارث القيوح وقد سا * لبها رأسه وساء الوعاء
 خمسة طهرت بقطعههم الار * ض فلكف الاذى بهم سلاء
 فديت خمسة الصخيفة بالحمـ * سة ان كان بالكرام فداء
 فتمية يبتوا على فعل خير * حد الصبح أمرهم والمساء
 بالامرأاته بعد هشام * زمعة انه الفتى الاناه
 وزهـ بر والمطمع بن عدى * وأبو الجحترى من حيث شأوا
 نقضـ وامبرم الصخيفة اذ شدت عليهم من العدا الانداء
 اذ كرتنابا كلها كل منسا * سليمان الارضة الخرساء
 وبها اخبر النبي وكما اخـ * مرج خبأله الغيوب خبأه
 لا تخل جانب النبي مضاما * حين مسته منهم الاسواء
 كل امرئ اب النبيين فالشدة فيه محـ ودة والرضاء
 لويس النضار هون من النما * ربما اختير للنضار اللاء
 كم يدعن زبيـه كـفها الله وفي الخلق كثرة وادـ تراء
 اذ دعا وحده العباد وأمست * منه في كل مقلة اقداء
 هم قوم بقتلة فأبى السية * ف وفاء وفاءت الصـ فواء
 وأبو جهل اذ رأى عنق الفحـ * ل اليـه كانه العنقاء

كم رأينا ما ليس يعقل قد الـ * هم ما ليس يلهـم العـقلاء
 اذ أرى الفيل ما أتى صاحب الفـم * لـ ولم ينفـح الحـجا والذكـاء
 والجمادات أفصحـت بالذى أخـ * رس عنه لا جـد الفصحاء
 ويح قوم جفوانـد بأرض * ألفتـه ضـبابها والطبـاء
 وسلوه وحنـجـذع اليه * وقـلوه ووده الغـرباء
 أخرجـوه منها وآواه غار * وجتـه حـمامة ورقـاء
 وكفتـه بنسجها عنكبوت * ما كفتـه الحـمامة المحصداء
 واختفى منـم على قرب مرآ * هو من شدة الظهور الخفاء
 ونحا المصطفى المدينة واشتـا * فت اليه من مكة الانحاء
 وتغنـت بمدحه الجن حتى * أطرب الانس منه ذاك الغناء
 واقـتـى أثره سراقـة فاستـم * وتـه في الارض صافن جرداه
 ثم ناداه بعد ما سميت الحـسـم * فوقـد ينجـد الغريق النداء
 فطوى الارض ساثرها والسـموا * ت العـلى فوقها له اسراء
 فصـف الليلة التي كان للمخـم * تارفيها على البراق استواء
 وترقى به الى قاب قوسـيـم * وتلك السيادة القعساء
 رتب تسقط الاماني حـسرى * دونها ما وراءهن وراء
 ثم وافى يحدث الناس شـكرا * اذا تـه من ربه النعماء
 وتحدى فارتاب كل مريب * أو يبقـى مع السيول الغناء
 وهو يدعـو الى الاله وان شق عليه كـفر به وازدراء
 ويدل الورى على الله بالتو * حـمد وهو المحجة البيضاء
 فبما رجـة من الله لانت * صخـرة من أبائهم صماء
 واستجابـت له بنصر وفتح * بعد ذلك الخضر والغبراء
 وأطاعت لامره العرب العـر * باعوا الجاهلية الجهلاء
 وتوالت للمصطفى الآية الكـبـ * رى عليهم والغارة الشعواء

وأتم جسد وقد فصلته * وبها من فصالة البرحاء
 إذا حاطت به مـ لائكة الله فظنت بأنهم قـرفاء
 ورأى وجدها به ومن الوجد * داهيب تصلي به الاحشاء
 فارقتـه كرها وكان لديها * ثاويلا يعل منه الثـواه
 شق عن قلبه وأخرج منه * مضغة عند غسه له سوداء
 نجمةـه يميني الامين وقد أو * دع مالم تدع له أنباء
 صان أسراره الختام فلا الفـض مـ لم به ولا الافـضاه
 ألف النـسك والعبادة والمخـ * وطفـلا وهكذا النجباء
 واذا حلت الهداية قلبا * نشطت في العبادة الاعضاء
 بعث الله عنده مبعثه الشهر * ب حراسا وضاق عنها القضاء
 تطرد الجن عن مقاعد السم * مع كاتـطـرد الذناب الرعاء
 نعمت آية الكهانة آيا * ت من الوحي مالهن انعماء
 ورأته خـديجة والتقى والزهد فيه هـ
 وأنها ان الغمامة والسـ * ح أظلمتـه منه ما الفباء
 وأحاديث أن وعـ مدرسول الله بالبعث حان منه الوفاء
 فدعتـه الى الزواج وما أـ * سن ما يبلغ المنى الاذ كياء
 وأناه في يدها جـ بـ ريل * ولذى اللب في الامور ارتباء
 فأما طت عنها المخار لنـدرى * أهو الوحي أم هو الانعماء
 فاخترت في عند كشفها الرأس جـ بـ ريل * ل فاعاد أو أعيد الغطاء
 فاستبان خديجة أنه الكـ * ز الذي حاولته والكيهـ
 ثم قام النبي يدعـ والى الله وفي الكفر نجـ * دة وابه
 أما أشربت قلوبهم الكـ * رفداء الضلال فيهم عياء
 ورأينا آياته فاهتـدينـا * واذا الحق جاء زال المرء
 رب ان الهدى هـدك وآيا * تلك نورتهدى بهامن تشاء

ليلة المولد الذي كان للديت * ن سرور بيومه وازدهاء
 وتوالت بشري الهواتف ان قد * ولد المصطفى وحق الهناء
 وتداعي ابوان كسرى ولولا * آية منك مات داعي البناء
 وغدا كل بيت نار وفيه * كربة مـ بين نخودها وبلاء
 وعميون للفرس غارت فهل كما * ن لنيرانهم بهم الطفاء
 مولد كان منه في طالع الكفة * ر وبال عليهم م و وباء
 فهنيأ به لا آمنه الفضة * ل الذي سرفت به حـ واء
 من لحـ واء أنها حلت أحد * مـ د أو أنها به نفساء *
 يوم نالت بوضعها ابنة وهب * من فخار ما لم تنـ له النساء
 وأنت قومها بافضل مما * حلت قبل مريم العذراء
 شمته الاملاك اذ وضعته * وشفتنا بقولها الشفاء
 رافعارأسه وفي ذلك الرفـ * ع الى كل سودد ايماء
 رامقاطرفه السماء ومرمى * عين من شأنه العلو العلاء
 وتدلّت زهر النجوم اليه * فاضات بضوئها الارضاء
 وتراءت قصور قيصر بالرو * م يراها من داره البطحاء
 وبدت في رضاعه معجزات * ليس فيها عن العميون خفاء
 اذ آتته ليتمه مرضعات * قلن ما في اليتيم عن اغناء
 واتته من آل سعد فناة * قد أبنتها فقرها الرضاء
 أرضعته لبانها فسقتها * وبنيها ألبانهن الشاء
 أصبحت شراً لا يحافوا أمست * ما بها سائل ولا يحجـ فاء
 أخصب العيش عندها بعد محل * اذ غدا للنبي منها غداء
 يا لها منة لقد ضوعف الاجـ * ر عليهم امن جنسها والمجزاه
 واذا سخن ر الاله أناسا * لسعيد فانهم سعداء
 حبة أنبتت سنابل والعصـ * ف لديه يستشرف الضعفاء

وان يضيقي رسول الله جاهك بي * اذا الـكريم تحـلى باسم منتمقم
 فان من جودك الدنيا وضرتها * ومن علومك علم اللوح والقلم
 يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت * ان البكائر فى الغـفران كاللم
 لعل لرجة ربي حين يقسمها * تأتى على حسب العصيان فى القسم
 يارب واجعل زجائى غير منعكس * لديك واجعل حسابى غير منحرم
 والطف بعبدك فى الدين ان له * صبر امنى تدعه الاهوال ينهزم
 واذن لى حسب صـلاة منك دائمة * على النبي بمنهـل ومنسجم
 مارنحت عذبات البان ريح صبا * وأطرب العيس حادى العيس بالانغم
 ثم الرضاعن أبى بكر وعن عمر * وعن على وعن عثمان ذى الكرم
 والاكل والصحب ثم التابعين فهم * أهل التقى والنقى والمحلم والكرم
 ﴿قصيدة الهمزية فى مدح خير البرية﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيك الانبياء * يا سماء ما طاولتم اسماء
 لم يساؤوك فى علاك وقدحا * لسانك دونهم وسناء
 انما ملوا صـفـاءك لنا * س كما مثل النجوم الماء
 أنت مصباح كل فضل فاتصـ * در الاعن ضوئك الاضواء
 لك ذات العلوم من عالم الغيب * ب ومنها لا دم الاسماء
 لم تنزل فى ضمائر الـكون تحننا * رلك الامهات والاباء
 ما مضت فترة من الرسل الا * بشرت قومها بك الانبياء
 تتباهى بك العصور وتسمو * بك علماء بعددها علماء
 وبد الوجود منك كريم * من كريم أبأوه كرماء
 نسب تحسب العـلى بحلاه * قلدها نجومها الجـوزاء
 حين ذاعقـد سودد وفتحار * أنت فيه اليتيمة العصماء
 ومحياء كالشمس منك مضى * أسـفرت عنه لـه غراء

المصدرى البيض حمر بعد ما وردت * من العدا كل مسود من المسم
 والكتابين بسمر الخط ما تركت * أقلامهم حرف جسم غير منجم
 شاكى السلاح لهم سيماتيزهم * والورد يمتاز بالسيما عن السلم
 تهدي اليك رباح النصر نشرهم * فتحسب الزهر في الاكام كل كمي
 كانهم في ظهور الخيل نبت ربا * من شدة الحزم لامن شدة الحزم
 طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا * فما تفرق بين البهم والبهيم
 ومن تمكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تجم
 ولن ترى من ولي غير منتصر * به ولا من عدو غير منقسم
 أحل أمته في حرز ملته * كاللث حل مع الاشبال في أجم
 كم جدات كلمات الله من جدل * فيه وكم خصم البرهان من خصم
 كفاك بالعلم في الامي مجزة * في الجاهلية والتأديب في اليتم
 خدمته بمديح اسه تقبل به * ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
 اذ قلداني ما تحشى عواقبه * كأنني بهما هدى من النعم
 أطعت غي الصبا في الحالتين وما * حصلت الاعلى الا نام والندم
 فيما خسارة نفس في تجارتها لم * تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
 ومن يبيع آجله ببعاجله * بين له الغيب في بيع وفي سلم
 ان آت ذنبا فاعدهم بمنتقض * من النبي ولا حبل ي بمنصرم
 فان لي ذمة منه بتسميني * محمد وهو أوفى الخلق بالذم
 ان لم يكن في معادى آخذ ايدي * فضلا والافضل يازلة القدم
 حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه * أو يرجع الجار منه غير محترم
 ومنذ ألزمت أفكارى مدائحهم * وجدته الخالصي خير ملتزم
 ولن يفوت الغني منه يد اتربت * ان الحميا نبت الازهار في الاكم
 ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت * يدا زهر بما أنى على هرم
 يا أكرم الخلق مالي من اودبه * سواك عند حلول الحادث العمم

يا خير من يم العافون ساحة * سعيًا وفوق متون لا ينق الرسم
 ومن هو الالة الكبرى لمعتبر * ومن هو النعمة العظمى لمغتم
 سرية من حرم ليل الى حرم * كما سرى البدر في داج من الظلم
 وبت ترقى الى ان نلت منزلة * من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
 وقدمت لك جميع الانبياء بها * والرسل تقديم مخدوم على خدم
 وانت تخترق السبع الطبايق بهم * في موكب كنت فيه صاحب العلم
 حتى اذا لم تدع شأ والم تبق * من الدنو ولا مرقى لمسئم
 خفضت كل مقام بالاضافة اذ * نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
 كيميًا تفوز بوصل أي مستتر * عن العيون وسراي مكتم
 فحزت كل فخار غير مشترك * وجزت كل مقام غير مزدحم
 وجل مقدار ما وليت من رتب * وها دراك ما وليت من نعم
 بشري لنا معشر الاسلام ان لنا * من العناية ركاغ ير منه دم
 لمادع الله داعينا لطاعته * باكرم الرسل كما اكرم الامم
 راعت قلوب العدا انباء بعثته * كنبأة أ جفلات غفلا من الغم
 مازال لقاهم في كل معترك * حتى حادوا بالقناح على وضم
 ودوا الفرار فكا دوا يعبطون به * أشلاء شالت مع العقبان والرخم
 تمضى الليالي ولا يدرون عدتها * ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم
 كانوا الدين ضيف حل ساحتهم * بكل قرم الى لحم العدا قرم
 يجر بحر خديس فوق ساجحة * يرمى بموج من الابطال ملتطم
 من كل منتدب لله محتسب * يسطو بمستأصل للاكفر مصطلم
 حتى عدت ملة الاسلام وهي بهم * من بعد غر بتها موصولة الرحم
 مكفولة أباد منهم بخير أب * وخير بع ل فلم تبتهم ولم تنم
 هم الجبال فسل عنهم مصادمهم * ما ذارأي منهم في كل مصطدم
 وسل حيننا وسل بدرنا وسل أهدا * فصول حنفل لهم أدهى من الوخم

ولا التهمت غنى الدارين من يده * الا استلمت الندى من خير مستلم
 لانتمكر الوحى من رؤياه ان له * قلبا اذانامات العينان لم ينم
 وذلك حين بلوغ من نبوته * فليس ينكر فيه حال محتلم
 تبارك الله ما وحى به كتسب * ولا نبي على غيب بمتمم
 كم أبرأت وصبا باللمس راحتته * وأطلقت أربا من ربقه الملم
 وأحيت السنة الشهباء دعوته * حتى حكمت غرة فى العصر الدهم
 بعارض جاد أو خلت البطاح بها * سيب من اليم أو سيل من العرم
 دعنى ووصف فى آيات له ظهرت * ظهـ ورنار القرى ليه الا على علم
 فالدر يزاد حسنا وهو منتظم * وليس ينقص قدرا غير منتظم
 فما تناول آمال المديح الى * ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
 آيات حق من الرحمن محدثة * قديمة صفة الموصوف بالقدم
 لم تقترن بزمان وهى تخبرنا * عن المعاد وعن عاد وعن ارم
 دامت لدينا ففاقت كل مهـزة * من النبى بين اذ جاءت ولم تدم
 محكات فما تبقين من شبهه * لذى شقاق وما تبعه بين من حكم
 ما حوربت قط الاعاد من حرب * أعدى الاعادى اليها ملقى السلم
 ردت بلاغتها دعوى معارضها * رد الغيور يد الجانى عن الحرم
 لها معان كوج البحر فى مدد * وفوق جوهره فى الحسن والقيم
 فما تعد ولا نحصى عجائبها * ولا تسام على الا كثار بالسأم
 قربت بها عين قاريها فقات له * لقد نظرت بحمد الله واعتصم
 ان تنالها خيفة من حرار نظى * أطفأت حرار نظى من وردها الشيم
 كانها المحوض تبيض الوجوه به * من العصاة وقد جاؤه كالحـم
 وكالصراط وكالميزان معدلة * والقسط من غيرها فى الناس لم يقم
 لانهم من الحسود راح ينكرها * تجاها لا وهو عين الحاذق الفهم
 قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد * وينكر الفم طعم الماء من سقم

كأنما اللاؤلؤ المكنون في صدف * من معاد في منطق منه ومبتم
 لا طيب يعدل ترابض أعظمه * طوبى لمن تشق منه ومانتم
 أبان مـ وولده عن طيب عنصره * يا طيب مبتدأ منه ومختتم
 يوم تفرس فيه الفرس أنهم * قد أندر وأجحل البؤس والنقم
 وبات ابوان كسرى وهو من صدع * كشم لأصحاب كسرى غير ماتم
 والنار خامدة الانفاس من أسف * عليه والنهر ساهى العين من سد م
 وساء ساوة أن غاضت بحـيرتها * ورد واردها بالغيظ حين ظمى
 كأن بالنار ما بالماء من بدل * حزنا وبالماء ما بالنار من ضم
 والجن تهتف والانوار ساطعة * والحق يظهر من معنى ومن كام
 عموا وصرعوا فاعلان البشائر لم * نسمع وبارقة الانذار لم تشم
 من بعدما أخبر الاقوام كأنهم * بان دينهم المعـوج لم يقم
 وبعدها عاينوا في الافق من شهب * منقضة وفق ما في الارض من صنم
 حتى غدا عن طريق الوحي منهزم * من الشياطين بقـ فواثر منهزم
 كأنهم هربا بأبطال أبرهة * أو عسكر بالحصى من راحته رمى
 نبذابه بعد تسبيح بطنـها * نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
 جاءت لدعوته الأشجار ساجدة * تمشى اليه على ساق بلا قدم
 كأنما سطرت سطر الماء كتبت * فر وعها من بديع الخط في اللقم
 مثل الغمامة أنى سار سائرة * تقيه حروطيس للهجـير حى
 أقسمت بالقمر المنشق ان له * من قلبه نسبة مبرورة القمم
 وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه همى
 فالصدق في الغار والصديق لم يرام * وهم يقولون ما بالغار من ارم
 ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على * خير البرية لم تسبح ولم تقم
 وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم
 ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به * الاونات جـ وارانـه لم يضم

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من * لولا لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سد يد الكونين والثقل * ن والفرقة بين من عرب ومن عجم
نبينا الا امر الناهي فلا احد * أبر في قـ ول لا منه ولا نعم
هو الحميد الذي ترحى شفاعته * لسكل هول من الاحوال مقتم
دعا الى الله فالستسكون به * مستسكون بحبـ ل غير منقسم
فاق النبيـ ين في خالق وفي خلق * ولم يد انوه في عـ لم ولا كرم
وكاهـ م من رسول الله ملتس * عرفان البحر اورشغان الديق
وواقفون لديه عند دهم * من نقطة العلم أو من سـ كاة الحكم
فهـ والذي تم معناه ووصـ ورته * ثم اصـ طفاه حميدا باري النسم
مـ نزه عن شـ ريك في محاسنه * فجوهـ الحسن فيه غير منقسم
دع ما دعتـه النصرى في نبيهم * واحكم بما شئت مدحافيه واحتمكم
وانسب الى ذاته ماشئت من شرف * وانسب الى قدره ماشئت من عظم
فان فضل رسـ ول الله ليس له * حـ د في عرب عنه ناطق بغم
لونا سبت قـ دره آياته عظـ ما * أحيا اسمه حين يدعي دارس الرم
لم يمتحنا بما تعيا العـ قول به * حرصا علينا فلم ترتب ولم نـ م
أعيـ الورى فهم معناه فليس يرى * في القرب والبعد فيه غير منقسم
كالشمس تظهر العينين من بعد * صـ غيرة وتـ كل الطرف من ام
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته * قوم نيام تسوا عنه بالحلم
فبلغ العـ لم فيه أنه بشر * وأنه خـ ير خالق الله كاهم
وكل آى أتى الرسل الكرام بها * فانما اتصلت من نوره مـ م
فانه شمس فضل هم كواكبها * يظهرن أنوارها للناس في الزلم
أكرم بخلق نبي زانه خلق * بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف * والبحر في كرم والدهر في مـ م
كأنه وهو فرد من جلالته * في عسكر حـ ين تلقاء وفي حـ شم

بالاثم في الهوى العذرى معذرة * مني اليك ولو انصفت لم تلم
 عدتك حالي لا سرى بمسـ * عن الوشاة ولادائي بمنحسم
 محصنتي النصح لكن لست أسمع * ان المحب عن العـ ذال في صمم
 اني انهمت نصيح الشيب في عذلي * والشيب ابعدي في نصيح عن التهم
 فان امارتي بالسوء ما اعظت * من جهلها بنذير الشيب والهزم
 ولا أعدت من الفعل الجليل قري * ضيف ألم برأسي غـ ير محشم
 لو كنت أعـ لم أني ما وقره * كتمت سر ابدالي منه بالسكتم
 من لي برد جراح من غـ وايتها * كما يبرد جراح الخيل باللحم
 فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها * ان الطعام بقوى شهوة النهـم
 والنفس كالطفل ان تهم له شب على * حب الرضاع وان تطفاه ينقطع
 فاصرف هواها وحاذر ان توليه * ان الهوى ما تولي يصم أو يصم
 وراعها وهي في الاعمال سائمة * وان هي اسلمت المرعى فلا تسم
 كم حسنت لذة للـ رة قاتلة * من حيث لم يدرا ان السم في الدسم
 واخش الدسائس من جوع ومن شبع * قرب محمصة شر من التخـم
 واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت * من المحارم والزمن حية النـدم
 وخالف النفس والشيطان واعصهما * وان هما محضاك النصح فاتهم
 ولا تطع منهـ ما خصما ولا حكما * فانت تعرف كيد الخصم والحكم
 استغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نـ لا لذي عقم
 امرتك الخير لكن ما اثمرت به * وما استعقت فما قولي لك استقم
 ولا تزودت قبل الموت نافلة * ولم أصل سوى فرض ولم أصم
 ظلمت سنة من أحميا الظلام الى * ان اشتكت قدماه الضر من ورم
 وشدم من سغب أحشاه وطوي * تحت الحجارة كشحا وترف الادم
 وراودته الجبال الشم من ذهب * عن نفسه فاراها أيعاشهم
 وأكدت زهـده فيها ضرورته * ان الضرورة لا تعدو على العصم

لذلك أهيب عندي إذا كلمه * وقيل انك منسوب ومسؤول
 من خادر من ليوث الاسد مسكنه * من بطن عثر غيل دونه غيل
 يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * محم من القوم معفور خراويل
 اذا يساور ورقنا لا يحل له * ان يترك القرن الا وهو مفلول
 منه تظل سباع الجوضا حرة * ولا تمشي بواديه الارجاسيل
 ولا يزال بواديه أخو ثقة * مطرح البزوال درسان مأكول
 ان الرسول لسيف يستضاه به * مهند من سيف الله مسلول
 في فتيمة من قرينش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلموا ولوا
 زالوا فزال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل
 شم العرائين أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجاس رايل
 بيض سوا بغير قدس كت لها حلق * كأنها حلق القفعا محسول
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم * قوموا وليسوا مجازيعا اذ انبوا
 يشون مشى الجبال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرد السود التنايل
 لا يقطع الطعن الا في نحو رهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل
 ﴿ من قسيمة البردة في مدحه عليه السلام ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكرك جبران بندي سلم * مزجت دمعاً جرى من مقلتي بدم
 أم هبت الريح من تلقاء كاظمة * وأومض البرق في الظلمات من اضم
 فما عينيك ان قلت اقفاهما * وما لقلبك ان قلت استفق بهم
 أيجسب الصبان الحب منكتم * ما بين منسجج منه ومضطررم
 لولا الهوى لم ترق دمعاً على طالم * ولا أرقت لذكر البان والعلم
 فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت * به عليك عدول الدمع والسقم
 وأنت الوجد خطي عبرة وضني * مثل البهار على خديك والعنم
 نعم سرى طيف من أهوى فارقتي * والحب يعترض اللذات بالالم

حرف أخوها أبوها من معذرة * وعما خالها - وداة شمائل
 عشي الق - رادعها تم يزلقه * منها البان وأقرب زهايل
 غير انة قدفت بالخص عن عرض * مرفقها عن بنات الزور مقبول
 كأنما فات عينها ومذبحها * من خطمها ومن اللعين برطيل
 قمر مثل عسيب النخل داخل * في غار زلم تخونه الاحاليل
 قن - واء في حرتها للبص - يربها * عتق مبين وفي الخدين تسهيل
 تخذي على يسرات وهي لاحقة * ذوابل مسهن الارض تحليل
 سمر الجبايات يترك الحصى زيبا * لم يقهن رؤس الا كم تنعيل
 كان أوب ذراعها اذا عرقت * وقد تنفع بالق - ورا العساقييل
 يوما ينظ - له الحر با مصطفا * كان ضاحيه بالشمس م - لول
 وقال للقوم حاديهم وقد جعلت * ورق الجنادب يركض الحصى قبلوا
 شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجاوبها انكدمنا كميل
 نواحة رخوة الضبعين ليس لها * لما نعي بكرها الناعون معقول
 تفرى اللبان بكفها ومدرعها * مشقق عن تراقها رعاييل
 تسعي الوشاة جنايبها وقوله - م * انك يا ابن أبي سلمى لمقتول
 وقال كل خليل كنت أم - له * لا الهينك اني عنك مشغول
 فقلت خ - لو اسبى لي لا أبالكم * فكل ما قدر الرحمن مفعول
 كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوما على آلة ح - دباء محمول
 أنبت ان رسول الله أوعدني * والعفوع عند رسول الله مأمول
 مهلاهداك الذي أعطاك نافلة ال - * قرآن فيها مواعظ وتفصيل
 لا تأخذني باقوال الوشاة ولم * أذنب وقد كثرت في الاقاييل
 لقد أقوم مقام الوية - وم به * أرى وأسمع ما لم يسمع القبييل
 لظل يردد الا أن يكون له * من الرسول بأذن الله تنويل
 حتى وضعت عيني لا أنارعه * في كف ذى نغمات قبله القبييل

أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة والله أعلم

﴿فن المديح﴾

﴿من بان سعادتي مدح النبي صلى الله عليه وسلم﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

بان سعادتي فقلبي اليوم مقبول * متيم اثرها لم يفدني كقبول
وما سعاد غداة البين اذ حلوا * الا عن غضب الطرف مآل
هي فاعقب له تجزاه دبرة * لا يشتكي قصر منها ولا طول
تجلبو عوارض ذي ظلم اذا التسمت * كانه منهل بالراح مع لول
شجت بذى شيبم من ماء مخنية * صاف باطع أضحى وهو مشمول
تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يعض بعائل
أكرم بها خلة لو أنها صدقت * موعودها أولوان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وواح واخلاف وتبدل
فما تدوم على حال تكون بها * كما تكون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت * الا كما يمك الماء الغرايميل
فلا يغرنك ما مننت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضاميل
كانت مواعيد عرقوب لها مثالا * وما مواعيدها الا الباطيل
أرجو وآمل ان تدنو مودتها * وما خال لدينا منك تنويل
أمت سعاد بارض لا يبلغها * الا العتاق النجيمات المراسيل
وان يبلغها الا عذافة * لها على الاين ارقال وتبغيل
من كل نضاعة الذفري اذا عرقت * عرضتها طامس الاعلام مجهول
ترمي الغيوب بعيني مفر دلحق * اذا توقدت الحزاز والميل
ضخم مقلدها عبل مقبدها * في خاقها عن بنات الفعل تفضيل
غلباء وجناء على كوم مذكرة * في دفها ساعة قدامها ميل
وجلبدها من أطوم لا يؤيسه * طلع بضاحية المتنين مهزول

رضى الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم على المرتضى وخلافتهم
 ثابتة على هذا الترتيب أيضا والخلافة ثلاثون سنة ثم بعدها ملك وامارة
 والمسلمون لا بد لهم من امام ليقيم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد
 نفوزهم وتجهيز جيشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتعلبة والمتاصصة وقطاع
 الطريق واقامة الحج والاعباد وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول
 الشهادات القائمة على الحق وترويض الصغار والصغار الذين لا اولياء لهم
 وقسم الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغي أن يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ولا منتظرا
 ويكون من قريش ولا يجوز زمن غيرهم ولا يختص بنبي هاشم واولاد على رضى
 الله عنه ولا يشترط في الامام أن يكون معصوما ولا أن يكون افضل من أهل
 زمانه ويشترط أن يكون من أهل الولاية المطلقة الكاملة سائفا قادرا على
 تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام واستخلاص حق المظلوم من الظالم
 ولا ينعزل الامام بالفسق والجور ويجوز الصلاة خلف كل بر وفاجر ويصلى على
 كل بر وفاجر ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة الذين
 بشرهم النبي عليه السلام بالجنة ونرى المسح على الخفين في الحضرة والسفر
 ولا تحرم نبيذ التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء اصلا ولا يصل العبد الى حيث
 يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها الى
 معان يدعيها أهل الباطن الحادو رد النصوص كفر واستحلال المعصية
 والاستهانة بها كفر والاستنزاع على الشريعة كفر والياس من الله تعالى كفر
 والامن من عذاب الله كفر وتصديقي الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر
 والمعدوم ليس بشيء وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقتهم عنهم نفع لهم والله
 تعالى يجيب الدعوات ويقضى الحاجات وما أخبر به النبي عليه السلام من
 اشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض ويأجوج وما جوج ونزول
 عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد
 قد يخطئ وقد يصيب ورسول البشر افضل من رسل الملائكة ورسول الملائكة

الكبيرة اذ لم يكن عن استحلال والاستحلال كفر والشه فاعاة ثابتة للرسول
 والاخبار في حق أهل الكبائر وأهل الكبائر من المؤمنين لا يتخلدون في النار
 والايمان في الشرع هو التصديق بما جاء النبي عليه السلام به من عند الله
 تعالى والاقرار به وأما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص
 والايمان والاسلام واحد فاذا وجد من العبد التصديق والاقرار صح ما أن
 يقول أنا مؤمن حق ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن ان شاء الله والسعيد قد يشقى
 والشقى قد يسعد والتغير يكون على السعادة والشقاوة دون الاسعاد والاشقاء
 وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله ولا على صفاته وفي ارسال الرسل حكمة
 وقد أرسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين ومنذرين ومبينين
 للناس ما يحتاجون اليه من أمور الدنيا والدين وأيدهم بالمعجزات الماقضات
 للعادة وأول الانبياء آدم عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وقد روى
 بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى أن لا يقتصر على عدد في التسمية فقد
 قال الله تعالى فمنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقص عليك ولا يؤمن في ذكر
 العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم أو يخرج منهم من هو وفيهم وكلهم كانوا
 مخبرين مبلغين عن الله تعالى صادقين ناصحين وأفضل الانبياء محمد عليه السلام
 والملائكة عماد الله تعالى العاملون بأمره ولا يوصفون بذكورة ولا أنوثة والله
 تعالى كتب أنزلها على أنبيائه وبين فيها أمره ونهيها ووعده ووعيدته والمعراج
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في البقعة بشخصه الى السماء ثم الى ما شاء الله
 تعالى من العلى حق وكرامات الاولياء حق فيمظهر الكرامة على طريق نقض
 العادة للولى من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
 واللباس عند الحاجة والمشى على الماء والطيران في الهواء وكلام الجاد والحجاء
 وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة
 لواحد من أمته لانه يظهر بها انه ولى ولن يكون وليا الا أن يكون محققا في
 ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله وأفضل البشر بعد نبينا أبو بكر الصديق

مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقر وبناستنام سموع باذانا غير حال
 فيها والتكوير صفة الله تعالى أزلية وهو تكويره للعالم ولكل جزء من
 أجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا والارادة صفة الله تعالى أزلية
 قائمة بذاته تعالى ورؤية الله تعالى جائرة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد
 الدليل السمي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فبرى لافي مكان
 ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله
 تعالى والله تعالى خالق لأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان
 وهي كلها بإرادته ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية
 يثابون بها ويعاقبون عليها والمحسن منها برضا الله تعالى والنجيح منها اليس
 برضائه تعالى والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل
 ويقع هذا الاسم على سائمة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف
 تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد عا ليس في وسعه وما يوجد من الألم في
 المضرب وعقوب ضرب إنسان والآنكسار في الزجاج عقوب كسر إنسان كل
 ذلك مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت بأجله والموت قائم
 بالميت مخلوق الله تعالى لاصنع للعبد فيه تخليقا ولا كسار بالاجل واحد
 والمحرام رزق وكل يستوفى رزق نفسه حلالا كان أو حراما ولا يتصور أن لا يأكل
 إنسان رزقه أو يأكل غيره رزقه والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء
 وما هو الا صلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين
 وبعض عصاة المؤمنين وتنعيم أهل الطاعة في القبر وسؤال منكر وكبير ثابت
 باللائل السمعية والبعث حق والوزن حق والكتاب حق والسؤال حق
 والحوض حق والصراف حق والجنسة حق والنار حق وهما مخلوقتان الآن
 موجودتان باقيتان لا يفنيان ولا يفنى اهلهما والأكبيرة لا تخرج العبد المؤمن
 من الإيمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء من الصغائر والأكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة والعفو عن

﴿ متن العقائد النسفية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بهامتحقق خلافا لفسطائية
 وأسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس
 السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يقف على ما وضعت
 هي له كالسمع والذوق والشم والخبر الصادق على نوعين أحدهما الخبر المتواتر
 وهو الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب وهو موجب للعلم
 الضروري كالعلم بالملوك الحالية في الأزمنة الماضية والبلدان النائية والثاني
 خبر الرسول المؤيد بالمجزة وهو موجب للعلم الاستدلالي والعلم الثابت به
 يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات وأما العقل فهو سبب للعلم
 أيضا وما ثبت منه بالبدنية فهو ضروري كالعلم بأن كل الشئ أعظم من جزئه
 وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي والالهام ليس من أسباب المعرفة بحجة الشئ
 عند أهل الحق والعالم بجميع أجزائه يحدث اذهوا عيان وأعراض فالاعيان
 ماله قسام بذاته وهو اما مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجوهر وهو الجزء
 الذي لا يتجزأ والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجوهر كالألوان
 والألوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي
 القادر العليم السميع البصير الشافي المر يدليس بعرض ولا جسم ولا جوهر
 ولا مصور ولا محسود ولا ملامع ودود ولا متبعص ولا متجزئ ولا متركب ولا متناه
 ولا يوصف بالمائية ولا بالكميفية ولا يتمكن في مكان ولا يجرى عليه زمان
 ولا يشبهه شئ ولا يخرج عن علمه وقدرته شئ وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي
 لاهو ولا غيره وهي العلم والقدر والحيوة والقوة والسمع والبصر والارادة
 والمشيئة والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو متكام بكلام هو صفة له
 أزلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكرات والآفة
 والله تعالى متكلم بها أمرناه بخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو

ومن يقل فعل الصلاح وجباً * على الاله قد اساء الادبا
 واجزم اني برؤية الاله * في جنه الخلد بلا تنهاى
 اذ الوقوع جائز بالعقل * وقد اتى فيه دليل النقل
 وصف جميع الرسل بالامانة * والصدق والتبليغ والفظازة
 ويستحيل ضدها عليهم * وجائز كالاكل في حقهم
 ارسالهم تفضل ورجه * للعالمين جل مولى النعمه
 ويلزم الايمان بالحساب * والحشر والعقاب والثواب
 والنشر والصراط والميزان * والمحوض والنيران والجنان
 والجن والاملاك ثم الانبيا * والمحور والولدان ثم الاوليا
 وكل ما جاء من البشير * من كل حكم صار كالضرورى
 وينطوى في كلمة الاسلام * ما قدمضى من سائر الاحكام
 فاكثرت من ذكرها بالادب * ترقى بهذا الذكر على الرتب
 وغلب الخوف على الرجاء * وسر لم يولك بلا تنها
 وجدد التوبة للاوزار * لا تياسن من رجسة الغفار
 وكن على آلائه شكورا * وكن على بلائه صبورا
 وكل امر بالقضاء والقدر * وكل مقدر فاسمه مفر
 فكن له مسلما كي تسلم * واتبع سبيل الناسكين العما
 وخلص القلب من الاغيار * بالجهد والقيام فى الاسفار
 والفكر والذكر على الدوام * محتنباً لسائر الاثام
 مراقباً لله فى الاحوال * لترتقى معالم الكمال
 وقل بذل رب لا تقطعنى * عنك يقاطع ولا تحرمنى
 من شرك الابهى المزيل للعمى * واختم بخير بارحيم الرحا
 والحمد لله على التمام * وأفضل الصلاة والسلام
 على النبي الهاشمى الخاتم * وآله وصحبه الاكارم

مخالف للغير واحدانية * في الذات أوصفاته الغالبة
 والفعل في التأثير ليس الا * للواحد القهار رجل وعلا
 ومن يقل بالطبع أو بالعله * فذلك كفر عن أهل الملله
 ومن يقل بالقوة المودعة * فذلك بدعي فلا تلتفت
 لولم يكن متصفا بها لزم * حدوده وهو محال فاستقم
 لانه يقضى الى التسلسل * والدور وهو المستحيل المنهلي
 فهو الجليل والجميل والولي * والطاهر القدوس والرب العلي
 منزه عن الخلل والجهه * والاتصال الانفصال والسفه
 ثم المعاني سبعة للرائي * أى علمه المحيط بالاشياء
 حياته وقدرة اراده * وكل شئ كائن اراده
 وان يكن بضده قد أمرا * فالقصد غير الامر فاطرح المرأ
 فقد علمت أربع أقساما * في الكائنات فاحفظ المقاما
 كلامه والسمع والابصار * فهو الاله القاعل المختار
 وواجب تعليق ذى الصفات * حتمادواما عد الحماة
 فالعلم جزما والكلام السامى * تعلقا بسائر الاقسام
 وقدرة ارادة تعلقا * بالممكنات كلها أختلقت في
 واجزم بان سمعه والبصرا * تعلقا بكل موجود ويرى
 وكلها قديمة بالذات * لانها ليست بغير الذات
 ثم الكلام ليس بالحروف * وليس بالترتيب كالمألوف
 ويستحيل ضد ما تقدا * من الصفات الشائحات فاعلم
 لانه لولم يكن موصوفا * بهالكان بالسوى معروفا
 وكل من قام به سواها * فهو الذى فى الفقر قد تهاى
 والواحد المعبود لا يفتقر * لغيره جل الغنى المقدر
 وجائز فى حقه الایجاد * والترك والاشقاء والاسعاد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي رجة القدير * أى أحمد المشهور بالدردير
 الحمد لله العلى الواحد * العالم الفرد الغنى الماجد
 وأفضل الصلاة والتسليم * على النبي المصطفى الكريم
 وآله وصحبه الاطهار * لاسيما رقيقه فى الغار
 وهذه عقبة سنة^س * سميتها الخريدة البهية
 لطيفة صغيرة فى الحجم * لكتها كبيرة فى العلم
 تكفيك علما ان تردان تكفى * لانها بزبد الفين تفى
 والله أرجو فى قبول العمل * والنفع منها ثم غفر الزلل
 أقسام حكم العقل لأمحاله * هى الوجوب ثم الاستحالة
 ثم الجبـ وازن الثالث الاقسام * فافهم منحت لذة الافهام
 وواجب شرعا على المكلف * معرفة الله العلى فاعرف
 أى يعرف الواجب والمحال * مع جائزنى حقه تعالى
 ومثل ذاتى حق رسول الله * عليهم تحية الاله
 فالواجب العقلى ما لم يقبل * الانتفا فى ذاته فابتهل
 والمستحيل كل ما لم يقبل * فى ذاته الثبوت ضد الاول
 وكل أمر قابل للانتفا * وللثبوت جائز بلا خفا
 ثم اعلم بان هذا العالم * أى ما سوى الله العلى العالم
 من غير شك حادث ممتقر * لانه قام به التغير *
 حدوثه وجوده بعد العدم * وضده هو المسمى بالقدم
 فاعلم بان الوصف بالوجود * من واجبات الواحد المعبود
 انظاهـ ريان كل اثر * يهدى الى مؤثر فاعتبر
 وذى تسمى صفة نفسه به * ثم تليها نجـة سلبيه
 وهى القدم بالذات فاعلم والبقا * قيامه بنفسه نلت التبقى

ومن ينوار تدا ابعدهر * بصرعن دين حق ذا النسلال
 ولفظ الكفر من غير اعتقاد * بطوع رددين باغتفال
 ولا يحكم بكفر حال سكر * بما يهذى ويلغو بارتحال
 وما المعدموم مرثيا وشيا * بفقه لاح في عين الهلال
 وغيران المكون لا كشيء * مع التكوين خذله لا كتحال
 وان السمحت رزق مثل حل * وان يكره مقالى كل قال
 وفي الاحداث عن توحيد ربى * سيدبلى كل شخص بالسؤال
 ولا كفار والفساق يقضى * عذاب القبر من سوء الفعال
 دخول الناس فى الجنات فضل * من الرحمن يا أهل الامالى
 حساب الناس بعد البعث حق * فـكـونوا بالتحرز عن وبال
 وتعطى الكتب بعضا نحو عني * وبعضا نحو ظهر والشمال
 وحق وزن أعمال وجرى * على متن الصراط بلاهتبال
 ورجوش فعاة أهل خير * لاصحاب الكباثر كالجبال
 وللدعوات تأثير بليغ * وقد ينفيه أصحاب الضلال
 ودنيا نا حديث والهيولى * عديم الكون فاسمع باختزال
 والجنات والنيران كون * عليها مراحوال خـوال
 وذوالايمان لا يبقى مقيما * بسوء الذنب فى دار اشتغال
 لقد البست للتوحيد نظاما * بدبع الشكل كالسحر المحلال
 يسلى القلب كالشرى بروح * ويحيى الروح كالماء الزلال
 فحوضوافيه حفظا واعتقادا * تنالوا جنس اصناف المنال
 وكونواعون هذا العبد دهر * بذكر الخير فى حان ابتهال
 لعل الله يعفوه بفضل * ويعطيه السعادة فى المسأل
 وانى الحق أدعو كل وقت * لمن بالخير يوما قد دعالى
 ﴿ متن الخريدة فى التوحيد ﴾

وما ان فعل أصلح ذوا افتراض * على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل * وأملاك كرام بالتوالي
وختم الرسل بالصدر المعلى * نبي هاشمي ذو جمال
امام الانبياء بلا اختلاف * وتاج الاصفياء بلا اختلال
وباقى شرعه في كل وقت * الى يوم القيامة وارتحال
وحق أمره هراج وصدق * فقيهه نص اخبار عوال
ومر جو شفاعاة أهل خير * لاصحاب الكباثر كالجبال
وان الانبياء له في امان * عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط أنثى * ولا عبد وشخص ذوا فتعال
وذوالقرنين لم يعرف نبيا * كذالقمان واحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوى * لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا * لها كون فهم أهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرًا * نبيا أو رسولا في انحال
ولا صديق رجحان جـلى * على الاصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل * على عثمان ذي النورين عال
وذوالنورين حقا كان خيرا * من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعده هذا * على الاغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم * على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت * سوى المكثاري في الاغراء غال
وايمان المقلد ذوا اعتبار * بأنواع الدلائل كالنصال
وما عذر لادي عقل بجهل * بخلاف الاسافل والاعالي
وما ايمان شخص حال يأس * بمقبول لفقده الامتثال
وما أفعال خير في حساب * من الايمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر ارتداد * بقهر أو بقتل وانـتزال

محمد وصحبه وعترته * وتابع النهج من أمته

﴿ متن بدء الامالى توحيد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد فى بدء الامالى * لتوحيد بنظم كاللآلى
 اله الخالق مولانا قديم * وموصوف بأوصاف الكمال
 هو الحى المدبر كل امر * هو الحق المقدر ذوالجلال
 مر يد الخبير والشرا القبيح * ولاكن ليس يرضى بالحال
 صفات الله ليست عين ذات * ولا غيرا سواه ذا انفصال
 صفات الذات والافعال طرا * قديمات مصونات الزوال
 نسمى الله شيئا لا كالأشياء * وذاتنا عن جهات الست خال
 وليس الاسم غيرا للمسمى * لدى أهل البصيرة خير آل
 وما ان جوهر ربرى وجسم * ولا كل وبعض ذواشتمال
 وفى الاذهان حق كون جزء * بلا ووصف التجزى يابن خالى
 وما القرآن محض لوقفا تعالى * كلام الرب عن جنس المقال
 ورب العرش فوق العرش لكن * بلا ووصف التمكن واتصال
 وما التشبيه للرحمن وجهها * فصن عن ذلك أعناف الاهالى
 ولا يمضى على الديان وقت * وأحـ وال وأزمان بحال
 ومـ متغن الهى عن نساء * وأولاد انات أو رجال
 كذا عن كل ذى عون ونصر * تفرد ذوالجلال وذوالمعالى
 بعيت الخالق طرا ثم يحيى * فيجزئهم على وفق الخصال
 لاهل الخبز جنات ونعيمى * وللكفار ادراك النكال
 ولا يفنى الجـيم ولا الجنان * ولا أهلوهما أهل انتقال
 يراه المؤمنون بغير كيف * وادراك وضرب من مثال
 فيفسون النعيم اذ أراوه * فيما خسران أهل الاعتزال

فيرزق الله الحلال والعلماء * ويرزق المذكروه والمحرمات
 في الاكتساب والتوكل اختلف * والراجح التفصيل حسب ما عرف
 وعندنا الشيء هو الموجود * وثابت في الخارج الموجود
 وجود شيء عينه والجوهر * الفرد حادث عندنا لا ينكر
 ثم الذنوب عندنا قسمان * صغيرة كبيرة فالثاني
 منه المتأب واجب في الحال * ولا انتقاض ان يعد في الحال
 لكن يجدد توبة لما اقترب * وفي القبول رأيهم قد اختلف
 وحفظ دين ثم نفس مال نسب * ومثلها عقل وعرض قد وجب
 ومن لم يعلم ضرورة جسد * من ديننا يقتل كفر البس حد
 ومثل هـ - ذامن نفي لجمع * أو استباح كازنا فلتسه مع
 وواجب نصب امام عدل * بالشرع فاعلم لا يحكم العقل
 فليس ركنا يعتد في الدين * فالترغ عن أمره المبين
 الابكفر فانبذ من عهد * فالله يكفيننا آذاه وحده
 بغيره - ذالايباح صرفه * وليس يعزل ان ازيل وصفه
 وأمر بعرف واجتنب نعيمه * وغيبته وخصلة ذميه
 كالعجب والكبرياء الحمد * وكالمراء والجد فاعتمد
 وكن كما كان خيما الخلق * حليف حلم نابع للحق
 فكل خير في اتباع من سلف * وكل شر في اتباع من خلف
 وكل هدى للنبي قد رجع * ما ابيح افعال ودع المبيع
 فتابع الصالح ممن سلفنا * وجانب البعدة ممن خلفنا
 هذا وأرجو الله في الاخلاص * من الرياء ثم في الخلاص
 من الرجيم ثم نفسي والهوى * ومن يذل لهؤلاء قد غوى
 هذا وأرجو الله ان يمنحنا * عند السؤال مطلقا حجتنا
 ثم الصلاة والسلام الدائم * على نبي دأبه المراحم

سؤال النائم عذاب القبر * نعيمه واجب كبعث الحشر
وقل يعاد الجسم بالتحقيق * عن عدم وقيل عن تفريق
محصين لكن ذال الخلف خصا * بالانبياء ومن علمهم نصا
وفي اعادة العرض قولان * ورجحت اعادة الايمان
وفي الزمن قولان والحساب * -حق وما في حق ارباب
فالسماآت عنده بالمثل * والحسنات ضوعفت بالفضل
وواجب اجتناب الكبائر تغفر * صغائر وجا الوضوء يكفر
واليوم الاحتم هول الموقف * حق تخفف يارحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصغاف * كما من القرآن نصا عرفا
ومثل هذا الوزن والميزان * فتوزن الكتب أو الايمان
كذا الصراط فالعباد مختلف * مرورهم فسالم بمنتلف
والعرش والكرسي ثم القلم * والكتبون اللوح كل حكم
لا الاحتياج وبها الايمان * يجب عليك أيها الانسان
والنار حق أو جدت كالجنة * فلا تمهل لجاحد ذي جنه
دار اخلود للسعيد والشقي * معذب منعم مه ما بقي
ايماننا بحوض خير الرسل * حتم كما قد جاءنا في النقل
بنال شر بامنه اقوام وقوا * اعهدهم وقل يذا من طغوا
وواجب شفاء المشفع * محمد مقدم ما لا تمنع
وغيره من مرتضى الاخبار * يشفع كما قد جاء في الاخبار
اذ جازعفران غير الكفر * فلا تكفر مؤمنا بالوزر
ومن يموت ومن لم يقب من ذنبه * فأمره مفوض لربه *
وواجب تعذيب بعض ارتكب * كعبرة ثم الخلود محتذب
وصف شهيد الحرب بالحياة * ورزقه من مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع * وقيل لا بل ماملك وما اتبع

ونسخ بعض شرعه ببعض * أجز وما في ذالهم - من غض
 ومجزاته كثيرة غرر * منها كلام الله معجز - بالبشر
 واجزم بمعراج النبي كآروا * وبرثن لعائشة مما رموا
 وصحبه خير القرون فاستمع * فتابعي فتابع لمن تبع
 وخيرهم من ولي الخلفه * وأمرهم في الفضل كالخلفه
 يليهم قوم كرام برره * عدتهم ست تمام العشرة
 فاهل بدر العظیم الشان * فاهل حد فيمة - الرضوان
 والسابقون فضلهم نصاعرف * هذا وفي تعيينهم قد اختلف
 وأول التشاجر الذي ورد * ان خضت فيه واحتمب داء الحسد
 ومالك وسائر الأئمة * كذا أبو القاسم هـ - داء الامه
 فواجب تقليد حرم منهم * كذا حكى القوم بلفظ يفهم
 وأثبتن للاوليا الكرامه * ومن نفاها انبذن كلامه
 وعندنا ان الدعاء ينفع * كما من انقرآن وعدا يسمع
 بكل عبدا حافظون وكوا * وكاتبون خيرة لن يملوا
 من أمره شيأ فعل ولو ذهل * حتى الان في المرض كما نقل
 فحاسب النفس وقمل الاملا * قرب من جد الامر وصلا
 وواجب ايماننا بالموت * ويقبض الروح رسول الموت
 وميت بعمره من يقبل * وغيره - ذا باطل لا يقبل
 وفي فنا النفس لدى النفي اختلف * واستظهر السبكي بقاها الاذعرف
 عجب الذنب كالروح لكن صححا * الم - زنى للبهلى ووضحا
 وكل شيء هالك قد خصصوا * عمومه فاطاب لما قد خصصوا
 ولا تخض في الروح اذا موردا * نص عن الشارع لكن وجدنا
 لما لك هي صورة كالجسد * فحسبك النص بهذا السند
 والعقل كالروح ولاكن قرروا * فيه خلافا فانظرن ما فسرنا

وعندنا للعبد كسب كافيا * به ولكن لم يؤثر فاعرفنا
 فليس مجبوراً ولا اختياراً * وليس كلاً يفـعل اختياراً
 فان يثبنا فبمحض الفضل * وان يعذب فبمحض العدل
 وقولهم ان الصلاح واجب * عليه زور ما عليه واجب
 المبرر والايامه الاطلاقاً * وشبهها فحاذر المحالا
 وجائز عليه خالق الشر * والخير كالاسلام وجهل الكفر
 وواجب ايماننا بالقدرة * وبالقضاء كما أتى في الخبر
 ومنه ان ينظر بالابصار * لكن بلا كيف ولا انحصار
 للمؤمنين اذ يجائز علقته * هذا وللخيار دنيا ثبتت
 ومنه ارسال جميع الرسل * فلا وجوب بل بمحض الفضل
 لكن بذال ايماننا قد وجبنا * فدع هوى قوم بهم قد لعبنا
 وواجب في حقهم الامانه * وصدقهم وصدق له الغطانه
 ومثل ذات بليغهم لما اتوا * ويستحيل عندها كما رووا
 وجائز في حقهم كالاكل * وكالجماع للنساء في الحمل
 وجامع معنى الذي تقررا * شهدنا الاسلام فاطرح المرا
 ولم تكن نبوة مكتسبه * ولورقي في الخير اعلى عقبه
 بل ذلك فضل الله يؤتيه من * يشاء جل الله واهب المنن
 وأفضل الخلق على الاطلاق * نبينا فضل عن الشقاق
 والانبياء يلوونه في الفضل * وبعدهم ملائكة ذى الفضل
 هذا وقوم فضلو اذ فضلوها * وبعض كل بعضهم قد يفضل
 بالمعجزات ايد واتكروا * وعصمة الباري لكل حتما
 وخص خير الخلق ان قدما * به الجميع ربنا وعمما
 بعثته فشرعه لا ينسخ * بغيره حتى الزمان ينسخ
 ونسخه لشرع غيره وقع * حتما اذل الله من له منسح

وأنه لما ينال العدم * مخالف برهان هذا القدم
 قيامه بالنفس وحدانيه * منزها أوصافه سنيه
 عن ضدا وشبه شريك مطلقا * ووالد كذا الولد والاصدقا
 وقدرة ارادة وغايرت * أمرا وعلما والرضا كما ثبت
 وعلمه ولا يقال مكتسب * فاتبع سبيل الحق واطرح الرب
 حياته كذا الكلام السمع * ثم البصر بنى أنانا السمع
 فهل له ادراك اولا خلف * وعند قوم صح فيه الوقف
 * حتى علم قادر مرید * سمع بصير ما يشاء يريد
 متكلم ثم صفات الذات * ليست بغير أو بعين الذات
 فقدره بممكن تعلقت * بل اتناهي ما به تعلقت
 ووحدة أو جب لها ومثل ذي * ارادة والعلم لكن عم ذي
 وعم أيضا واجبا والممتنع * ومثل ذا كلامه فلتتبع
 وكل موجود أنظ للسمع به * كذا البصر ادراكه ان قيل به
 وغير علم هذه كما ثبت * ثم الحياة ما بشئ تعلقت
 وعندنا أسماءه العظيمة * كذا صفات ذاته قديمه
 واختير أن اسماءه توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ السمعيه
 وكل نص أو هم التشبيهها * أوله أو فوض ورم تنزيها
 ونزه القـرآن أى كلامه * عن الحدوث واحذر ان تمامه
 وكل نص للحدوث دلا * اجعل على اللفظ الذى قد دلا
 ويستحيل ضد ذى الصفات * فى حقه كالكون فى الجهات
 وجائز فى حقه ما أمكنا * ايجادا عدا ما كرزقه الغنا
 فخالق بعدده وما عمل * موفق لمن أراد أن يصل
 وخاذل لمن أراد بعده * ومنهز لمن أراد وعده
 فوز السعيد عنده فى الازل * كذا الشـ فى ثم لم ينتقل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على صلواته * ثم سلام الله مع صلواته
 على نبي جاء بالتوحيد * وقد عرى الدين عن التوحيد
 فأرشد الخلق لدين الحق * بسيفه وهديه للحق
 محمد العاقب لرسول ربه * وآله وصحبه وحزبه
 وبعد فالعلم باصل الدين * محتم يحتاج للتبيين
 لكن من التطويل كالتهم * فصار فيه الاختصار متم
 وهذه أرجوزة لقبها * جوهرة التوحيد قد هدتها
 والله أرجو في القبول نافعاً * بها مر يداني الثواب طامعاً
 فكل من كلف شرعاً وجباً * عليه أن يعرف ما قد وجباً
 لله والجملة والممتنعاً * ومثل ذلك الرسول فاستمعاً
 إذ كل من قلده في التوحيد * إيمانه لم يخجل من ترديد
 ففيه بعض القوم بحكي الخلفاء * وبعضهم حقق فيه الكشفا
 فقال إن مجزم بقول الغير * كفي والالم يزل في الضير
 واجزم بان أولاً مما يجب * معرفة وفيه خلف منتصب
 فانظر الى نفسك ثم انتقل * للعالم العلوي ثم السفلى
 تجديه صنعاً يدع الحكم * لكن به فام دليل العدم
 وكل ما جاز عليه العدم * عليه قطعاً يستحيل القدم
 وقسر الايمان بالتصديق * والنطق فيه الخاف بالتحقيق
 فقبل شرط كالعمل وقيل بل * شطر والاسلام اشرح بالعمل
 مثال هذا الحج والصلاة * كذا الصيام قادر والزكاة
 ورجحت زيادة الايمان * بما تزيد طاعة الانسان
 ونقصه بنقصها وقيل لا * وقيل لا خلف كذا قد نقلا
 فواجب له الوجود والقدم * كذا بقاء لا يشاب بالعدم

كثير من الجهالة فذلك محال ايضا لانه يصير حينئذ ذمولا ناجل وعزمه متقرا في
 ايجاد بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغاثته جل
 وعز عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قول لاله الا الله للاقسام الثلاثة التي
 يجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى
 وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه
 الايمان بسائر الانبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم الاخر لانه
 عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك كله ويؤخذ منه وجوب
 صدق الرسل عليهم السلام والصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم والالم بكونوا
 رسلا لامناء لمولانا العالم بالتحقيقات جل وعز واستحالة فعل المنهيات كلها لانهم
 ارسلوا ليعلموا الناس باقوالهم وافعالهم وسكوتهم فيلزم ان لا يكون في جميعها
 مخالفة لا مرمولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع خلقه وامنهم على سر وحيه
 ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلو
 منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيدهم فيها فقد بان لك تضمن كلتي الشهادة مع
 قلة حروفها الجميع ما يجب على المكلف معرفة من عقائد الايمان في حقه تعالى وفي
 حق رسوله عليهم الصلاة والسلام وعلوها الاختصاص اذ ما عداها على ما ذكرناه
 جعلها الشرع ترجمة على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان
 الا بها فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها مستحضرا لما احتوت عليه من عقائد
 الايمان حتى تمتزج معناها بالحكمة وودعه فانه يرى لها من الاسرار والجمائب
 ان شاء الله تعالى ما لا يدخل تحت حصر وباللذة التوفيق لارب غيره ولا معبود
 سواه نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واولادنا واهلنا عند الموت ناطقين بكلمة الشهادة
 عالين بها ووصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذكرون وغفل عن ذكره الغافلون
 ورضى الله تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم
 الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

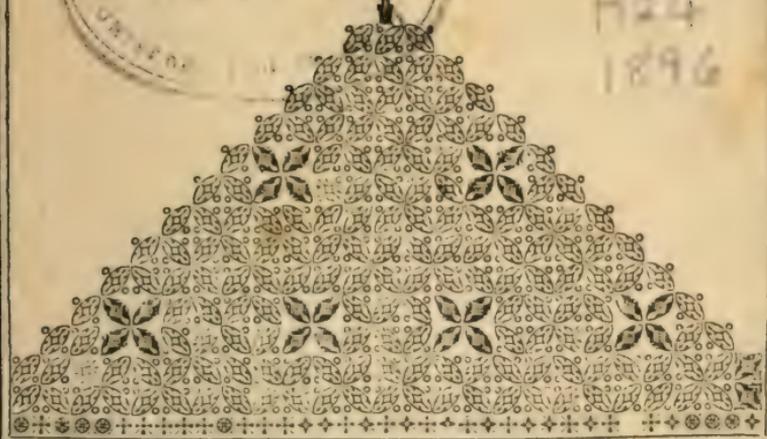
﴿ متن الجوهرة في التوحيد ﴾

وقوعها بهم اماله تعظيم أجورهم أوللتشريع أوللتسلي عن الدنيا أوللتنبية لحمة
 قدرها عند الله تعالى وعدم رضاهما دار جزاء لانيابته وأولمايته باعتبار
 أحوالهم فيها عليهم الصلوة والسلام ويجمع مع معاني هذه العقائد كلها قول
 لا اله الا الله محمد رسول الله اذ معني الالهية استغناء الاله عن كل ماسواه وافتقار
 كل ما عداه اليه فمعني لا اله الا الله لا مستغني عن كل ماسواه ومفتقر اليه كل ما
 عداه الا الله تعالى * أما استغناؤه جل وعز عن كل ماسواه فهو يوجب له تعالى
 الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والتميز عن
 النقائص ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم يجب
 له هذه الصفات لكان محتاجا الى المحتد أو المحل أو من يدفع عنه النقائص
 ويؤخذ منه تفرقه تعالى عن الاغراض في افعاله واحكامه والالزم افتقاره
 الى ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغني عن كل ماسواه ويؤخذ منه
 ايضا انه لا يجب عليه فعل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو يجب عليه تعالى شيء
 منها عقلا كالتوب مثلا لكان جلا وعز مفتقرا الى ذلك الشيء لبيته كمال به
 غرضه اذ لا يجب في حقه تعالى الاما هو كمال له كيف وهو جل وعز الغني عن
 كل ماسواه واما افتقار كل ما عداه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحياة
 وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء منها لما أمكن ان يوجد شيء من
 الحوادث فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ماسواه ويوجب
 له تعالى ايضا الوجود اذ لو كان معه ثان في الالهية قلما يفتقر اليه شيء
 لازم بحجزهما احية اذ كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ماسواه ويؤخذ منه ايضا
 حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء مستغنيا عنه تعالى
 كيف وهو الذي يجب ان يفتقر اليه كل ماسواه ويؤخذ منه ايضا انه لا تأثير
 لشيء من الكائنات في اثره والالزم ان يستغني ذلك الاثر عن مولانا جل وعز
 كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ماسواه وعموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان
 شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه واما ان قدرته مؤثرا بقوة جعلها الله فيه كما يزعمه

تعالى للحوادث فلانه لو ماثل شيأ منها لكان حادثا منها واذلك محال لما عرفت
قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه
فلانه تعالى لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا
المعنوية ومولانا جل وعز يجب اتصافه به - ما فليس بصفة ولو احتاج الى
مخصص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه
وأما برهان وجوب الوحدة انية له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد
شيء من العالم للزوم مجزؤه حينئذ - وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة
والادارة والعلم والحياة فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث وأما
برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام والكتب والسنة والاجماع
وأيضا لو لم يتصف به لزم أن يتصف بأضدادها وهي نقائص والنقص عليه
تعالى محال وأما برهان كون فعل الممكنات أو تركها جائزا في حقه تعالى فلانه لو
وجب عليه تعالى شيء منها علة أو استحالة علة - لا لا نقاب الممكن واجبا أو
مستحيا - لا وذلك لا يعقل وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم
الصدق والامانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل في حقهم عليهم
الصلاة والسلام أضداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهوا
عنه نهى تحريم أو كراهة أو كتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم
عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في
مراتبهم العلية كالمرض ونحوه - وأما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة
والسلام فلانهم لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبره تعالى لتصديقه تعالى لهم
بالمجزة السايزة منزلة قوله تعالى صدق عبدى في كل ما يبلغ عنى وأما برهان
وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه
لا نقاب المحرم أو المكروه طاعة في حقه - لان الله تعالى أمرنا بالآفة - دعاءهم في
أقوالهم - وأفعالهم - ولا يأمرك الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو
برهان وجوب الثالث - وما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم فمشاهدة

والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات
 ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي لازمة للسبع الاولى وهي كونه
 تعالى قادر او مريدا وعالم او حيا وسميعا وبارا ومتكلما ومما يستحيل في
 حقه تعالى عنثرون صفة وهي اضداد العشرين الاولى وهي العدم والحادث
 وطروالعدم والمماثلة للحوادث بان يكون جرم اى تأخذ ذاته العلمية قدرا
 من الفراغ او يكون عرضا يقوم بالجرم او يكون في جهة للجرم اوله هو جهة
 او يتقيد بمكان او زمان او تتصف ذاته العلمية بالحوادث او يتصف بالصغر او
 الكبر او يتصف بالاغراض في الافعال او الاحكام وكذا يستحيل عليه تعالى
 ان لا يكون قائما بنفسه بان يكون صفة يقوم بعمل او يحتاج الى محصص وكذا
 يستحيل عليه تعالى ان لا يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته او يكون له مماثل
 في ذاته او في صفاته او يكون له في الوجود مؤثر في فعل من الافعال وكذا
 يستحيل عليه تعالى الجحزعن ممكن ما واما حادثي من العالم مع كراهته لوجوده اى
 عدم ارادته له تعالى او مع الذهول او الغفلة او بالتعليم او بالطبع وكذا
 يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه مع الوجود والموت والصمم والعمى والبكم
 وازداد الصفات المعنوية واضحة من هذه واما الجائز في حقه تعالى ففعل كل
 ممكن او تركه * اما برهان وجوده تعالى في حدوث العالم لانه لو لم يكن له محدث بل
 حدث بنفسه لزم ان يكون احد الامرين المتساويين مساويا لصاحبه راجعا عليه
 بلا سبب وهو محال ودليل حدوث العالم ملازمة للاعراض الحادثة من حركة
 او سكون او غيرهما او ملازم الحادث حادث ودليل حدوث الاعراض مشاهدة
 تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم واما برهان وجوب القدم له تعالى
 فلانه لو لم يكن قديما لكان حادثا فمقتضى حدوثه في الزمان او الدور او التسلسل
 واما برهان وجوب البقاء له تعالى فلانه لو لم يكن ان يلحقه العدم لا تنفي عنه
 القدم لكون وجوده حينئذ يصير جائزا لا واجبا والجائز لا يكون وجوده الا حادثا
 كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه واما برهان وجوب حقيقته

LIBRARY
7601
H24
1896



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم أن الحكيم العقلي ينحصر في ثلاثة
اقسام الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه
والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه
ويجب على كل مكلف شرطا أن يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم
الصلاة والسلام فما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود والتقدم
والمبقاء ومخالفة تعالي للعوادق وقيامه تعالي بنفسه أي لا يقمقر الى محمل
ولا يخصص والواحدية أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه
ست صفات الاولي نفسية وهى الوجود والحمسة بدها سلبية شريجة له
تعالي سبع صفات تسمى صفات المعاني وهى القدرة والارادة المتعلقةتان
بجميع الممكنات والعلم المتعلقة بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات
والحماسة وهى لا تتعلق بشئ والسمع والبصر المتعلقةان بجميع الموجودات

﴿ هذا كتاب ﴾
مجموع من مهمات المتون المستعملة
من غالب خواص الفنون جمعت له لاحتياج
الطالب اليه وليسهل حفظه عليه راجياً أن يعم
نفعه الاخوان ويعود لي الثواب على
مدى الازمان وما توفيقى الا
بالله عليه توكلت
والله
أندب

* (الطبعة الاولى) *
* بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ *
* (هجريه) *

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
7601
H24
1896

Hadha kitab majmu' min
muhimmat al-mutun al-musta'
malah min ghalib khawas
al-funun

